عمدة الطالب

في أنساب آل أبي طالب

تأليف

النسابة الشهير جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا

الداودي الحسني

عمدة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب

« كل سبب ونسب منقطع يوم
القيامة الا سببي ونسبي »

حديث نبوي

تأليف

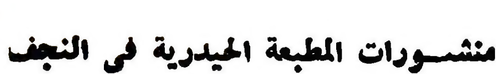
الذسابة الشهير السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسني
المعروف بابن عنبة والمتوفى سنة ٨٢٨ هـ

الطبعة الثانية

١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م

عني بتصحيحه

محمد حسن آل الطالقاني



منشورات المطبعة الحيدرية في النجف



كلمة المصحح

عرف الوجيه محمد كاظم الشيخ صادق الكتبى صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف بحرصه الشديد على نشر آثار السلف الصالح من أساطين الدين وعلماء المسلمين ، فقد نشر كثيراً من نفائس المؤلفات ومهام الأسفار مما لم يطبع بالمرة أو طبع وندر وجوده ، وقد أسدى بذلك خدمة كبيرة للمكتبة العربية عامة والهيئة العلمية فى النجف خاصة ، إذ لولا اهتمامه باحيائها ونشرها لضاعت كما ضاعت مآت الكتب من قبل .

ولا يزال هذا الرجل النشط مجداً فى نشر الآثار الجليلة على نفقته الخاصة مع قلة المساعدين وندرة المشجعين ؛ والذى ألاحظه ويلاحظه كل من له صلة أو معرفة به ان كل المثبطات لم تستطع أن تضعف همته أو تقف حاجزاً دون رغبته الجامحة وروح التضحية عنده ؛ فا لكتاب العراقى مظلوم فى بلاده ظلامة ليس لها نظير فى بابها ؛ والعراق على العموم بلد عقوق ونكران جميل، ومثل هذه الأمور تصدم الانسان عادة وتقلل من رغبته فى الخدمة ، اما الذين يعملون رغم كل ذلك ويضحون بكل غال ورخيص فى سبيل الخدمة باخلاص ، قانعين برضا ضمائرهم ، ومكتفين بما تسجله لهم الأجيال القادمة ويخطه التاريخ فى صفحاته فهم قليلون جداً ولا يتجاوزون عدد الأصابع كثيراً .

ولا أرانى مبالغاً لو قلت بأن صاحب المطبعة الحيدرية من اولئك الأفراد القلائل ؛ فهو وان كان تاجراً يعمل ليربح الا أنه لم يكن ليحصر عمله ويجند

نفسه وامكانياته فى هذا النوع من التجارة لولم يكن صاحب معرفة وشعور وعقيدة ، والا فما اكثر التجار والأثرياء فى هذه المدينة . ولماذا لا نراهم يفكرون فيما يفكر به أو يعملون شيئاً مما عمل ؟! .

لقد سبق لى وأن أشرت الى جهود الأخ محمد كاظم فى هذا الميدان فى بعض أعداد مجلتى (المعارف) وقلت بأن ما قامت بنشره مكتبته قد ناف على ١٥٠ كتاب بين صغير وكبير . وفى خلال ثلاث سنوات مضت قام بطبع مجموعة مهمة من كتب التاريخ والأدب . أذكر منها (مناقب آل أبى طالب) لابن شهراشوب فى ثلاث مجلدات ضخام . و (الكنى والألقاب) للشيخ عباس القمى فى ثلاث مجلدات ضخام أيضاً ، و (تاريخ الكوفة) للسيد حسين البراقى و (تنزيه الأنبياء) للسيد المرتضى و (الفهرست) للشيخ الطوسى . و (النور المبين) للسيد نعمة الله الجزائرى . و (الأرض والتربة الحسينية) للامام كاشف الغطاء ولديه تحت الطبع كتب قد أشرفت على التمام .

وهذا الكتاب (عمدة الطالب) من أهم وأوثق مافى أيدينا من كتب النسب وكان قد طبع فى الهند طبعات رديئة شوهها الغلط والسقط . وقد اهتم به فأخرجه عام ١٣٥٨ هـ فجاء روعة فى فنه واخراجه وضبطه . ومنذ سنوات عزت نسخه وندر وجودها فى الأسواق فبادر الى اعادة طبعه من جديد رغبة فى تيسيره للباحثين وجعله فى متناول أيدى أهله .

وقد رغب إلى الأخ الكريم فى الوقوف على تصحيحه فعز على أن لا أنزل عند رغبته رغم ما أنا فيه من زحمة الأعمال وتراكمها كما يعرفه جيداً . فأعمالى موزعة على مطبعته ومطبعة أخرى فى النجف غير الأشغال الأخرى التى تستأثر بكثير من وقتى وراحتى . واذا كان هناك ما يستحق أن نصرف عليه الوقت ونضحى براحتنا من أجله فهو هذا العمل وأمثاله مما يخلد ذكره ويبقى

أثره مدى الزمن ، وما عداه فتضييع الوقت وخسارة لا يمكن التعويض عنها بشيء .

وبعد فأنه ليسرني بل يشرفني أن أوفق الى اكمال هذا الكتاب وأن لا يحدث لي مايعيقني عن ذلك وغيره من أعمال الخير ، فما ندري ماتخبئه لنا الاقدار وتجرنا اليه الظروف ، والله المسئول أن يصوننا من المكاره ويوفقنا الى مافيه رضاه انه نعم المجيب .

ملاحظة :

ان كلّ مايجده القارىء من التعليقات والفوائد في هوامش الكتاب بتوقيع (م ص) فهو لمصحح الطبعة الأولى في النجف ، وهو سماحة العلامة الكبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم حفظه الله . ولذلك اقتضى التنبيه .

محمد حسن آل الطالقاني

صاحب مجلة (المعارف)



مقدمة الكتاب

بقلم علامة كبير

تمهيد فى أهمية النسب :

النسب أساس الشرف ، وجذم الفضيلة ؛ ومناط الفخر ؛ ومرتكز لواء العظمة ومنبثق روائها ، وبه يعرف الصميم من اللصيق ، والمفتعل من العريق فيذاد عن حوزة الخطر من ليس له بكفؤ ، ويزوى عن حومته من أقصته الرذائل جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف ، وتحرى المنابت الكريمة فى الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة فى القربى ، الى غيرها من الأحكام ، وكلها منوطة بمعرفة الأنساب .

النسب مجلبة للعز ؛ ومدعاة للقوة ، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر ؛ ونفسه تنزع للاحتكاك به والتزلف اليه ؛ وإدنائه منه والاخذ بناصره ، والقيام بصالحه ودفع الضيم عنه وسد إعوازه ؛ ولا تدور هذه الهاجسة فى خلد أى منهم إلا ويجد مثلها من صاحبه ، قضية الجبلة البشرية ، وقد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصلة الأرحام ووعد لها المثوبات الجزيلة ، وتوعد على قطعها لئلا تتخاذل الأيدى وتتدابر النفوس فيفشل الانسان فى حاجياته ورقيه ، ويفشل فى مؤنه واقتصاده ويفشل فى علمه وأدبه ، ويفشل فى دنياه وآخرته ، وهل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والأفخاذ والفصائل التى هى موضوع علم النسب ؟

وقد أمر الله سبحانه نبيه الأعظم صلى الله عليه وآله فى بدء بعثته أن ينذر عشيرته

الأقربين ليكرنوا ردءاً له على دعوته وحصناً عن عادية العتاة من قومه ؛ ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب (ع) يوم عتوا عن أمره : ولولا رهطك لرجمناك . كما حكاه عنهم القرآن الكريم ، فى متشج الأواصر مناخ العزة ومرتبض الشوكة ومأوى الهيبة ، قال الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام فى وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السلام : « أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى اليه تصير ، ويدك التى بها تصول ؛ ولا يستغنى الرجل عن عشيرته وإن كان ذا مال ، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم ، وهى أعظم الناس حيطة من ورائه وألمهم لشعثه ، وأعظمهم عليه إن نزلت به نازلة أو حلت به مصيبة ، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه أيد كثيرة » .

وفى مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » . فماهذا التعارف ؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعه وافراد القبيلة واشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد والمناصرة ؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النواميس الثابتة بين العشائر ، ويتحامى عن الجور على أى من أفرادها والبخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النواميس ، اوحذار بادرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها وفى كل من الوجهين قوام العظمة ، واستقرار الأبهة ؛ وجمام النفوس ؛ ولا بأس بان يراد كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم ﴿ والقرآن كله جوامع الكلم ﴾ ،

إن فى معرفة النسب مندفعاً الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الإنسان فى أصله شرفاً ، وفى عوده صلابة ، وفى منبته طيباً ـ ولا أقل من أن يحسب هو فى نفسه خطراً باتصال نسبه الى أصل

معلوم ـ فانه يأنف عن تعاطى دنايا الأمور وارتكاب الرذائل حيطة على سمعته من التشويه وحذراً على ذكره من شية العار ، وتنزيهاً لسلفه من سوء الأحدوثة وربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقترفه شرف الأصل ومنعة النسب اوتنديد حامته له بالصاقه النقص والعيب بهم باجتراحه السيئات وربما كاشفوه على منعه عن المخازى وهذا الإمام السبط الحسين «ع» يوبخ زبانية الالحاد بقوله : (يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً فى دنياكم وارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعراباً) فقد أنكر الامام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبوه من خطتهم الخشناء وركبوه من الطريق الوعر وأبدوه من النفسيات القاسية من شناشن ذوى الأحساب ، أو مشابهاً لما يؤثر من صفات العرب من النخوة والشهامة وحماية الجار والدفاع عن النزيل والاحتفاء بالشرفاء والاحتفال بأمرهم ورعاية الحرمات وحفظ العهود وخفر الذمم ؛ وأمرهم بالرجوع الى أحسابهم والسير على ما يلائم خطر أنسابهم ولكن هل وجد داعية الشرف لقيله مجيباً أو لهتافه واعياً ؟ لا ، لأنه لم يكن بين القوم شريف قط فمن خليفة للعواهر ، ومن أمير للمومسات ، ومن قائد للبغايا وتحت الرايات كل ابن خنا وحلف الشهوات ألقح الفجور منابتهم بمائه الآسن وحملت البغيات منهم كل ابن جماعة ، ولولاذلك لما حبذوا قطيعة رحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تلك القطيعة الممقوتة التى لم يسبق بمثلها أشقى الأولين ولا لحقهم الى شرواها أشقى الآخرين ، فاحتقبوها خزياً سرمداً وجنوا ثمرة غراسهم عذاباً أبداً .

وجاء فى فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة وهم الأب والمتقرب به من الرجال والأولاد فيكون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهم عليه بدفع الدية فلا يعود الى مثله ، او أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله ولا يدعوه يتورط فى مايحدوه الى لدته ، وهذه إحدى

فوائد الأنساب والحاكم اذا عرفها ألزمهم الحكم ؛ وفى باب المواريث فوائد جمة تشبه هذه ، وزبدة المخض أن علم الأنساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطلبه للدين والدنيا ، للشرف والفضيلة ، للأخلاق والتهذيب .

ولهذه كلها وما مما تلها من فضائل النسب وفوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الأولى لتدوينه علماً برأسه وكثر فيه التأليف ؛ غير أن أول من أفرده بالتدوين هو النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى ٢٠٦ هـ كما اعترف به الجلبي فى (كشف الظنون) ج ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة كتب : ١ ـ المنزلة ٢ ـ الجمهرة ٣ ـ الوجيز ٤ ـ الفريد ٥ ـ الملوك ؛ والكلبي تعلم العلم عن الإمام الصادق عليه السلام كما فى (رجال النجاشى) ص ٣٠٥ وأخذ شيئاً من الانساب عن أبيه ابى النضر محمد بن السائب كما ذكره ابن النديم فى (الفهرست) ص ١٤٠ نقلا عن محمد بن سعد كاتب الواقدى ، وكان أبو النضر من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام كما فى (رجال الشيخ الطوسى) مخطوط وتوفى سنة ١٤٦ هـ وأخذ ابو النضر نسب قريش عن أبى صالح عن عقيل بن أبى طالب (رض) وذكر ابن النديم فهرست كتب الكلبي الكثيرة التى اكثرها فى الانساب ص ١٤٠ من فهرسته ، وأوردها ايضاً النجاشى فى فهرسته ص ٣٠٥ وقد فات سيدنا الحجة المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمى فى (تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام) أن يذكر أول من ألف فى علم الأنساب من الشيعة وهو النسابة الكلبي هذا ثم لحق هشاماً مؤلفو الفريقين فاكثروا وأجادوا

إلا أن لخصوص النسب الهاشمى شرفاً وضاحاً لايجارى ؛ وشأواً بعيداً لا يلحق ، وكرامة ظاهرة لا تدرك ؛ وحسبه من المفاخر والمآثر قول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » وأكد (ص) فى الاصحار بشرف آله الأنجبين بأساليب من البيان وأنحاء من من القول حتى جعل ودهم أجر رسالته فأوجبه على أمته جمعاء ، فهو من فرائض

الدين الحنيف وأهم واجباته ؛ وبه فسر قوله لما بعث أمير المؤمنين علياً عليه السلام لينادي عنه باللعن على ثلاثة أحدهم (من خان أجيراً على أجرته) فكان هو الأجير على بث الدعوة الالهية ، وأجر رسالته محبة سلالته ، وتضافرت الأخبار عنه صلى الله عليه وآله وسلم في الأمر بحبهم والحض على الأخذ بصالحهم ، وسد إعوازهم ؛ وإقامة أمرهم ، وإكبار مقامهم ، والاحتفاء بهم ؛ وقضاء حاجتهم وجعل ذلك كله يداً عنده مشكورة لمن عمل بشيء منها ، وللاشراف من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذوي القربى المنصوص به في الذكر الحكيم واليهم يعود سهم مشرفهم الأعظم بعد عود سهم الله تعالى اليه ، فهي ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقاً لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلطخ بها آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

فالعمل بأي من هذه الفرائض يستدعي الوقوف على الأنساب ومعرفة الصميم من الدخيل ، وقد حمل ذلك علماء الامامية على الاكثار من التأليف في خصوص البيت الهاشمي وأنسابهم ؛ واستساغوا له المتاعب بين جفلة وهبوط واغتراب وإقامة وضرب في الأرض للحصول على الغاية والاشراف على البيوت والقبائل وأنسابهم ومن يمت بهم أو يذاد عنهم ، حرصاً على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التي (أصلها ثابت وفرعها في السماء) منزهة عما عسى أن يلم بها من أدناس الملتصقين وتحقيقاً لموضوع فرائض صدع بها النبي الأمين صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أحصى من ألف في أنساب الطالبيين العلامة البارع السيد شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرفة في كتاب مفرد سماه (طبقات النسابين) فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل ؛ وتجد ذكرهم مبثوثاً على صفحات كتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) لشيخنا الإمام العلامة الطهراني .

ومن أهم هاتيك الكتب كتاب (عمدة الطالب) الذي تزفه (المكتبة الحيدرية) الى القراء الكرام ؛ وليست هذه بباكورة من خدماتها للعلم والأدب فهي لم تبرح

وجهدها المتواصل وسعيها المتتابع وعزمها الفتى ومنتها القوية مصروفة الى نشر الآثار المهمة والكتب القيمة فى أبهج حلة وأجمل زى .

وإن مما يقــدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذى أتت الطبعات الأولى - الهندية - على بهجته وذهبت بنضارته وأخمدت ضوءه ، وكادت أن تودى به بأغلاطها الشائنة وسقطها المخل ، فما كان من الجائز الركون اليها لاحتمال الغلط فى كل سطر والسقط فى كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية .

١ - نسخة صحيحة متقنة فى مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الأوحد المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه الله ؛ ولم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها وقد تمم نقصانها بخطه المرحوم الشيخ على المذكور ولكن الذى يظهر من كتابتها أنها اختطت فى عصر المؤلف او قريب من عصره ، وفيها زيادات مهمة لم تكن فى النسختين الأخرين .

٢ - نسخة صحيحة فى مكتبة العلامة الكبير ناشر ألوية الفضل والأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوى النجفى ، كتبها ناسخها عبد القادر العلوى السبزوارى وقد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذى يترجح فى النظر انها اختطت فى القرن التاسع او العاشر وقد سمح بها - رحمه الله - للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع اليه الفضل فى ظهور هــذه المطبوعة بحلة قشيبة وصحة واتقان ولازالت المكتبة تستمد منه الآراء فى مطبوعاتها القيمة فيمدها بآرائه الصائبة ونظرياته المقدرة ومعلوماته الواسعة ، وإنها لتقدر له جهوده العظيمة وهمته السامية فجزاه الله عن العلم وأهله خيراً .

٣ - نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم

ابن ابى القاسم بن عيسى الحسينى الحائرى فرغ من نسخها فى اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣هـ ، وقد زينها بتعليقاته الثمينة وفوائده النفيسة ؛ وذكر فى آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ هـ أى قبل وفاته بـ ١٦ سنة ، وكانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسينى الحسنى العريضى النجفى الحائرى كتب با خرها صورة تملكه - ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ - وله عليها تعليقات ثمينة كتبها بخطه فى مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح فى الهامش ؛ وهى تمتاز عن النسختين الأوليتين با لصحة والاتقان ؛ وقد نقل الأكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة فى الهامش ورمز اليها - عن هامش المخطوطة - وكانت هذه المخطوطة الثمينة فى مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدى آل الفقيه الأكبر الشيخ راضى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه الله ، وقد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم والشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم وإن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة وتقدر لهما هذه الهمة العالية جزاهما الله عن العلم خيراً .

وقد جاء الكتاب - بحمد الله - غاية فى الاتقان والصحة ، وممن يجب شكره وتقديره العــــلامة البارع منبثق أنوار الفضل والشرف السيد محمد صــادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب والنظر فيه ، والتعليق عليه تعاليق مهمة أبقاها مأثرة له خالدة ويداً مسداة الى الطالبين أجمع ، وإن خدماته الجمة للعلم والأدب فى تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة وغيرها ، وتقييد أنظاره الراقية ونتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدرة مشكورة وفقه الله تعالى لنشر العلم والأدب .

ترجمة المؤلف :

هو جمال الدين (١) أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عنبة الأصغر بن على عنبة الأكبر (٢) ابن محمد ـ المهاجر من الحجاز الى العراق ـ ابن يحيي بن عبد الله بن محمد بن يحيي بن محمد الشهير بابن الرومية ، ابن داود الأمير ابن موسى الثانى ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الإمام امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) ذكر نسبه بنفسه فى هذا الكتاب ، كما أن النسابة النجفى عميد الدين الحسينى ذكره وكتابه هذا واعتمد عليه ، وكذلك كل من تعرض لذكره ؛ وترجمه بحاثة العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهرانى النجفى فى (الضياء اللامع فى القرن التاسع) وفرق كتبه على أبواب كتابه « الذريعة الى تصانيف الشيعة » وفى كتاب (الكنى والالقاب) تأليف شيخنا البحاثة الثقة الشيخ عباس القمى النجفى ج ١ ص ٣٥٥ أنه « سيد جليل علامة نسابة صهر السيد تاج الدين بن معية

(١) بهذا لقبه السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين على الحسينى النجفى النسابة فى (المشجر الكشاف) المطبوع بمصر ، أما جرجى زيدان فى (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب فى (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين ، ولكن الأصح فى لقبه هو الأول وهو المطرد فى المعاجم وما كتب على النسخة الخديوية من الأغلاط كذكرها فى نسبه أنه حسينى وهو حسنى بلا خلاف ، وأنه ابن عنبسة بالسين وهو المعروف بابن عنبة بالباء بلا ريب ، كما أن ابن عتبة بالتاء الفوقانية فى مطبوعة بمباى من أغلاطها الكثيرة .

(٢) قال الزبيدى فى (تاج العروس) بمادة عنب : عنبة الأكبر جد قبيلة من اشراف بنى الحسن بالعراق ونواحى الحلة . (الكاتب)

النسابة شيخ الشهيد الأول ، وتلميذه . كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنتى عشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك »

آثاره :

ينص جرجى زيدان فى كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ على اثنين منها ، الأول (بحر الأنساب) فى نسب بنى هاشم مرتب على مقدمة وخمسة فصول منه نسخة فى (المكتبة الخديوية) فى ٢٧٦ صفحة فى آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدى صاحب (تاج العروس) تفيد أنه اطلع عليها وذكر هذا الكتاب شيخنا فى (الذريعة) ج ٣ ص٣٢ عن(فهرس المكتبة الخديوية)

والثانى (عمدة الطالب) وأنه فرغ من تأليفه سنة ٨١٤ هـ وقدمه لتيمور لنك ، منه نسخة فى (الخزانة التيمورية) فى ٣٥٣ صفحة ، ويقول الجلبى فى (كشف الظنون) ج ٢ ص١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب ونسبه اليه : « أخذه من مختصر شيخه أبى الحسن على بن محمد على الصوفى النسابة ؛ ومن تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخارى ، وضم اليها فوائد علقها من عدة أماكن موشحا ذاكراً لأخبار الولادة والوفاة » . ثم ذكر شيئاً من مقدمته الى ان قال: « وأهداه الى تيمور » .

وقد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابتها سنة ٨١٢ هـ لا سنة ٨١٤ ، كما أنه ذكر فى مقدمة الكتاب أنه الفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين على بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبى الفضل على نقيب النقباء الحسينى المذكور فى هذا الكتاب ولعل الذى قدمه لتيمور لنك هو (عمدة الطالب الصغرى) الذى هو مختصر للأول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين ، وقد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبى فى

(كشف الظنون) وإن نسبه الى غير مؤلف الأول - راجع ج٢ ص١٣٣- وذكره ايضاً شيخنا فى (الكنى والألقاب) وقال: «رأيت نسخة منه» كما انه ذكر كتاباً فارسياً فى الانساب ولعله (كتاب أنساب آل أبى طالب) الذى ذكره شيخنا فى (الذريعة) ج ٣ ص ٣٧٥ وأنه على نهج (عمدة الطالب)، وكأنه ترجمة له الى الفارسية بتغيير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمى فى (مكتبة العلامة النورى) اوأنه كتاب «التحفة الجمالية» الفارسى المذكور فى (الذريعة) ج٣ ص ٤٢٤ واحتمل اتحاد الكتابين؛ اوأنه (تحفة الطالب) وقد ذكره شيخنا فى (الذريعة) ص ٤٤٨ من هذا الجزء ايضاً ونقله عن (المشجر الكشاف).

ولادته ووفاته:

ولد المترجم فى حدود سنة ٧٤٨ هـ لأنه ذكر فى كتابه هذا أنه أردك استاذه السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبى جعفر القاسم ابن معية النسابة الحسنى شيخاً وتخرج عليه قريباً من اثنتى عشرة سنة وصاهره على ابنته؛ وقد كانت وفاة استاذه ابن معية سنة ٧٧٦ هـ فيكون أول قراءته عليه سنة ٧٦٤ هـ تقريباً وفى مجارى الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سنى عمره؛ فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريباً، وتوفى فى سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ عن عمر يقدر بالثمانين، وكانت وفاته بكرمان من بلاد ايران، وعمدة مشايخه هو ابن معية المذكور، وأما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن على بن المهنا الحسينى العبيدلى الذى أدرك آية الله العلامة الحلى وشارك السيد ابن معية فى التلمذة على جلال الدين ابى القاسم على بن عبد الحميد بن فخار النسابة فهو وإن كان فى طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه وإنما نقل فى كتابه هذا عن مؤلفاته كالمشجر وغيره ؟

١٠-٦-١٣٥٨ هـ الكاتب

فائدة

تقسيم النسب :

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى نقيب حلب وابن نقبائها فى مقدمة كتابه (غاية الاختصار فى أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار) - بعد ان ذكر أن العرب كان فن علم النسب غالباً عليهم وفاشياً فيهم - : ووضع النسب بين دفتين ينقسم الى نوعين مشجر ومبسوط فأما المشجر .

فلم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنه قد سل عن ماجد محض

قلت ذلك لأنى لا اعرف من وضعه واخترعه . والتشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم وتخلف آخرون ، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزيدى النسابة كان فاضلا يكتب خطاً جيداً قال : شجرت المبسوط وبسطت المشجر وذلك هو النهاية فى ملك رقاب هذا الفن .

ومن حذاق المشجرين : عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة الكوفى . كتب خطاً أحسن من خط العذار ، وشجر تشجيراً أحسن من الاشجار بأنواع الثمار .

ومن حذاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوى لأنساب الناس مشجراً فى مجلدات تتجاوز العشرة ...

وأما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبو عبيدة القاسم بن سلام ؛ ويحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلى النسابة صاحب (مبسوط نسب الطالبيين) والمبسوطات اكثر من

المشجرات . . . والفرق بين المشجر والمبسوط هو أن المشجر يبتدأ فيه با لبطن الأسفل ثم يترقى أباً فأباً الى البطن الأعلى ؛ والمبسوط يبتدأ فيه با لبطن الاعلى ثم ينحط إبناً فابناً الى البطن الأسفل .

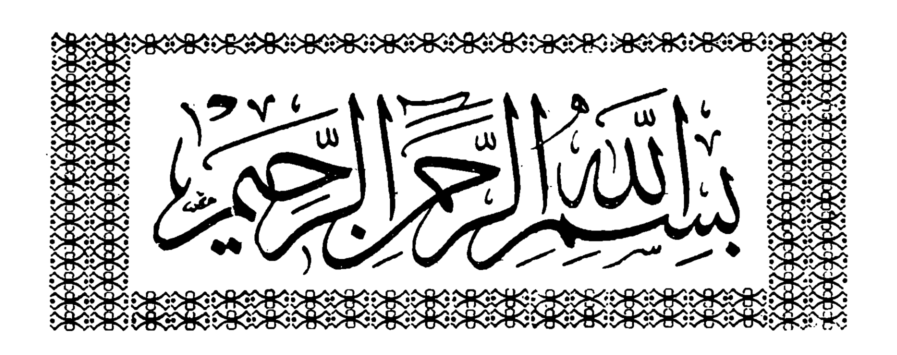
كيفية ثبوت النسب عند النسابة :

لذلك ثلاثة طرق (احداها) أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه (وثانيها) أن تقوم عنده البينة الشرعية وهي شهادة رجلين مسلمين حرين با لغين يعرف عدالتهما بخبرة أو تزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما (وثالثها) أن يعترف عنده مثلا أب بابن وإقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه .

أوصاف صاحب النسب :

يجب أن يكون تقياً لئلا يرتشي على الأنساب (كما قيل عن أبي الحرب ابن المنقذي النسابة قالوا : كان يرتشي على النسب) . وصادقاً لئلا يكذب فينفي الصريح ويثبت اللصيق ، ومتجنباً للرذائل والفواحش ليكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة فاذا نفى أو ثبت لا يعترض عليه . وقوي النفس لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فأن لم يكن قوي النفس زلت قدمه ، ومن صفاته المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن .

محمد صادق آل بحر العلوم
الطباطبائي



الحمد الله الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، ورفع بعض الأنام على بعض فصيره أفخم قدراً ، وأعظم ذكراً ؛ وأحل نبيه محمداً المختار من شريف النسب فى المجد الصراح ؛ واصطفاه للإيثار بمنيف الحسب وسرة البطاح ، وأطلع شمس فخره فى أفق العلى ساطعة الشعاع ، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع فهذا أكرم البرية نفساً وآلا ، وأفضلها حالا ومآلا وأتم العالم جمالا ، وأكمله تفصيلا واجمالا ؛ فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره . وتبارى باسق قدره ، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبوته ، المترفعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته ، وعلى أصحابه المغترفين من شرب العناية ، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية ، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض ؛ واتصل حبلا العترة والكتاب حتى يردا على الحوض .

أما بعد : فان علم النسب علم عظيم المقدار ، ساطع الأنوار ؛ أشار الكتاب الآلهى إليه فقال سبحانه وتعالى: « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » . وحث النبى الأمى عليه ، فقال : « تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم » ، لاسيما نسب آل الرسول عليه السلام ، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام ، كما وضح فيه البرهان ؛ ودل عليه القرآن ، وكيف لاوهم خيرة الله التى اختارها ورفع فى البلاد والعباد منارها ، ولم تزل أنسابهم التى اليها يعتزون على تطاول الأيام مضبوطة ، وأحسابهم التى بها يتميزون على تداول الأقوام عن الخلل

محوطة ، إلا أنى رأيت أوان تغربى فى أكثر البلاد التى وطئتها تشابهاً عظيما بين الهجان والهجين . وتساوياً شديداً بين اللجين (١) واللجين . يكابر الدعى العلوى فلا ينكر عليــــه ، ويتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان اليه وكثيراً يتعصب فى الظاهر للدعى ، توصلا بذلك الى الطعن فى آل النبى (ع) وكم من قائل : لو عرفت سيداً صحيح النسب لتبركت بترابه ، ووضعت خدى تواضعاً على عتبة بابه . هذا لعمر الله محض اللجاج ، والعناد الذى لا يطمع له فى علاج ، هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة ، وقبايل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة . قد قام بتصحيح اتصالهم فى كل زمان علامون من الأمة ، ونهض بتنقيح حالاتهم فى كل أوان فهامون من الأئمة . فحركتنى العصبية وبعثتنى النفس الأبية . على أن أصنف فى أنساب الطالبيين كتاباً يجمع بين الفروع والأصول ، ويضم الأجذام الى الذيول . ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها . والأيام بذلك المطلب تماطل ، وتحول دون ما احاول ، حتى بعد ذلك الفن عهدى . ولم يبق منه غير أثارة عندى ، وكيف لا وأنا فى زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشرف با لعداوة . قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب . وعد النسب الفاطمى من أعظم العيوب ، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس . وآذنت آثار دروس العلم با لاندراس ، فا لتمس منى أعز الناس على ، واكرمهم لدى وهو المولى الأعظم ، والماجد الأكرم . مرتضى ممالك الإسلام . مبين مناهج الحلال والحرام ، ناظم درر المواهب . فى سلوك الرغايب ، ومقلد جيد الوجود بوشاح المناقب ، ملاذ قروم آل أبى طالب ، فى المشارق والمغارب مفيض لجج الحقايق بجواهر المطالب ، على الأباعد والأقارب . الغنى

(١) الأول بضم اللام وفتح الجيم كالحسين بمعنى الفضة . والثانى بفتح اللام وكسر الجيم كالأمير زبد أفواه الابل .

م ص

عن الاطناب فى الألقاب ، بكمال النفس وعلو الجناب :

تجاوز قدر المدح حتى كأنه   بأحسن ما يثنى عليه يعاب

المؤيد بكواكب العز والتمكين ، نور الحقيقة والدين ، جلال الدين الحسن (١) بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد ابن على بن على بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام زيدت فضائله وإفضاله ، أن أهز صارم الصريمة وأوجه وجه العزيمة الى جمع مختصر يجمع نسب الطالبية وقواعده ، ويحوى خفى أسراره ويضبط معاقده ، منبهاً على ما وقفت عليه من خلاف مشيراً الى ما كان من نفى أو غمز بانصاف ، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى ، وأتحرى نصوص الثقات كما يجب على ، لم أتعمد إثباتاً لمنفى ولا نفياً لثابت ، ولم أقصد من عندى إيضاحاً لخفى ولا طعناً فى غير متهافت ، بل اعتمد على الحق الصريح ، وأتحرى الصدق فى إبطال وتصحيح ، فجاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب ، كما يفرح الطالب فى أنساب آل أبى طالب . قرب الى إيجاز الألفاظ إطناب المعانى واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المبانى . يحتاج المبتدى الى مطالعته . ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته ، وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه انتخبت له اسما علماً منى بأنه نعم علماً موافقاً فسميته (عمدة الطالب) فى نسب آل أبى طالب ثم أهديته الى الحضرة العلية . علماً منى بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغى لأحد بعده و (معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده) . وأنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل وييسر منه الى السؤل وسائل :

---

(١) جلال الدين الحسن كان كريماً زاهداً وله فضائل كثيرة . وكان يسكن جزيرة بنى مالك وله عقب من ولده ناصر الدين محمد . ذكره فى الكتاب فى أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد)

وما أنا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
وما شئت إلا أن أدل عواذلي على أن رأيي في هواك صواب
وأعلم قوماً خالفوني ويمموا سواك بأني قدظفرت وخابوا (١)

فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب ، وما أجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب ، وقد رتبته على مقدمة وثلاثة أصول وجعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الوصول ، وهذا أوان الشروع في المرام ، متوكلا على الملك العلام ، إنه باغاثة من توكل عليه كفيل وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل . أما :

المقدمة

ففي إسم أبي طالب ونسبه ، أمااسمه فقيل: إنه عمران . وهي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبدالله العبسي الطرطوسي النسابة . وقيل: اسمه كنيته (٢) ويروى ذلك عن أبي على محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة ابن أبي القاسم محمد بن على بن أبي طالب النسابة وله مبسوط في علم النسب ، وزعم : انه رأى خط أمير المؤمنين على عليه السلام في آخره : (وكتب على بن أبو طالب) .

مصحف بخط على عليه السلام احترق

وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث مجلدات بخط

(١) هذه الأبيات لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها كافور وأنشده إياها في شوال سنة ٣٤٩ هـ وهي آخر ما أنشده ولم يلقه بعدها ، ومن هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدح حتى كأنه . . الخ) .

(٢) في (الاصابة) لابن حجر عن الحاكم إن اكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته .

أمير المؤمنين علي عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس وخمسين وسبعمائة ؛ يقال انه كان في آخره : وكتب علي بن أبو طالب . ولكن حدثني السيد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة ؛ وجدي لأمي المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين ابن حديد الأسدي رحمه الله : أن الذي كان في آخر ذلك المصحف علي بن أبي طالب ، ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه علي عليه السلام . (١)

وقد رأيت أنا مصحفاً بالمذار في مشهد عبيد الله بن علي بخط أمير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد وفي آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد : « بسم الله الرحمن الرحيم كتبه علي بن أبي طالب » . ولكن الواو تشتبه بالياء في ذلك الخط كما حكياه لي عن المصحف بالمشهد الغروي ، واتصل بي بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذي فيه ، والصحيح أن اسم أبي طالب عبد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى اليه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قوله :

أوصيك يا عبد مناف بعدي بواحد بعد أبيه فرد

وقوله :

وصيت من كنيته بطالب عبد مناف وهو ذو تجارب

وكان أبو طالب مع شرفه وتقدمه جم المناقب غزير الفضائل ؛ ومن أعظم مناقبه كفالته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيامه دونه ومنعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي

---

(١) ومنشأ الاشتباه هو أن كلاً من الواو والياء يكتب بالخط الكوفي مربعاً ، غير أن رأس الياء منفتح ورأس الواو منضم ، ولعله انطمست مربعة رأس الياء فاشتبهت بالواو فقرأها القارىء واواً والله الأعلم . م ص

لهب ، وكتبوا صحيفة أن لا يبايعوا بنى هاشم ولا ينا كحوهم ولا يوادوهم وعلقوها فى الكعبة (١) والقصة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر ؛ ومن أشعاره فى ذلك :

ألا أبلغا عنى على ذات رأيها قريشاً ، وخصا من لوى بنى كعب
ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً نبياً كموسى خط فى أول الكتب

وله من أخرى :

تريدون أن نسخو بقتل محمد ولم تختضب سمر العوالى من الدم
وترجون منا خطة دون نيلها ضراب وطعن بالوشيج المقوم
كذبتم وبيت الله لا تقتلونه وأسيافنا فى هامكم لم تحطم

الى غير ذلك ، ولما اجتمعت قريش على عداوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسألت أبا طالب أن يدفعه اليهم وتحالفوا على ذلك وخشى أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التى يعوذ فيها بحرم مكة الشريف ويذكر مكانه منها ، ويذكر فيها أشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم أنه غير مسلم رسول الله صلى عليه وآله وسلم ولا تاركه لشىء ابداً ؛ وهى طويلة جداً (٢) منها :

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل

(١) ولما علقوها بالكعبة أرسل الله اليها دابة من الأرض فأكلت ما كان فيها من قطيعة وعقوق وأبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فأعلم جبرئيل رسول الله (ص) بحالها وأعلم النبى أبا طالب فجذل بذلك وأخبر به قريشاً فقالوا له هذا سحر فعله محمد وزادهم طغياناً ونفورا .

(٢) تبلغ مائة وأحد عشر بيتاً تجدها مثبتة فى ديوانه المطبوع ؛ قال ابن كثير : « هى أفحل من المعلقات السبع وأبلغ فى تأدية المعنى » ، وقد ذكرها أكثر المؤرخين وإن زاد بعضهم منها ونقص آخر .

م ص

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل
فأيده رب العباد بنصره وأظهر ديناً حقه غير باطل

ومن قوله لإ بنيه علي وجعفر :

إن علياً وجعفراً ثقتي عند ملم الخطوب والكرب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخي لأمي من بينهم، وأبي

الى غير ذلك ومن مناقبه : انه أستسقى بعد وفاة أبيه عبدالمطلب (١) فسقى

وأم أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران (٢) بن مخزوم (٣) بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب . وفاطمة هذه ايضاً أم عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يشركها في ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير ؛ وهذه فضيلة عظيمة إختص بها أبو طالب وولده دون باقي بني عبدالمطلب ، وأما نسبه : فهو ابن عبدالمطلب ، واسمه شيبة ويقال: شيبة الحمد ، وقد قيل: إن اسمه عامر ، والصحيح الأول، ويقال: سمى شيبة لأنه ولد وفي رأسه شعرة بيضاء . ويكنى أبا الحارث، ويلقب الفياض لجوده، وإنما سمي عبد المطلب لأن أباه هاشماً مر بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد، وقيل زيد بن عمرو بن خداش بن امية بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار وراوى الأول يقول: عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو المعتمد ، فرأى ابنته سلمى

---

(١) أنظر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٨ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٨٧ .

(٢) أثبته الديار بكري في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) وأما ابن هشام في (السيرة) وابن قتيبة في (المعارف) فأثبتاه كما هنا .

(٣) يوافقه على ذكر هذا النسب المحب الطبري في (ذخائر العقبى) ص ٥٥ وأما ابن هشام في السيرة فزاد (يقظة) بين مخزوم ومرة . م ص

فخطبها اليه فزوجه إياها وشرط عليه أنها إذا حملت أتى بها لتلد فى دار قومها وبنى عليها هاشم بيثرب ومضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب فى السفرة التى مات فيها ، وذهب الى الشام فمات هناك بغزة من أرض الشام .

وولدت سلمى عبد المطلب وشب عند أمه فمر به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف وهو مع صبيان يتناضلون فرآه أجملهم وأحسنهم إصابة وكلما رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم سيد البطحاء ، فأعجب الرجل ما رأى منه ودنا اليه وقال : من انت ؟ قال : أنا شيبة بن هاشم . أنا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف . قال : بارك الله فيك وكثر فينا مثلك . قال : ومن أنت يا عم ؟ قال : رجل من قومك. قال : حياك الله ومرحباً بك . وسأله عن أحواله وحاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أتى مكة لم يبدأ بشيء حتى أتى عبد المطلب بن عبد مناف فأصابه جالساً فى الحجر فخلا به وأخبره خبر الغلام وما رأى منه فقال المطلب: والله لقد أغفلته . ثم ركب قلوصاً ولحق بالمدينة وقصد محلة بنى النجار فاذا هو بالغلام فى غلمان منهم فلما رآه عرفه وأناخ قلوصه وقصد اليه فأخبره بنسبه (بنفسه خ ل) وانه قد جاء للذهاب به ، فما كذب ان جلس على عجز الرحل وركب المطلب القلوص ومضى به ؛ وقيل : بل كانت امه قد علمت بمجيء المطلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضى به الى مكة وهو خلفه ، فلما رأته قريش قامت اليه وسلمت عليه وقالوا : من أين أقبلت ؟ قال من يثرب . قالوا : ومن هذا الذى معك ؟ قال : عبد ابتعته . فلما اتى محله اشترى له حلة ألبسه إياها وأتى به مجلس بنى عبدمناف ، فقال : هذا ابن أخيكم هاشم . وأخبرهم خبره فغلب عليه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته ، وساد عبدالمطلب قريشاً وأذعنت له سائر العرب بالسيادة والرياسة وأخباره مشهورة مع أصحاب الفيل وفى حفر زمزم وفى سقياه حين استسقى مرتين مرة لقريش ومرة لقيس (١) الى غير ذلك من فضائله وأخباره

(١) أنظر القصة فى (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٣ .

وأشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سبطه محمداً نبي (١) وهو ابن (هاشم) واسمه عمرو ويقال له عمرو العلى ، ويكنى أبا نضلة ، وإنما سمي هاشماً لهشمه الثريد للحاج وكانت اليه الوفادة والرفادة ؛ وهو الذى سن الرحلتين رحلة الشتاء الى اليمن والعراق ورحلة الصيف الى الشام ، ومات بغزة من أرض الشام ؛ وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعى :

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

وكان هاشم يدعى القمر ويسمى زاد الركب وقد سمى بهذا آخرون (٢) من قريش ايضاً ، وهو ابن (عبد مناف) واسمه المغيرة ؛ وإنما سمته عبد مناف أمه . ومناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود ، وكان يدعى القمر لجماله ويدعى السيد لشرفه وسؤدده ، وهو ابن (قصى) واسمه زيد ، وانما سمى قصياً لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزدية من أزد شنؤه ، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعى ، فمضى بها إلى قومه ، وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنه كان فطيماً فسمى قصياً ، لأنه أقصى عن داره وشب فى حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بنى عذرة فقال له العذرى : الحق بقومك

---

(١) فى (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩ كان عبدالمطلب يخبر أهله وقومه بما يكون للنبى من ملك شامل ونبوة عامة فيقول حينما يجيء النبي (ص) ليجلس على بساط عبدالمطلب ويريد أعمامه أن ينحوه : « دعوا ابنى هذا إن له شأناً وإنه ليؤنس ملكاً » .

(٢) وهم ثلاثة مسافر بن أبى عمرو بن أمية ؛ وزمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى ؛ وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم والد أم سلمة زوج النبى (ص) سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه ويكفونه الزاد ويغنونه .

فانك لست منا ! . قال : وممن انا ؟ قال : سل أمك تخبرك . فسألها فقالت : والله أنت أكرم منهم نفساً ووالداً ونسباً ، أنت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله فى حرمه وعند بيته ؛ فكره قصى المقام دون مكة فاشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاعة ففعل .

ولما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعى ابنته جى وكان حليل يلى أمر الكعبة ؛ وعظم أمر قصى حتى استخلص البيت من خزاعة وحاربهم وأجلاهم عن الحرم وصارت اليه السدانة والرفادة والسقاية ، وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة فى البوادى فاسكنها الحرم ولذلك سمى مجمعاً قال الشاعر :

أبوكم قصى كان يدعى مجمعاً ... به جمع الله القبائل من فهر

وبنى دار الندوة ، وهى أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمراً تجتمع فيه قريش إلا فيها ؛ فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية النداوة واللواء ، وهو ابن (كلاب) واسمه حكيم ، وانما سمى كلاباً لانه كان يحب الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيماً فغلبت عليه وفيه يقول الشاعر :

حكيم بن مرة ساد الورى ... ببذل النوال وكف الأذى

أباح العشيرة إفضاله ... وجنبها طارقات الردى

وهو ابن (مرة) بن (كعب) بن (لوى) بن (غالب) بن (فهر) وهو فى كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشى ؛ وهو ابن (مالك) وهو جامع قريش فى قول آخر ؛ وهو ابن (النضر) واسمه قيس ، وإنما سمى النضر لوضاءته وجماله؛ وهو جامع قريش فى أصح الأقوال. وانما سميت هذه القبيلة قريشاً لتجمعها والتجمع والتقرش بمعنى واحد وقيل : لا بل لجمعها لأنهم كانوا تجاراً . وقيل: بل التقرش التفحص والتفتيش، وكان النضر اوابنه مالك او فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم ، وقيل : بل كان دليلهم الى الشام رجل

منهم يقال له قريش بن يخلد ، وكانت قافلتهم إذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة ؛ والقول الأشهر : أنهم سموا باسم دابة فى البحر عظيمة لا تذر شيئاً الا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه القبيلة وشوكتها ، وفى ذلك يقول الشاعر (١) :

وقريش هى التى تسكن البحر   بها سميت قريش قريشا
سلطت بالعلو فى لجة البحر   على ساكنى البحور جيوشا
يأكل الغث والسمين ولايتر   ك فيها لذى الجناحين ريشا
هكذا فى الأنام حى قريش   يأكلون الأنام أكلا كشيشا
ولهم آخر الزمان نبى   يكثر القتل فيهم والخموشا
تملأ الأرض خيله برجال   يحشرون المطى حشراً كميشا

وهو ابن (كنانة) ويكنى أبا قيس ، وهو ابن (خزيمة) بن (مدركة) واسمه عمرو ؛ وإنما سمى مدركة لأن إبلاً لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو فى إثرها فأدركها فسمى مدركة . وصاد أخوه عامر أرنباً فطبخه فسمى طابخة وانقمع أخوهما عمير فى البيت فسمى قمعة ، وخرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوهم : مالك تخندفين؟ فسميت خندف ؛ والخندفة نوع من المشى، وكان مدركة يكنى أبا الهذيل ، وقيل : أبا خزيمة . وهو ابن (اليـاس) بن (مضر) ويقال لعقبه : مضر الحمراء (٢) وربما قيل له ذلك أيضاً ، بل هو الأصل فى هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة ، وهو ابن (نزار)

---

(١) هو المشمرج الحميرى كما فى (تاج العروس) مادة قرش   م ص

(٢) فى (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨ : الوجه فيه أن نزاراً لما حضرته الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضراً القبة وكانت من أدم حمراء ؛ وفى (تاريخ اليعقوبى) ج١ ص٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضراً ناقته الحمراء وما أشبهها من الحمرة

ابن (معد) بن (عدنان) اليه انتهى النبي صلوات الله وسلامه عليه في الانتساب ثم قال (ص): كذب النسابون. (١)

وفيما بعد عدنان وابراهيم عليه السلام إختلاف كثير، وقد اشتهر فيما بين النساب: أنه ابن أد بن أدد بن اليسع ابن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم. وروى الكلبي: أنه ابن ادد بن هميذع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبيّ بن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحي بن عبقي بن عبقر ابن عبيد بن الدعا بن احمد بن سنتين بن تيرز بن بحرز بن ملحس بن أرغون ابن عبق بن ريسان بن عبصر بن اقتاد بن ابهامي بن مقصر بن ناحث بن رازخ ابن شما بن مزى بن عوض بن عرام بن قيذار. وعن بعض أهل الكتاب ان بورخ بن باريا كاتب أرميا قال: قال عدنان بن أدد بن هميذع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لوارى بن شوخي بن نعماني بن كداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهي بن بحش بن ممحاكي بن عاوني بن عافادي بن ابداعي بن همداني بن بشناني بن بتراني بن عراني بن ملحاني بن رعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي ابن ثاماني بن مقصاري بن فاحث بن رازخ بن شما بن يزى بن صفا بن جعم ابن قيذار.

وقد روى غير ذلك، ففي هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان وابراهيم

---

(١) ولعل السر في قوله (ص): كذب النسابون. كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخليط والتغيير في الالفاظ وعواصة تلك الأسماء، لأن النسابين أخذوه من الكتب العبرانية مضافاً الى قلة الفائدة في تحصيلها، وقد روى عنه (ص) أنه كان إذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك وقال: كذب النسابون، قال تعالى. «وقروناً بين ذلك كثيرا». وهذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان مص

على نبينا وعليه الصلوة والسلام أربعين رجلا ، وفى الرواية الأولى تسعة رجال وربما روى ستة رجال الى أكثر من ذلك ، فربما وصل الى خمسة عشر والى عشرين ؛ ويشبه أن تكون الروايات التى دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة أو مصنوعة ، فان بين رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبين عدنان عشرين اباً وبضعاً ، فروايات المقلين تقتضى أن يكون بين رسول الله صلى عليه وآله وسلم وبين ابراهيم «ع» أقل من أربعين اباً ، وبعضها يوجب أقل من ثلاثين ؛ وبين وفاة اسماعيل عليه السلام ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألفان وستمائة وبضع عشرة سنة، وتناسق هذه الولادات فى مقدار هذه المدة مستنكر فان أحالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى اسرائيل وهم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهى أنسابهم الى سليمان بن داود عليهما السلام ، فان تلك الأنساب محفوظة مدونة رواية وكتابة متواتراً ، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم وبين ابراهيم عليه السلام بضعاً وستين أباً ، وهذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله (ص) وبين ابراهيم (ع) هذا القدر او ما يقاربه لأن الطرافة والعقود ـ وإن كانا يتفقان بقدر العادة ـ فيهما مضبوطة ؛ وانما يقع مثل ذلك ايضاً فى الواحد من القبيلة وفى القبيلة من الأمة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس ؛ فانه أدرك أولاد الرشيد وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، ومتى روى فى نسب عدنان روايات يوجب بعضها إتفاق ولادات بنى اسماعيل واسحاق وأوجبت الأخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة ، فالموافق لا محالة أولى بالتقديم ولعل الاختلاف الواقع فى الأسماء الواقعة فى الروايتين اللتين توجبان أن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين اباً لاختلاف اللغتين، ويقوّى هذا ايضاً اعتبارات أخر تركناها للإختصار

نسب ابراهيم الخليل عليه السلام

وأما نسب ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام الى نوح «ع» ففيه ثلاث روايات أشهرها : أنه ابن (تارخ) بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح صاحب السفينة . ثم اختلف فيما بين نوح وآدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم على نبينا وعليه السلام . فهذا ما أردنا ذكره فى هذه المقدمة .

وقد كان أبو طالب أولد أربعة بنين طالباً وعقيلا وجعفراً وعلياً رضوان الله عليهم أجمعين ، وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من على بثلاثين سنة . وبه كان يكنى أبوه وأمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى وكانت جليلة القدر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوها امى ، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها . أما طالب فأكرهته قريش على الخروج الى بدر ففقد فلم يعرف له خبر ، ويقال إنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهو القائل حين أخرجته قريش كرهاً :

يا رب إما خرجوا بطالب في مقنب من هذه المقانب
فليكن المطلوب غير الطالب والرجل المغلوب غير الغالب

الى آخره ، وليس لطالب عقب ولكل من إخوته عقب متصل ذكرناه فى أصل فصارت الأصول ثلاثة :

الأصل الأول

فى ذكر عقب (عقيل) بن أبى طالب ، ويكنىّ أبا يزيد ، وكان أبو طالب يحبه حباً شديداً ولذا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنى لأحبك حبين حباًلك ، وحباً لحب أبى طالب . (١) وكان عقيل نسابة عالماً بأنساب العرب وقريش ، وكان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله ، وخرج الى بدر فأسر وفداه عمه العباس ، وفارق أخاه علياً أمير المؤمنين فى أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصح أخيه والتعصب له . فروى أن معاوية قال يوم صفين : لانبالى وأبو يزيد معنا . فقال عقيل :

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي (ص) بعشر سنين ، وكان أكبر من على بعشرين سنة ومن جعفر بعشر سنين وأصغر من طالب بعشر سنين ، ولقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه وأرخه ابن حجر فى (الإصابة) بما بعد الحديبية ولا بدع إن أهملوا مثله وقد طعنوا فى أبيه من قبل ، ونحن إذا قرأنا فى (تاريخ الطبرى) ج ٢ ص ٢٨٢ قول النبى (ص) لأصحابه : « إنى قد عرفت رجالا من بنى هاشم قد خرجوا الى بدر كرهاً فمن لقى منكم أحداً منهم فلا يقتله » يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنبوة قبل الهجرة غيرأن سياسته قريشاً اضطرته الى التستر والاستخفاء ؛ كيف لاوهو يشاهد أباه وأمه وأخوته مصدقين با لنبوة خاضعين للدعوة الآلهية وهم أعضاد الحنيفية البيضاء وحضنة الدين المبين ؛ فلم يكن الغصن الباسق من ذلك الدوح اليانع بدعاً من أصله الكريم ، ولا حائداً عن خطة رجالات بيته الرفيع ، ولو تنازلنا عن ذلك لدلنا ابن قتيبة فى (المعارف) ص ٦٨ على اسلامه يوم بدر بامر رسول الله (ص) توفى سنة ٦٠ من الهجرة .

وقد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئاً ، وكان عقيل حاضر الجواب وله فى ذلك أخبار كثيرة وأضر فى آخر عمره .

(والعقب) منه ليس إلا فى محمد بن عقيل ، فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض (والعقب) من محمد بن عقيل فى رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله (١) كان فقيهاً محدثاً جليلا وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين على عليه السلام وأمها أم ولد ، وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبدالرحمن أعقبا ثم انقرضا (وأعقب) عبدالله بن محمد من رجلين محمد ، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل ، وأمها أم كلثوم بنت على بن أبى طالب « ع » ومسلم أمه أم ولد (أما) محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم وعقيل وعلى وطاهر وابراهيم (أما) القاسم بن محمد فكان عالماً فاضلا ويقال له القاسم الجيزى (وأعقب) من ولديه عبد الرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم (فمن) ولد عبد الرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبد الرحمن ، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان (وأما) عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلا فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلماً (فولد) القاسم بن عقيل بن محمد محمداً ابن الأنصارية كان له أربعة ذكور منهم على بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد ، يقال له ابن القرشية (أعقب) بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبد الله ويكنى أباالحسين مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) جزم الترمذى فى جامعه بصدقه ووثاقته لذا خرّج حديثه كما احتج به احمد بن حنبل واسحاق والحميدى والبخارى وابو داود وابن ماجة القزوينى كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ١٥ وعده الشيخ الطوسى من رجال الامام الصادق (ع) وأصحابه ، وكفاه فضلا وتقدماً ، توفى بعد سنة ١٤٠ هـ م ص

كان له أربعة ذكور .

منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد ، يقال له ابن القرشية (أعقب) بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله ويكنى أباالحسين مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة .

(ومن) ولد احمد بن عقيل بن محمد ، محمد وجعفر إبنا عبدالله بن جعفر بن احمد ابن عقيل المذكور كانا باليمن (وولد) عبدالله بن عقيل بن محمد إبناً وكان نسابة ويكنى أبا جعفر (ولد) خمسة ذكور وهم علي ومحمد والحسن وأحمد وعقيل (أما) الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا أوانقرضوا (وخلف) أحمد بن عبدالله بن عقيل ـ وكان نسابة ايضاً بنصيبين ـ ثلاثة ذكور علياً وحسيناً وابراهيم (وأما) عقيل بن عبد الله بن عقيل ، وكان نسابة مشجراً فاضلا يكنى أبا القاسم (فولد) ولدين أحدهما محمد وقع الى قم والآخر عبدالله الإصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم ؛ ويكنى أبا أحمد مات بفسا (١) عن ولدين هما محمد وعبد الله أبنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني ؛ والآخر أبو محمد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة ، مات سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة ، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر .

(وولد) مسلم بن عقيل بن محمد ، محمداً كان أمير المدينة ويعرف بابن المزنية قتله ابن أبي الساج (وله عقب) منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور ، كان متأدباً حسن الصورة ؛ مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب (وأما) علي بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله والحسن لهما عقب (وأما) طاهر بن محمد بن عبد الله فاعقب من محمد وعلي كان لهما اولاد بمصر (وأما) ابراهيم بن

---

(١) فسا بالفتح والقصر مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل .
(مراصد الاطلاع)

محمد بن عبد الله فكان له عقب بفارس (وأما) مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن ومحمد وعبد الله ، يعرف بابن الجحية ، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً ولكنه انقرض (فمن ولده) عبد الرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور ، وقع الى طبرستان (ومنهم) أبوالعباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عمر مائة سنة ومات عن ولد اسمه علي ويكنى أبا القاسم (ومن) ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل عبد الله بن الحسين بن محمد بن مسلم كانت له بقية بالكوفة (ومن) ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل ، الأمير همام بن جعفر بن اسماعيل ابن احمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل ، كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام .

(ومن) بنى عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد، ابراهيم الملقب دخنة بن عبدالله بن مسلم المذكور ، له أعقاب (منهم) بنو الغلق وهو ابراهيم بن على بن ابراهيم دخنة ، كانوا بنصيبين ، وقد قال الشيخ أبو الحسن على بن محمد العلوى العمرى النسابة أن شيخ الشرف العبيدلى النسابة ذكر فى ابراهيم دخنة غمزاً ولم يثبته (ومنهم) عيسى الأوقص ، وسليمان إبنا عبد الله بن مسلم بن عبدالله بن محمد لهما عقب (منهم) محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبدالله بن مسلم يلقب بقمرية مات بمصر عن ولد ، وكذا أخوه عقيل بن على بن محمد ، كان له ولد بمصر (ومنهم) الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور له بقية بالمدينة (ومنهم) يحيى بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة (ومنهم) عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهريش ، رآها شيخى النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسنى النسابة رحمه الله (ومن) بنى

عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الأوقص ، ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان ؛ وكان قد أولد بكرمان ، قال الشيخ العمرى ومن بنى الأوقص قوم بطبرستان وخراسان ؛ وهذا آخر ولد عقيل بن أبى طالب وهم قليلون .

الاصل الثانى

فى ذكر عقب جعفر بن أبى طالب ، وكان جعفر يكنى أبا عبد الله ؛ وأبا المساكين لرأفته عليهم وإحسانه اليهم ؛ وكان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر اليها ورجع منها فوصل الى رسول الله يوم فتح خيبر فقال (ص) : ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟ . ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، ولما جهز النبى (ص) أصحابه الى موتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبى طالب (١) فان قتل فعبد الله بن رواحة فاستشهد الثلاثة الأمراء ، ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والرّوم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره ، وهو أول من عقر فى الأسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل الى ان قطعت اليسرى ايضاً فاعتنق الراية وضمها الى صدره حتى قتل ؛ ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية ، ورأى النبى صلى الله عليه وآله مصرعه ومصرع أصحابه ، وقال : « زارنى جعفر فى نفر من

(١) ينافيه جلالة جعفر وحزمه وإصابته فى الرأى وبسالته ومثله لا يتقدم عليه أحد ، ويشهد لتقديمه فى الأمارة فى هذه الغزوة دون غيره مافى (تاريخ اليعقوبى) ج ٢ ص ٦٦ طبع ليدن سنة ١٨٨٣ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد الله بن رواحة . م ص

الملائكة له جناحان يطير بهما » . ولهذا يقال لجعفر ذو الجناحين والطيار فى الجنة
وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة ، وقيل سنة سبع ؛ وحزن عليه النبي (ص)
حزناً شديداً ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة فى قبر واحد
وعمى القبر (أولد) جعفر بن أبى طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الأكبر
ومحمد الأصغر وحميد وحسين وعبدالله الأصغر وعبد الله الأكبر وأمهم أجمع
أسماء بنت عميس الخثعمية (أما محمد) الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين على (ع)
بصفين ؛ وأما عون ومحمد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم
الطف ، وأما عبدالله الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بنى هاشم الأربعة
وهم الحسن والحسين وعبدالله بن العباس وهو الرابع ، ولم يبايع رسول الله طفلا
غيره وغير ابنى بنته الحسن والحسين وعبدالله بن العباس ، وعاش تسعين سنة
وقيل غير ذلك وروى عنه أنه قال : أتى رسول الله ـ ص ـ بنعى أبينا جعفر
فدخل علينا وقال لأمنا أسماء بنت عميس أين بنو أخى ؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه
وذرفت عيناه فقالت أسماء : هل بلغك يارسول الله عن جعفر شىء ؟ قال : نعم
استشهد رحمه الله فبكت وولولت وخرج رسول الله (ص) فلما كان بعد ثلاثة
أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ وقال :
لاتبكين على أخى ـ يعنى جعفراً ـ بعد اليوم . ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعقّ
عنا ثم أخذ بيد محمد ، وقال : هذا شبيه عمنا أبى طالب ، وقال لعون : هذا شبيه
أبيه خلقاً وخلقاً . وأخذ بيدى فشالها ، وقال : اللهم احفظ جعفراً فى أهله
وبارك لعبد الله فى صفقته فجاءته أمنا تبكى وتذكر يتمنا فقال رسول الله (ص)
أتخافين عليهم وأنا وليهم فى الدنيا والآخرة ؟ « وأعقب » من ولد جعفر بن أبى
طالب محمد الأكبر ولد عبد الله والقاسم وبنات « فولد » القاسم بنتاً أمها بنت
عمه عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت على بن أبى طالب وأمها فاطمة بنت
رسول الله وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف خرجت

ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور الى طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التيمى فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له: ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات وولد عون بن جعفر بن أبى طالب شهيد الطف ابناً اسمه مساور له ذيل لم يطل وانقرض محمد الأكبر وعون، ودرج الخمسة الآخر أعنى أولاد جعفر ما عدا عبد الله الأكبر (والعقب) من جعفر الطيار فى عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه، وكأن عبدالله قد ولد (١) بأرض الحبشة؛ وله فى الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، ويروى انه ليم فى جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم ما اتقيت الله فى كرمى

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين وكان عمره يوم هجرة النبى (ص) الى المدينة عشر سنين، ومات سنة ٨٠ عن تسعين سنة ودفن بالمدينة او بالأبواء واشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، وأنما كثر خيره واتسع ماله بدعاء النبى له يوم رآه يساوم بشاة فقال: «اللهم بارك له فى صفقته». ولازم عمه علياً (ع) فاستفاد منه علماً وتبصراً فى دقائق الأمور فحضر معه صفين وعقد له يوم الجمل على عشرة آلاف؛ وحظى بعده بامامية الحسن والحسين (ع) وكم مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا صلب الايمان عارفاً بالحق والهدى مائلا عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة وتوسع أتباع الهوى فى الحط من قدره بأحاديث لانصيب لها من الحقيقة، ويكفينا فى القناعة بذلك مايحدثه ابن الاثير فى (الكامل) فى حوادث سنة ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لغلامه لما ورد نعى ابنيه وقال هذا ما لقينا من الحسين فحذفه بالنعل وقال له: «يا بن اللخناء أتقول هذا للحسين؟ والله لو شهدته لما فارقته حتى أقتل معه والله إنه لمما يسخى بنفسى عنهما ويهون على المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخى وابن عمى مواسيين له صابرين معه وإن لم تكن آست الحسين يدى فقد آساه ولدى». وكان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره.

كلما أنفقت يخلفه لى رب واسع النعم

ومات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن بالبقيع ، وقيل : مات بالأبواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبدالملك أيام خلافته ودفن بالأبواء . وقال شيخنا أبو الحسن العمرى : مات عبد الله فى زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة . (فولد) عبد الله عشرين ذكراً وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبد الله كان وصى أبيه وإنما سمى معاوية لأن معاوية بن أبى سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم ، وقيل ألف الف (ومنهم) على الزينبى أمه زينب بنت على بن أبى طالب (ع) وأمها فاطمة بنت رسول الله (ومنهم) اسحاق العريضى أمه أم ولد (ومنهم) اسماعيل الزاهد قتيل بنى أمية ، وهؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر (أما) معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس ؛ وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة فى أيام مروان الحمار ودعا الى نفسه وبايعه الناس وعظم أمره واتسعت مقدرته وملك الجبل بأسره ؛ وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقى عامله على أبذج وبقى على حاله الى سنة تسع وعشرين ومائة فأوقع عليه أبو مسلم المروزى الحيل حتى أخذه وحبسه بهراة ولم يزل محبوساً الى سنة ثلاث وثمانين ومائة ؛ وقبره بهراة فى المشرق يزار الى الآن ، رأيت قبره سنة ست وسبعون وسبعمائة وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلى وصالح ايضاً ؛ فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد (١) ومن ولد على بن معاوية (٢) وقد نص الشيخ أبو الحسن العمرى وشيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبدالله بن الجواد بن جعفر ابن أبى طالب وأنه لم يبق له بقية ، وقال الشيخ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى : بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال . قال : ورأيت

(١) كذا فى الأصل وفى العبارة نقص

(٢) كذا فى الأصل وفى العبارة نقص .

مع الصوفية رجلا صوفياً من أهل اصفهان له ذوابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته هـذا كلامه والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية . فأما الآن فا لظاهر أنه لم يبق منهم أحد ، فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني وغيره من النسابين المتأخرين (وأما) اسماعيل (١) بن عبدالله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل المذكور ، وهو الشاعر الملقب بكلب الجنة (وعقب) اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً . قال أبو عبد الله بن طباطبا : له بقية بجرجان وقال الشيخ العمري : لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية وابوها ابو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق . وقد نص النقيب تاج الدين رحمه الله

---

(١) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (ع) قتل سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين ، كما ذكره ابن حجر في (التقريب) ومن الغريب ما ذكره في الكتاب آنفاً من أن اسماعيل هذا قتيل بني أمية ومن المعلوم انقراض بني أمية يومئذ واستظهر العلامة المامقاني في (تنقيح المقال) أن في العبارة تصحيف (بني أخيه) ببني أمية لأنه قتله بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى فانهم دخلوا عليه في الحبس ووطئوه حتى قتلوه ، ثم أطلق الامام الصادق عليه السلام من الحبس وكان محبوساً معه ؛ أنظر القصة بطولها في (أصول الكافي) للكليني في باب مايفصل به بين المحق والمبطل في أمر الامامة

م ص

على انقراض اسماعيل (فعقب) عبد الله الجواد الباقى من اثنين على الزينبي وإسحاق العريضي لاعقب له من غيرهما «والعقب» من اسحاق العريضى بن الجواد ونسبته الى العريض وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل إلى الآن - من ثلاثة رجال محمد وجعفر والقاسم الأمير باليمن الجليل . أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق «ع» وفى ولده البقية من بنى العريضى وانقرض أخواه محمد وجعفر (أعقب) القاسم الأمير من سبعة رجال جعفر واسحاق وعبد الرحمن وعبدالله وأحمد وزيد وحمزة (أما) جعفر بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولده محمد وفيه العدد . واسحاق والقاسم ، وعن أبى نصر سهل البخارى وعبدالله (فالعقب) من محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير فى ابراهيم والحسن وعلى «أما» ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلى رحمه الله : أعقب من ولده القاسم ابن ابراهيم قال أبو عبدالله بن طباطبا : وهو سهو إنما عقبه من عيسى ويحيى وأحمد والقاسم الذى ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين ، وهو أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى ابن ابراهيم أسود عاقل فيه خير هذا كلام ابن طباطبا ، ولكن الشيخ العمرى موافق لشيخ الشرف فانه قال : أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد وقال : هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة وعمان أحداهما بعد الأخرى (ومنهم) موهوب بن عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بالحجاز (ومنهم) الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب (وأما) يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارا (وأما) أحمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة أولاد (وأما) الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمد بوادى القرى وعبدالله ببخارا ، له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله (وأما) عبد الله

ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدرى حال عقبه (وأما) اسحاق بن القاسم الأمير بن العريضى فلم يذكر عقبه وكذا عبدالرحمن وأحمد وزيد بنو القاسم الأمير بن العريضى (وأما) عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ستة رجال محمد وعبدالرحمن وزيد وأحمد وجعفر واسحاق (أما) محمد بن عبدالله بن القاسم الأمير فكان بالمدينة ، وله عقب وبقية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان (ومن) ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور (ومن) ولده أيضاً أحمد الأطروش البيع فى سوق البزازين ببغداد بن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور ، قال أبو عبد الله بن طباطبا : له ولد ببغداد قال : ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان . (ومن) ولد محمد بن عبدالله المذكور زيد بن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان وأخوه الحسين بن زيد له عقب فى اخوة لهم ، وحمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد (وأما) زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولده الحسن ومنه فى احمد ومنه فى جماعة منهم محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور (فمن) ولده أبو على أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال ونعمة ورياسة ، وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين (ومن) ولده محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد وأخوه على بن محمد له أولاد ولهم أولاد ، والحسن بن محمد له ولد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد ، سيار بن أحمد ، له ولد ، واسحاق بن احمد ، له ولد ، منهم أمير ومحمد ، له عقب ، وعلى له عقب (ومن) بنى أحمد بن الحسن ابن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير ، الحسن بن أحمد ، له أولاد وزيد بن أحمد . له أبو هاشم محمد ، له أولاد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد جعفر بن أحمد المذكور ، له عدد من الأولاد ، ولهم أعقاب وهم أبو هاشم محمد وأبو هاشم اسماعيل ، والفضل بن زيد ، ومحمد بن زيد وأبو الحسن ، وأبو عبدالله

محمد ، وأبوطاهر محمد وأبو الفرج الحسن ؛ وأبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد ، له عقب من على ، ويسار ، وأبى على أحمد (أما) على بن أبى يعلى فولده أبو عمارة حمزة ، له ولد وأبو على أحمد له ولد (وأما) يسار بن أبى يعلى فله أولاد (منهم) ناصر بن يسار ، له ولد (وأما) أحمد بن أبى يعلى فله ولد ، قال أبو عبد الله طباطبا هم ببغداد (ومن) بنى أحمد بن الحسن بن زيد ابن عبد الله بن القاسم الأمير ، أبو عبد الله الحسين بن احمد المذكور له عقب من أبى على أحمد ، له أبو القاسم على ؛ له ولد بجرجان ، ومن ابن سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ ، ومن ولد أحمد بن الحسن بن زيد ؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد ، وحمزة بن أحمد المذكور ؛ له ولد .

قال ابن طباطبا ؛ وسائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن العريضى بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها . (وأما) أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من القاسم بنصيبين والحسن باذربايجان . وزيد (أما) زيد بن أحمد فولده أبو طالب احمد فى حران ولأبى طالب أحمد عقب ، ومحمد (وأما) جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من عبد الرحمان والقاسم ابن عبد الرحمان المذكور يلقب شوشان وولده بنصيبين ؛ ولشوشان أولاد، وعلى ابن عبد الرحمان المذكور له عقب كان منهم بالأهواز (ومن) أبى جعفر عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضى (ومن) أبى محمد سليمان بن جعفر (ومن) على بن جعفر له عقب بالبصرة والأهواز (ومن) اسماعيل بن جعفر ولده بالرى ومن القاسم بن جعفر ؛ ويسمى قساماً . من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور .

قال الشيخ أبو الحسن على بن محمد العمرى : له بقية بقزوين فى الجاه والعدد (وأما) عبد الرحمن واسحاق ابناء عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب (وأما) حمزة بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولديه محمد وأحمد الملقب أحمر

غينه، فمن ولد أحمر عينه أبو علي محمد السمين الأزرق الشيخ القمي بن احمد بن الحسين ابن احمد أحمر عينه ببغداد له عقب (ومنهم) أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطرم وخلف ولداً (ومن) ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير ، طاهر بن الحسن بن محمد بن محمد بن حمزة له عقب - (آخر بني اسحاق العريضي) ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب (والعقب) من علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب أحد أرحاء آل ابي طالب الثلاثة (واحدتها) بنو موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (والثانية) بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» (والثالثة) بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي هذا (وعقبه) من رجلين محمد الأريس (الرئيس خ ل) واسحاق الأشرف ، وأمهما لبابة (١) بنت عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب (أما محمد الأريس - الرئيس خ ل - فأعقب من أربعة رجال ابراهيم وفيه العدد والبيت ، وأبي الكرام عبدالله . وعيسى ويحيى (أما) ابراهيم الأعرابي فكان من أجلاء بني هاشم وأمه امرأة من قريش ، وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب يرثيه :

موت ابراهيم جدي هدني وأشاب الرأس مني واشتعل

وأعقب من عشرة رجال وهم جعفر السيد ، ويحيى وهاشم ومحمد وعبد الرحمن وصالح وعلي وقاسم وعبد الله وعبيد الله (فولد) جعفر السيد

---

(١) خلف زيد بن الحسن السبط على لبابة بعد العباس بن علي بن أبي طالب «ع» فأولدها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له ولداً ، وكان زيد يفد الى الوليد فيجلس على السرير معه ويكرمه الوليد لمكان ابنته عنده ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة ، وخلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم . م ص

ابن ابراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلا محمد العالم ويعقوب وابراهيم ويوسف وعيسى الخليصي واسماعيل وموسى وعبد الله الغرش وداود وسليمان واحمد والحسين وهارون (أعقب) الجميع ، ولكن الثلاثة الاخر لايعدون فى المعقبين واعلهم انقرضوا بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن ابى جعفر العبيدلى وابو عبد الله الحسين ابن طباطبا : على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول (فالعقب) من محمد العالم بن جعفر السيد فى داود وابراهيم وادريس وعيسى وصالح وموسى (أما) داود فاكثر اخوته عقباً ، من ولده محمد الصعنون بن داود ، وأبو حشيشة موسى بن محمد بن داود (ومنهم) عبد الله بن داود ، من ولده أبو الرجال احمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله المذكور . وعبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور (قال) أبو الحسن العمرى : هو أكرم العرب له أولاد وأخوة لهم أولاد (منهم) عيسى ويعقوب واسماعيل وابراهيم ومحمد واسحاق بنو يوسف بن عبد الله (ومن) ولد عبد الله بن داود ، محمد بن يعقوب ابن ابراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه يقـال لولده بنو عجزه (ومنهم) حجاف واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببنى حجـاف (ومنهم) اسحاق بن عبد الله بن داود ، له عقب (ومنهم) صالح بن عبد الله بن داود ، أعقب (ومنهم) ادريس بن عبد الله بن داود . قال شيخ الشرف محمد ابن أبى جعفر العبيدلى : له عدد وبقية حسنة . قال ابو عبد الله بن طباطبا : أولد عقيل بن ادريس له أولاد ولأولاده أولاد ، ويعقوب له أولاد وعبدالعزيز له ولد ومحمد له ولد وابراهيم له ولد ، ومشفع له عقب . وأبو بكر له أولاد واحمد له ولد وأبو سعيد له أولاد ، وأبو الدنيا له ولد وعبد الواحد وسليمان واسحاق واسماعيل (ومنهم) يحيى بن عبد الله بن داود له عقب (ومنهم) عينا ـ عيسى خ ل ـ بن عبد الله بن داود أعقب ايضاً (ومنهم) سليمان بن عبد الله بن داود له عقب (ومن) بنى داود بن محمد العالم بن جعفر السيد ، احمد بن داود

ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد (ومنهم) سليمان بن داود بن محمد أولد . وقال أبو عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني : قال أبو صقر الجعفري : لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد (ومنهم) محمد الجبلي بن داود له عدد (ومنهم) محمد الطويل بن داود له ابراهيم ومطرق لهما أولاد .

(ومنهم) محمد البصري ابن داود أعقب (ومنهم) جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبدالله الأعز الأعسر ـ خ ل ـ والقاسم له أولاد ، وصبرة له ولد بالبصرة (ومنهم) ابراهيم بن داود أعقب (ومنهم) هارون بن داود له أولاد وبقية (وأما) ابراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد ، فأعقب من جماعة (منهم) أيوب ابن ابراهيم له عدد (ومنهم) يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي له بقية بأسوان ودمشق والمغرب (ومنهم) جعفر بن ابراهيم ، له عقب فيهم عدد (ومن) ولده عبد الله البطين بن جعفر ، له نخذ منهم ببغداد علي بن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور . قال ابن طباطبا : له ولد ببغداد (وأما) ادريس بن محمد العالم ابن جعفر السيد ويكنى بابي ذرقان (رزقان خ ل) . فأعقب من جماعة (منهم) العباس بن ادريس له عدد جم « منهم » العباس المعروف بقليب « قبيب خ ل » وهو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل « ومنهم » القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس بن ادريس ، له ولد وفيه عدد وعقب « منهم » علي الجيلي « الجبلي خ ل » بن العباس بن ادريس ، له عقب ، منهم احمد بن علي الجيلي وهو أمير الجحفة « ومن » بني ادريس بن محمد العالم ، احمد بن ادريس ، له عقب فيهم عدد « ومنهم » يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق ، له أولاد « ومنهم » علي بن ادريس له أولاد فيهم عدد ، ولإدريس أعقاب غير هؤلاء ايضاً « وأما » عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ، فله أعقاب (وأما) صالح بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد ؛ واسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة

ومحمد بن صالح له عدد (وأما) موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج فله عقب يعرفون ببني الهراج « والعقب » من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي - وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم - في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم ايضاً « ويقال » لولده بنو القواسم ، وهم بطن كثيرة في بني الطيار « أعقب » من علي ومحمد وجعفر بني القاسم ؛ ولكل من هؤلاء الثلاثة نخذ «فمن» بني علي بن القاسم بن يعقوب ، خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور له عقب كثير ؛ وللقواسم بقية بمصر « والعقب » من ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي في جعفر بن ابراهيم ، ومنه في ابراهيم وموسى وهارون وعبد الله واحمد ، قال الشيخ العمري : لا براهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد وقال ابن طباطبا : منهم ببغداد أبو يعلى « ١ » محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بجرجان « والعقب » من يوسف بن جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابي - وهو

« ١ » كان أبو يعلى الجعفري فقيهاً متكلما جليلا في الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه الله وخليفته في مجلسه وله الرواية عنه ، توفي ببغداد ودفن في داره وبعد أن أطراه النجاشي في (الفهرست) ذكر كتبه ، وترجمه ابن حجر في (لسان الميزان) ج ٥ ص ١٣٥ وأرخا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٣ وهذا لا يوافق وفاة النجاشي سنة ٤٥٠ كما في (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفريشي في (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ٤٣٣ لأنه تولى مع النجاشي تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب اذاً أن تكون وفاته بين سنة ٤٣٦ وسنة ٤٥٠ ، ولكن يحتمل قوياً أن تكون وفاته سنة ٤٦٣ كما ذكرها ابن حجر في الميزان وقد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشي وأدخلها النساخ في الأصل اشتباهاً ومثل ذلك واقع كثيراً . م ص

أبو الأمراء - فى ولديه أبى على محمد وفيه العدد «وابراهيم وكانا أميرين جليلين (فمن) ولد أبى على محمد بن يوسف (المحمديون) بالحجاز وغيرها أبو عبد الله محمد بن محمدصاحب المروة ، وابو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر ، واسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذى بنى سورها ووقعت بينه وبين بنى على الفتنة العظيمة ، وله بقية بوادى القرى (منهم) محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن يوسف ؛ قال الشيخ العمرى : له بقية ومن ولد الأمير أبى على محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن الأمير ادريس بن الأمير اسحاق بن الامير احمد بن الأمير سليمان بن اسماعيل بن محمد بن يوسف قال العمرى : ولده أمراء وادى القرى الى يومنا ، ولأخويه سليمان واسماعيل بقية . «ومنهم» مفرح بن اسحاق بن احمد بن سليمان بن محمد بن يوسف ؛ له عدة أولاد وبقية بالحجاز ، وكذ لأخويه الحسن وعلى الأعرج أمير خيبر وأخوهم احمد بن اسحاق أمير خيبر ابو أمراء خيبر ؛ له ولبنيه توجه «والعقب» من عيسى الخليصى بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى - وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين - فى عبد الله بن عيسى ، وفيهم العدد والكثرة ؛ وأحمد بن عيسى كان له ولد ببرذعة فى «صح» والحسين له ولد فى «صح» فمن ولد عبد الله بن الخليصى محمد بن عبدالله وفيه العدد والكثرة ، وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد . وابراهيم ولده بطبرستان «ومن ولد» محمد بن عبد الله - بنو الخليصى - بالعراق وغيرها «منهم» عبدالله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى قال الشيخ ابو الحسن العمرى : له بقية بالموصل الى يومنا هذا (ومنهم) ميمون العابد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى . قال العمرى : له بقية بالبصرة الى يومنا . (وأما) عيسى بن عبدالله الخليصى فأعقب من محمد بن عيسى له عقب وعدد . وجعفر وعبد الله وابراهيم وسليمان ولهم اخوة فى (صح) (والعقب) من اسماعيل بن جعفر السيد - على ماقال ابو عبدالله

محمد بن معية (١) الحسني النسابة رحمه الله - من أربعة رجال محمد الأكبر العالم المحدث ، وابراهيم المقتول - وأمها رقية بنت موسى الجون - وعلي الشعراني صاحب الجار . وأحمد المليح . وذكر ابن طباطبا من معقبي ولده محمد الأصغر وعساه انقرض (وأما) محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال علي وموسى وعبيدالله واحمد المدني وعبد العزيز ويحي وعبد الله (وأما) ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة (منهم) موسى بن ابراهيم وفيه العدد (من ولده) أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له ، وعلي الشاعر بن يعقوب ، فخذ والقاسم فخذ وكان عالماً شاعراً (ومنهم) داود « ٢ » بن موسى بن ابراهيم له عقب « ومنهم » القاسم صاحب

«١» اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلي الديباجي الحسني بابن معية أم جده الثاني عشر ، ومعية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الأنصارية ، وضبطها في « اللؤلؤة » بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء . تلمذ على العلامة الحلي وولده الفخر في جماعة كثيرة ذكرهم في اجازته للشهيد الاول ، ومنها نعرف جلالته وجهده في طلب العلوم ؛ وأطراه صهره صاحب (عمدة الطالب) وقد قرأ عليه اكثر مصنفاته ولازمه نحواً من اثنتي عشرة سنة ، وروى عنه الشهيد الثاني بالاجازة للشهيد الأول وولديه علي ومحمد واختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ ؛ توفي بالحلة ثامن ربيع الثاني سنة ٧٧٦ وحمل الى مشهد علي بن ابي طالب عليه السلام أنظر (روضات الجنات) و (لؤلؤة البحرين) والفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرك الوسائل) .

« ٢ » من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور ؛ انتقل الى بيهق وله بها عقب والله أعلم « كذا عن هامش الأصل المخطوط وقد أقحمه في المتن في النسخة المطبوعة اشتباهاً » . م ص

الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم ؛ له عقب وعدد (ومنهم) داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد واخوة ، قال ابن طباطبا : قال الدمشقى الجعفرى إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا . (ومنهم) جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فخلف أعقاباً (منهم) بنو شكر بصعيد مصر (زعم) النسابة المصرى : أنهم ولد شكر بن عبدالله المعروف با بن سعدى وهو ابن محمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية الى الآن با لصعيد (ومنهم) أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب (منهم) بنو ثعلب بمصر هم ولد ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبى جميل المذكور (أعقب) ثعلب المذكور ويكنى أبا الفرو ـ الفوز خ ل ـ من خمسة رجال ؛ هم قطب الدين حسام . وعز العرب فارس ؛ وحسام الدين عبد الملك ؛ وفخر الدين أبو المفيد اسماعيل . وعلى أكبر اخوته . حج فخر الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ولهم جميعهم أعقاب بمصر الى الآن (ومنهم) يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد . له عقب (منهم) محمد المعروف بابن خندية (نخندية خ ل) وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور (ومنهم) اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب (منهم) داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمرى : كان سيداً مقدماً بمصر وله ولد يلقب برغوثاً . « وأما » عيسى ابن على الشعرانى بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من أبى عبد الله محمد وأبى محمد عبدالله . واحمد واسماعيل ؛ ويعقوب ، قال الدمشقى : انقرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقين أعقاب وانتشار . « وأما » احمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من اسماعيل . ولإسماعيل هذا احمد وابراهيم (والعقب) من موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى ـ وهو المشهور با لخفافى (با لخفاقى خ ل) ـ من الحسين ولده بمصر ومن الحسن ولده با لمغرب والمدونة ، وعلى « فمن » ولد الحسين بن موسى عبد الله بن الحسين ، عقبه بمصر (ومن) ولد الحسن بن موسى

على الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور ؛ وولده با لقيروان ، وأولاد الحسن با لمغرب فى نسب القطع فى «صح» وكان لعلى بن الخفافى احمد ؛ له ولد ، والحسن (والعقب) من عبد الله القرشي (القرش خ ل) بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى ؛ وله ذيل طويل فى محمد وعلى وحمزة واسحاق (فمن) ولد اسحاق بن عبد الله على بن أبى الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور،كان أحد السادة الصلحاء وولى أبوه أبو الحديد نقابة الموصل؛ ولا بقية له

(وأما) حمزة بن عبدالله القرشي فى طبرستان فى « صح » .

(وأما) على بن عبدالله القرشي كان شاعراً ويعرف بالمتمنى لقوله شعراً :

ولما بدا لى أنها لا تحبنى وأن هواها ليس عنى بمنجل
تمنيت أن تهوى سواى لعلها تذوق مرارات الهوى فترق لى

« فمن » ولده حمزة المكفوف بن محمد بن على بن عبد الله المذكور، وعقبه بمصر (وأما) محمد بن عبد الله فولده جعفر ، له أولاد بمصر (منهم) عبد الله ساطوره ، ومحمد له عقب ، والقاسم فى آخرين بمصر « والعقب » من داود بن جعفر السيد فى محمد المعروف بالحصينى ، ومنه فى ابراهيم له أولاد « منهم » الحبشى «الحبش خ ل» محمد بن ابراهيم (والعقب) من سليمان بن جعفر السيد فى جماعة (منهم) محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ـ آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبى طالب ـ (وأما) يحيى بن ابراهيم الأعرابى فأعقب من ابراهيم وجعفر ويحيى ؛ قال الدمشقى الجعفرى فى كتابه ولد يحيى يعرفون بآل أبى الهياج . (وأما) عبد الله بن ابراهيم الأعرابى فولد محمداً وجعفراً أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك (وأما) عبيدالله بن ابراهيم الأعرابى فأعقب من ابراهيم وفيه العدد، ومحمد وعلى (فمن) ولد ابراهيم بن عبيدالله عبيدالله بن محمد ابن على بن ابراهيم المذكور ، له بقية بدمشق (منهم) الرهم وهو أبو طالب محمد بن

أبى الحسين بن عبيدالله بن الحسين المشهور بن أبى الفضل جعفر بن أبى الحسين عبيد الله المذكور ، وذو الجلال بن أبى طالب المحسن بن الحسين بن أبى الحسن القاسم ابن عبيدالله المذكور ، كان من ذوى الاقتدار والرياسات ، ويعرف بابن الجعفرى وكان قد روسل به الأمير صالح بن الرويقلية أمير حلب وملكها فأغضبه فى بعض ما خاطبه به فقال له صالح «يانغل» . فقال الشريف « النغل يعرف بامه وانا اعرف بابن الجعفرى » فاستشاط صالح وعرف خطأه وأمسك عن جوابه .

(وعقب) على بن عبيد الله فى (صح) (وأما) محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الأعرابى ، فولده ابراهيم له عقب بالمغرب (فى صح) وولده عبد العزيز (١) ابن ابراهيم الأعرابى ، احمد بالرى ومحمداً وعلياً ، ولم أقف على أعقاب هاشم ومحمد وعلى وصالح والقاسم بنى ابراهيم الأعرابى - آخر بنى ابراهيم الأعرابى ابن محمد الرئيس بن على الزينبى بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار بن ابى طالب - (وأما) أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا وهم داود وفيه العدد ، وابراهيم ؛ ومحمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه ؛ وفى عقبه كثرة وعدد ، وهو حامل رأس النفس الزكية أبى عبد الله محمد بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن على بن أبى طالب «ع» وكان مع المنصور الدوانيقى فى قتل محمد وابراهيم ابنى عبد الله المحض (٢) «أعقب»

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا والصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو آنفا عند تعداد أولاد ابراهيم الاعرابى العشرة ولعله يسمى باسمين فلا حظ .

(٢) وفى ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية ويؤنب ابن أبى الكرام :

يا بن بنت النبى زارك زور لم يكن ملحفاً ولا سآلا
حمل الجعفرى منك عظاماً عظمت عند ذى الجلال جلالا
فاذا مرّ عابر لسبيل يجمع القاطنين والقفالا
بهت الناس ينظرون اليه مثل ما تنظر العيون الهلالا -

داود بن ابى الكرام من على وفيه عدد وكثرة ، وسليمان ، ومحمد . هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلى وأبو الحسن العمرى . وقال ابن طباطبا : أعقب (أما) على بن داود فأعقب من ولده أبى عبد الله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها ، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز ، ومن محمد بن على «فالعقب» من الحسين الثائر بقزوين فى أحمد يعرف بالفامى . والحسين انقرض وحمزة ولده بالشاش ، ومحمد ولده بمراغة عن ابن طباطبا (فمن) ولد أحمد الفامى عبيد الله ، له عقب بقزوين ؛ والحسين له ولد بالأهواز ، وأبو عبدالله جعفر بفارس وطاهر وجعفر لهما عقب (وأما) سليمان بن داود بن أبى الكرام ، فعقبه من جعفر واحمد ، له ولد (منهم) أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد (وأما) محمد بن داود بن ابى الكرام ، فعقبه من عبد الله وحده ، وذكر أبو نصر البخارى : أن فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنه على بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود . وأن جماعة من الطالبيين يشهدون بصحة نسبه وآخرين يدفعونه . قال ابن طباطبا : وهذا الرجل لا أصل له . (فمن) ولد عبد الله بن محمد بن داود ، سليمان بن عبد الله الملقب شاشان ، وقيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه (وعقب) عبدالله بن داود من داود ، قال ابن طباطبا: وعقب ابراهيم بن أبى الكرام من عبد الله بن ابراهيم . واسماعيل ، وجعفر ومحمد له ولد بمصر (وعقب) محمد بن أبى الكرام المعروف بأحمر عينه فى ابراهيم وعبد الله وداود ، قال ابن طباطبا : وزاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم بسمرقند . ـ انقضى ولد أبى الكرام عبدالله بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار ـ (وأما) عيسى بن محمد الرئيس بن على بن عبدالله بن جعفر الطيار فأعقب من محمد المطبق وحده ولم يذكر له ولد غيره وعقبه كثير بالعراق وغيرها (أعقب) من ابراهيم والعباس واحمد واسحاق وعلى ويحيى (فالعقب) من ابراهيم

ـ (عن نسخة مخطوطة) ويريد بالجعفرى ابن ابى الكرام ؛ م ص

ابن محمد المطبق فى جعفر المستجاب الدعوة واحمد وعلى لم يذكره شيخ الشرف (١) وذكره ابن طباطبا والعقب من جعفر المستجاب فى أبي أحمد حمزة ، وأبى الفضل العباس ، وابى القاسم الحسين ، وأبى اسحاق محمد (أما) ابو احمد حمزة فأعقب من أبى محمد على الشيخ له بقية ببغداد ، والحسن أولد ببغداد ثم انقرض (وأما) أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده أبو الفضل احمد بن الحسين الأحول القصير ابن على بن العباس المذكور ، لم يبق له بقية ، وانقرض ولد العباس (واما) ابو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبى الحسن على وأبى عبد الله محمد (أما) ابو الحسن على بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا : (٢) لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبى العلا محمد الأعور بن زيد بن على بن الحسين بن المستجاب الدعوة . (وأما) أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فله عقب (وأما) أبو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن وأبو الحسين على (أما) أبو الحسين على فقال ابن طباطبا : بقيت له بنت ببغداد . (وأما) أبو محمد الحسن فمن ولده على يعرف

---

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبى جعفر محمد بن أبي الحسن على الجواد بن الحسن بن على بن ابراهيم بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام على السجاد عليه السلام ؛ ويعرف بشيخ الشرف العبيدلى نسبة الى عبيدالله الأعرج ، قرأ عليه الشريف الرضى والمرتضى وصاحب (المجدى) العمرى وتصانيفه فى النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة وتوفى سنة ٤٣٥ .

(٢) ابن طباطبا هو الشريف النسابة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن أبى طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا ، لقيه أبو الحسن العمرى صاحب (المجدى) وقرأ عليه وكاتبه فى الأنساب وذكره صاحب الكتاب فى عقب ابراهيم الملقب بطباطبا .

م ص

بقتادة بن أبى طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور ، له عقب (والعقب) من أحمد بن ابراهيم بن محمد المطبق المتصل الباقى فى أبى الخطاب زيد بن القاسم ابن محمد بن أحمد المذكور (من ولده) بنوطورى وهم ولد أبى العز زيد الملقب بطورى بن الحسن بن أبى الخطاب المذكور جماعة ببغداد والحلة والحائر (وأما) على بن ابراهيم بن محمد المطبق فقال ابن طباطبا : أولد أبا الفضل محمداً وأبا عبد الله محمداً (منهم) على الضرير بن أبى هاشم عيسى بن أبى الفضل محمد . له أولاد (وأعقب) العباس بن محمد المطبق من محمد (ومنه) فى أحمد له عدد وفى جعفر ، وفى على ، وفى العباس قال ابن طباطبا : لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم ، والعقب الكثير منه وفى عيسى ؛ لم يذكره شيخ الشرف أيضاً (أما) أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من حمزة وعيسى (منهم) أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعير (١) ن بغداد يعرف بابن ميمونة (وأما) جعفر بن محمد ابن العباس فله ولد (منهم) عبد الله بن محمد بن العباس له ولد (وأما) على بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن أحمد بن على المذكور (وأما) العباس بن محمد ابن العباس (فعقبه) من أحمد ، ومنه فى أبى الحسين محمد الأكبر ؛ وأبى على محمد الأصغر ؛ وأبى الحسن محمد الأوسط ، وأبى جعفر محمد (فأما) أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن أبى الحسين المذكور بالكوفة ؛ له غقب وأخوة (وأما) أبو على محمد الأصغر (فمن ولده) أحمد الجرز بن على ابن أبى على ، له أبو الطيب محمد وعلى ومحمد (ومنهم) على بن حمزة بن على ابن أبى على (وأما) أبو جعفر محمد فله ولد ، ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبى الحسن الأوسط (وأعقب) أحمد بن محمد المطبق من حمزة (وأعقب) حمزة من أحمد والقاسم (فمن) ولد أحمد بن حمزة . حمزة يلقب بالدبير بن القاسم

(١) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز والحريم نسب اليها جماعة من الأعلام المحدثين .

م ص

ابن حمزة بن أحمد المذكور (ومن ولد) القاسم بن حمزة ، حمزة بن على بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا : له بقية . (وأما) اسحاق وعلى ويحي أولاد محمد المطبق بن عيسى فما وقفت لهم على عقب (وأما) يحي بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر وابراهيم والعباس « أما » جعفر فأعقب من محمد وأعقب محمد من ولديه عبدالله ؛ والقاسم لهما أولاد هم فى (صح) (وأما) ابراهيم بن يحي فعقبه من أحمد ، ومحمد ، وعون (وأما) العباس بن يحي . فولده يحي ؛ توفى بمصر سنة ٢٥٧ ولم يخلف غير بنت ـ آخر ولد محمد الرئيس بن على الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابى طالب ـ وأما اسحاق الأشرف بن على الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال ، وهم جعفر ؛ وحمزة ومحمد العنطوانى ، وعبدالله الأكبر ، وعبدالله الأصغر ، وعبيدالله والحسن (فالعقب) من جعفر بن اسحاق الأشرف ، فى عبد الله فخذ كثير ؛ وعبدالله الأصغر ؛ له عقب بمصر ونصيبين ؛ وعلى المرجا له عقب بمصر ، ومحمد قال ابن طباطبا : له بقية بسمرقند (فأما) عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب العمشليق من على ، وأحمد والحسن . والحسين (أما) على بن العمشليق فأعقب من أبى عيسى محمد الشاهد بالكوفة ، وأبى الطيب محمد ، وأبى عبد الله محمد وأبى محمد الحسن « أما » أبو عيسى محمد الشاهد ، فولده أبو القاسم جعفر ؛ يلقب ذرق البط . وأبو الحسن أحمد ، لهما عقب (وأما) أبو الطيب محمد ، فله أولاد منهم على له ولد (وأما) أبو عبدالله محمد ، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد ؛ له أولاد وأخوة (وأما) أبو محمد الحسن . فله أولاد منهم على له ولد واخوة (١) له

---

(١) كذا فى النسخة المطبوعة ولعل فيه سقطاً وقد زاد فى النسخة المخطوطة بعد لفظة الأخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسين الأفطس) ، وكتب عليه (كذا) فراجع .

م ص

عقب با لبصرة وغيرها (وأما) على المرجا بن جعفر بن الأشرف ، فعقبه بمصر وهم من ابنه اسماعيل ؛ وكان لاسماعيل عدة اولاد منهم محمد كناسة (١) (وأما) محمد العنطوانى بن اسحاق الأشرف ، فمن ولده الحقانى « الحقاقى خ ل » ، وهو الحسين بن على بن محمد العنطوانى ، له عقب ، وعبد الله الأصغر ؛ وعبيد الله والحسن أولاد اسحاق الأشرف بن على الزينبي ماوقفت لهم على بقية (والعقب) من حمزة بن اسحاق الأشرف بن على الزينبي من محمد وحده ؛ ومنه فى الحسن الصدرى ، نسب الى الصدر موضع بقرب المدينة ، وعبدالله ، وداود ، وابراهيم وصالح (أما) صالح بن محمد بن حمزة ، فذكر الدمشقى أنه انقرض . وقال ابن طباطبا : هم فى (صح) . (وأما) ابراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب ، منهم زيادة الله ، ومظهر ، ومحمد ، له ولد وهو من نسب القطع فى (صح) (وأما) داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق واسماعيل لهما أعقاب (وأما) عبدالله ابن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء . واحمد وعلى . لهم أعقاب « وأما » الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة . فله عقب كثير أعقب من جماعة « منهم » زيد والقاسم . وجعفر . ومحمد . وعبد الله . وداود . واحمد . وطاهر واسحاق وابراهيم . ويحيى . وحمزة . وبليق وأبو الفوارس « فمن » ولد زيد بن الحسن الصدرى أبو عبد الله محمد . يعرف با لجمالان بن عبدالله بن الحسن بن زيد . له ولد ببغداد . وبنو جمالان با لحلة يزعمون : أنهم من ولد محمد بن زيد هذا . وقدقيل : ان نسبهم مفتعل . والله اعلم «ومن» ولد القاسم بن الصدرى محمد الفأفا له عقب بفارس . وأحمد له عقب « ومن » ولد داود الصدرى أبو الحسن اسماعيل بن داود المذكور . يلقب اللطيم . وله ثلاثة ذكور « ومنهم » ابو القاسم محمد مات فى بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمرى : له بقية . « ومنهم »

(١) فى بعض النسخ كباسة با لباء الموحدة بعد الكاف وفى بعضها كنانة بنونين بينهما الألف .

الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود ، مات بمصر ؛ وله ذيل (وأما) أحمد بن الصدرى ؛ فله جماعة اولاد بمصر (وأما) أبو الطيب طاهر بن الصدرى فله جعفر قاضى طبرستان ، له جماعة ببلاد الجبل ، وعلى بن طاهر له عقب ببلاد الجبل ، ولهما أخوة فى (صح) واخوهما الحسن ، له عقب با لجبل (ومن) ولد اسحاق بن الصدرى الحسين بن يحيى بن اسحاق ، مات بمصر . وله ذيل (ومنهم) أبو الهياج محمد بن اسحاق ، كان لما مات أسن آل أبى طالب ، وله عقب بمصر (وأما) بليق بن الصدرى فله عيسى ، ولد بقزوين وما وقفت على عقب الباقين من أولاد الحسن الصدرى ، والله اعلم بحالهم - (آخر ولد الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة ، وهم آخر ولد حمزة بن الأشرف ، وهم آخر بنى الأشرف ابن على الزينبى ، وهم آخر ولد عبدالله الجواد بن جعفر (١) وهم آخر ولد جعفر الطيار ابن ابى طالب) - وبنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان ابن مهنى بن عيسى أمير طى بها أنه قال : نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنى نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و ننكح فى أعراب طى ولا ننكحهم . لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً ، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي اليهم هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه .

---

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية) : كل جعفرى فى الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر اذ لم يصح لجعفرى عقب إلا من عبد الله بن جعفر ، والذين ينتسبون الى عون و محمد ابنى جعفر لا يصح نسبهم أصلا ، والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبدالله وعلى بن عبد الله و اسحاق بن عبد الله واسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب ولا أعرف منتسباً الى غيرهم .

الأصل الثالث

فى ذكر عقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام . وكان أصغر اخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة ؛ كان كل واحد من بنى أبى طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين ، طالب أكبرهم ؛ ثم عقيل ؛ ثم جعفر . ثم على ، ولد بمكة فى بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود (١) فى بيت الله الحرام سواه إكراماً له وتعظيماً من الله تعالى واجلالا لمحله فى التعظيم . وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها ، وكان قد ولد وأبوه غائب (٢) فسمته

---

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابورى فى (المستدرك) على الصحيحين ج ٣ ص ٤٨٣ وابن طلحة الشافعى فى (مطالب السئول) ص ١١ ؛ وابن الصباغ المالكى فى (الفصول المهمة) ص ١٤ والشاه ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى فى (إزالة الخفا) وسبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ٨ ؛ والصفورى الشافعى فى (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ والشبلنجى فى (نور الأبصار) ص ٧٣ ؛ وعبد الحميد الدهلوى فى (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨ ص ٢ . والحافظ الكنجى الشافعى مفتى العراقين فى (كفاية الطالب) ص ٢٦٠ ، والسيد محمود شكرى الآلوسى فى (شرح عينية عبد الباقى أفندى العمرى) والمسعودى فى (مروج الذهب) ج٢ ص٤ والأربلى فى (كشف الغمة) ص ١٩ . وغيرهم كثيرون ولم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعبأ به .

(٢) التاريخ الصحيح يوحى الينا أنه كان بمكة حين الولادة وأن قريشاً جاءت الى أبى طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم بما يكون فى هذه الليلة من -

فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه علياً . ومن هاهنا يسمى أمير المؤمنين علي حيدر لأن حيدرة من أسماء الأسد ؛ وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام : انا الذى سمتنى أمى حيدرة . ويكنى أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحب كنيته اليه لأن رسول الله (ص) كناه بها ، وسبب (١) ذلك أنه (ص) دخل على ابنته فاطمة الزهراء «ع» فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : رأيته غضباناً وخرج . فجاء رسول الله (ص) الى المسجد يطلبه فوجده نائماً قد الصقت الحصى بجبينه فجعل رسول الله (ص) ينفض الحصى عنه ويقول : قم أبا تراب قم أبا تراب . رباه رسول الله (ص) فجمع الله له أسباب الخير في ذلك ، وذلك أن قريشاً أجدبت ذات سنة وكان أبو طالب فقيراً لا مال له فقال رسول الله (ص) للعباس عمه : ألا نذهب الى أبى طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال : نعم فذهبا اليه فقالا : جئنا لنخفف عنك فقال : اذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلا حباً شديداً فأخذ العباس جعفراً وأخذ رسول الله (ص) علياً «ع» فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل على (ع) عند رسول الله (ص) حتى هاجر . وقد روى كثير من أئمة الحديث أنه لاخلاف فى أن أول من أسلم على بن ابى طالب «ع» وانما الخلاف

ـولادة ولى الله وسيد الوصيين وولى المتقين ، وأما تسميته علياً فذلك شيء سمعته فاطمة من الهاتف وهى فى البيت الحرام . م ص

(١) فى الحديث الصحيح عن عمار بن ياسر «رض» أن النبي (ص) كناه بأبي تراب فى غزوة العشيرة فى السنة الثانية من الهجرة أواخر جمادى الآخرة، فانه رآه نائماً على التراب فقال له: اجلس أباتراب، ثم اخبره بمن يضربه على رأسه أنظر (تاريخ الطبرى) ج ٢ ص ٢٦٢ و (مسند احمد بن حنبل) ج ٤ ص ٢٦٣ و (السيرة الحلبية) ج ٢ ص ١٣٥ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٥٤ . م ص

فى سنة يوم أسلم ، وفضائله أشهر من أن تحصى وقد أفرد فيها المصنفات ، ومضى شهيداً ضربه عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، وتوفى ليلة الحادى والعشرين منه وشرح ذلك مذكور فى المطولات (١) .

ولقد كان أمير المؤمنين «ع» فى ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن «ع» وليلة عند الحسين «ع» وليلة عند عبد الله بن جعفر «رض» لايزيد على ثلاث لقم ويقول : أحب ان ألقى الله وأنا خميص . فلما كانت الليلة التى ضرب فيها أكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول : والله ماكذبت ولا كذبت وانها الليلة التى

---

(١) أما الخلاف فى سنه «ع» يوم أسلم فمن الغريب وقوعه وكثرة الجدال فيه مع أنه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة ، ومع التنازل فلقد قبل النبي الكريم (ص) إسلامه وهو ولى الحكم واليه فصل الخطاب ، على أن المحب الطبرى الشافعي فى كتاب (ذخائر العقبى) ص ٥٨ يحكى لنا القول باسلامه فى الخامسة عشرة او السادسة عشرة ؛ وعلى كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم ولم تعرف قيمة اللات والعزى طرفة عين أبداً منذ يوم الولادة الى حين الارتحال عن الدنيا . ويكفيها شرفاً وفخراً سواءكان يوم البعثة ابن عشر او اكثر.

وأما فضائله عليه السلام فيكفينا فى القناعة بذلك ما يحدث به الهيثمى فى (الصواعق) المحرقة) ص ٧٢ عن احمد واسماعيل القاضى والنيسابورى والنسائى «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلى» . وينص ابن حجر فى (الاصابة) بترجمة على : «أن بنى أمية جدوا فى إخماد نور فضائله فلم يزده إلا ظهوراً وانتشاراً» . ويروى الخوارزمى فى (المناقب) عن ابن عباس : «لو إن الغياض أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل على» . ويقول ابن ابى الحديد فى (شرح النهج) ج ٢ ص ٤٤٩ : «لو فخر أمير المؤمنين بنفسه وتعديد فضائله وساعده فصحاء العرب كافة لما أحصوا معشار مانطق به الرسول فى أمره» .

وعد الله فلما كان وقت السحر وأذن المؤذن با لصلاة خرج فصاح به أوز كان للصبيان فى صحن الدار ، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال : دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زينب: مرجعدة فليصل بالناس فقال : مروا جعدة فليصل بالناس. ثم قال : لا مفر من القدر ، وأقبل يشد ميزره ويقول (١) :

أشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا

وخرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى : الصلاة الصلاة . فشد عليه ابن ملجم لعنة الله عليه فضربه على رأسه با لسيف فوقعت ضربته فى موضع الضربة التى ضربه إياها عمرو بن عبد ود يوم الخندق ، وقبض على عبد الرحمن المغيرة ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به الى الحسنين (ع) فامر أمير المؤمنين بحبسه وقال : أطعموه واسقوه فان أعش فأنا ولى دمى وأن أمت فاقتلوه ضربة بضربة . وقد صح الحديث عن رسول الله (ص) أنه قال : قاتل على أشقى هذه الأمة وقبض ليلة الأحد ليلة أحد وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاث وستون سنة ، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن فى ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح (وقد اختلف الناس فى موضع قبره والصحيح أنه فى الموضع المشهور (٢) الذى يزار فيه اليوم .

---

(١) البيتان لأبى عمرو أحيحة بن الجلاح الأوسى الأنصارى (شاعر جاهلى) تمثل بهما الامام عليه السلام ولهما ثالث وهو :

فان الدرع والبيضة يوم الروع يكفيكا

ذكر ذلك سبط ابن الجوزى فى تذكرة الخواص ص ١٠٠

(٢) وقد دل على قبره أبناؤه وهم أعرف بقبر أبيهم فان أهل البيت أدرى بما فيه، واعتماداً على ذلك نشاهد المؤرخين معترفين بان قبره فى الموضع المشهور اليوم ؛ وممن نص على ذلك ابن الأثير فى (الكامل) ج ٣ ص ١٥٨ والحموى فى -

فقد روى : أن عبد الله بن جعفر سئل: أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ . قال : خرجنا به حتى اذا كنا بظهر النجف دفناه هناك . وقد ثبت أن زين العابدين وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام زاروه فى هذا المكان ، ولم يزل القبر مستوراً لا يعرفه إلا خواص أولاده ومن يثقون به بوصية كانت منه «ع» لما علمه من دولة بنى أمية من بعده واعتقاداته وما ينتهون اليه فيه من قبح الفعال والمقال بما تمكنوا من ذلك ، فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسى فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حمر وحشية وغزلان ، فكان كلما ألقى الصقور والكلاب عليها لجأت الى الى كثيب رمل هناك فترجع عنها الصقور ، فتعجب الرشيد من ذلك ورجع الى الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام .

فيحكى أنه خرج (١) ليلا إلى هناك ومعه على بن عيسى الهاشمى ، وأبعد أصحابه عنه وقام يصلى عند الكثيب ويبكى ويقول : والله يا ابن عم انى لأعرف حقك ، ولا أنكر فضلك ، ولكن ولدك يخرجون على ويقصدون قتلى وسلب ملكى . الى أن قرب الفجر وعلى بن عيسى نائم فلما قرب الفجر أيقظه هارون وقال : قم فصل عند قبر ابن عمك . قال : وأى ابن عم هو ؟ قال : امير المؤمنين على بن ابى طالب ، فقام على بن عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر ، ثم إن هارون

ـ (معجم البلدان) بمادة النجف والغرى، والكنجى الشافعى فى (كفاية الطالب) ص ٣٢٣ وابن الصباغ المالكى فى الفصول المهمة ص ١٣٨ وابن طلحة الشافعى فى (مطالب السؤل) ص ٦٣ ، وابن ابى الحديد فى (شرح النهج) ج ١ ص ٣٦٤ وج ٢ ص ٤٥ وص ٤٩٥ وسبط ابن الجوزى فى (التذكرة) ص ١٠٣

(١) أنظر الحكاية بطولها فى (فرحة الغرى) لابن طاووس ص ٥١ ـ ص ٥٢ وفى (كفاية الطالب) للحافظ الكنجى الشافعى ص ٣٢٣

م ص

أمر فبني عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله ، الى ان كان زمن عضد الدولة فناخسرو بن بويه (١) الديلمي فعمره عمارة عظيمة وأخرج على ذلك أموالا جزيلة وعين له أوقافاً ؛ ولم تزل عمارته باقية الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ؛ وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش ، فاحترقت تلك العمارة وجددت عمارة المشهد على ماهي عليه الآن ؛ وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل ، وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق ، وكان لأمير المؤمنين (ع) في اكثر الروايات ستة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ذكراً وثماني عشرة أنثى (٢) وروى : خمسة وثلاثون .

---

(١) كان السلطان عضد الدولة معاصراً للشيخ المفيد رحمه الله وأخذ العلم عنه ، ولد باصبهان يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة ٣٢٤ وتوفي ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢هـ . وكانت ولايته على العراق خمس سنين ونصف سنة ؛ وأوصى أن يدفن في النجف الأشرف في الروضة المباركة فدفن وكتب على قبره : « هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة أبي شجاع بن ركن الدولة أحب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وصلواته على محمد وآله الطاهرين » . وتعد عمارة عضد الدولة للقبر الشريف العمارة الثالثة ؛ والعمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة عضد الدولة .

(٢) وقد عدد بنات الامام « ع » أبو الحسن العمري في (المجدي) كما يلي ١ ـ أم كلثوم . من فاطمة «ع» واسمها رقية خرجت الى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً ٢ ـ زينب الكبرى خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً ٣ ـ رملة . خرجت الى عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ٤ ـ أم الحسن . خرجت الى جعدة بن هبيرة المخزومي ٥ ـ أمامة . خرجت الى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ـ

وحكى الشيخ العمرى : أنه وجد بخط شيخ الشرف العبيدلى النسابة ماصورته قال محمد بن محمد ـ يعنى نفسه ـ مات من أولاد على «ع» الذكور وهم تسعة عشر ستة فى حياته وورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة والله اعلم . (والعقب) من أمير المؤمنين على «ع» فى خمسة رجال الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف ، وعمر الأطرف فلنذكر أعقابهم فى خمسة فصول .

الفصل الأول

فى ذكر عقب السبط الشهيد أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب «ع» وأمه وأم اخيه الحسين «ع» فاطمة الزهراء البتول عليها السلام ؛ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، قال أبو الحسن على بن محمد العمرى النسابة : حدثنى أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب «ع» الملقب بالموضح ـ وكان ثقة جليلا ـ أن الحسن بن على «ع» ولد لثلاث من الهجرة وتوفى سنة اثنتين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة . وقال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن على بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن الحسن بن على بن ابى طالب «ع» المعروف بابن معية صاحب (المبسوط) :

ـ ٦ ـ فاطمة خرجت الى أبى سعيد بن عقيل ٧ ـ خديجة خرجت الى ابن كريز من بنى عبد شمس ٨ ـ . ميمونة خرجت الى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩ ـ رقية الصغرى خرجت الى مسلم بن عقيل ١٠ ـ زينب الصغرى خرجت الى محمد بن عقيل ١١ ـ أم هانى. فاخته ، خرجت الى عبد الرحمن بن عقيل ١٢ ـ نفيسة ، وهى أم كلثوم الصغرى ، خرجت الى عبد الله بن عقيل الأصغر ، والباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهن خروج .

م ص

ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما ، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة . وذكر أبو الغنائم الحسن البصري : أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين . وكان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة . وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال : ولد الحسن (ع) ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ؛ وجاءت به فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها الى رسول الله (ص) فسماه حسناً وعق عنه كبشاً .

وروى ذلك أيضاً جماعة منهم : أحمد بن صالح التميمي عن عبدالله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السلام ؛ وسقته جعدة السم فبقي مريضاً أربعين يوماً ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - رض - بالبقيع .

وروى عن جده رسول الله (ص) أحاديث ، وكان رسول الله (ص) يحبه وأخاه حباً شديداً ويحملها على عاتقه ، وكان يشبه جده في نصفه الأعلى وكان جواداً وله في ذلك أخبار مشهورة ؛ وقد صح عن رسول الله (ص) أنه قال له : ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ؛ وهو أحد أصحاب الكساء (١) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، رآه أبوه في بعض

(١) أورد الحافظ مفتي العراقين محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي (ص) قال : نزلت هذه الآية على النبي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في بيت أم سلمة ، فدعا النبي (ص) فاطمة وحسناً وحسيناً وجللهم بكساء وعلي (ع) خلف ظهره ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » قالت أم سلمة : وانا معهم يا نبي الله ؟ فقال : أنت على مكانك وأنت على خير -

أيام صفين وهو يتسرع الى الحرب ، فقال : أيها الناس املكوا عنى هاذين الغلامين فانى أنفس بهما عن القتل وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله (ص). وبويع بعد وفاة أبيه بيومين ووجه عماله الى السواد والجبل ثم خرج الى معاوية فى نيف وأربعين ألفاً ؛ وسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فى عشرة آلاف وأخذ على الفرات يريد الشام ؛ وسار الحسن (ع) حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها أياماً وأحس فى أصحابه فشلا وغدراً فقام فيهم خطيباً فقال : تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت ؟. فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداءه من على عاتقه . فقال : لا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا بفرسه فركب حتى اذا كان فى مظلم ساباط طعنه رجل من بنى أسد يقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتى على نفسه ، فصاح الحسن صيحة وخر مغشياً عليه وابتدر الناس الى الأسدى فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته وقد نزف وضعف

ـ أخرجه الترمذى فى (جامعه) والطبرانى فى (معجمه الأكبر) ثم إن الحافظ رواه بطرق عديدة ، وهذا الحديث كاد أن يلحق بالأحاديث المتواترة وقد أورده الفريقان بطرقهم العديدة ، منهم ابن عساكر فى (تاريخه) ج٤ ص ٢٠٤ ـ٢٠٦ والفقيه المحدث عبد الرزاق الرستغنى فى (رموز الكنوز) والفخر الرازى فى(تفسيره) ج ٦ ص٧٨٣ ؛ والنيشابورى فى ج ٣ فى (تفسير سورة الأحزاب) ومسلم فى(صحيحه) ج٢ ص٣٣١ ؛ والنبهانى فى(الشرف المؤيد) ص١٠ ؛ والسيوطى فى (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ وفى (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤ وابن حجر العسقلانى فى (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧ ؛ والمحب الطبرى فى (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٨٨ ؛ واورد ابن حجر الهيتمى فى (الصواعق) ص ٥٨ ـ ٨٦ الحديث المذكور بألفاظ مختلفة ، وقال : إن أكثر المفسرين على أن الآية نزلت فى على وفاطمة والحسن والحسين لتذكير ضمير عنكم وما بعده ، وجعلها الآية الأولى من الآيات الأربع عشرة الواردة فى أهل البيت عليهم السلام . م ص

فعصبوا جراحته وأقبلوا به الى المدائن فأقام يداوي جراحته وخاف أن يسلمه أصحابه الى معاوية لما رأى من فشلهم وقلة نصرتهم ، فأرسل الى معاوية وشرط عليه شروطاً إن هو إجابه اليها سلم إليه الأمر ، منها : أن له ولاية الأمر بعده فان حدث به حدث فللحسين . ومنها : أن له خراج دار الحرب من أرض فارس وله في كل سنة خمسين ألف ألف . ومنها : ان لا يهيج احداً من أصحاب علي ، ولا يعرض لهم بسوء . ومنها : أن لا يذكر علياً إلا بخير .

ويروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً ، وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً فختم عليه معاوية فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له اكثر مما اشترطها لنفسه ، فطالبه بذلك فقال : قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يف بشيء من الشروط ، ومضى الحسن مسموماً . يقال من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس ويذكرون لذلك (١) سبباً الله أعلم به ، ولما ثقل مرضه قام الى الخلاء ثم رجع فقال : لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة ، ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت أقلبها بعود كان معي. فقال الحسين : ومن سقاك هو فقال : وما تريد منه ؟ قال : أقتله . قال : إن يكن هو الذي أظن فالله حسبه وإن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ بريء . وقد كان أوصى الى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله (ص) فان خاف أن يراق في ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع ، فلما أراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى

(١) روى ابن عساكر الشافعي في (التاريخ) في ترجمته (ع) ج ٤ ص ٢٢٦ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن فدس اليها يزيد أن سمي الحسن وأنا اتزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضك للحسن فكيف نرضاك لأنفسنا ؟ وذكر مثله ابن حجر في (الصواعق) ص ٨٣ - ٨٤ ، وسبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢١ ناسباً ذلك الى ابن عبد البر والسدي

خيف أن تكون فتنة فدفنه بالبقيع، وشرح ذلك مذكور (١) في التواريخ المبسوطة

(وولد) أبو محمد الحسن - في رواية شيخ الشرف العبيدلي - ستة عشر ولداً منهم خمس بنات واحد عشر ذكراً، هم زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة واسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبدالرحمان وأبوبكر وعمر. وقال الموضح النسابة: عبد الله هو أبو بكر. وزاد (القاسم) وهي زيادة صحيحة (وأما) البنات فهن أم الحسين (الخير خ ل) رملة، وام الحسن (٢) وفاطمة وام سلمة وام عبدالله، وزاد الموضح رقية فهن في روايته ست بنات، وجملة أولاده في روايته سبعة عشر وقال أبو نصر البخاري: أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات. (أعقب) من ولد الحسن أربعة زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وعمر إلا أن الحسين الاثرم وعمر انقرضا سريعاً وبقي عقب الحسن من رجلين لاغير زيد والحسن المثنى (فعقب) الحسنين اثنا عشر سبطاً ستة من ولد الحسن (ع) وستة من ولد الحسين (ع) وقد روي عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: سيكون من ولدي عدد نقباء بني اسرائيل ونظم ذلك بعض الشعراء فقال:

---

(١) روى الحافظ الكنجي في (كفاية الطالب) ص ٢٦٩ عن شر حبيل قال: كنت مع الحسين بن علي (ع) وأخرج بسرير الحسن وأرادوا أن يدفنوه مع النبي (ص) نخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا به الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبدالله بن جعفر فقال إني سمعته يقول: إن منعوكم فادفنوني مع أمي.

وروى مثل ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢٢.

(٢) قال ابو الحسن العمري في المجدي: خرجت أم الحسن وهي لأم ولد الى عبد الله بن الزبير؛ وخرجت أم عبد الله وهي لأم ولد الى زين العابدين (ع) فولدت له حسناً وحسيناً والباقر وعبد الله، وخرجت أم سلمة وهي لأم ولد الى عمر بن زين العابدين؛ وخرجت رقية الى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام.

م ص

فموسى بلا عقب وأحمد معقب وناهيك بالعقب الكرام الأعاظم
فستة أسباط الحسين ، وستة من الحسن الهادي ؛ وكل لفاطم
ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليه السلام مقصدان :

المقصد الأول

فى ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن (ع) وهو سبط واحد ، وكان زيد يكنى أباالحسين، وقال الموضح النسابة : أبا الحسن وكان يتولى صدقات (١) رسول الله (ص) وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه الى العراق ؛ وبايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله ابن الزبير . قاله أبوالنصر البخارى . فلما قتل عبدالله أخذ زيد بيد أخته ورجع الى المدينة وله فى ذلك مع الحجاج قصة ، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً عاش مائة سنة ، وقيل خمساً وتسعين ، وقيل تسعين ، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن

(١) ولى زيد بن الحسن الصدقات فى زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك وأعلمه بأن لعبد الله فى العراق شيعة وهو يدعو الى نفسه . فكبر ذلك على الوليد فكتب الى عامله أن يولى زيد بن الحسن الصدقات ويرسل اليه أبا هاشم عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد وطال حبسه فسعى على بن الحسين (ع) فى اطلاقه وعرف الوليد إفتراء زيد عليه وأعلمه القصة فاطلقه ؛ أنظر (تاريخ ابن عساكر) ج ٥ ص ٤٦ توفى زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ وحمل الى البقيع ، وتجد له ترجمة مفصلة فى (ارشاد المفيد) فى باب ذكر ولدالحسن بن علي (ع) وذكره ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ج٣ص٤٠٦ مرص

ثعلبة الخزرجي الأنصاري (والعقب) منه في ابنه الحسن بن زيد، ويكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيق وعمل له على غير المدينة ايضاً وكان مظاهراً لبني العباس (١) على بني عمه الحسن المثنى؛ وهو أول من لبس السواد من العلويين وبلغ من السن ثمانين سنة، وتوفى ـ على ماقال ابن الخداع ـ با لحجاز سنة ثمان وستين ومائة وأدرك زمن الرشيد، ولا عقب لزيد إلا منه وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت الى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسميها أهل مصر (الست نفيسة) ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد قيل: انما خرجت الى عبدالملك بن مروان وإنها ماتت حاملا منه، والأصح الأول؛ وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة وقد قيل إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق؛ والأول هو الثبت المروى عن ثقات النسابين؛ وأم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها زجاجة وتلقب رقرقا (أعقب) ابو محمد الحسن ابن زيد بن الحسن من سبعة رجال القاسم وهو اكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى وعلي ويكنى أبا الحسن أمه ام ولد؛ مات في حبس المنصور ويلقب بالسديد، قال

(١) وجه المنصور الدوانيق الى الحسن بن زيد ـ وهو واليه على الحرمين ـ أن أحرق على جعفر داره. فألقى النار في الباب والدهليز فخرج أبو عبدالله (ع) يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن أعراق الثرى. انا ابن ابراهيم خليل الله. أنظر (مناقب ابن شهراشوب) ص ٣١٥ - ٣١٦، وانظر في (مقاتل الطالبيين) ص ١٤٥ طبع النجف خبر وشايته عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى.

م ص

ابن خداع النسابة : كان يتظاهر با لنصب . وزيد يكنى أبا طاهر ، أمه ام ولد نوبية ، وابراهيم يكنى أبا اسحاق أمه أم ولد وعبد الله يكنى أبا زيد وأبا محمد ايضاً أمه أم ولد تدعى جريدة كذا قال ابو نصر البخارى . ثم قال فى موضع آخر من كتابه : أمه أم الرباب بنت بسطام والله أعلم ، واسحاق يكنى أبا الحسن كان أعور يلقب الكوكبى ، وأمه أم ولد بحرانية وكان مع الرشيد ، قيل : إنه كان يسعى بآل أبى طالب اليه ، وكان عيناً للرشيد عليهم ، وسعى بجماعة من العلويين اليه وقتلوا برأيه وغضب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ومات فى حبسه وكان لا يفارقه السواد ليلا ولا نهاراً . واسماعيل يكنى أبا محمد ، وأمه أم ولد وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد ، قال أبو نصر البخارى . ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم وهم القاسم وعلى وزيد واسحاق واسماعيل ؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف ، والخلاف فى ابراهيم هل بقى عقبه ، وفى عبد الله هل أعقب أم لا ثم ذكر فى بعض من نفى الخلاف عنه خلافاً كما سيأتى ، وقال الشيخ تاج الدين : أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال ، ثلاثة منهم مكثرون ، وهم القاسم وفيه العدد والبيت ، واسماعيل ، وعلى السديد واربعة مقلون ، وهم اسماعيل وزيد وعبد الله وابراهيم . (أما) ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة عبد الرحمان الشجرى ومحمد البطحانى وحمزة ، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلى ثم قال : وعقب حمزة فى (صح) وقال العمرى : وبقزوين والديلم قوم ينسبون الى على ومحمد ابنى حمزة بن القاسم ، وعقب حمزة فى (صح) وانما أعقب القاسم ابن محمد البطحانى وعبد الرحمان الشجرى ، وقال تاج الدين النقيب : عقب القاسم يرجع الى رجلين محمد البطحانى وعبد الرحمان الشجرى ؛ وهو الصحيح وسيجىء ان شاء الله تعالى فان عقب حمزة إذا كانوا فى (صح) فى زمن شيخ الشرف العبيدلى والعمرى فمن اين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هيهات ؟

فالعقب من محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد ، ويروى بفتح الباء

منسوباً الى البطحاء وبضمها منسوباً الى بطحان واد بالمدينة . قال العمرى : وأحسب أنهم نسبوه الى أحد هاذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه ، وكان محمد البطحانى فقيهاً وأمه ثقفية (وأعقب) من سبعة رجال القاسم الرئيس بالمدينة وابراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلى وعبد الرحمان «أما» عبد الرحمان بن محمد البطحانى فقال الشيخ ابو الحسن «١» العمرى : قال ابوجعفر شيخنا ـ يعنى شيخ الشرف العبيدلى ـ ما ذكر له الكوفيون عقباً . وقال أبي ـ يعنى أبا الغنائم محمد بن الصوفى العمرى النسابة ـ وجدت فى مشجرة بن عدى الدارع البصرى أولد عبد الرحمان بن محمد البطحانى ولدين هما جعفر وعلى «فأما» على فأعقب محمداً لا غير «وأما» جعفر فأعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة طاهراً بطبرستان وعيسى بالرى ، وكوچك بآمل . قال ابوالحسن العمرى : وما يعلم لعبد الرحمان البطحانى الى يومنا هـذا ولد فاذا كان ذلك كذلك فى زمانه ففى هذا الزمان أولى.

وقد وجدت ممن انتسب اليه ناصرالدين علياً بن المهدى بن محمد بن الحسين ابن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمان بن محمد البطحانى المدفون بسوق قم فى المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ومحمد بن احمد بن جعفر بن عبدالرحمان ابن محمد البطحانى لم يذكره واحد من النسابين وإنما ذكروا ما ذكرت لك والله

---

(١) هو نجم الدين أبو الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن على بن محمد بن محمد ملقطة بن أحمد الكوفى بن على الضرير بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الأطرف بن الامام على أمير المؤمنين عليه السلام صاحب «المجدى» فى الأنساب الذى ينقل عنه كثيراً فى «الكتاب» وله ايضاً «المبسوط» و «الشافى» و «المشجر» فى الأنساب ، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ٤٢٣ ، وتزوج هناك وأولد بها وكان ممن لقى المرتضى علم الهدى يروى عن والده النسابة ابى الغنائم وعن شيخ الشرف العبيدلى وعن أبى عبدالله الحسين بن محمد بن طباطبا النسابة ، وكان حياً سنة ٤٤٣ هـ . م ص

أعلم .

وأما على البطحانى فكان له خمسة بنين القاسم قال ابو الغنائم العمرى : أولد بالكوفة وقال غيره: أولد بطبرستان . والحسن الأطروش ، وعلى أولد بجرجان ومحمد أولد بطبرستان ، والحسين أعقب . قال ابن طباطبا : ولده على بن الجندى كوفى ، له ذكور وأناث ، منهم بدمشق ومنهم بآذربايجان . وأما هارون بن البطحانى فولده خمسة رجال هم محمد وعلى والحسن والحسين والقاسم . أما محمد ابن هارون فكان سيداً متوجهاً بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدينور ، والحسن بن محمد أولد بالمدينة ، وحمزة بن محمد أولد بالرى وطبرستان وعيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة ، والحسين ابن محمد ، ولده ابو عيسى على يعرف بابن عزيزة ويقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة ، وقال ابن طباطبا : ابو عيسى على بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون . ومن ولد الحسين بن محمد ، هارون الأقطع بن الحسين بن محمد ، له عقب بالرى ؛ منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين (١) احمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير

---

(١) المؤيد بالله ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الامام على ابن أبى طالب «ع» كان من أئمة الزيدية ، ولد بآمل طبرستان ونشأ فى طلب العلم وأخذ عن خاله أبى العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن على «ع» وبرع فى الأصول والفقه وله فيهما المصنفات . خرج أولا سنة ٣٨٠ فى أيام الصاحب بن عباد وعارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر المؤيد ثمانين رجلا وأخذ هو أسيراً وحمل الى بغداد وبعد أيام خلى سبيله ثم عاد الى الرى ثم الى آمل وتوقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم فى بذل النصر له ، توفى بلنجا من نواحى ديلمان يوم عرفة سنة ٤١١هـ عن تسع وتسعين سنة وصلى عليه السيد مانكديم الخارج بعده بلنجا الملقب ـ

العلم له مصنفات فى الفقه والكلام بويع له بالديلم ولقب با لسيد المؤيد ؛ وأخوه أبو طالب يحيي بن الحسين كان عالماً فاضلا له مصنفات فى الكلام ، بويع له أيضاً ولقب السيد الناطق با لحق ، ويعرفان با بنى الهارونى ولهما أعقاب (وأما) على والحسن والحسين والقاسم اولاد هارون البطحانى فما وقفت لهم على عقب (وأما) عيسى بن البطحانى فكان رئيساً با لكوفة متوجهاً (والعقب) من ولده فى رواية البصريين أربعة رجال حمزة الأصغر ؛ وأبو تراب على النقيب . وأبو عبد الله الحسين ، وأبو تراب محمد (أما) حمزة بن عيسى بن البطحانى ، فولده القاسم ميمون الأعرج ، وعلى وولدهما بالرى وطبرستان (وأما) ابو تراب على النقيب ابن عيسى بن البطحانى ، فعقبه من داود ابى على ، لم يعقب من اولاد ابى تراب غيره ، وأعقب داود من اربعة رجال : حمزة بخجند ، ومحمد ، وأحمد ، وأبى عبد الله الحسين المحدث . قال الشيخ أبو الحسن العمرى : طعن فيه أهل نيسابور وقال أبي أبو الغنائم النسابة : إنه ثبت نسبه عندى وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون. وأعقب من أبى الحسن محمد المحدث بنيسابور كان رئيساً جليلا ، ومن أبي على محمد وأبى الحسين محمد بمرو ، وأما أبو الحسن محمد المحدث ؛ فولده أبو محمد الحسن النقيب ، كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور . وكانت اليه نقابة النقباء بخراسان ، وأبو عبد الله الحسين ، وأبو البركات إسحاق ، وهو هبة الله ؛ ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة ، وأما أبو الحسن النقيب ، فولده

ـ با لمستظهر با لله ، ومشهده بلنجا مشهور يزار ، وقام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيي بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ وقد اشتغل على خاله أبي العباس المذكور وعلى الشيخ أبي عبد الله البصرى وشيوخ أخر ؛ وله تاليفات فى أصول الدين والفقه ، وقد سار سيرة آبائه الى أن توفى بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤هـ ؛ أولد رجلا واحداً وهو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيي بن الداعى الحسن بن القاسم الحسنى م ص

أبو القاسم زيد كان اليه النقابة بعد أبيه ؛ وأبو المعالى اسماعيل النقيب بعد أخيه ولكل منهما ولد .

فمن ولد أبى القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبى محمد الحسن بن أبى القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور ، كان نقيب نيسابور ؛ وله عقب ، وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى بأبى الفتوح يعرف بالرضى وأما أبو البركات اسحاق هبة الله ؛ فله ولد ، وأما أبو على محمد بن أبى عبدالله الحسين ابن داود . فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفى المدرس بنيسابور ، له ولد ، وأما أبو الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسين بن داود . فله ولد وأما أحمد بن داود ابن أبى تراب على النقيب ، فولده زيد ؛ وعلى ، وأبو على ، أما أبو على بطبرستان فله أبو هاشم محمد ، له ولد ؛ وأما على بن احمد بن داود فله عدة أولاد ، منهم أبو زيد ، وأبو حرب ؛ وأبو القاسم مهدى ؛ وأما أبو زيد بن على بن احمد بن داود فولده محمد كباكى بن ابى زيد له ولد ؛ وسراهنك له ولد ؛ وعلى له ولد .

وأما أبو عبدالله محمد بن داود بن أبى تراب ؛ فله الحسن له أولاد ، والحسين له أولاد ؛ وأما حمزة بن داود بن أبى تراب فولده بخجند . وأما أبو تراب محمد ابن عيسى بن البطحانى ، فله احمد ؛ ولده ببلخ زيد بن أحمد ؛ والحسن ببلخ ، وعيسى بن أبى تراب محمد ، والقاسم بن ابى تراب ، ولكل عقب .

وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحانى ؛ فله ثلاثة أولاد وهم محمد المعروف بشيشديو ، والقاسم ، وعلى . أما محمد شيشديو ، فله عدد من الأولاد متفرقون فى البلاد ، منهم على الأكبر المكارى يعرف بخربندة ، وعلى الروياني وحمزة ، والحسين ، وسراهنك ، وأحمد ، وعلى ، ولكل منهم عدد من الأولاد ولهم أعقاب كثيرة ، وكان أبو نصر البخارى يذكر بنى شيشديو بغمز والله اعلم وأما القاسم بن الحسين بن عيسى بن البطحانى فله عقب بآمل ، وأما على بن الحسين ابن عيسى بن البطحانى فاولد ثلاثة ، أحدهم بقم ، والآخر بالرى ، والثالث

براوند ، ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن علي براوند - هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني - .

وأما موسى بن البطحاني وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين الحسن بن موسى ، مات في الحبس بالمدينة قال ابو الغنائم العمري : ولم يترك غير بنت . وقال أبو المنذر علي بن الحسين النسابة : ولد الحسن بن موسى ابناً اسمه احمد ، وابراهيم بن موسى له ولد ، وزيد بن موسى له ايضاً ولد . ويحيى بن موسى له ولد ، وأحمد بن موسى أولد بطبرستان . ومحمد الأصغر بن موسى أولد بخراسان وغيرها ، وعلي بن موسى مات بالحبس ، وله ولد بمكة اسمه محمد أعقب والحسين بن موسى أولد بالمدينة ، ومحمد بن موسى قيل أعقب ؛ وحمزة بن موسى كان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية ، له عدة أولاد بمصر وغيرها من البلاد . ومن ولده محمد بن الحسن ابن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بهمر ، كان أنكره أبوه وقتاً ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله اعلم بحاله . قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم . أما ابراهيم بن البطحاني ويعرف على ما قيل بالشجري وكان رئيساً بالمدينة قال شيخ الشرف العبيدلي : أعقب في بلدان شتى وفيهم مجانين عدة وبله ونقص وسفهاء . ومنهم قد يدان أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني بالكوفي ، تزوج يهودية وهو ميناث . ومنهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد ابن ابراهيم بن البطحاني ، له ولد وأخوه أبو الحسن علي يدعى بطاجان (١) معتوه له أولاد ، ومنهم محمد المجنون بطبرستان بن محمد بن ابراهيم البطحاني ، ومنهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني ، من ولده الوزير

(١) يدعى طنجيراً

أبو الحسن ناصر (١) بن مهدى بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدى بن الناصر ابن زيد المذكور ، الرازى المنشأ المازندرانى المولد .

ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذى كان نقيب الرى وقم وآمل ، وهو من بنى عبدالله الباهر ، وكان محمد ابن النقيب يحيى المذكور معه ، وكان الوزير ناصر الدين فاضلا محتشماً حسن الصورة مهيباً فوضت اليه النقابة الطاهرية ، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب فى النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة ، وهو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة فى زمن الخليفة الناصر لدين الله، ولم يزل على جلالته فى الوزارة ونفاذ أمره وتسلطه على السادة با لعراق ، الى أن أحيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً يحتوى على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى خلى ثيابه وكتب فى ظهره : إن العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه ؛ وهذا المثبت فى هذا الثبت انما استفدته من الصدقات الإمامية . والتمس أن يصان فى نفسه وأهله ، فورد الجواب عليه . إنا لم ننقم عليك بما سترده وقد علمنا ما صار اليك من مالنا وتربيتنا وهو موفر عليك ؛ وذكر له أن امرأ اقتضى له أن يعزل. فسأل أن ينقل الى دار الخلافة ليأمن من سعى الأعداء وتطرقهم اليه بشيء من الباطل فنقل هناك وبقى مصوناً الى وفاته ؛ وقد قيل فى سبب عزله أقوال منها : أن الخليفة الناصر ألقى اليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الأبيات :

ألا مبلغ عنّى الخليفة أحمداً توق وقيت الشر ما أنت صانع

---

(١) ناصر بن مهدى الملقب نصير الدين ، وزير من الأفاضل الوجوه وذوى الرأى ، تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٤٩٢ وحمدت سيرته ولم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم فاكثرو من القول فيه فعزله الخليفة سنة ٦٠٤ واعتذر اليه واكرمه فاقام موقراً محترماً الى أن توفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ٦١٧

وزيرك هذا بين شيئين فيهما فمالك ، ياخير البرية ضائع
فان كان حقاً من سلالة أحمد فهذا وزير فى الخلافة طامع
وان كان فيها يدعى غير صادق فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها : أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ماله من الألقاب وكان صلاح الدين هو الذى أزال الدولة العبيدلية من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك . فيقال : إن بعض رسله الى دار الخلافة لما أنهى ما جاء لأجله قال عندى رسالة أمرت لا أوديها إلا مشافهة فى خلوة فلما خلا به قال : العبد يوسف بن أيوب يقبل الأرض ويقول : تعزل الوزير ابن مهدى وإلا فعندى باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلا أخرج واحداً منهم وأدعو له بالخلافة فى ديار مصر والشام . فكان هذا سبب عزل الوزير ، وكان جباراً مهيباً وجد ذات يوم رقعة فى دواته فاستعبرها ولم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر :

لا قاتل الله يزيداً ولا مدت يد السوء الى نعله
فانه قد كان ذا قدرة على اجتثاث العود من أصله
لكنه أبقى لنا مثلكم أحياء كى يعذر فى فعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من ألقاها ، وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرض

وأما القاسم بن البطحانى الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمان والحسن البصرى ، ومحمد ، واحمد ، وحمزة . ولم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين ، ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أربعة ولم يذكر حمزة قال : فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس نلق احداً من ولده أما احمد ابن القاسم ، فعقبه من طاهر الذى قتله صاحب الزنج ذكر على بن ابراهيم الجونى(١)

(١) على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام أبو الحسن الجوانى ـ نسبه الى الجوانية قرية من قرى المدينة ـ ولد بها ونشأ بالكوفة ومات بها ، له كتاب ـ

المحدث الناسب أنه معقب وله بقية ، منهم القاسم بن طاهر ، ومحمد بن طاهر ، وابراهيم وزيد قال ابو عبد الله بن طباطبا : وذكر أبو الفضل ناصر بن ابراهيم بن حمزة ابن الداعي أنه من ولد القاسم بن طاهر ، وشهد بذلك علوى ، وأثبت نسبه عندى لذلك وله خبر فيه طول ، والقاسم بن احمد بن القاسم ولده الحسين وللحسين هذا أولاد ، قال ابن طباطبا : ذكره بعض النساب وأثبته . وقال أبو نصر البخاري : أحسبه انقرض والله اعلم . وأما محمد بن القاسم ، فأعقب من ثلاثة ، وهم ابراهيم ، وعبد العظيم ، وأبو على الحسين الخطيب . أعقب ابراهيم ابن محمد بن القاسم من ثلاثة أبى العباس أحمد بالكوفة ؛ وأبى الحسين زيد قال ابن طباطبا : ولده اليوم بالموصل . وأبى الحسن على ولده بالرى وطبرستان فمن ولد أبى العباس احمد ؛ أبو عبد الله محمد المعتزلى الأديب الفاضل صاحب أبى عبد الله البصرى كان له ولدان ، أحدهما أبو الحسين على يلقب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد ، وهو أبو عبد الله محمد الأديب ، قال ابن طباطبا : كان له ولد مات ولا ولد له الى الآن . والآخر أبو الحسن محمد له بقية من ابنه بالكوفة قاله ابن طباطبا . ومنهم إبراهيم بن أبى العباس أحمد ويعرف بمبارك ، له ابنان أحدهما أبو القاسم الحسين ، له ولد بالموصل ؛ والآخر أبو الفوارس على له ولد ببغداد ، ومن ولد أبى الحسين ؛ زيد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة الطويل الطرافى بالموصل له أولاد ، وأبو على بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد ومن ولد على بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبدالله محمد بن على له عقب بطبرستان وأعقب عبدالعظيم بن محمد بن القاسم من محمد يعرف بتقية ، له أولاد بسمرقند

ـ (أخبار الحسين صاحب فخ) وكتاب (أخبار يحيى بن عبدالله بن الحسن) ويروى عنه أبو الفرج الاصفهانى سماعاً ومن كتابه ؛ ذكره النجاشى فى (الفهرست) والعلامة فى (الخلاصة) ويأتى له ذكر (فى الكتاب) فى عقب الامام زين العابدين عليه السلام

وأعقب أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من أبي علي أحمد الخطيب بمامطير .

وأما الحسن البصري (١) بن القاسم بن البطحاني فعقبه من أبي جعفر محمد، والحسين أبي عبدالله . أما الحسين بن الحسن البصري فعقبه من أبي الحسن علي الرئيس بهمدان، وأبي إسماعيل علي الشهيد بهمدان بن الحسن البصري المذكور. أما أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري ، فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد ، والحسن . أما أبو عبد الله الحسين فمن ولده أبو الحسين علي ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل والأدب ، صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاة أباالقاسم إسماعيل بن عباد على ابنته ؛ وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها ، ولما ولدت ابنته من أبي الحسين ابنه عباداً ووصلت البشارة الى الصاحب قال :

أحمد الله لبشر جاءنا عند العشي
إذ حباني الله سبطاً هو سبط للنبي
مرحباً ثمت أهلا بغلام هاشمي

وقال في ذلك قصيدة أولها :

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لي ولدا

ولما توفي الصاحب رثاه أبو الحسين صهره ، فقال :

ألا إنها أيدي المكارم شلت ونفس المعالي إثر فقدك سلت
حرام على الظلماء إن هي قوضت وحجر على شمس الضحى إن تجلت

(١) ولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم ، الحسن مات دارجاً بالبصرة ، وأبا الحسن علياً درج ؛ وأبا عبدالله الحسين المعروف بأخي المسمى من الرضاعة . قال أبي : أولد بهمذان وغيرها . وأبا جعفر محمداً بالدر أورد (صح) . قال أبي ؛ وبهمذان أيضاً (عن المجدي لأبي الحسن العمري)

ودرج عباد المذكور ، وعقب أبي الحسن على بن الحسين بن الحسن البصرى من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن على ، ويلقب الراضى وأمه ايضاً بنت الصاحب اسماعيل بن عباد .

أعقب ابو الفضل الحسين من تسعة رجال ولهم ذيل طويل ، منهم شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين هذا ، يعرف بكلستانه له عقب با صفهان ذوو جلالة ورياسة وتقدم ، منهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن شرف شاه المذكور ، رأيته با صفهان وتوفى بها فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبع مائة . وله أولاد وعقب ، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل بن على بن الحسن بن شرف شاه المذكور ، تولى قضاء إصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمد بن أرغون ، وله ابن اسمه يحيى ، وليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عبـــاد ، توفى السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين ، ابناً هو نظـــام الدين أبو الفتح ، وبنتاً إسمها هماون ، أمها فاطمة بنت محمد بن محمد ، اصفهانية رذلة ، من بيت خامل ، ولا يخلو هاذان الولدان من غمز . لا أقول غير هذا .

وأما أبو إسماعيل على بن الحسين بن الحسن البصرى . فمن ولده أبو الحسين محمد الصوفى الواعظ ببخارا . له ولد . وأما أبو جعفر محمد ابن الحسن البصرى فأعقب أيضاً . وأما عبد الرحمان بن القاسم البطحانى وكان سيداً متوجهاً با لمدينة فأعقب (١) من خمسة رجال الحسن أعقب ببخارا والسند وهمدان ، وجعفر

(١) قال أبو الحسن العمرى فى المجدى : ولد عبد الرحمان بن القاسم ابن البطحانى ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة . ويقال لولده بنو عبد الرحمان اسماؤهن ميمونة، وأم الحسن، وأم على . وفاطمة . وأم القاسم . وحمدنة . وأم كلثوم وميمونة ، وأسماء ، ونفيسة . وصفية ، وفاطمة الصغرى . وزينب . وخديجة ـ

أعقب ببغداد وقزوين ؛ ومحمد الأكبر ويكنى أبا جعفر أعقب بقزوين وطبرستان والحسين ويكنى أبا عبد الله ويلقب البرسى أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور وعلى .

فمن ولد الحسين البرسى أبو الحسن البرسى ، له أولاد بالموصل ، وحمزة ابن الحسين . قال ابن طباطبا : له ولد ببرس من سواد الكوفة ، وعبد الرحمان بن الحسين له ولد بالموصل . ومن ولده محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسى . أولاد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام . وأقام بعضهم بنصيبين . قال الشيخ ابو الحسن على بن محمد العمرى النسابة : رأيت بآمد سنة ثلاثين وأربع مائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة يكتب الشروط . زعم انه أبو الحسن على ويعرف بسعادة ابن أبى محمد الحسن بن أبى الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسى. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لى خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلويين وغيرهم وسألت بعض العدول من خطة بها . فقال: صح نسبه . فاثبته فى مشجرتى وكتبت له حجة فى يده . ونسباً مشجراً بخطى . وكان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة وخلف عدة من الأولاد . ثم إنى اجتمعت مع الشريف القاضى أبى السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على بن عبيد الله بن على بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد وهو اذ ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألنى عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندى فقال : على هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت . وحكى حكايات فى بابه

ـ والرجال عيسى. ومحمد الأكبر . ومحمد الأصغر . والحسن . وجعفر . والحسين وعلى . وعبدالله . ثلاثة منهم لم يعقبوا . وأعقب الحسن ببخارا والسند وهمدان وجعفر أعقب ببغداد وقزوين فمن ولد جعفر . عبد الله الأطروش الحسنى نزل الجعافرة من بغداد ابن على بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم البطحانى

وأبطل نسبه . (١)

ومن ولد الحسين البرسي بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني . مرجا ابن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين البرسي المذكور وأخوته الحسن . ومفضل . ومحمد . بنو أحمد بن محمد بن علي العالم فمن بني مرجا بن أحمد بنو نتيشة ؛ وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن احمد بن مرجا المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي ، وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة كثيرة بالغري ايضاً ومن بني مفضل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم « ع » ببغداد ؛ وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور .

وأما علي (٢) بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني فولد ثلاثة عيسى وعبد الله أعقبا في رواية أبي المنذر النسابة ، والقاسم أعقب (٣) من ولده الداعي الجليل (٤) ابو محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم وكان أحد أئمة الزيدية ؛ وقد قيل : إن الداعي هذا شجري وأنه الحسن بن علي بن عبد الرحمان الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « ع »

(١) الى هنا آخر كلام أبي الحسن العمري صاحب (المجدي) نقله صاحب الكتاب ملخصاً . م ص

(٢) هو المقتول بوارمين في ولاية عبدالله بن عزيز أيام المهتدي ومشهده بوارمين ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة)

(٣) والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبدالرحمان بن القاسم مات في حبس ابن طاهر في نيسابور سنة ٢٣٠ هـ وقبره ببلاجرد ، ذكر ذلك أبو نصر سهل بن عبيد الله البخاري (عن هامش النسخة المخطوطة)

(٤) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٣١٦ (عن هامش الأصل) م ص

وعليه أبو نصر البخاري ، والناصر الكبير الطبرستاني ، والأول هو الذي صححه أبو الحسن العمري ؛ وكان النقيب تاج الدين بن معية يقوى القول الثاني ويقول إن العجم أخبر بحاله والله اعلم . وكان له أخ يلقب ثروان (عثروان خ ل) كان أبوه القاسم ينفيه . ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني :

وأعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال منهم أبو عبدالله محمد ولي نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي وحسنت سيرته ، وكان قد ورد من بلده الى معز الدولة وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد . وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفاً ، وبايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلا وقبض على اولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم ، ثم أنفذ أبا عبد الله الى فارس إلى اخيه عماد الدولة علي بن بويه الى أبي طالب النوبندجاني (١) فحبسه في قلعة أكوسان مدة سنة وشهرين ، وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فأطلق على ان يلبس القبا والدشتي ويخرج به ابراهيم الى كرمان فعفل وخرج الى كرمان ، وكان مع ابراهيم الى أن أسره أمير كرمان أبو علي بن الياس فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى الى منوجان الى مكران فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأنفذه الى عمان فأقام بها وبايعته الزيدية سراً هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه الى البصرة ، فقام بها مختفياً في أيام أبي يوسف الزيدي وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك الزيدي فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة الآف درهم ضياعاً وأسكنه داره ، وأقام بالبصرة سنين . ثم استأذن للحج وخرج الى الأهواز ومنها الى بغداد ومنها الى الحج . وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيما . ودرس الكلام قبل

---

(١) في نسخة مخطوطة (البوبند خاني) بدل النوبندجاني م ص

ذلك وبعده على أبى عبد الله الحسين بن علي البصرى . والفقه ايضاً فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس . وكان يستفتى دائماً ببغداد فى الحوادث فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارة إلا انه اذا تكلم بانت العجمة فى كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان .

ولما كانت سنة ثمانى واربعين وثلثمائة راسله معز الدولة فى الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه الى العلم . فلم يرض ذلك منه وألحّ عليه فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان فاذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه وطرح له مخدة وسأله أن يتقلد النقابة على أهله فأبى ، فما فارقه إلى ان أجاب وخرج من حضرته متقلداً لها فما توفرت على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته . وعلت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب . الأمير نائم فاجلس فى زبيرتك حتى ينتبه وتدخل عليه . وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الركوب فى الماء فوجد أبا عبد الله فقال : من أى وقت انت هاهنا ؟ فأعلمه فشتم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره وأمر أن لا يحجب عنه أى وقت جاء وعلى أى حال كان ، فكان بعد ذلك يجيء والأمير نائم فلا يجرأ أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه ، فاذا عرف ذلك رجع فجلس بعيداً حتى ينتبه فيكون أول داخل .

ومرض معز الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعى وسأله أن يقرأ عليه فجاء ومعه جماعة من الطالبيين فقرأوا عليه وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه ، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التى كان يمرها على وجهه وهى اليمنى فقبلها إستشفاء بها ، وكان معز الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسة الآف درهم فى كل سنة ، وكان يتأول فى أخذه أنه يحقهم من بيت المال .

وكان أبو عبد الله شبيه الخلقة باميرالمؤمنين «ع» ، وكان أسمر رقيق اللون كبير العينين أكحلهما . جعد اللحية وافرها واسع الجبهة ربعة من الرجال . كثير

التبسم في جبهته غضون غليظ الحاجبين أصلع لطيف الأطراف أسيل الخدين حسن الوجه . قال التنوخي . وأظنني سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة . وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه . فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد ابنه عز الدولة باختيار . ركب أبو عبد الله يوماً الى عز الدولة فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبيين خطاباً ظاهراً استقصاراً لفعله . فامتعض من ذلك وأزرى على المخاطب له وخرج مغضباً . وقد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج وعاد الى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي وكان ينزل في باب الشعير على شاطىء دجلة من الجانب الغربي . وأظهر أنه متشك (متنسك خ ل) وحجب الناس عنه . فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٩٣ هـ ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج متخفياً . واستصحب ابنه الأكبر وخلف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته ، وعليه جبة صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور قد علقه وسيف قد علق حمائله في عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم ، وهذا زي الطالبيين إذا ظهروا دعاة الى الله تعالى . وأطاعته الديلم وبايعوه بالامامة وأقام فيهم يدعو الى سبيل ربه ، ويقيم الحدود بنفسه ، ويتقشف التقشف التام لا يأكل إلا خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما بعد أن خرج الى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة .

ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله ، وكان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم ، وأجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثائر ، وكان طمع في الأمر فاسر أبا عبد الله وحبسه في قلعة فغضبت الديلم واختضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم . وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي

جعفر الثومى الحنبلى ، فانهم امتعضوا لأبى عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون رأيه ، وسارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى أنه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر اليه ولم يعرف سبب ذلك ، وسأله أن يصاهره ويهاديه فأجابه أبو عبد الله الى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فعاد الى هوسم ورجع أمره إلى ما كان عليه وأقام بهوسم شهوراً ثم اعتل ومات ، ويقال : إن ميركا أنفذ الى اخته سماً فسقته إياه وكانت وفاته سنة ٣٥٩ تسع وخمسين وثلاثمائة.

وكان لأبى عبد الله من الولد أبو الحسن على وأبو الحسين أحمد ، مات قبل ابيه ، وخلف إبناً صغيراً. وأم أولاده سيدة بنت على بن العباس بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب «ع» ، وكان على بن العباس هذا قاضياً بطبرستان زمن الداعى الصغير وله تصانيف كثيرة فى الفقه .

وأما أبو جعفر محمد الأكبر بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحانى فأعقب بقزوين وطبرستان ؛ ومن ولده (١) محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثيرهم بآمل . وأما جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم فأعقب ببغداد وقزوين ، من ولده أبو محمد عبد الله ، وأبو منصور محمد إبنا على بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور ، قال ابن طباطبا : لهما بقية ببغداد . وأما الحسن بن عبد الرحمان بن القاسم البطحانى فولده ببخارا والسند والمولتان ، أعقب من محمد وعلى والحسين ـ آخر ولد القاسم بن البطحانى ، وهو آخر ولد محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ـ .

---

(١) من قوله : ومن ولده ، الى قوله : بآمل . لم يوجد فى بعض النسخ المخطوطة .

م ص

وأما عبد الرحمان الشجرى فأعقب من خمسة (١) رجال - ونسبته الى الشجرة قريبة من المدينة ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد - أحدهم الحسن وأمه أم ولد ، وكان عقبه بما وراء النهر ، والحسين السيد ما لمدينة وأمه حسينية ؛ وله عقب ولم يكثر . ومحمد الشريف با لمدينة أمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» وعلى السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن (٢) بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ، وجعفر كان شريفاً سيداً با لمدينة وأمه أم ولد ؛ ولم يعده شيخ الشرف العبيدلى من المعقبين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى له عقباً ؛ وكذا أبو عبدالله بن طباطبا؛ أما محمد الشريف بن عبدالرحمان الشجرى فأعقب من حمزة فى قول الشيخ العمرى ؛ ولم يعده شيخ الشرف العبيدلى ، ولا الشريف ابن طباطبا فى المعقبين، ونص بعضهم على أنه لم يعقب؛ وعبيد الله وله عدد ، والحسن والحسين. هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى ، ثم قال : وقيل : وعبد الرحمان واحمد (٣) وقيل : وجعفر . هذا كلامه .

أما عبيدالله بن محمد بن الشجرى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأولد وأكثر وعقبه من أحمد ، والحسن ومحمد الأعلم ، أما أحمد بن عبيد الله ، فولده جماعة لهم أعقاب منهم اسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم . أبو جعفر النقيب الناسب كان بآمل ، وعلى الزاهد أخوه ، والحسين أخوهما ؛ ولا بقية لهم ، وأبو عبدالله محمد بن اسماعيل له بقية . والحسن بن اسماعيل له ولد ، وعلى بن اسماعيل

---

(١) وله اربع بنات وهن أم القاسم خرجت الى عباسى ؛ وأم الحسين وأم الحسن ، وزينب خرجت الى القاسم بن البطحانى (قاله العمرى فى المجدى)

(٢) وهى أم أختيه زينب وأم القاسم (قال فى المجدى) .

(٣) قال العمرى واحمد له عقب قليل ، وقد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى ومحمد وقال : لم يذكر لهما عقب .

م ص

يقال لابنه زيد الأعرج ، وفيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى ، كذا قال ابن طباطبا. وجعفر بن احمد بن عبيدالله ، له أولاد أعقب منهم أحمد ، وأبو القاسم علي ، ومحمد ، ويحيي ، أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا: وهو كثير الفضائل والعلوم له قدم ثابت في كل علم ، حفظ وتصرف وله معرفة جيدة بالنسب . كان نقيباً بطبرستان وآمل حرسه الله تعالى وكثر في العشيرة أمثاله وله أولاد ، وأخوه محمد له ولد ، هذا كلامه .

وأما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد فأعقب من أبي طالب محمد ولده بجيلان ، وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله ، فولده زيد إمام المسجد بطبرستان ، وأما يحيي بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد ، وحمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمد بن الشجرى ، من ولده أبو الحسن محمد الرازى الملقب بشهدانق ، له عقب بقزوين والرى ، وزيد بن أحمد بن عبيد الله ولده بهوسم ، وهو محمد بن زيد له عقب ، والحسين وأحمد وأبو علي عبيد الله وقيل عبدالله بن أحمد بن عبيدالله ولده ببخارا منهم أبو القاسم محمد بن عبيدالله ومهدى وعلي وزيد لهم أولاد وأعقاب ببخارا ، وأما محمد الأعلم بن عبيد الله ابن الشجرى فأعقب من يحيي ، والحسين ، وصالح ، أما يحيي فمن ولده اسماعيل بن أبي علي الحسن كوجك بن يحيي ، له عدة أولاد لهم أعقاب ، ومنهم الحسن الملقب زرين كمر ، وأبو محمد القاسم الملقب ما نكديم إبنا علي بن محمد بن جعفر ابن يحيي بن محمد الأعلم لهما عقب ومنهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيي بن محمد الأعلم ، له عقب ، وزيد بن محمد بن جعفر بن يحيي بن محمد الأعلم ، له عقب . وزيد ابن محمد بن يحيي بن محمد الأعلم ، له ولد ، وأما الحسين بن محمد الأعلم فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد الأعلم ، قال ابن طباطبا : رأيته ببغداد يتفقه على مذهب

أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدوري . وله اخوة ؛ وأما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح ، يلقب المسدد بالله بويع له بالديلم وله ولد بقزوين .

وأما الحسن بن عبيدالله بن محمد الشجري فعقبه من أبي جعفر محمد وحده وأعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن والقاسم واسماعيل - انقضى ولدعبيدالله ابن محمد بن الشجري - وأما الحسن بن محمد بن الشجري (١) ويلقب شعر أنف فولده أبو القاسم محمد ، وأبو محمد جعفر ؛ ولده بالنوبة ، وأبو الحسن محمد ولده ببخارا ، وله أولاد غير هؤلاء ؛ قال البخاري ؛ وغيره : منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك . فمن ولده أبو هاشم المجدور وفيه خير وصلاح ، وأبو طالب حمزة إبنا علي بن يحيي صاحب الزواريق بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجري ، لكل منهما ولد ؛ وأكثرهم بالري وطبرستان ومنهم حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيي بن هارون . له بقية كانت بالكوفة ومنهم أبو محمد جعفر بن الحسن بن محمد بن الشجري ؛ ولده بالنوبة ؛ ومنهم أبو جعفر عبدالرحمان بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد ، له أولاد ببخارا وغيرها ، وله غير هؤلاء ايضاً .

وأما الحسين بن محمد الشجري فعقبه في يحيي وأبي محمد علي، وأبي الحسن محمد ، وعبد الله ، وابراهيم ؛ وجعفر ، وأبي الغيث محمد . مات في الحبس بسر

---

(١) قال العمري في (المجدي) : الحسن يلقب شعر أنف له قدر ، من ولده أبو عبد الله محمد الملقب زغينة ، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمان الشجري ، ومن ولد شعر أنف قوم بالصغد والهند وبخارا والنوبة وخراسان ومصر والملتان والعراق ومنهم المثقوب وهو يحيي بن هارون بن محمد بن شعر أنف ، هذه رواية أبي منذر والكوفيين . . . .

م ص

من رأى ؛ منهم أحمد بن على بن الحسين بن أبى الغيث محمد، له ولد ببخارا يعرفون ببنى كاسكين ، ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجرى أبو نقشة سعد الله ابن مفضل بن محسن المناخلى بن زيد بن محمد المزرزر بن زيد الملقب كشكه بن يحيى بن الحسين المذكور ، له عقب يقال لهم : (بنو أبى نقشة) . وأخوه الحسين المناخلى بن مفضل المذكور ، من ولده (بنو شكر) بالمشهد الغروى . وابن ابنه الود، وهو الود بن محمد بن سعد الله المذكور ، يقال لولده بنو الود ـ آخر ولد محمد الشجرى ـ .

وأما على السيد بن عبد الرحمان الشجرى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة . وهم ابراهيم العطار ، والحسن ، وزيد أما ابراهيم العطار فعقبه بطبرستان منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسن بن زيد الداعى الكبير . وكان قد استولى على الأمر بعده بطبرستان حتى زحف اليه محمد بن زيد فقتله وملكها ، ومن ولده على بن العباس بن ابراهيم قاضى طبرستان له أولاد ولأخويه عقب منتشر ، وهما أبو القاسم الحسين وأبو على محمد.

وأما الحسن بن على السيد بن عبد الرحمان الشجرى فأعقب بالرى والكوفة وغيرها واليه نسب الداعى الصغير من قال إنه شجرى ؛ ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى قال : هو أبو محمد الحسن (١) بن القاسم بن الحسن ابن على بن عبد الرحمان الشجرى وأعقب من أبى عبد الله محمد النقيب الخليفة بالديلم ، وأبى الفضل يحيى ، كان عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان . وابراهيم أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد ، وأعقب أحمد اسماعيل وكان لاسماعيل ابناً ناقصاً (٢) ببغداد ، وولده على كان بمصر فى جملة الديلم . وأعقب

---

(١) وكان الحسن هذا يلقب نزوان ، وكان أبوه القاسم بن الحسن ينكره ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة) .

(٢) كذا فى ثلاث نسخ مخطوطة والصحيح (ابن ناقص) م ص

أبو الفضل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمد الحسن له ولد ، وأبا عبد الله محمداً وأباالحسن علياً ، وأبا زيد صالحاً ، له أبو حرب محمد بن صالح ، ومهدي والحسين وعلي ، وأعقب ابراهيم بن الداعي الصغير ، أبا طالب حمزة له أولاد لهم عقب وأبا حرب مهدياً له بنت .

وأما زيد بن علي السيد بن الشجري فله أعقاب فيهم عدد وانتشار ، فمن ولده أبو الحسن علي المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور ، أعقب من ثمانية رجال وعقبه كثير ، وأما جعفر بن الشجري فأعقب رجلين هما أبو جعفر محمد كان سيداً بالمدينة ، وأحمد الرئيس الأصغر ، فمن ولد أبي جعفر محمد كركورة وهو احمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم (بنو كركورة) أكثرهم بالري ونواحيها ، ومنهم عبدالله بن محمد ، من ولده أبو عبدالله مهدى بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد ابن علي بن عبدالله بن محمد المذكور ، له ولد بطبرستان ، ومنهم الحسين (الحسن خ ل) بن محمد كان بسمرقند وأعقب ، ومنهم الملطوم (المظلوم خ ل) صاحب الشامة ، وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري . منهم ، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم - آخر ولد جعفر بن الشجري ، وهم آخر ولد القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» - .

وأما اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنى أبا محمد ، ويلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة (١) وهو أصغر أولاد الحسن ابن زيد بن الحسن المعقبين ، وأمه أم ولد ، أعقب من رجلين محمد ، وعلي النازوكي أما محمد بن اسماعيل فعقبه يرجع الى والده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور وبقية في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي ، وكان الداعي محمد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان ، ملكها أولا الحسن ، ولقب بالداعي الكبير

(١) وقد روى بالجيم

والداعي الأول، وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»، وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين وتوفي سنة سبعين ومائتين ، ولم يعقب ، واستولى على الأمر بعده ختنه على أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» وكان أخ الداعي محمد بن زيد بجرجان ، فلما وصل اليه الخبر زحف الى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله ، وملك طبرستان وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر ، واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسي صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله (١) وحمل رأسه وابنه زيد بن محمد الى بخارا ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق «ع» وكان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له ويتولى أمره .

وأما علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طيرخوار وهو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الأفقه بن علي النازوكي ، ومنهم محمد المعروف (٢) بابن علية النازوكي ؛ من ولده علي بن الحسين أميركا القمي الملقب بشكنبة بن علي بن محمد المذكور ، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق ، وأما علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وعقبه من ابنه عبد الله علي . أمه ام ولد ، قال ابو نصر سهل بن داود البخاري : يقال إن عبد الله بن علي استلحقه الحسن بن

(١) وكانت شهادة محمد بن زيد الداعي سنة ٢٨٧ هـ . (عن هامش الأصل)

(٢) قال البيهقي : وأبو شجاع من أولاد محمد بن علية بن علي ورد من الري الى بيهق في شهور سنة ٤٨٨ هـ . وله أعقاب كثيرة ببيهق والله أعلم .

(عن هامش المخطوطة)

زيد وهو جده بعد موت ابنه علي با القيافة ، ذلك أن أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد ، وأم عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل ، فلما توفى علي بن الحسن بن زيد ردها المشترى الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشك فيه فدعا با لقافة فألحقوه به ، واسم الجارية هيفاء . فولد عبدالله بن علي السديد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة با لري وقبره يزار ، وأولد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كان زاهداً كبيراً وانقرض محمد بن عبدالعظيم ولا عقب له .

وأما أحمد بن عبد الله بن السديد فقال العمري الكبير النسابة : أعقب . وقال أبو اليقظان : ما أعقب . وقال شيخنا أبو الحسن العمري : والذي عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي . وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد ، نسب الى محلة با لكوفة يقال لها السبيعية ، وله عقب بها يقال لهم : (السبيعيون) . وكان القاسم السبيعي من أعيان العلويين ، ومن ولده يحي بمصر ، ولي قضاء بعض تلك البلاد ، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبدالله ، الحسن بن علي بن القاسم بن احمد قال أبو نصر البخاري : له عقب با لحجاز . ومن ولده أحمد بن عبد الله دردار بن احمد وولده محمد الأبهري ، له عقب كثير بأبهر وغيرها ، لهم جلالة ورياسة ، ومن ولد أحمد بن عبد الله ، محمد بن أحمد وله بأبهر ولد ، وهو أبو علي عبد الله شاطورة له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان ، وعقبه من ابنه أبي عبدالله محمد ، والمنتسبون اليه من رؤساء أبهر وغيرها ينتسبون الى محمد بن عبد الله الدردار والأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة ، منهم السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عرب شاه ، وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم ابن عبدالله فقوم ينسبون عبدالله هذا أنه ابن محمد الأبهري بن احمد بن عبدالله دردار ، وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة ، وقد

نسبهم بعض الناس - أعني رؤساء أبهر - الى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» ولا يصح نسبهم هناك .

وكان رضي الدين المذكور نقيب أبهر وله فضل ، وابنه ناصر الدين مطهر ابن رضي الدين محمد المذكور تولى نقابة المشهدين والحلة والكوفة أشهراً ، والحسن ابن عبد الله بن علي السديد ، قال الشيخ أبو الحسن العمري : عقبه في (صح) . وقال أبو عبد الله بن طباطبا : والحسن بن عبد الله يعرف المهفهف ولي أموال فدك للمعتضد وانقرض ولا بقية له ، وبالري وما والاها قوم ينتسبون اليه وهو غلط عظيم منهم في أنسابهم قال : وسأبين ذلك إن شاء الله تعالى في غير هذا الموضع وأخرج أنسابهم على صحتها . هذا كلامه ، ومحمد بن عبد الله بن علي السديد ، قال أبو الحسن العمري : يقال له المهفهف ولا يعرف له بقية . قال ابن طباطبا : وقال قوم وولده بأبهر وزنجان . وأما اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» ، وهو الكوكبي فيما قال ابو نصر البخاري وغيره ، لبياض كان على عينيه ، ويكنى ابا الحسن وامه ام ولد بخارية ، لم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً . وقال ابو نصر البخاري : ولد حسناً وحسيناً وهاروناً . وذكر له الشيخ أبو الحسن العمري : اسماعيل واخاً له هارون قال : وولد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفار أمه قمية . هذا كلام أبي الحسن العمري ، وقال ابن طباطبا : ولد هارون والحسن ، أما هارون فله جعفر ولجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم محمد ولده بآمل وطبرستان ، وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب وولده يعرفون بالخطيبيين ، والحسن له ولد هو أحمد ، له عقب ، هذا كلامه . وقال أبو نصر البخاري : ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً وامرأتين وقتل الحسن بن اسحاق ، وولد هارون بن اسحاق ، جعفر ابن هارون بن اسحاق ، ومحمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق ، هو الذي قتله رافع ابن الليث بآمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته . ثم قال : لا يخرج ولده جملة

من النساب ويقولون اسحاق ليس له ولد . قال الناصر الكبير : ما أقول فى ولد اسحاق خيراً ولا شرا .

وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ويكنى أبا طاهر فلم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبى جعفر العبيدلى عقباً وقال ابن طباطبا : ولده طاهر ولطاهر محمد ، وهما فى (صح) قال أبو الحسن العمرى : ولد زيد طاهراً ، أمه أسماء بنت ابراهيم المخزومية ، وعلياً أمه أم ولد فولد طاهر بن زيد بن الحسن علياً ومحمداً ، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن أمه منها ، وله بها ولد . هذا كلامه ، ووافقه على ذلك السيد أبو الغنائم الزيدى النسابة . وقال أبو نصر البخارى : يقال انه - يعنى طاهر بن زيد - أعقب من محمد بن طاهر وهو من أم ولد بالحجاز . ومنهم خلق كثير بالبصرة . ثم قال بعد ذلك : لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر ، قال : وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن على وهو أحد علماء العلوية بالنسب : أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول : لا عقب لى . والمنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن ابن محمد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم .

وأما عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ويكنى أبا زيد وأبا محمد ايضاً ، وأمه أم ولد تدعى خريدة ، ولم يذكر شيخ الشرف العبيدلى له ولداً ، قال شيخنا العمرى : ولد عبدالله خمسة علياً ، والحسن ، ومحمداً وزيداً ، واسحاق . وقال : إن زيداً ولد وكذا اسحاق قالوا وقد أولد الحسن ، هذا كلامه ، وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبى السرايا الخارج بالكوفة فهرب الى الأهواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبراً ، ولم يذكر البخارى من ولد عبد الله غيره ، وقال فولد زيد ابن عبد الله محمداً ، وعلياً ، وحسناً ، وعبد الله ، أمهم علوية ، وولد العمرى يعنى النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله

(١) ولم يثبتوا له نسباً . وقال ايضاً : فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب «ع» فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه - يعني محمد بن زيد بن عبد الله - والله أعلم بحاله .

وأما ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» ويكنى أبا اسحاق وأمه أم ولد ، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً غير القاسم ابن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن ابراهيم المذكور ؛ وقال أبو عبد الله بن طباطبا : إن ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم ؛ ولإبراهيم ابن ابراهيم الحسن ومحمد ، أما الحسن فولد محمداً بنصيبين ؛ ولمحمد ابن اسمه طاهر ؛ ولطاهر داود ولداود محمد وأحمد لهما عقب ؛ وأما محمد بن ابراهيم فولده الحسن وعلي إبنا محمد بن ابراهيم ولكل منهما عقب ؛ وقال أبو الحسن العمري : ولد محمد بن ابراهيم بنصيبين . ومن ولد محمد بن ابراهيم بن الحسن ابن زيد ؛ محمد بن الحسن بن محمد المذكور ، مات في الحبس بمكة ؛ وقال أبو نصر البخاري : ولد ابراهيم بن ابراهيم محمداً والحسن . أما محمد فولد حسناً ؛ وعبد الله ؛ وأحمد ، أمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثم قال : فأولاد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بخراسان ، ثم قال العمري في كتابه : لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب ولا نسب والله اعلم . آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد . وهم آخر ولد الحسن بن زيد . وهم

---

(١) كذا في الأصل ، والظاهر ان العبارة : (ولم يذكر العمري النسابة ولا غيره أولاد محمد ، الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) وفي نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكر بعد قوله علوية (وولد محمد بن زيد بن عبد الله حسناً وعلياً وعبد الله أمهم مخزومية وهم بالحجاز) ثم قال : بعد ذلك لم يخرج العمري يعني النسابة الكبير ولا غيره الخ .

آخر ولد زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام (١)

المقصد الثاني

فى عقب أبي محمد الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب «ع» ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو ابن جابر بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة بن ذبيان ، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجها الحسن بن على بن أبي طالب «ع» فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق فى المدينة قيسى إلا دخل تحتها ، ثم قال : أمثلى يغتال عليه فى ابنته؟ فقالوا : لا. فلما رأى الحسن (ع) ذلك سلم اليه إبنته فحملها فى هودج وخرج بها من المدينة فلما صار با لبقيع قالت له : يا أبه اين تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين على «ع» وابن بنت رسول الله (ص) ؟! فقال : إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا . فلما صاروا فى نخل المدينة إذ أبا لحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها الى المدينة ، وكان قد خطب الى عمه الحسين (ع) إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة وقال : يا ابن أخي اختر أيها شئت . فاستحى الحسن وسكت

---

(١) وأما عمر والقاسم وعبدالله بنو الحسن بن على «ع» فانهم قتلوا بين يدى عمهم الحسين بالطف . وعبد الرحمان بن الحسن خرج مع عمه الحسين «ع» الى الحج فتوفى بالأبواء وهو محرم . وطلحة بن الحسن كان جواداً كريما .
(عن هامش الأصل)

فقال الحسين : قد زوجتك فاطمة (١) فانها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله (ص) . وقال البخاري : بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين «ع» وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين علي «ع» ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين «ع» ثم سلمها له . فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال : يا أبا محمد إن عمر بن علي عمك وبقية ولد أبيك فأشركه معك في صدقات أبيه . فقال الحسن : والله لا أغير ماشرط علي فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله وكان أمير المؤمنين «ع» قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده . فقال الحجاج : إذن أدخله معك . فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه وذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى ابن أم الحكم وهي بنت مروان وأبوه ثقفي فقال له : سأستأذن لك عليه وأرفدك عنده . وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعاً فلما رآه عبد الملك قال : يا يحيى لم رجعت وقد خرجت آنفاً ؟ فقال : لأمر لم يسعني تاخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين . قال : وما هو ؟ قال هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له ، وإن له ولأبيه وجده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضر ولا أذى . فامر عبد الملك بادخاله ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره ثم قال : لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد . فقال يحيى : وما يمنعه من ذلك أماني أهل العراق يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة . فغضب الحسن من هذا

---

(١) وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عفان الأموي وهو الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي ، فولدت له اولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبدالله بن الحسن ، ويقال له : الديباج والقاسم ورقية بنو عبدالله بن عمر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين) م ص

الكلام وقال له : بئس الرفد رفدت ؛ ليس كما زعمت ، ولكنا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع الينا الشيب. فقال له عبد الملك : ما الذى جاء بك يا أبامحمد ؟ فذكر له حكاية عمه عمر وأن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جده. فكتب عبدالملك الى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جده ولا يدخل معه من لم يدخله علي ، وكتب فى آخر الكتاب :

إنا اذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل
واضطرب القوم بأحلامهم نقضى بحكم فاصل عادل
لا نجعل الباطل حقاً ولا نلفظ دون الحق با لباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا فنخمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلمه اليه وأمر له بجائزة وصرفه مكرماً ؛ فلما خرج من عند عبد الملك لحقه يحي ابن أم الحكم فقال له الحسن : بئس والله الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بى فقال له يحيى : والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال يهابك بعدها ابداً ، ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة .

وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين «ع» وأثخن با لجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً فقال أسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزارى : دعوه لى فان وهبه الأمير عبيدالله بن زياد «لع» لى وإلا رأى رأيه فيه . فتركوه له فحمله الى الكوفة ، وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد . فقال : دعوا لأبى حسان بن اخته . وعالجه أسماء حتى برىء ثم لحق بالمدينة . وكان عبدالرحمان بن الأشعث قد دعا اليه وبايعه ، فلما قتل عبدالرحمان توارى الحسن حتى دسّ اليه الوليد (١) بن عبد الملك من سقاه سماً فمات

(١) الصحيح : سليمان بن عبدالملك. لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة سبع وتسعين والوليد مات سنة ست وتسعين وبويع بعده أخوه سليمان ، فالذى دس اليه السم هو سليمان دون الوليد ، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن -

وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض ، وابراهيم الغمر والحسن المثلث ، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي «ع» ومن داود ، وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة (١) فعقبه خمسة أسباط تذكر في خمسة معالم:

المعلم الاول

في ذكر عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» وانما سمي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن «ع» وأمه فاطمة بنت الحسين «ع» وكان يشبه برسول الله (ص) وكان شيخ بني هاشم في زمانه . وقيل له : بما صرتم أفضل الناس ؟ قال : لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد . وكان قوي النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً فمن شعره :

بيض غرائر ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الكلام زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سراً على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم وعزم أن يجعلها شورى بين ولد علي والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا

ـ عند موته خمساً وثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده بثمان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين؟ . فالذي يغلب على الظن أن في العبارة تقديماً وتأخيراً وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثاً وخمسين سنة) لا خمساً وثلاثين .

(١) وهي التي علمها الامام الصادق «ع» الدعاء المعروف بدعاء أم داود وكان به خلاص ابنها داود من الحبس ، وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوى . ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب)

ثم قال : أخاف أن لا يتفقوا . فعزم على أن يعزل بالأمر الى ولد على من الحسن والحسين ، فكتب الى ثلاثة نفر ، منهم جعفر بن محمد بن على بن الحسين «ع» وعمر بن على بن الحسين ، وعبد الله بن الحسن ، ووجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكنى الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد «ع» فلقيه ليلا وأعلمه أنه رسول أبى سلمة وأن معه كتاباً اليه منه . فقال : وما انا وأبو سلمة وهو شيعة لغيرى ؟ فقال الرسول : تقرأ الكتاب وتجيب عليه بما رأيت . فقال جعفر «ع» لخادمه : قدم منى السراج . فقدمه فوضع عليه كتاب أبى سلمة فأحرقه ، فقال : ألا تجيبه ؟ فقال : قد رأيت الجواب . فخرج من عنده وأتى عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب الى جعفر بن محمد «ع» فقال له : أى أمر جاء بك يا أبا محمد لو اعلمتنى لجئتك ؟ فقال : أمر يجل عن الوصف ، قال : وما هو يا أبا محمد ؟ قال : هذا كتاب أبى سلمة يدعونى لأمر ويرانى أحق الناس به ، وقد جاءته شيعتنا من خراسان . فقال له جعفر الصادق «ع» : ومتى صاروا شيعتك ؟ أنت وجهت أبا سلمة الى خراسان وأمرته بلبس السواد ؟ هل تعرف أحداً منهم باسمه ونسبه ؟ كيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك ؟ فقال : عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشىء . فقال جعفر «ع» : قد علم الله أنى أوجب على نفسى النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك ؟ فلا تمنين نفسك الأباطيل ، فان هذه الدولة ستتم لهؤلاء القوم ولا تتم لأحد من آل أبى طالب ؛ وقد جاءنى مثل ماجاءك . فانصرف غير راض بما قاله وأما عمر بن على بن الحسين فرد الكتاب وقال ما أعرف كاتبه فاجيبه ، ومات عبدالله المحض فى حبس أبى جعفر الدوانيقى مخنوقاً .

وروى أبو الفرج الاصفهانى فى كتاب (مقاتل الطالبيين) عمن لم يحضرنى اسمه (١) الآن . قال : كنا جلوساً مع فلان (٢) وذكر اسم الذى كان يتولى

(١) رواه عن عمر عن أبى زيد عن عيسى عن عبدالرحمان بن عمران بن أبى فروة
(٢) هو أبو الأزهر مولى المنصور الدوانيقى .

حبس عبد الله - فاذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاها ذلك الرجل الذى كان يتولى الحبس لعبد الله وإخوته وبنى أخيه، فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطرباً وسقطت الرقعة منه لاضطرابه، فقرأناها فاذا فيها: إذا أتاك كتابى هذا فأنفذ فى مذله ما آمرك به. وكان المنصور يسمى عبد الله المذله، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً منكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو والله خير من أظلت هذه وأقلت هذه. فضرب احد يديه على الأخرى وقال: قد والله مات. وتوفى عبدالله وهو ابن خمس وسبعين سنة (١) وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين على «ع» بعد أبيه الحسن، ونازعه فى ذلك زيد بن على بن الحسين «ع» ولهما فى ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر.

وأعقب عبدالله المحض من ستة رجال، محمد ذى النفس الزكية، وابراهيم قتيل باخمرى، وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبى عبيدة بن عبدالله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصى بن كلاب، ومن يحيى صاحب الديلم وأمه قريبة (قرثية خ ل) بنت ركيح بن أبى عبيدة، بنت أخى هند بنت أبى عبيدة، ومن سليمان، وادريس وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية، فالعقب من محمد ذى النفس الزكية، ويكنى أبا عبد الله، وقيل أبا القاسم، ويلقب المهدى وهو المقتول بأحجار الزيت، وقال أبو نصر البخارى: حملت به أمه (٢) أربع سنين. ونقل ذلك الدندانى النسابة عن جده وكان يرى رأى الاعتزال، وحكى أبو الحسن العمرى: أنه كان تمتاماً بين كتفيه خال أسود كالبيضة. وولد سنة

---

(١) قتل عبد الله فى محبسه بالهاشمية سنة ١٤٥ ﻫ ذكره أبو الفرج الاصفهانى فى (مقاتل الطالبيين). م ص

(٢) هذا لا يوافق مذهب الامامية وغيرهم اللهم إلا الشافعية (عن هامش المخطوطة)

مائة بلا خلاف ، وقيل : مات سنة خمس وأربعين فى رمضان ، وقيل : فى الخامس والعشرين من رجب . وقال البخارى : وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهراً . وإنما لقب المهدى للحديث المشهور عن رسول الله (ص) : إن المهدى من ولدى اسمه اسمى واسم ابيه اسم أبى . وتطلعت اليه نفوس بنى هاشم وعظموه ؛ وكان جمّ الفضائل كثير المناقب ؛ وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهانى (١) : أن الصادق «ع» أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب . فقيل له فى ذلك فقال : ويحك هذا مهدينا أهل البيت ! .

وكان المنصور قد بايع له ولأخيه ابراهيم مع جماعة من بنى هاشم ، فلما بويع لبنى العباس اختفى محمد وابراهيم مدة خلافة السفاح ؛ فلما ملك المنصور وعلم أنهما على عزم الخروج جد فى طلبهما وقبض على أبيهما وجماعة من أهلهما فيحكى : أنهما أتيا أباهما وهو فى السجن فقالا له : يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية . فقال لهما : إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين . ولما عزم محمد على الخروج واعد أخاه ابراهيم على الظهور فى يوم واحد ، وذهب محمد إلى المدينة وإبراهيم الى البصرة ، فاتفق أن ابراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مريض بالبصرة ، ولما خلص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب . ويقال : بل أتاه وهو قد توجه الى الكوفة لحرب المنصور فقال :

سأبكيك بالبيض الصفاح وبالقنا فان بها ما يدرك الطالب الوترا

الى آخره (٢) ولما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله خلا ببعض

---

(١) أنظر أخبار محمد ذى النفس الزكية فى (مقاتل الطالبيين) لأبى الفرج الاصفهانى ص ١٦٠ - ١٩٢ من طبع النجف م ص

(٢) الأبيات التى بعده :

ولست كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من ماء مقلته عصرا -

أصحابه فقال له : ويحك قد ظهر محمد فما ذا ترى ؟ فقال : وأين ظهر ؟ قال : بالمدينة . فقال : غلبت عليه ورب الكعبة. قال : وكيف ؟ قال : لأنه خرج بحيث لا مال ولا رجال فعاجله بالحرب . فأرسل اليه عيسى بن موسى بن على بن عبدالله ابن العباس فى جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة وتفرق أصحابه عنه حتى بقي وحده ، فلما أحس با لخذلان دخل داره وأمر با لتنور فسجر ثم عمد إلى الدفتر الذى أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه فى التنور فاحترق ، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت ، وكان ذلك مصداق تلقيبه النفس الزكية لأنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : تقتل بأحجار الزيت من ولدى نفس زكية . وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفتى الناس با لخروج مع محمد وبايعه ولذلك تغير المنصور عليه فقال إنه خلع أكتافه .

وأعقب محمد النفس الزكية (١) من إبنه أبى محمد عبد الله الأشتر الكابلى وحده ؛ وكان قد هرب بعد قتل أبيه الى السند فقتل بكابل فى جبل يقال له علج وحمل رأسه الى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن على «ع» فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس . وقال أبو نصر البخارى : با لموصل قوم ينتسبون

- ولكن أروى النفس منى بغارة تلهب فى قطرى كتائبها جمرا
وإنا أناس لا تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا
(عن هامش الأصل)

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة) : ولد محمد بن عبد الله النفس الزكية عبد الله وعلياً ؛ أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن على والطاهر أمه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير ، والحسن بن محمد بن عبد الله -من أم ولد- وعلى بن محمد بن عبد الله جيء به من مصر فحبس فى بغداد وتوفى بها ولا عقب له ، والحسن بن محمد قتل يوم فخ ولا عقب له ، والطاهر بن محمد لا عقب له ، وبا لموصل قوم ينتسبون اليه أدعياء .

الى طاهر بن محمد ذى النفس الزكية وهم أدعياء ولا عقب له من طاهر . وقال الأشناني أبو الحسن نسابة البصرة ومشجرها : أولد طاهر بن محمد محمداً وعلياً يعرفان ببنى الضائع (الصايغ خ ل) وليس لهما فى الشرف حظ . وذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنه عامى . وأما ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية فأعقب من محمد ابراهيم وانقرض بعد أن خلف عدة أولاد ، قال أبو نصر البخارى : لم نجد أحداً انتسب الى ابراهيم بن النفس الزكية . قال شيخنا أبو الحسن العمرى : فعلى هذا يبطل نسب الطبلى وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية ، وكان الطبلى ببخارا وجرت له خطوب ولا حظ له فى النسب.

والعقب من محمد النفس الزكية فى عبد الله الأشتر الكابلى لا غير ، كما ذكرنا ومنه فى محمد الكابلى بن عبدالله بن محمد ، مولده كابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه وقال الشيخ أبو نصر البخارى : قتل عبدالله الأشتر با لسند وحملت جاريته وصبى معها يقال له محمد بعد قتله (١) وكتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه . وقال : كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك . ثم قال الشيخ أبو نصر البخارى : وروى عن جعفر الصادق « ع » أنه قال : كيف يثبت النسب بكتابة رجل الى رجل وهماهما ؟ ذكر ذلك أبو اليقظان ويحيى بن الحسن العقيقى وغيرهما والله أعلم ثم قال أبو نصر البخارى : وقال آخرون أعقب وصح نسبه . فولد محمد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين . طاهراً وعلياً وأحمد وابراهيم والحسن الأعور الجواد (أما) طاهر فانقرض وأما على فقال الشيخ أبو الحسن العمرى : انقرض . وقال أبو نصر البخارى : الأشترية من أولاد على والحسن

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا من الكتاب ، والذى ذكره أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة) : « فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر قتل با اسند وحملت جاريته وصبى معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن ، وكتب أبو جعفر المنصور الخ » م ص

ابنى محمد بن عبد الله ؛ فأولاد الحسن قد كثروا وأولاد على دون ذلك . ثم قال : قال أبو اليقظان انقرضوا يعنى أولاد على بن محمد الأشتر والله اعلم . وأما أحمد فدرج وأما ابراهيم فقال شيخنا العمرى : أولد بطبرستان وجرجان .

وعقب محمد بن عبد الله الأشتر الذى لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد ، كان أحد أجواد بنى هاشم الممدوحين المعدودين . ويكنى أبا محمد ؛ قيل قتلته طى فى ذى الحجة سنة ٢٥١ هـ . وقال ابن الشعرانى النسابة المعروف بابن سلطين : قتل الحسن ايام المعتز. وعقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبدالله الأشتر من أربعة رجال (١) وهم أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً ، وأبو محمد عبد الله ، والقاسم . وذكر ابن طباطبا أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أيضاً ، أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة إبن الحسن الأعور فكان سيداً نقيباً وقتل بفيد وله بقية بواسط ، منهم أبو العلى عبدالله ، وأبو السرايا الحسن ، وأبو البركات محمد بنو أبى جعفر محمد بن احمد بن أبى جعفر محمد النقيب المذكور ؛ ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب على بن الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبى جعفر محمد المذكور ؛ وأما أبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور ، فكان له عقب بالكوفة يعرفون ببنى الأشتر انقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم الى المائة السادسة ، وأما بنو أبى محمد عبد الله بن الحسن الأعور فهم بخراسان وآمل واستراباد ، وقد كثر فيهم الأدعياء ، وكان من ولده بجرجان ناصر بن على بن محمد بن على بن عبد الله

---

(١) وللحسن الأعور عدة بنات من جملتهن أم على وقد خرجت الى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الجعفرى ؛ وأم كلثوم وقد خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفرى . وخديجة تعرف ببنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفرى . وثلاث أخوات الى ثلاثة إخوة جعافرة .

(المجدى للعمرى)

المذكور . وله بها ولد ، وكان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي والقاسم وأحمد . أما علي فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد ، ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان ، منهم أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الاعور ؛ مولده نيسابور في آخرين من اخوته وبني عمه وبني إخوته .

وأما القاسم بن الحسن الأعور ، فذكر أن ولده بطبرستان ، وأولاده محمد وعلي وعبدالله والحسن والحسين ، قال ابن طباطبا : وما وقع الى نبأ من أخبارهم ولا عرفني أحد عقباً لهم والله بحالهم أعلم . فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج الى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه ، وأما أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن والحسين ولأبي جعفر محمد (١) وأحمد وعلي وقيل هما بجرجان ، قال أبو عبد الله بن طباطبا : ولم يقع الى أحد من ولد أحمد ولا عرفني أحد لهم عقباً باقياً . فمن ذكر أنه من ولده احتاج الى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه .

قلت : والظاهر أنه انقرض ، ولهذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين بن معية في المعقبين ـ (آخر ولد محمد النفس الزكية) ـ

والعقب من ابراهيم قتيل باخمرى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب «ع» يكنى أبا الحسن ، وكان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الأيد ، فيحكى : أنه كان واقفاً مع أخيه محمد وأبيه وإبل لهم تورد وفيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد ، فقال محمد لابراهيم وهو ملتف في شملة : إن رددتها فلك كذا وكذا ، فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنبها حتى غابا عن أعينهم . فقال عبد الله لإبنه : بئس ما صنعت

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعل الصحيح (ولأبي جعفر محمد، أحمد وعلي قيل هما بجرجان) .

عرضت أخاك للتلف . فلما كان بعد ساعة أقبل ابراهيم متلفاً بشملته ، فقال له محمد : ألم أقل لك إنك لا تقدر على ردها ؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه وقال : أما يعذر من جاء بهذا ؟

وكان ابراهيم من كبار العلماء فى فنون كثيرة ، يقال إنه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبى فطلب منه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم ابراهيم على ثمانين قصيدة ، فلما قتل ابراهيم استخرجها المفضل وسماها : (المفضليات) وقرئت بعده على الأصمعى فزاد فيها ، وظهر ابراهيم ليلة الإثنين غرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة وبايعه وجوه الناس ، منهم بشير الرحال ، والأعمش سليمان بن مهران ، وعباد بن منصور القاضى صاحب مسجد عباد بالبصرة ، والمفضل بن محمد ، وسعيد بن الحافظ فى نظرائهم . ويقال . إن أباحنيفة الفقيه بايعه أيضاً وكان قد أفتى الناس بالخروج معه ، فيحكى أن امرأة أتته فقالت :إنك أفتيت ابنى بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل . فقال لها . ليتنى كنت مكان ابنك . وكتب اليه أبو حنيفة . أما بعد فانى قد جهزت اليك أربعة الآف درهم ولم يكن عندى غيرها ، ولولا أمانات للناس عندى للحقت بك ، فاذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك فى أهل صفين ، أقتل مدبرهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك فى أهل الجمل فان القوم لهم فئة . ويقال أن هذا الكتاب وقع الى الدوانيق وكان سبب تغيره على أبى حنيفة .

وكان ابراهيم قد يلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وارتضوا سيرته ، فقلق الدوانيق لذلك قلقاً عظيماً ، وندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى ـ قرية قريبة من الكوفة ـ وانهزم عسكر عيسى بن موسى ، فيحكى أن ابراهيم نادى : لا يتبعن أحد منهزماً ، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا

أصحابه إلا قليلا . وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسناة ملتوية فلما صاروا في عكسها ظن أصحاب ابراهيم أنهم كمين قد خرج عليهم ، ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال : الحمدلله أردنا أمراً وأراد الله غيره أنزلوني . وكان آخر امره ، ولما اتصل بالمنصور إنهزام عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول : فاين قول صادقهم أين لعب الغلمان والصبيان ؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر . وجيء برأس ابراهيم فوضعه في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي «ع» واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة ، والتفت اليه المنصور وقال : أتعرف رأس من هذا ؟ فقال : نعم :

فتى كان تحميه من الضيم نفسه ... وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور : صدقت ولكن أراد رأسي فكان رأسه أهون علي ولوددت أنه فاء الى طاعتي .

وكان قتل ابراهيم - على ما قال أبو نصر البخاري - لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثماني وأربعين سنة ، وقال أبو الحسن العمري : قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة ، وحمل بن أبي الكرام الجعفري رأسه الى مصر . وعقب ابراهيم من ابنه الحسن لا عقب له من غيره وباقي أولاده بين دراج ومنقرض ، وأم الحسن أمامة بنت عصمة العامرية من بني جعفر بن كلاب وكان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدي لما حج فأعطاها إياه ، وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما

وأعقب الحسن بن ابراهيم من عبد الله وحده ، وأمه مليكة بنت عبد الله ابن أشيم تميمية من بني مالك بن حنظلة ، فأعقب عبد الله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين ، ابراهيم الأزرق ، ومحمد الأعرابي وأمهما أم ولد ، أما ابراهيم الأزرق ابن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم فولده بينبع يقال لهم : بنو الأزرق . وأعقب

من رجلين أبى على أحمد ، وأبى حنظلة داود لهما عقب منتشر ، وعقب أحمد بن الأزرق يرجع الى أبى الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم ، وأبى عبدالله سليمان ابنى أبى حنظلة محمد بن أحمد المذكور ، وعقب داود يرجع الى أبى سليمان محمد الملقب حزيمات (جويمات خ ل) والحسن إبنى داود ، فمن ولد الحسن بن داو رزق الله الملقب بخندريس بن عبدالله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد ابن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب وله عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زينخا ، له أيضاً عقب ، ومن بنى محمد حزيمات سليمان بن سليمان بن محمد حزيمات المذكور له عقب ، ومن بنى ابراهيم بن عبد الله بقية بينبع والعراق وخراسان وما وراء النهر .

وأما محمد الأعرابى بن عبدالله بن الحسن بن ابراهيم ، فعقبه من ابراهيم قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى رحمه الله : وعقب ابراهيم بن محمد قليل . وعدّ أحمد صاحب الخاتم من بنى ابراهيم الأزرق ، وهو قول شيخ الشرف العبيدلى ، وأما ابن طباطبا وأبو الحسن العمرى فقالا : إن أحمد صاحب الخاتم ابن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازى المعروف بالأعرابى فعقب ابراهيم قتيل باخمرى متفرق من ابراهيم الأزرق ومحمد الحجازى ، وقيل : إن لعبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى ولداً اسمه على أعقب وهو باطل قال أبو نصر البخارى : المنتسبون الى عبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى من جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب . قال : وذكر أحمد بن عيسى فى أنسابه أن عبد الله بن الحسن كتب فى وصيته : (ولا عقب لى إلا من محمد وابراهيم وأما على فلا أعرفه ولا رأيت أمه) . ـ آخر بنى ابراهيم قتيل باخمرى ـ

والعقب من موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب « ع » ويكنى أبا الحسن ، وقيل أبا عبد الله ، وكان أسود اللون فلقبته أمه هند الجون ، وكانت ترقصه وهو طفل وتقول :

إنك أن تكون جوناً أفرعا يوشك أن تسودهم وتبرعا

وكان موسى شاعراً ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له : أتعلم ماهذا ؟ هذا سجل قاض عليك منى . ثم قال له : انى مرسلك الى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمد وابراهيم . فقال موسى : إنك ترسلنى إلى الحجاز والعيون ترصدنى فلا يظهران لى . فكتب الى والى الحجاز أن لا يتعرض له ، فخرج الى الحجاز وهرب الى مكة فلما قتل أخوه حج المهدى محمد بن المنصور فى تلك السنة فقال له فى الطواف قائل : أيها الأمير لى الأمان وأدلك على موسى الجون بن عبد الله ؟ فقال المهدى ! لك الأمان إن دللتنى عليه . فقال : الله أكبر أنا موسى بن عبد الله . فقال المهدى من يعرفك ممن حولك من الطالبية ؟ فقال : هذا الحسن بن زيد ، وهذا موسى بن جعفر ، وهذا الحسن بن عبيدالله بن العباس ابن علي ، فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبدالله بن الحسن. فخلى سبيله ، وعاش موسى الى أيام الرشيد ، ودخل ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط ، فضحك الرشيد ، فالتفت اليه موسى وقال : يا أمير المؤمنين انه ضعف صوم لاضعف سكر . ومات بسويقة ، وفى ولده العدد والإمرة بالحجاز وعقبه من (١) رجلين ، عبد الله الشيخ الصالح ، ويلقب بالرضا أيضاً وكان المأمون قد

---

(١) قال العمرى فى المجدى : (ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثنى عشر ولداً منهم تسع بنات ـ كذا عبارة الغمرى فى (المجدى) ولم يذكر التاسع ـ هن : زينب خرجت الى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفرى فولدت له ابراهيم وعيسى وداوود وموسى ، وفاطمة وأم كلثوم ، قال ابن دينار : خرجت الى ابن اخى المنصور ، ورقية كان لهـا خطر خرجت الى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفرى فولدت له محمداً درج ، وخديجة وصفية وأم الحسن أمهن طليحة ومليكة خرجت الى ابن عمهـا ، والرجال ثلاثة ، منهم محمد درج ولم يعقب وابراهيم ، وعبد الله) .

م ص

عين عليه وعلى علي بن موسى بن جعفر «ع» فخرج عبد الله على وجهه هارباً من بني العباس الى البادية ومات بها ، وله شعر وقد روى الحديث ، ومن ابراهيم بن الجون . وأمها أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر وأم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ؛ وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق .

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الأخيضر وحده أمه قطبية بنت عامر من بني الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وأعقب يوسف الأخيضر ابن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير ، وأبو الحسن ابراهيم ، وأبو جعفر أحمد ؛ وكان له أولاد أخر منهم الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة . ومنهم اسماعيل ابن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعاً كثيراً ، ونهبهم ونال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير ، ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولا عقب له ، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد فأرسل المعتز بالسفاح الأسروشي في عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار الى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الأخيضريون ، وبنو يوسف أيضاً . وولد الأمير أبو عبد الله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر ابناً أعقب منهم ثلاثة ، وهم يوسف الأمير وفيه البيت والعدد ، وابراهيم . وأبو عبدالله محمد بن محمد قتيل القرامطة ؛ قتل هو وبنو أخيه اسماعيل وابراهيم وادريس الأكبر والحسين بنو يوسف الأخيضر سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض ، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض .

أما يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن الجون

فأعقب من ثلاثة رجال اسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا ابراهيم ؛ وأبو محمد الحسن ، وأبو عبد الله محمد يدعى زغيباً أما أبو عبد الله محمد زغيب بن يوسف ابن محمد فعقبه كثير منتشر ، وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين ؛ وهما أبو جعفر أحمد أمير اليمامة ، وعبد الله الملقب فروخاً أعقب أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين وهما أبو عبدالله محمد الأمير ، وأبو المقلد جعفر يلقب عبرية ، له عقب كثير . أما أبو عبد الله محمد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبدالله لكل منهما ولد ؛ وأما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد الأمير وعلي والحسن ، ومقلد ، وجعفر بن جعفر (١) « وأعقب » عبدالله الملقب فروخاً من رجلين ابراهيم الملقب بعيثار وعيسى ، لهما أولاد وأولاد أولاد ، فمن ولد ابراهيم بن عبد الله فروخ عيثار بن المنفقية (المنتفقية خ ل) وهو ابن الحسن ابن ابراهيم بن فروخ ، ونقل الشيخ أبو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشناني النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزاً والله أعلم .

وأما أبو ابراهيم اسماعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضر وقد ولي اسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبو الحسن العمري : ووجوه الأخيضريين اليوم من ولد اسماعيل. وأعقب من رجلين صالح أمير اليمامة ، وأحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر ، وقال ابن طباطبا : أبا الضحاك . أما صالح بن اسماعيل فله محمد أبو صالح ، ولمحمد بن صالح عبد الله يعرف بالجوهرة ، وله ولد وإخوه وأما

(١) لم يذكر الخامس من الاخوة اولاد أبي المقلد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدى) : (أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الأمير وأولاده الأمراء . الأمير محمد قتله أخوه الامير جعفر والامير حسن ومنهم كرزاب بن علي بن عبرية قتل عمه الأمير جعفر بعمه محمد وأخت كرزاب المعروفة بصباح العافية) هذا كلامه ولم يذكر بقية الأخوة .

أبو جعفر أحمد الملقب حميدان ، فله عقب كثير يقال لهم : بنو حميدان . ومنهم بنو الدكين وهو أبو الفضل بن حميدان ، وبنو الألف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن ، وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصام فى قول من يصح نسبه بن محمد بن المعيد هذا والله أعلم . ومنهم محمد بن حميد ان له بقية بالعراق - آخر ولد يوسف الامير ابن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب « ع » - .

أما ابراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر فأعقب - على ماقال ابن طباطبا - من أربعة رجال (١) وهم صالح أعقب من رجلين محمد له أولاد وأولاد أولاد وابراهيم له ولدان محمد وأحمد ولهما أولاد ، وحميدان اسمه احمد ، ومحمد . فمن بنى أحمد حميدان صالح الدندانى القصير ابن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور ، لقيه أبو نصر البخارى ، ورآه العمرى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمى سالماً بن اسماعيل بن احمد المذكور ، أولد وأنكره ولده بنو الأخيضر .

وأما أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطة فأعقب من ولديه يوسف ورحمة أبو يوسف ، لهما أولاد ، أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة وخرج الى خراسان ، وأما أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد وهو رحمة أمه فاطمة بنت اسحاق ابن سليمان بن عبدالله بن الجون ، وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة ، ومحمد بن رحمة لهما أولاد وانتشار ، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد ، ومن اسماعيل بن رحمة ، له أولاد ولأولاده أولاد .

أما أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجلين يوسف وعبد الله ، أما عبد الله فعقبه بالحجاز ، وأعقب من رجل واحد هو

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا ولم يذكر الرابع

محمد بن عبد الله ، وعقب يوسف باليمامة كان من ابراهيم ومحمد وهو الذى يقال له الفرقانى نودى عليه ببغداد وتبرأ من النسب فوجه اليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصداً لحمله الى اليمامة ، قال الشيخ العمرى : وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسنى : سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولاذكروا بقية لهم . حدثنى الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى أن ابراهيم بن شعيب اليوسفى حدثه أن بنى يوسف الأخيضر مع عامر وعايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم ؛ ولكنهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم بنو يوسف - آخر ولد يوسف الأخيضر وهم آخر ولد ابراهيم ابن الجون والله اعلم - .

أما عبد الشيخ الصالح ابن الجون وعقبه أكثر بنى الحسن عدداً وأشدهم باساً وأحماهم ذماماً ، فأعقب من خمسة رجال وهم موسى الثانى ، وسليمان ، وأحمد المسور ويحيى السويقى ، وصالح. أما صالح بن عبدالله بن الجون فهو أقل (١) اخوته عقباً أعقب من ولده ابى عبد الله محمد الشاعر ، ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج ايام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى وطال حبسه ، ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل فى السجن شعراً كثيراً منه القطعة السائرة وهى (٢) :

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه ... وتلعبت شغفاً به أشجانه

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... برق تألق موهناً لمعانه

(١) قال العمرى فى (المجدى) : أما صالح بن عبد الله بن موسى الجون فولد بنتاً يقال لها دلفاء وثلاثة بنين درجوا ، ومحمداً يقال له الشهيد قبره ببغداد ويكنى أبا عبد الله وكان شاعراً مجوداً .

(٢) أنظر القصيدة فى (مقاتل الطالبيين) فى أخبار محمد بن صالح بن عبد الله بن الجون

يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه
فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق نظراً اليه ورده سجا نه
فالنار ماالشتملت عليه ضلوعه والماء ما سحت به أجفا نه

الى آخرها ، وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن ، وذلك إن ابراهيم ابن المدبر أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها فى مجلس المتوكل فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فاخبره ابراهيم الوزير أنها لمحمد بن صالح وتكفل به فاخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع الى الحجاز فبقى بسر من رأى الى أن مات ، وحكى الشيخ تاج الدين فى كتابه (هداية الطالب) مسنداً عن محمد بن صالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التى جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها فدخل أصحابى القافلة يغنمون مافيها ووقفت أنا على تل هناك فكلمتنى امرأة فى هودج وقالت: من رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: وما تريدين منه ؟ قالت : إنى قد سمعت أنه رجل من اولاد رسول الله (ص) ولى اليه حاجة. فقلت لها : هو هذا يكلمك. فقالت أيها الشريف اعلم أنى ابنة ابراهيم بن المدبر ولى فى هذه القافلة من الابل والمال والأقمشة مايجل وصفه ومعى فى هذا الهودج من الجواهر ما لايحصى قيمة وأنا اسألك بحق جدك رسول الله وأمك فاطمة الزهراء أن تاخذ جميع ما معى حلالا لك وأضمن لك ايضاً مهما شئت من المال أقترضه من التجار بمكة وأسلمه الى من أردت ولا تمكن أحداً من أصحابك أن يعرض لى ولا يقرب من هودجى هذا، قال: فلماسمعت كلامها ناديت فى أصحابى: ألا من أخذ شيئاً برده . فتركوا ما أخذوا وخرجوا إلى فقلت لها: جميع ما معك من المال والجواهر وجميع مافى هذه القافلة هبة منى لك. ثم ذهبت انا واصحابى ولم نأخذ من تلك القافلة قليلا ولا كثيراً ، قال: فلما قبض على وحملت الى سر من رأى وحبست دخل على السجان ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن فى الدخول عليك ، فقلت فى نفسي لعلهن بعض نساء اهلى

المقيمين بسر من رأى فأذنت لهن فدخلن الى وتلطفن بى وحملن معهن شيئاً من أطيب الطعام وغيره وبذلن للسجان شيئاً من المال وسألنه فى التخفيف عنى وفيهن امرأة تفوقهن هى تولت ذلك، فسألتها من هى؟ فقالت: أوما تعرفنى؟ فقلت: لا. فقالت: انا ابنة ابراهيم ابن المدبر التى وهبت لها القافلة ثم خرجن ولم تزل تلك المرأة تتفقدنى وتتعهدنى فى مدة مقامى فى السجن وكانت هى السبب فى توصل ابيها الى خلاصى وتكلم الناس فى حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن وأراد الشريف أن يتزوجها فخطبها الى ابيها ابراهيم فقال للرسول والله انى لأعلم أن لى فى هذا شرفاً ومنزلة وما كنت أطمع فى مثله ولكن الناس قد تكلموا فيهما وانا اكره القالة فلما بلغ ذلك الشريف قال:

رمونى وأياها بشنعاء هم بها أحق ؛ أدال الله منهم فعجلا
بأمر تركناه وحق محمد عياناً ؛ فاما عفة اوتجملا

ثم إن ابراهيم بن المدبر زوجها له، وكان الشيخ تاج الدين رحمه الله يقول: إن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار. قال: وما يقال من أنه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (ع) فغير صحيح. وما كان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم «ع» وكان قد سعى به الى الرشيد حتى قتل قلت: هكذا يقول رحمه الله، ولكنى وجدت أن محمد بن صالح توفى بسر من رأى ولم ينقله احد الى بغداد قطعاً والله سبحانه أعلم، وأعقب أبو عبدالله محمد بن صالح من ابنه عبد الله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبد الله بن محمد من ابنه الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده فاعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم ابو الضحاك عبد الله، وأحمد وسليمان يقال لبنى عبد الله آل ابى الضحاك، منهم آل حسن وهو حسن بن زيد بن أبى الضحاك، وآل هذيم وهو هذيم بن مسلم بن زيد بن ابى الضحاك وأما يحيى بن عبد الله بن موسى الجون، ويلقب السويقى ويقال لولده السويقيون فاعقب

من رجلين ابى حنظلة ابراهيم ؛ وابى داود محمد السويق ؛ أما ابو حنظلة ابراهيم فاعقب من رجلين سليمان ؛ والحسن كذا قال الشيخ العمرى ؛ واكثر عقبه بالحجاز ؛ وقال ابن طباطبا : العقب من ابى حنظلة ابراهيم بن يحي ؛ فى الحسن وسليمان ، له اولاد باليمامة (منهم) صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن ابراهيم بن يحي المذكور ، كان نازلاً على ابن مزيد الاسدى ؛ وكان شيخاً ذا عقل ودين وله ولدان ابراهيم ويحي ولكل منهما اولاد ، وادعى انسان كان من المتفقهة بالاردن قاضياً بزعر من بيت المقدس نسبه وكتبوا إلى يسألون عنه فاجبت بانه فى دعواه قد تمرض وأن هذا شيخ من شيوخ بنى حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك من أمر المدعى شيئاً ؛ وأما ابو داود محمد بن يحي السويق فقال الشيخ تاج الدين أعقب من ثمانية رجال وقال أبو عبد الله بن طباطبا : أعقب من سبعة هم يحي ويوسف الخيل والعباس وعبد الله وداود وعلي والقاسم (وزاد) النقيب تاج الدين ابا جعفر احمد ؛ وقد عده الشيخ ابو الحسن العمرى معقباً فمن بنى القاسم بن محمد بن يحيى ويكنى بابى محمد ، أبو جعفر احمد وابو عبد الله محمد ، ولهما عقب ؛ ومن بنى العباس بن محمد بن يحيى ؛ يحيى بن العباس ؛ وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بنى حسن قال شيخ الشرف : ابو الحسن محمد بن ابى جعفر العبيدلى : رأيت يحي هذا طويلا اسود قوى القلب قتل فى البطائح بنشابة رماه بها الاكراد ليلا وأولد بالعراق عدة أولاد منهم : ابو الغنائم يحي بن يحي ؛ له جعفر بن ابى الغنائم ومنهم محمد بن يحي له يحي بن محمد بن يحي ؛ ومن بنى علي وهو ابو الحسن الشاعر بن محمد بن يحي ، ابو طالب محمد والحسين وأحمد لهم اولاد وأعقاب ، وكان لعلى الشاعر ؛ الحسن ايضاً لم أعرف له عقباً ؛ ومن بنى داود بن محمد بن يحي ويكنى أبا الحمد ، علي الملقب كزرا ؛ وكثير ، وداود ابن سليمان ابن ابي الحمد لهم أعقاب يقال لهم آل ابى الحمد ؛ ومنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن ابى الحمد ؛ له عقب بينبع ومن ولد عبد الله بن محمد

ابن يحي ويكنى ابامحمد ، ويلقب الغلق ؛ وله عقب يقال لهم بنو الغلق؛ ابو الحسين عبد الله يقال له الكوسج بن ابى الحسين بن يحي النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بنى حسن وفرسانهم ، قال ابن طباطبا : وهو الغلق ء ومن ولد يحي ابن محمد بن يحي ويلقب الكلح ابو الحريش ، نعمة بن يحي ؛ بطل شجاع وميمون وسبظم بنو يحي بن محمد بن يحي قال العمرى وانقرض يحيى ومن ولد يوسف الخيل ابن محمد بن يحيى؛ أحمد وعبد الله ويوسف المكنى أباالسفاح بنو يوسف الخيل فمن بنى احمد بن يوسف الخيل الفدكى يقال لولده آل الفدكى واخوه محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج ، وداود بن يوسف بن احمد بن يوسف الخيل ، ولده يقال لهم آل داود الأعمى وهم بالحجاز واليمن ء وأما احمد بن المسوّر بن عبد الله بن موسى الجون وإنما لقب المسور لانه كان يعلم فى الحرب بسوار يلبسه ء ويقال لولده الاحمديون وهم عدد كثير أهل رياسة وسيادة فاعقب من ثلاثة محمد الأصغر وصالح وداود فاعقب محمد الأصغر بن أحمد المسور من ثلاثة على الغمق (١) وجعفر الكشيش ويحيى السراج ء أما على الغمق وهو منسوب الى الغمق منزل بالبادية كان ينزله وولده يعرفون بالغميقيين ويقال لهم الغمرق ايضاً وهم عدد كثير بالحجاز والعراق ء فاعقب رجلين الحسن وعقبه من اسحاق المطرفى بن الحسن يقال لولده آل المطرفى ء منهم مسلم بن اسحاق ء يقال له ابن المعلمية ومن أحمد على الغمق أعقب من عبد الله الأمير ظهر أيام الراضى وله عقب منتشر ء فمن ولده على بن ادريس بن عبد الله المذكور ، قتله (٢) القصرى الحائرى وخلف أربعة أولاد منهم موسى بن القاسم ابن عبد الله المذكور مات (بميافارقين) سنة احدى وثلاثين وأربعمائة ء ومن بنى الغمق آل عرفة وآل جماز بن ادريس وآل سلمة ء والسيد فضل بن المطرفى

---

(١) فى نسخة المجدى (العمق) بالعين المهملة .

(٢) فى المجدى سماه المصيرى الجابرى

كان شاعراً خليعاً سافر وغاب خبره ، أما جعفر الكشيش وعقبه يعرفون ببنى كشيش اكثرهم بينبع ونواحيها وفيهم عدد ، وأما يحيى السراج ابن محمد الأصغر بن احمد المسور فعقبه يعرفون ببنى السراج فله عدة اولاد منهم على بن احمد بن يحيى السراج ، وعبد الله وموسى ابنا الحسين بن احمد بن يحيى السراج ، وأما صالح بن احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون فأعقب من ابنه موسى وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور ، منهم الحسن بن موسى بن صالح (١) وعبد الله بن ميمون بن صالح ، وأعقب داود بن احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون من ستة رجال الحسين وعلى الأزرق وادريس الأمير وأبو الكرام عبد الله وجعفر والحسن الأصغر المترف ، فمن ولد على الأزرق بن داود الحسن بن على يكنى ابا القاسم . ويقال لولده آل الفنيد ، وذكر ابن طباطبا أن الفنيد هو احمد بن على الازرق ، ومن بنى ادريس الأمير ، الحسن البيتح والحسين النسابة ابنا ادريس لهما عقب وداود بن ادريس أعقب من عشرة رجال ؛ وعبد الله بن ادريس من ولده الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنو حمزة بن عبد الله هذا يقال لهم آل حمزة ، والقاسم بن ادريس له عقب ومن بنى أبى الكرام عبد الله بن داود بن احمد المسوَّر وولده يقال لهم الكراميون ؛ وكان له عدة أولاد ، منهم يحيى وعلى وأحمد ومحمد وموسى ؛ ومن بنى جعفر بن داود بن أحمد المسور ، أحمد الشاعر الشجاع الجواد ، وأخوه ابو محمد القاسم الأمير أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال ، ومن ولده كيثم بن مالك بن القاسم أعقب من ستة عشر ولداً ومن بنى الحسن المترف بن داود بن احمد المسور أحمد الشاعر الجواد الشجاع واخوه الجواد ، ويقال لولده المتارفة ، وأعقب من

(١) يعنى صالح بن موسى بن صالح ، وكذا صالح جد عبد الله بن ميمون فانه ابن موسى بن صالح بن احمد المسور م ص

رجلين على المترف وأحمد المترف ، فمن بنى احمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة ولد مفضل بن احمد منهم يحيى وخصيب ابنا جعفر بن احمد بن مفضل ابن احمد لهما عقب ، ومنهم موسى وعلى وعطية بنو محمد بن جعفر المذكور ومنهم خليفة وعلى وابو السعود يحيى ويدعى مسعوداً بنو ثابت بن يحي بن جعفر المذكور ، لهم أعقاب ، وبقية على المترف من رجلين الحسن ومن ولده الحرشان وهم ولد على بن الحسن بن على المترف ، ومنهم سوار بن محمد بن عبدالله بن الحسن المذكور له عقب بالحلة منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار ، وأحمد (١) ابن على المترف من ولده الليول ولد أبى الليل بن عبد الله بن احمد هذا ، منهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبى الليل لهما عقب با لحلة . قال الشيخ العمرى : وكان من الأحمديين با لموصل شيخ حجازى يقال له الحسن ابن ميمون الأحمدى له با لموصل ولد الى اليوم فى جرائد النقباء ولم يثبت فى المشجرات فولده اذاً فى (صح) وما للحسين (٢) بن داود بن على عقب .

وأما سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهاً ، وولده فى بادية بالخلاف ، وسمعت أنهم قد بنوا هناك مدناً وقد أبرزوا الجدران ومع ذلك فباديتهم كثيرة وفيهم عدد وأفخاذ وقبائل وشدة باس ونجدة وفرسان العرب وفتا كها ينتجعون القطن ، أهل نعم وشاة وخيل وعبيد وإماء يبارون الريح سخاءاً ولهم منع الجار وحفظ الذمار ، فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال ابو الفاتك عبد الله ، والحسين الشاعر والحسن المحترق ، وعلى ومحمد المصفح فولد محمد المصفح بن داود ثمانية اولاد

(١) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكر آنفاً انهما بقية على بن المترف فهو أخو الحسن المتقدم ، فلا تشتبه .

(٢) كذا فى النسخ التى بايدينا ولعل الصحيح (وما ظفرت للحسين بن داود على عقب) .

وهم عبدالله وزيد واحمد وعبيدالله وموسى واسحاق وابراهيم ابو الحسين والحسن الشاعر ، ولبعضهم أعقاب وقال ابن طباطبا : العقب من محمدالمصفح له فرع وذيل ، وموسى له عدد واحمد فى (صح) واسحاق وابراهيم والحسن . هذا كلامه وولد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكة وعقبه فى الحسين العابد الشبيه ، وأبي المجيب الحسن واحمد ، قال أبوعبد الله بن طباطبا : فمن ولد أبي عبدالله الحسين العابدالشبيه ، محمد والقاسم وجعفر ، لمحمد محمد وللقاسم محمدايضاً ومن ولد أبي المجيب الحسن ، يوسف بن القاسم بن الحسن ، وبنو عمه ، ومن بنى نعمة بن علي ابن داود - ولم يذكره ابن طباطبا وذكره الشيخ ابوالحسن العمرى - حسان بن احمد بن نعمة واحمد ومحمد وعبد الله وعقب بنى يوسف بن نعمة ، ومن بنى سعيد بن علي بن داود ولم يذكره ابن طباطبا وذكره غيره محمد ويحيي ابنا علي بن علي بن سعيد وولد الحسن المخترق بن داود بن سليمان بادية حول مكة ، وكان له اربعة أولاد محمد واحمد وعلي وابراهيم أما ابراهيم بن الحسن المحترق ، وكان له الحسن ، درج ومحمد ميناث وللثلاثة الأخر أعقاب وولد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان ، عبدالله اباالهند الشاعر والحسن يلقب زنجية ، وميمون ويحيى وداود ، أما داود بن الحسين الشاعر فميناث وأعقب الباقون وولد ابو الفاتك عبد الله بن داود ابن سليمان ويقال لولده الفاتكيون وفيهم رياسة وتقدم وعاش أبو الفاتك مائة وخمساً وعشرين سنة وأعقب من ثمانية رجال اسحاق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسابة وداود وعبد ، الله قال الشيخ تاج الدين: اعقابهم بالمخلاف من اليمن . ونقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسنى : انهم بمخلاف ابن طوق من خرص الى جبل ابن فيل من اليمن وهم عالم عظيم وقد ملكوا هناك .

أما اسحاق بن أبي الفاتك فكان فارس بني حسن فى زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد ، ومن ولده محمد وعلي وادريس والقاسم لهم عقب ، وأما محمد بن أبي

الفاتك ، فله عدة أولاد ، منهم أحمد وعبد الله واسحاق وعبد الرحمان والحسن وعامر والمطاع . فمن بنى عبد الرحمان بن محمد بن أبى الفاتك ؛ أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمان ، يقال لولده بنو الحجازى كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما ، وأما أحمد بن أبى الفاتك ويكنى أبا جعفر وكان مقدماً على جماعة وعاش مائة وسبعاً وعشرين سنة ، وله عقب كثير رؤساء ونقباء ، فولده عشرة رجال على وسليمان وعبد الله وداود وموسى وأبو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلى الأصغر .

أما على بن أحمد بن أبى الفاتك فولده عدة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم على والحسن الأكبر والحسين وعيسى والحسن الأصغر . فمن بنى الحسن الأكبر بن على ، مسلم بن الحسن بن على المذكور ، له عقب بخراسان ، منهم محمد ابن على بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن على المذكور ، كان باصفهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، والحسين بن على بن أحمد بن أبى الفاتك ، ويقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد ، وأعقب من ثلاثة رجال ابراهيم ومحمد والحسن وأما محمد بن أحمد بن أبى الفاتك فولد ستة رجال ، أحمد ومسلم وعلى والقاسم ومحمد واسحاق ، وأما صالح بن أبى الفاتك فله على بن صالح وقال ابن طباطبا : ولد صالح فى (صح) نسأل عنهم ان شاء الله تعالى . وأما جعفر بن أبى الفاتك فله عدد ، ومن ولده على الأعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبى الفاتك ، يقال لولده آل هضام ، وأما القاسم النسابة بن أبى الفاتك فله محمد بن القاسم ، له عقب وعدة أخوة معقبون . منهم الحسن وحمزة وعيسى وهياج وسراج وادريس والحسين ومحمد وأما داود بن أبى الفاتك ففيه العذد ، ومن ولده موسى الفارس وحسين الهدار وحسن الكلب ومحمد وداود وعيسى بنو داود بن أبى الفاتك لهم أعقاب ، وأما عبد الرحمان بن أبى الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة ، وكان له أحد وعشرون ولداً أعقب منهم أحد عشر ولداً فمنهم اسماعيل بن عبد الرحمان ولد محمد بن اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج الى بلخ وطخارستان ، ومنهم أبو

الطيب داود بن عبد الرحمان ، ولده يقال لهم آل أبى الطيب وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسموا عدة أفخاذ وبطون منهم بنو وهاس وبنو على وبنو شماخ وبنو مكثر وبنو حسان وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى ، هؤلاء كلهم أولاد أبى الطيب لصلبه إلا مكثر وشماخ فانهما أولاد أولاده .

وأعقب وهاس بن أبى الطيب من ستة رجال ، محمد وحازم ومختار ومكثر وصالح وحمزة ، ولحمزة بن وهاس هذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفاة الأمير تاج المعالى شكر بن أبى الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثانى ، وقامت الحرب بن بنى موسى الثانى وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن أبى هاشم ، وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتى إن شاء الله تعالى ، ولم يملكها أحد من بنى سليمان سوى حمزة بن وهاس فاعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال عمارة ومحمد وأبى غانم يحيى وعيسى أمير المخلاف ، قتله أخوه أبو غانم يحيى وتأمر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى - وهو بضم العين وفتح اللام على صيغة التصغير - وأقام بمكة وكان عالماً فاضلا شاعراً جواداً ممدوحاً ، وكان فى أيام مقامه بمكة وردها الزمخشرى وصنف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة فى ديوانه . وللشريف أبى الحسن على بن عيسى بن حمزة فى مدح الزمخشرى قوله يخاطبه :

جميع قرى الدنيا سوى القرية التى ... تبوأها داراً فداء زمخشرا
وحسبك أن تزهى زمخشر بامرىء ... اذا عد من أسد الشرى زمخ الشرى

وللشريف على بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس حمزة ومطاعاً وغانماً ، فمن ولد غانم بن يحيى ، أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم ابن غانم المذكور واخوته المرتضى وعلى وأبو طالب . بنو قاسم بن يحيى بن حمزة ، لهم أعقاب . وربما كان قد انقرض بعضهم .

وأما موسى بن عبد الله بن الجون ؛ ويعرف با لثـانى ، ويكنى أبا عمر وكان سيداً راوى الحديث ، قال الشيخ أبو نصر البخارى : مات بسويقة . وقال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة : قتل سنة ست وخمسين ومائتين. وهو الصحيح روى المسعودى المؤرخ فى كتابه (مروج الذهب) : أن سعيداً الحاجب حمل موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب «ع» من المدينة فى أيام المعتز ، وكان من الزهاد وكان معه ابنه ادريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زبالة من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزارة وغيرهم لأخذ موسى الثانى من يده ؛ فسمه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد ، وأما موسى الثانى أمه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبدالله بن عبدالجبار بن منظور بن زبان بن سيار الفزارى وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الإمرة با لحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً وهم عيسى وابراهيم والحسين الأكبر وسليمان واسحاق وعبد الله واحمد وحمزة وادريس ويوسف ومحمد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلى وداود ومحمد الاكبر ؛ أما عيسى فلم يعقب وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد وأما ابراهيم وسليمان واسحاق وعبد الله وأحمد وحمزة ومحمد الأصغر الملقب با لعربى والحسين الأصغر فانقرضوا .

وأما يوسف بن موسى الثانى ـ ويلقب با لحرف ، قال الشيخ العمرى : وجدته بخط الأشنانى با لحاء المهملة ـ فلم يذكره أبو الغنائم الزيدى فى المعقبين ولا وجدت له ذيلا يزيد على البطن الثالث والظاهر أنه منقرض ، وبقى عقب موسى الثانى من سبعة رجال ادريس ويحيى وصالح والحسن وعلى وداود ومحمد الاكبر، أما ادريس بن موسى الثانى وكان سيداً جليلا وهو لأم ولد مغربية تسمى أم المجيد . ومات سنة ثلاثمائة ، فاعقب من ثلاثة رجال ، وهم الأمير أبو الرفاع عبدالله ، وابراهيم أبو الشويكات ، والحسن ؛ فمن ولد الأمير أبى الرفاع عبدالله

أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أميراً بجدة ، ومن ولد محمد هذا عبد المنتقم واخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح إبنا محمد بن عبد الله المذكور ، ومن بنى ابراهيم أبى الشويكات ؛ بسطام بن ادريس بن ابراهيم أبى الشويكات ؛ ومن بنى الحسن بن ادريس ، علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة . وعقب ادريس بن موسى الثانى اكثرهم با لحجاز .

وأما يحيى بن موسى الثانى ويقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال يوسف وموسى وعبد الله الديباج ومحمد وأحمد بنى يحيى الفقيه . فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور ، له أولاد ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهدار يحيى الفقيه العالم الورع بن على بن موسى المذكور ، ومنهم موسى بن ادريس بن موسى المذكور ومنهم عبدالله بن محمد بن يحيى الملقب بمرفد بن ابراهيم بن موسى المذكور ، ومن ولد عبدالله الديباج بن يحيى الفقة محمد بن عبدالله المذكور ، ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور ومن ولد أحمد ابن يحيى الفقيه ، أبو الليل موسى بن على بن موسى بن أحمد المذكور ، يقال لولده آل أبى الليل ، وأما صالح بن موسى الثانى ويلقب الأرب وقال ابن طباطبا : الأرت . فأعقب من ابنه محمد وما سواه فى (صح) وكان لمحمد ثلاثة بنين على وعبد الله ورحمة ، وأما الحسن بن موسى الثانى وكان سيداً شريفاً فاعقب من ثلاثة أحمد ومحمد وزيد أبناء الحسن بن موسى الثانى ؛ وولدهم بينبع ونواحيها بادية . أما أحمد بن الحسن بن موسى الثانى فأعقب من الحسن والحسين ، فمن ولد الحسن بن احمد ، أحمد بن أبى الكوكب محمد بن الحسن المذكور ؛ وأما محمد بن الحسن بن موسى الثانى فأعقب من صالح الأمير فارس بنى حسن فى زمانه ، يقال لولده الصالحيون وهم با لحجاز .

فا لعقب من صالح الأمير الفارس فى محمد والحسين ومعمر وموهوب

المعروف بالتركى فارس بنى حسن ، فاعقب موهوب هذا من ستة رجال ؛ فمن ولده ناجى بن فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور ، أعقب أربعة وهم حسين وعلى ومحمد (١) بنو ناجى لهم أعقاب بوادى الصفراء ؛ ومنهم بدر ابن محمد بن سليمان بن موهوب التركى . يقال لولده آل بدر . وأما زيد بن الحسن بن موسى الثانى ويقال لولده الزيود ولهم بقية بالحجاز والعراق ؛ فأعقب من ثلاثة أبى الفضل العباس ومحمد ويحيى بنى زيد ؛ فمن ولد زيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى ولد زيداً وعلياً وعبد الله وأحمد . وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولداً خامساً ، ومنهم محمد وعبد الله إبنا فاتك بن ليل بن عبدالله ابن أبى خلاط ؛ ومن ولد محمد بن زيد ؛ سالم وعبد الله ابنا محمد المذكور ؛ لهما عقب ؛ ومن ولد أبى الفضل العباس بن زيد ، عبدالله ومحمد المعروف بجبابر ابنا أبى الفضل العباس ، فولد عبدالله بن العباس أباالليل ويحيى وولد محمد المعروف بجبابر بن العباس الحسين المصرحى ويحيى ويدعى عشرقة وناجية وعلياً . وأما على بن موسى الثانى فأولد خمسة رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين وعبد الله الأصغر والآخر لم نجده فى النسخة التى نقلنا منها ، وعقبه من الثلاثة الأول فمن ولد عبد الله العالم على ويوسف والحسن الأشل بنو عبد الله العالم ، لهم أعقاب ومن ولد عيسى بن على بن موسى الثانى ، الحسين وعلى وخليفة بنو عيسى بن على أعقبوا ؛ ومن ولد الحسين بن على بن موسى الثانى ، داود وعبد الله وأحمد ويوسف بنو الحسين ، ولأحمد ولد اسمه محمد .

وأما داود الأمير بن موسى الثانى وهو ابن الكلابية وأمه محبوبة بنت مزاحم الكلابية وكان أميراً جليلا وانتشر عقبه وهم بوادى الصفراء إلا من انتقل منهم ، فعقبه من رجلين محمد ، والحسن ، وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض . ونص الشيخ عبد الحميد بن التقى على انقراضه ، ويقال للثلاثة

---

(١) لم يذكر الرابع من ولد ناجى فى الأصل فليراجع م ص

بنو الرومية أمهم أم ولد رومية . أما الحسن بن داود فأعقب ثلاثة رجال أبا الليل عبدالله ومحمداً وسليمان ، أما محمد فلم أجدله عقباً ، وأماأبو الليل وسليمان فأعقبا ، فمن بنى سليمان بن الحسن ، أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعى وفا ، ويقال لولده بنو وفا ، منهم محمد بن على بن يحيي بن وفا ، يقال لولده بنو محمد ، والحسن ابن على بن وفا ، له ذيل ، وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثانى وفى ولده العدد ، فأعقب من خمسة رجال وهم على وعبد الله الصلصيل وأحمد وأبو الليل الحسن ويحيي ، فمن ولد على بن محمد بن داود ، معمر ويحيي ، له عقب ولم أجد لمعمر عقباً ، وولد عبدالله الصلصيل يقال لهم الصلاصلة ، أعقب منهم سالم والحسن فأعقب الحسن من محمد وعبد الله فأعقب عبدالله بن الحسن من محمد وتاجى يقال لمحمد بن عبد الله الصلصيل ، ويعرف ولده با اصلصيليين ، منهم فايز وسالم إبنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل ، وبنو هذيم بن حسن بن عبدالله ابن محمد الصلصيل ، وبنو عالى بن احمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل وأعقب سالم بن عبد الله من فليتة ، وكان له على ايضاً لم أجد له عقباً .

ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثانى ، على الشرقى وعبد الله وجعفر والحسن ، فولد على الشرقى ويقال لولده آل الشرقى ، من ثمانية رجال منهم نزار بن الشرقى ، يقال لولده آل نزار ، ومن ولد عبدالله بن أحمد ، عطية ابن عبدالله يقال لولده آل عطية ، وأعقب جعفر بن أحمد محمداً ، فولد محمد شكراً وعلياً وأحمد ، وولد الحسن بن أحمد ، عطية ومعضاد ، ومن ولد أبى الليل الحسن بن محمد بن الرومية ، على يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور ، له عقب يقال لهم الدبسة ، وعقبه من رجلين محمد ومحمود إبنا دبيس وأعقب يحيي بن محمد ابن الرومية من ثلاثة رجال محمد وأحمد وعلى ، وجدت لعلى الفضل والحسن وأما أحمد بن يحيي فأعقب من رجلين رزق الله وعبد الله يقال لبنى رزق الله الرزاقلة ، منهم بنو الرزقى با لحلة والفقيه ابن مطرف .

وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحي من خمسة رجال ، منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة ، منهم السيد بن عمير ، ومنهم يحي بن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحي ، ومنهم سالم بن عبد الله ، أعقب من أربعة رجال منهم صخر بن سالم ، يقال لولده الصخور ، وأعقب محمد بن يحي بن محمد بن الرومية من رجلين ، يحي وعبد الله ، فمن ولد عبدالله بن محمد ، محمد الوارد من الحجاز الى العراق ابن يحي ابن عبد الله هذا ، أعقب من رجلين على عنبة وحمزى قال ابن المرتضى الموسوى النسابة : أمهما عابدية وهما جدى آل عنبة بالحلة والحائر وغيرهما . ومن بنى على عنبة بن محمدالوارد ، عنبةالأصغر بن على عنبة المذكور ، وهو جد (جامع هذا المختصر الجامع) أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنى بن عنبة الأصغر . وكان لمحمد الوارد اخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنى العبيدلى النسابة فى مشجرته وذكر له عقباً ، وقد نسبوا الى عبدالله بن محمد بن يحي بن محمدابن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الأشهب محي الدين (عبدالقادر الكيلانى) فقالوا : هو عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست ابن عبدالله المذكور . ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة ولا عرفها له أحد ، على أن عبدالله بن محمد بن يحي رجل حجازى ولم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم ـ أعنى جنكى دوست ـ أعجمى صريح كما تراه ، ومع ذلك كله فلا طريق الى إثبات هذا النسب إلا بالبينة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضى أبا صالح واقترن بها عـــدم موافقة جده عبدالقادر وأولاده له والله سبحانه أعلم .

ولبنى داود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مروية مسندة وهى مذكورة فى ديوان ابن عنين ، وهى أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه الى مكة شرفها الله تعالى ، ومعه مال وأقمشة فخرج عليه

بعض بنى داود فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه ، فكتب الى الملك العزيز ابن أيوب صاحب اليمن وقـــد كان أخوه الملك الناصر أرسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدى الافرنج فزهده ابن عنين فى الساحل ورغبه فى اليمن وحرضه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا وأول القصيدة :

أعيت صفات نداك المصقع اللسنا ... وجزت فى الجود حدّ الحسن والحسنا
وما تريد بجسم لا حيــاة له ... من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنـا
ولا تقل ساحل الإفرنج أفتحه ... فما يساوى اذا قايسته عدنا
وإن أردت جهاداً فارو سيفك من ... قوم أضاعوا فروض الله والسننا
طهر بسيفك بيت الله من دنس ... ومن خساسة أقوام به ؛ وخنـا
ولا تقل إنهم أولاد فاطمة ... لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسنا

قال: فلما قال هذه القصيدة رأى فى النوم فاطمة الزهراء عليها السلام وهى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتضرع وتذلل وسأل عن ذنبه الذى أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء عليها السلام :

حاشا بنى فاطمة كلهم ... من خسة تعرض أو من خنا
وإنما الأيام فى غدرها ... وفعلها السوء أساءت بنـا
أ إن أسا من ولدى واحد ... جعلت كل السبّ عمداً لنـا ؟
فتب إلى الله فمن يقترف ... ذنباً بنا يغفر له مـا جنى
واكرم بعين المصطفى جدهم ... ولا تهن من آله أعينـا
فكل ما نا لك منهم عناً ... تلقى به فى الحشر منا هنـا

قال أبو المحاسن نصر الله بن عنين : فانتبهت من منامى فزعاً مرعوباً وقد اكمل الله عافيتى من الخراج والمرض فكتبت هذه الأبيات وحفظتها وتبت الى الله تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة ، وقلت :

عذراً إلى بنت نبي الهدى ... تصفح عن ذنب مسيء جنى

وتوبة تقبلها من أخى　　مقالة توقعه فى العنا
والله لو قطعنى واحد　　منهم بسيف البغى أو بالقنا
لم أر ما يفعله سيئاً　　بل أره فى الفعل قد أحسنا

وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهى مشهورة رواها لى الشيخ تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسنى ، وجدى لأمى الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد الأسدى ، كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبى الفتوح ، عن أبى المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة ، وقد ذكرها الباد راوى فى كتاب (الدر النظيم) وغيره من المصنفين .

وأما محمد الأكبر بن موسى الثانى ـ ويقال له الثاير على أنه خرج بالمدينة فى أيام المعتز ـ فأعقب من خمسة رجال وهم عبد الله الأكبر والحسين الأمير وعلى والقاسم الحرانى والحسن الحرانى ، أما الحسن الحرانى فولده قليل أعقب من سليمان ومحمد ، وأعقب سليمان من هاشم وحده ، وأعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان أيضاً ، وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبد الله ، قال أبو الغنائم الزيدى النسابة : لم يبق من بنى الحسن الحرانى غيرهما . وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وأما القاسم بن محمد ، ويقال لولده الحرانيون وهم كثيرون فأعقب من أربعة رجال على كتيم ، وأبى الطيب أحمد ، ومحمد ، وادريس ، فمن ولد ادريس بن القاسم الحرانى ، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل ومن ولد محمد بن القاسم الحرانى ، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرانى من ستة رجال ، ويقال لولده آل كتيم .

وأما على بن محمد الثاير ، ويقال لولده بنو على فأعقب من أربعة رجال سليمان وأحمد العابد والحسين ومحمد ، فمن بنى سليمان بن على ، شهم بن أحمد بن عيسى بن على بن ابراهيم بن سليمان المذكور ، له عقب يقال لهم آل شهم ، ومقر

(مقن خ ل) بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن سليمان ، يقال لولده آل مقر (مقن خ ل) وهم بالحلة ، ومن بنى أحمد العابد بن على بن الثاير ، الحسن الأصم بن على بن أحمد العابد رئيس الطالبيين بينبع ، له عقب يقال لهم الصمان . ومنهم عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاماً بقول القافة فهو إذاً فى (صح) ومن بنى الحسين بن على بن الثاير ، عيسى التمار بن على بن يحيى بن الحسين المذكور ، ومن بنى محمد بن على بن الثاير ، على ابن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور ، واخوته الحسن والحسين وعبد الله .

وأما الحسين الأمير بن محمد الثاير - وكانت فى ولده الإمرة بالحجاز - فأعقب من ثلاثة أبى هاشم محمد الأمير وأبى جعفر محمد الأمير وأبى الحسن على ، أما أبو الحسن على بن الحسين بن محمد الثاير فأعقب من رجلين عبد الله والحسن أميرى السرين فمن ولد الحسن ، يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جباراً قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة ، وله عقب ، وأما أبو جعفر محمد الأمير ابن الحسين بن محمد الثاير ، فأعقب من رجلين الحسن المحترق - وقيل الحسين اسمه - والأمير أبى محمد جعفر (١) أول من ملك مكة من بنى موسى الجون وهو مبدأ تمكن الأشراف من حكومتها . وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة وكان حاكم مكة أنكجور التركى من قبل العزيز بالله الفاطمى ، فقتله الأمير أبو محمد جعفر وقتل من الطلحية والهذلية والبكرية خلقاً كثيراً واستوت له تلك النواحى وبقيت فى يده نيفاً وعشرين سنة . وكان له عدة أولاد منهم عبد الله القود أرسله أبوه الى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه وانقرض القود فلم يبق له عقب . وادعى اليه بمصر رجل فقال : انا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب ابن ضاحى بن نعيان بن عاصم بن عبد الله القود . لم يصح نسبه وله عقب بمصر وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوانى النسابة قد دفع عليان وأبطل نسبه

(١) كانت وفاة الأمير أبى محمد جعفر سنة ٣٧٠ هـ .

ثم أثبت بعد ذلك فى جرايد الطالبيين بمصر ظلماً وعدواناً والله المستعان .

ومنهم الأمير عيسى بن جعفر (١) ملك الحجاز بعد أبيه ، ومنهم الأمير أبو الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح ، ملك الحجاز بعد أخيه عيسى ؛ وكان أبو الفتوح قد توجه الى الشام فى ذى القعدة سنة احدى وأربعمائة ودعا الى نفسه ، ويلقب الراشد بالله ، ووزر له أبو القاسم الحسن بن على المغربى وأخذ البيعة على بنى الجراح بإمرة المؤمنين ، وحسن له أبو القاسم المغربى أخذ ما فى الكعبة من آلة الذهب والفضة ، وسار به الى الرملة وذلك فى زمن الحاكم الاسماعيلى أحد العبيديين الذين غلبوا مصر ، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة وفتح خزائن الأموال ووصل بنى الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العظيمة وسوغهم بلاداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك منهم ؛ وبلغه أن قوماً من بنى عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضى من الغنيمة بالإياب وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفاً منه . وكان ذلك فى سنة اثنتين وأربعمائة ثم إن أبا الفتوح وصل الإعتذار والتنصل الى الحاكم وأحال بالذنب على المغربى فصفح الحاكم عنه وبقى حاكماً على الحجاز الى أن مات فى سنة ثلاثين واربعمائة .

فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر ، شكراً واسمه محمد ، ويكنى أبا عبدالله ويلقب تاج المعالى ، حكم بمكة بعد أبيه . وكان أميراً جليلا جواداً ، ومن أخباره أنه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجودة لم يسمع بمثلها قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها الا بعشرين فرساً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية وألفى دينار ذهباً ومائة الف درهم وكذا وكذا ثوباً الى غير ذلك ، فارسل الأمير تاج المعالى شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذى طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالى شكر الى منزل ذلك الرجل وقد ظعن أهله وجماعته وبقى هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة وقام بما ينبغى له

(١) كانت وفاة الأمير عيسى بن جعفر سنة ٣٨٤ هـ (عن هامش الاصل)

ولهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذى جاء لأجله وعرض عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدوى: إنك لم تذكر لى ماجئت له ساعة وصولك لأترك لك الفرس فانكم أمسيتم عندى وليس عندى غيرها فذبحتها لكم. ثم أحضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذنبها وما بقى من لحمها، فلما رأى غلام الأمير تاج المعالى ذلك قال: إنى ماجئت وأرسلنى الأمير إلا لأجل الفرس وقد وصلت إلى فدونك الثمن. ودفع اليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع الى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالى بوصوله خرج لتلقيه فرحاً بالفرس فلما رآه وسأله أخبره بماصنع الرجل، فقال له: وما صنعت بالمال الذى أرسلته معك؟ فاخبره أنه دفعه الى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالى أنه لو جاء بشىء منه لقتله.

ولم يلد الأمير تاج المعالى شكر إلا بنتاً يقال لها تاج الملوك، قال الشيخ أبو الحسن العمرى: قال لى أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنه يقال لأمها بنت الصيرفى. وانقرض الأمير أبو الفتوح، بل أبوه وجده الأمير أبو جعفر محمد أيضاً، وكان قد انتسب الى الامير شكر دعى اشتهر أمره بالحجاز والعراق، قال الشيخ أبو الحسن العمرى: كان من هذا الذى يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبى الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربى ومع الجارية ولد لها لايعرف أبوه، فأخذه منها ورباه وأدبه ثم نهض به الى الدريزى فقال: هذا ولد الأمير شكر وسماه جعفراً. فزوده ونفقه بجملة دنانير وأنفذ معه من أوصله الى مكة شرفها الله تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير وجدت جاريتك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد وذكرت أنه منك ولم آمن أن تكون صادقة فأنفقت عليه مالى وجئتك به، فان كانت صادقة فقد فعلت عظيماً وان كانت كاذبة فماضرك من ذلك شىء؟ فقال شكر: كذبت والله والله ما أعرفه وجزاه خيراً وجعل ما أخذه من الدريزى على الصبى وعلى من معه.

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبي وقلن لو اسطته حدثنا حديثه وجعلن

يعتبن على الأمير تاج المعالى ثم كثرت القالة فى ذلك الصبى فقال له شكر : إن رأيتك فى بلادى ضربت عنقك . فأخذه الرجل ومضى معه عبيده ومستضعفون من آل أبى طالب فجمع جمعه وانحدر بالصبى والجماعة معه كلما مرّ بقوم قال : هذا ابن تاج المعالى شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيء بأمه . فأخذ كل سفينة غصبا وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا ، قال الشيخ العمرى : وانا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهرى الحسينى فعرفونى القصة بالشرح . ثم توجهت الى عكبرا فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أبا الغنائم ابن أخى البصرى المعروف بابن بنت الازرق ، فقال : هذه القصة غلقة وانت تمضى والحجة ربما تعذرت على فأطلقت خطى بفساد نسب هذا الصبى ، وألزمت نفسى جريرة تأديبه ، وتوجهت الى الموصل ، وورد على كتاب نقيب عكبرا أبى الغنائم الحسنى : أن الصبى وافى فى جماعة فقبض عليه وحده وتفرقت الجماعة عنه ، ثم أنه رشا والى عكبرا مبلغاً عظيماً حتى خلصه غصباً وغاب خبر الدعى وخبر صاحبه فقيل إنهما ماتا والله أعلم هذا كلام العمرى .

وفى الجملة فقد انقرض الأمير تاج المعالى شكر وأنقرض بانقراضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثاير ؛ فمن ادعى اليه فهو كذاب مفتر ولما مات الأمير تاج المعالى شكر سنة أربع وستين وأربعمائة بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السليمانى ، وقامت الحرب بين بنى موسى وبين بنى سليمان ابن موسى الثانى ابنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم وبقيت فى أولاده مدة كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثاير ؛ وولده يقال لهم الهواشم ؛ يقال لهم والأمراء ايضاً ؛ وهم ببطن مر ، فأعقب من عبد الله وحده

وأعقب عبد الله من أبى هاشم محمد وحده ، وأعقب أبو هاشم محمد بن عبد الله بن أبى هاشم ، من أربعة رجال أبى الفضل جعفر وعلى ؛ وعبد الله والحسين الأصغر ؛ فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبى هاشم الأمير محمداً تاج المعالى (١) أمه من بنى أبى الليل الحسن الموسوى الداودى ولى مكة بعد حمزة بن وهاس ؛ قال الشيخ تاج الدين : وقد كان أبوه وجده أميرين بمكة قبله ، ولعلهما وليا قبل تاج المعالى شكر . هكذا قال رحمه الله .

وأقول : إن حرب بنى سليمان وبنى موسى كانت سجالا فلعلهما ملكاها فى أثناء الحرب ؛ وقد نص الشيخ أبو الحسن العمرى على أنهما كانا أميرين بمكة ولا أدرى فيه إلا ماذكرت فأما انهما كان أميرين بينبع والله أعلم فلابحث فيه ، وكذا كان عبدالله وأبوه أبو هاشم محمد وجده الحسين أمراء بينبع والله أعلم ، وكان أبو الفضل جعفر بن أبى هاشم الأصغر فى أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكونب من جانب العالم العباسى فى قطع خطبتهم فأجاب الى ذلك . وأقام الدعوة للعباسيين وكسر الألواح التى كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة ، ومن الحجر وقبة زمزم ، وأرسلها الى بغداد ، وذكر العمرى انه كان يلقب مجد المعالى .

فمن ولده الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبى هاشم الأصغر ، كان عالما فاضلا محدثا رحلا فى الحديث وعمر أكثر من مائة سنة ؛ وكان قد أولد بخراسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم ، ومنهم فضل بن محمد ، وعقبه فى (صح) ومع ذلك هذا قد انقرض ؛ ومنهم أبو فليتة (١) قاسم بن محمد بن جعفر

---

(١) كانت وفاة أبى فليتة قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة وخمس مائة ووفاة فليتة سنة سبع وعشرين وخمسمائة . ووفاة تاج الدين هاشم بن فليتة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، ووفاة قطب الدين عيسى بن فليتة سنة سبعين وخمسمائة ، ووفاة الأمير قاسم بن هاشم سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ووفاة الأمير مكثر بن عيسى سنة ستمائة . (عن هامش الاصل)

ابن أبي هاشم الأصغر ولى مكة بعد أبيه ، وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس فليتة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه ، ومحمد بن قاسم أمير السرين قتله هاشم بن فليتة ، والأمير يحيى ، والأمير عيسى إبنا قاسم ، فولد الأمير فليتة عدة رجال منهم الأمير تاج الدين وعمدة الدين هاشم ، أخذ مكة سيفاً من اخوته وعمومته ، وكان أخواه يحيى وعبدالله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه ، ومنهم الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة ، ولى مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليتة أمير الحجاز قاسم ولى بعد أبيه الى أن طرده عمه قطب الدين عيسى واستولى على مكة شرفها الله ، ومن ولد قطب الدين عيسى بن فليتة مكثر بن عيسى ، ولى مكة بعد أبيه ونازعه اخوته ثم استمر له الملك الى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود ابن عيسى واستولى على مكة الى أن غلب عليه الأمير قتادة بن ادريس ، كذا قال الشيخ تاج الدين ، ووجدت فى تاريخ عبدالله بن حنظلة البغدادى : أن قتادة أخذ مكة من مكثر بن عيسى سنة سبع وتسعين وخمسمائة والله سبحانه وتعالى أعلم

ومن ولد على بن أبى هاشم الأصغر ، بركة ومكثر إبنا الحسين بن على المذكور ، فمن ولد بركة آل بركة ، ومن بنى مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق ، منهم آل مطاعن بالحلة ، وكانوا ثلاثة محمد وادريس وأبو القاسم ، انقرض محمد بن مطاعن ، وولد أبى القاسم بن السيد ناصر الدين مهدى بن أبى القاسم بن مطاعن باق الى اليوم أبقاه الله تعالى .

ومن الهواشم الذين يقال لهم الأمراء ، بنو مالك ، منهم محمد بن مالك ابن بركة السيد الجليل الوجيه توفى عن سن عالية ، وبنت واحدة خرجت الى ابن عمه مبارك بن على بن مالك فولدت له خمسة بنين . وللشريف مبارك بن على أخ اسمه يحيى توفى عن ولد اسمه على بن يحيى . وهم بخراسان أعنى أولاد الشريف مبارك بن على بن مالك الهاشمى . ومن ولد عبد الله بن أبى هاشم الأصغر ، سروى

ابن عبد الله يقال لولده آل سروى . وكان للحسين بن أبى هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غيره .

وأما عبدالله الأكبر بن محمد الثاير ويكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة رجال ، أبى جعفر محمد المعروف بثعلب وأحمد وعلى أمهما بنت رحال السلمى ، أما أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الاكبر بن محمد الثاير ؛ ويقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد الله وحده ، وأعقب عبد الله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعلى ويحيي ومحمد ، أما احمد بن عبدالله بن ثعلب . ويقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر وبصعيدها ، وأما على بن عبد الله بن محمد ثعلب ويعرف بابن السلمية فأعقب من ثلاثة رجال أبى عبد الله سليمان والحسين الشديد ويحيي ، أما يحيى بن على فأعقب من عيسى بن يحيى ، ويقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى ابن يحيى من عشرة رجال منهم سبيع بن عيسى ، وولده بطن بمكة ومنهم سلامة ابن (١) رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم ، وكان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين على بن غانم ، وولد السيد شرف الدين على ثلاثة ذكور ، وهم السيد نور الدين غانم ، وعميد الدين عبد المطلب ومحمد . درج محمد وانقرض السيد نور الدين غانم من الذكور ولم تبق له إلا بنت واحدة أمها أم ولد ، توفى السيد غانم بهرموز وكانت هى بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز ، وأما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا ، فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن غانم .

وأما الحسين الشديد بن على بن محمد ثعلب ، ويقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور ، لهما أعقاب وأما أبو عبدالله سليمان بن على بن السلمية فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن سليمان بن على المذكور وفى ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله الى الآن ، ومن ولده السيد

(١) كذا فى الأصل وفى بعض المخطوطات سلامة بن عيسى (م ص)

جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين المذكور ، وهو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقي بن أسامة الحسيني .

حدثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسني باسناده الى السيد العالم عبد الحميد بن التقي أسامة النسابة ، قال: حدثني أبو التقي عبدالله بن اسامة ، قال: حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام واذا بجماعة مجتمعة على شخص . ورأينا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه ، فسألنا عنه من هو ؟ قيل : جعفر بن أبي البشر إمام الحرم . فقال لي السيد عدنان ـ وكان رجلا مسناً قد ضعف ـ : إني لأضعف عن الذهاب اليه والسلام عليه فقم أنت فسلم عليه . فقمت فأتيته وسلمت عليه وقبلت رأسه وقبل صدري لأنه كان رجلا قصيراً ، ثم قال لي : من أنت ؟ فقلت : بعض بني عمك با لعراق فقال : أعلوي أنت ؟ فقلت: نعم . فقال : أحسني أم حسيني أم محمدي أم عباسي أم عمري ؟ فقلت : حسيني . فقال : إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي بن الحسين « ع » وحده ، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر وعبد الله الباهر ، وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر ، فمن أيهم انت ؟ . فقلت : من ولد زيد الشهيد . فقال : إن زيداً أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذي الدمعة ، وعيسى ، ومحمد فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذي الدمعة . قال: فان الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى ، والحسين القعدد ، وعلي ، فمن أيهم انت ؟ فقلت : أنا من ولد يحيى . قال : فان يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم ، والحسن الزاهد وحمزة ، ومحمد الأصغر وعيسى ، ويحيى ، وعمر ، فمن أيهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد عمر بن يحيى قال : فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث ، وأبي منصور محمد ، فمن أيهما أنت ؟ قلت : لأحمد المحدث . قال : فان أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب ، وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى ، فمن أيهما أنت ؟ قلت :

من يحيى بن الحسين . قال : فان يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبى على عمر وأبى محمد الحسن ، فمن أيهما أنت ؟ قلت : من ولد أبى على عمر بن يحيى . قال : فان أبا على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبى الحسين محمد ، وأبى طالب محمد وأبى الغنائم محمد فمن أيهم انت ؟ قلت من ولد أبى طالب محمد بن أبى على عمر ابن يحيى قال : فكن ابن اسامة ! . قال فقلت : أنا ابن اسامة .

وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه واستحضاره لأعقابهم ، وللشريف جعفر بن أبى البشر عقب ، ومن بنى الحسين بن سليمان ابن على ابن السلمية ، الشريف الأمير أبو عزيز قتادة (١) بن ادريس بن مطاعن ابن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور ، ملك الحجاز سيفاً ، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وقتل الأمير محمد بن مكثر بن فليتة ، والإمارة فى ولده الى الآن ، وكان قتادة جباراً فاتكاً فيه قسوة وتشدد وحزم ، وكان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة الى العراق ووعده ومناه ، فأجابه وسار من مكة الى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن ، فلما وصل المشهد الشريف الغروى خرج أهل الكوفة لتلقيه وكان من جملة من خرج فى غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه فى سلسلة ، فلما رآه قتادة تطير من ذلك وقال لا أدخل بلاداً تذل فيها الأسد . ثم رجع من فوره الى الحجاز . وكتب الى الخليفة الناصر لدين الله الأبيات :

بلادى وإن جارت على عزيزة ... ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام اذا ما بسطتها ... بها أشترى يوم الوغى وأبيع
معودة لثم الملوك لظهرها ... وفى بطنها للمجدبين ربيع
أأتركها تحت الرهان وأبتغى ... لها مخرجاً إنى اذاً لرقيع ؟
وما أنا إلا المسك فى غير أرضكم ... أضوع وأما عندكم فأضيع

(١) كانت وفاة الأمير قتادة بن ادريس سنة ٦١٨ ﻫ (عن هامش الاصل)

ولقتادة أخوة وعمومة لهم أعقاب ، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات . فمن ولده الأمير حسن (١) بن قتادة ولى مكة بعد أبيه . وفى أيام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكة وقافلة العراق إنجلت عن قتل حاكم القافلة فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلقه فى ميزاب الكعبة ، ثم سكنت الفتنة وأرسل الشريف حسن يعتذر الى دار الخلافة ، ومنهم الأمير راجح (٢) ابن قتادة أمير مكة بعد أخيه الحسن وكان الأقشب مسعود بن كامل قد تغلب على مكة وقتاً ثم طرد عنها الأمير راجح بن قتادة ، وكان شجاعاً بطلا ثم شاركه فى حكومة مكة بعد أخيه أبو سعد الحسن (٣) بن على بن قتادة ثم خلصت لأبى سعد ، وكان شجاعاً بطلا وأمه أم ولد حبشية .

فيحكى أن أباسعد فى بعض حروبه للغزو ولغيرهم ـ وأمرهم لا أتحققه الآن إلا أن غالب ظنى أن تلك الحرب كانت مع الغزو ـ وأتوه بجمع كثير هائل ؛ فلما ترائى الصفان جاءته أمه على بعير فى هودج وأمرت من استدعاه لها ؛ فلما أجابها قالت له : إنك قد وقفت موقفاً إن ظفرت فيه او قتلت قال الناس ظفر بن رسول الله او قتل ابن رسول الله ، وإن هربت قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أى الأمرين تحب أن يقال لك . فقال : جزاك الله خيراً فلقد نصحت وأبلغت . ثم ردها فقاتل قتالا لم يسمع بمثله . حتى ظفر ؛ وملك مكة بعد أبى سعد الحسن بن على بن قتادة ابنه نجم الدين محمد (٤) أبو نمى بن أبى سعد ؛ وفى ولده

---

(١) كانت وفاة الأمير حسن بن قتادة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(٢) كانت وفاة راجح سنة أربع وخمسين وستمائة .

(٣) كانت وفاة الامير أبى سعد الحسن بن على بن قتادة سنة إحدى وخمسين وستمائة .

(٤) كانت وفاة الامير أبى نمى نجم الدين محمد بن ابى سعد الحسن سنة إحدى وسبعمائة . (عن هامش الاصل)

الإمارة الى الآن .

وكان فى غاية النجدة و نهاية الشجاعة ، شارك أباه فى إمارة مكة صبياً وذلك أن راجح بن قتادة فى بعض حروبه مع ابن اخيه أبى سعد استنجد أخواله من بنى حسين فخرجوا لمدده فى سبعمائة فارس ورئيسهم الأمير عيسى الملقب بالحرون فارس بنى حسين فى زمانه ؛ وسمع بخروجهم أبو سعد وابنه أبو نمى بينبع فأرسل اليه يطلبه وعمر أبى نمى يومئذ سبع عشرة سنة او أزيد بقليل ، فخرج من ينبع قاصداً إلى مكة فصادف القوم سائرين اليها فلما صادفهم حمل عليهم وهم سائرون فهزمهم ورجعوا الى المدينة مغلوبين ؛ وفى ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبدالله جعفر بن محمد بن معية الحسنى ؛ وهو إذ ذاك لسان بنى حسن با لعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا نمى ويحسن أفعاله :

ألم يبلغك شأن بنى حسين وفرهم وما فعل الحرون ؟

يصول بأربعين على مئين وكم من فئة ظلت تهون

فلما قدم أبو نمى على أبيه بمكة أشركه فى ملكها فلم يزل حاكما على الحجاز مع أبيه وبعده إلى أن مات وقد أناف على التسعين ، وقد أخرج من مكة مراراً وحارب العساكر المصرية فظفر بهم ، وكان من الشجاعة بحيث لم ير مثله فى عصره وكان له ثلاثون ذكراً منهم الامير أبو الغيث (١) بن أبى نمى قتله أخوه (٢) حميضة ؛ ومنهم الأمير عطيفة حكم بمكة شرفها الله وكذا أخوه حميضة ثم قبض عليه وحمل الى مصر فاعتقل بها ثم هرب الى العراق وتوجه الى السلطان اولجايتو ابن أرغون فأكرمه اكراماً عظيماً ؛ وبذل له عسكراً يذهب به الى مكة ومنها الى الشام أو الى الشام أولاً لأنه وعده أن يملكها له وأحس اولجايتو منه شجاعة

(١) كان قتل الأمير أبى الغيث بن أبى نمى سنة أربع عشرة وسبع مائة .

(٢) كانت وفاة الأمير حميضة بن أبى نمى سنة عشرين وسبعمائة ؛ ووفاة الأمير عطيفة بن أبى نمى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . (عن هامش الاصل)

عظيمه وهمة عالية فعين له عشرة الآف فارس وأمر عليهم الأمير طالب الدلنقدى الأفطسى ، وساروا من البصرة الى القطيف متوجهين الى أطراف الشام ، وأرسل الشريف حميضة إلى أمراء العرب من كل قوم فأجابوه ، وأهم ذلك أهل الشام فالتجأوا الى أمراء طيء وقومهم وهم عرب كثيرون ليس فى العرب مثلهم كثرة وتمولا ، وأمراؤهم آل فضل أمراء العرب . وانفق وفاة السلطان او لجايتو وكاتب الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العسكر أن يتفرقوا لعداوة كانت له مع السيد طالب ، فتفرق ذلك العسكر وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طيء فنهبوهم ، وحارب السيد حميضة فى ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله . فيحكى عن السيد طالب الدلنقدى أنه قال : ما زلت أسمع بحملات على بن أبى طالب «ع» حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة .

ومنهم السيد عز الدين زيد الأصغر بن أبى نمى ملك سواكن ، وكانت لجده لأمه وهى من بنى الغمر بن الحسن المثنى ، ثم سم هناك وأخرج من سواكن فقدم العراق وكان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن . وتولى النقابة الطاهرية بالعراق ؛ وكان زيد كريما جواداً وجيهاً وتوفى بالحلة ودفن بالمشهد الشريف الغروى بظهر النجف ، وليس لزيد بن أبى نمى عقب ، ومن ولد أبى نمى شميلة بن أبى نمى وكان شاعراً شجاعاً فمن شعره :

ليس التعلل بالآمال من شيمى ... ولا القناعة بالإقلال من همى

ولست بالرجل الراضى بمنزله ... حتى أطا الفلك الدوار بالقدم

والبيت الأول من شعر أبى الطيب المتنبى غيره الشريف يسيراً ، ومن ولد شميلة بن أبى نمى ، محمد بن حازم بن شميلة بن أبى نمى فارس شجاع شديد الأيد وأمه بنت السيد حميضة بن أبى نمى ؛ ورد العراق وتوجه الى تبريز ولاقى السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن فأكرمه وأنعم عليه ثم رجع الى الحجاز وتوفى هناك .

ومن ولد أبي نمي سيف بن أبي نمي ؛ وهو أصغر أولاده وآخر من بقى من ولد أبيه ، أدرك أولاد أولاد أولاد أولاد بعض أخوته وله عقب ، منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان ، وأمه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسني أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي ، واليه وفد الشريف أحمد وبقى بخراسان ، ومن ولد أبي نمي عضد الدين أبو محمد عبدالله الفارس البطل الشجاع غضب عليه أبوه فأرسله الى بعض بلاد اليمن وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا يمكنه من الخروج ففعل ذلك وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكل ما يحتاج اليه ولكنه لا يمكنه من الخروج .

وكان قد اتخذ له باباً عليه شباك من حديد يجلس خلفه وينظر الى الطريق فقبض عليه ذات ليلة واجتذبه فقلعه وخرج من الدار ، فاحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما كان منه وأخبره أنه يخاف منه وطلب العفو من القبض عليه. فاستدعاه أبوه ثم جهزه الى العراق وأطلق له أوقاف مكة بها فورد العراق وتوجه الى السلطان غازان بن أرغون فأجله إجلالا عظيماً ؛ وأنعم عليه وأقطعه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلة بالصدرين منه ـ موضع يقال له الزاوية فيه عدة قرى جليلة ـ وأقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الأمر الى أن مات ، وأعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده . فأعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث ، أمهما بنت السيد زيد بن أبي نمي بنت عمه ، وردا جامعاً بشيراز وتوجه اليها احدهما بعد الآخر في ايام حكومة الامير أبي إسحاق بن الامير محمود شاه ، ودفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد علي بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم «ع» وعلياً السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزاً ، اعقب جماعة منهم السيد شمس الدين محمد ابن علي أمه شمية بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نمي ، وأمها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين عبد الله بن أبي نمي ، له أولاد ، ومنهم

السيد حسب الله بن على بن محمد ، ومغامس وغيرهم كثرهم الله تعالى .

ومن ولد أبى نمى السيد رميثة (١) واسمه منجد ويكنى بأبى عرادة ويلقب أسد الدين ، ملكَ مكة وطالت إمرته بها وفى ولده الإمارة الى الآن دون ساير أولاد أبى نمى ، وكان له عدة أولاد ، منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة كان قد توجه فى زمن أبيه الى العراق وذهب الى السلطان أبى سعيد ابن السلطان أولجايتو بن أرغون فاكرمه وأحسن مثواه ، فأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة وحج فى تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة ، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالا وسلاحاً ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبى سعيد فلما بلغوا الى عرفات وزالت الشمس وتهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقى ـ وهو محمل السلطان أبى سعيد ـ مع أعلامه على المحمل المصرى وأصعدوه جبل عرفات قبله ، وأوقفوه أرفع منه ولم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية .

ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا الى الشريف رميثة ابيه فاستنجد بنى حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه احمد ومحبتهم إياه ولإحسانه اليهم قديماً وحديثاً ، وامر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبى سعيد فتعومل بها فى الموسم خوفاً منه وعاد الى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاماً عظيماً وأحله مقاماً كريماً وفوض اليه أمر الأعراب بالعراق ، فأكثر فيهم الغارة والقتل وكثر أتباعه وعرض جاهه واقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان الى أن توفى السلطان أبو سعيد فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذى كان بالحلة وهو الأمير على بن الأمير طالب الدلقندى الحسينى الأفطسى وتغلب على البلد وأعماله ونواحيه وجبى الأموال وكثر

(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست واربعين وسبعمائة (عن هامش الأصل)

فى زمانه الظلم والتغلب، فلما تمكن الشيخ حسن بن الامير حسين أقبوقا الجلايرى من وجه اليه العساكر مراراً فأعجزه لمراوغته مرة ومقاومته اخرى ؛ ثم إن الشيخ حسن توجه اليه بنفسه فى عسكر ضخم وعبر الفرات من الأنبار وأحاط بالحلة فتحصن الشريف أحمد بها فغدر به أهل المحلة التى كان قد اعتمد عليها ، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً وتفرق الناس عنه حتى بقى وحده . وملك عليه البلد فقاتل عند باب داره فى الميدان قتالا لم يسمع بمثله وقتل معه أحمد بن فليتة الفارس الشجاع وأبوه فليتة ، ولم يثبت معه من بنى حسن غيرهما ، وابتليا وقاتلا حتى قتلا .

ولما ضاق به الأمر توجه الى محلة الأكراد وقد كان نهبها مراراً وقتل جماعة من رجالها . إلا أنهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وواعدوه النصر وتعهدوا له أن يحاربوا دونه فى مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء . وكان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم وذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسنى وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف ؛ فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك ارسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيبانى ، وكان مصاهراً للنقيب قوام الدين بن طاوس فآمن الشريف وحلف له وأعطاه خاتم الأمان وأرسل به الى الأمير الشيخ حسن فركب الشريف معه الى الأمير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله ، ولعمرى لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف ونسبه ولمكان ابيه بمكة شرفها الله تعالى وخوفاً من قبح الأحدوثة والتقلد بدم مثل ذلك السيد ، إلا أن بعض بنى حسن أغراه بذلك وخوفه عواقبه وأنه مادام حياً لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان فى بعض الطريق استلبوا سيفه فأحس بالشر فقال للشيخ بدر الدين : ماهذا ؟ قال : لا أدرى انما كنت رسولا وفعلت ما امرت به . هذا كله والشريف غير

آيس من نفسه . فلما دخل على الأمير الشيخ حسن اوصل الاعتذار فأظهر الأمير الشيخ حسن القبول منه وطالبه بأموال البلاد فى المدة التى حكم فيها وهى قريب من ثمانى سنوات اوأزيد ، فأجاب بأنه أنفقها . فعذب تعذيباً فاحشاً حتى كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع على صدره فكان لايجيب إلا : أنى انفقت بعضها عند بعض الناس ودفنت بعضها فى الأرض . لايزيد على ذلك ، فأراد الشيخ حسن إطلاقه فحذره بعض خواص الشريف فاحتال فى قتله بان جاؤا بالامير أبى بكر ابن كنجاية ، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجاية واعترف بالقتل وكان قتله فى بعض حروبه ، فأمر أبابكر أن يقتله قصاصاً بأبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل الى داره فغسل وذهب الشيخ حسن بنفسه وأمرائه فصلى عليه ودفن فى داره ثم نقل الى المشهد الغروى ، وانقطعت قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف رميثة . فلما توفى وملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان احتال بعض الأتباع وأولاد مواليهم وهو حسن بن تركى وكان شهماً جلداً ، وتقبل بالسعى فى الصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر ابن على القزوينى المحدث وتوجها الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز ، وهكذا كان يحج من أراد الحج من العراق فى تلك المدة ، فلما ورد الحجاز تكلما فى الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما أرادا ، وأرسل معهما ابنه خرصاً الى بغداد وصحبهم من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام ؛ فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراماً يتجاوز الوصف وبذل له ماكان قد تقرر عليه الصلح من الأموال ، وما كان قد اجتمع من الأوقاف المكية فى تلك المدة وهى سبع سنوات . وأضاف الى ذلك أشياء أخر ، وكان للشريف أحمد إبنان هما أحمد ومحمود فقرر لهما من مال الحلة فى كل سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما فى كل سنة الى الحجاز ، ولم تزل مستمرة يأخذها محمود واحمد وفيهما يقـــول الشاعر :

وأحمد أحمد الرجلين عندي ولست أنا لمحمود بذام
وأعرف للكبير السن حقاً ولكن الشهادة للغــلام

أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثة فولد محمداً رأيته بمكة شرفها الله تعالى سنة ست وثلاثين وسبعمائة شاباً ، وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة .

وأعقب محمد (١) بن محمود بن أحمد غلاماً طفلا مات عنه وهو صغير بلغني أنه يقارب الخمس سنين أوفوقها بقليل ، وليس لمحمد ولد غيره وقد ادعى الى محمد بن محمود دعي انتسب قبل ذلك الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادعى انه ابن محمد هذا ، ولكنه يخفى هذه النسبة عمن يعرف حاله والعجب أنه أسن من محمد بن محمود ، وكذبه وافتراؤه أشهر من أن ينبه عليه وأظهر من أن يحتاج الى اظهار ، ولكن الزمان زمان سوء ولولا أنه قد أطال المقام بهذه الديار اعني كرمان وفارس ويزد وقد استوطنها وأولد بها وظن كثير من أغبياء الجهال أنه علوى صحيح النسب من حكام مكة ، لنزهت قلمي عن ذكره ، ولكن على كل نفس ما كسبت .

ومن ولد السيد رميثة بن أبي نمي بقية (٢) بن رميثة له عقب ، والسيد مغامس ، له أيضاً عقب ، والسيد مبارك بن رميثة ، رأيته بالعراق حين قدمها وافداً على السلطان اويس بن الشيخ حسن وله أيضاً اعقاب ، ومن ولد السيد رميثة بن ابي نمي السيد عز الدين ابو سريع عجلان (٣) بن رميثة ، ملك الحجاز

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود بن احمد بن رميثة سنة ثلاث وثمانمائة وكان جواداً شاعراً .

(٢) كانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنتين وستين وسبع مائة ووفاة اخيه السيد مغامس سنة ثلاث وستين وسبعمائة (عن هامش الاصل)

(٣) كانت وفاة الأمير عز الدين عجلان بن رميثة سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ووفاة ابنه شهاب الدين أبي سليمان أحمد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة -

بعده ونازعه أخوه وكانت الحرب بينهما سجالا حتى صفت له بعده ، وأعقب جماعة منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد ، ملك مكة فى زمان أبيه سلم اليه أبوه عجلان مكة وأسباب الملك من السلاح وغير ذلك واعتزل عجلان إلى أن مات ، وكان الشريف شهاب الدين عادلا سائساً شديد الحكومة تهابة الأشراف والقواد ومن دونهم ؛ وكانت القوافل فى زمانه آمنة من السراق والقطاع ولم يكن لسارق عنده هوادة إن كان شريفاً نفاه وان كان غيره قتله أو قطع أعضاءه . وطال حكمه وعظم أمره واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مراراً فاعتذر اليه ، وكان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه ولا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الإحرام فاحتالوا عليه بكتاب سموه وأرسلوه اليه فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه ودماغه وظهرت البثور بوجهه ومات رحمه الله ، وفتكوا من بعده بابنه الذى قام بعده نهض عليه رجل فى سوق منى فضربه بسكين مسمومة وغاب بين الناس فلم يعرف .

ومن بنى عجلان بن رميثة بن أبى نمى محمد بن عجلان (١) له ولد ومنهم على ابن عجلان ، حكم بمكة أيضاً ومنهم الشريف حسن بن عجلان . وهو ملك الحجاز اليوم ، نقل إلى عنه أنه حسن السيرة وله شعر حسن أبقاه الله تعالى وكثر أهله وأنتسب الى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش وقبله عجلان وأبوه رميثة ايضاً وأمه امرأة من عامة أهل مكة شرفها الله تعالى ، فيها ما فيها ، وأهل مكة

ـ وابنه الذى قام بالأمر بعده وفتك به عن قريب هو محمد بن احمد بن عجلان ولقبه كمال الدين .

(١) كانت وفاة الأمير محمد بن عجلان سنة اثنتين وثمانمائة ، وقد قتل الأمير على بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ وكانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بسنة .

(عن هامش الاصل)

متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان وان كان قد قبله والله بها أعلم .

وقد رأيت كبيشاً هذا بمكة جليل القدر ، كان اليه أمر ساحل جدة وكان أبوه يوصى به واخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف ، والكبيش عقب وكان فى غاية النجدة والشجاعة - آخر بنى محمد الاكبر وهم آخر بنى موسى الثانى ، وهم آخر بنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام - .

والعقب من يحي صاحب الديلم (١) بن عبدالله المحض بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ويقال له الأبتى (الاثبتى خ ل) وكان يحي قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الاعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمه وانزعج منه غاية الانزعاج ، فكتب الى الفضل بن يحي البرمكى : أن يحي بن عبد الله قذاة فى عينى فاعطه ما شاء واكفنى أمره . فسار اليه الفضل فى جيش كثيف وأرسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب ، فرغب يحي فى الأمان فكتب له الفضل أماناً مؤكداً وأخذ يحي وجاء به الى الرشيد ، فيقال : إنه صار الى الديلم مستجيراً فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحي بثمانية الآف درهم ومضى يحي الى المدينة فأقام بها الى أن سعى به عبدالله بن مصعب (٢) بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الى الرشيد ، فقال له : إن يحي بن عبد الله أرادنى على البيعة له . فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم

(١) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم فى حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة ، كذا أرخه الامام المهدى بالله فى كتابه المسمى : (بالبحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار) . (عن هامش الأصل)

(٢) عبد الله بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة .
(عن هامش الإصل)

يحي من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيرى ليحي : سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا. فالتفت اليه يحي وقال : من أنتم ؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلا يظهر منه ، ثم قال يحي : يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنع على ؟ خرج والله مع أخي محمد بن عبد الله جدك المنصور وهو القائل من أبياته :

قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بنى حسن

وليس سعايته يا أمير المؤمنين حباً لك ولا مراعاة لدولتك ، ولكن والله بغضاً لنا جميعاً أهل البيت ، ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلا وأنا مستحلفه فان حلف إنى قلت ذلك فدمى لأمير المؤمنين حلال فقال الرشيد : إحلف له ياعبد الله. فلما أراده يحيى على اليمين تلكأ وامتنع فقال له الفضل: لم تمتنع وقد زعمت آنفاً أنه قال ذلك ؟ قال عبد الله : فانى أحلف له . فقال له يحيى قل: (تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته الى حولى وقوتى إن لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقاً) . فحلف له فقال يحيى : الله أكبر حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب « ع » عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً الا عجل الله له العقوبة بعد ثلاث . والله ما كذبت وها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدم بالتوكيل بى ، فان مضت ثلاثة أيام ولم يحدث على عبد الله بن مصعب حدث فدمى لأمير المؤمنين حلال، فقال الرشيد للفضل : خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر فى أمره . قال الفضل : فو الله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من يتعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام ، وأنه قد تورم واسود. فصرت اليه فما كدت أعرفه لأنه صار كالزق العظيم ، ثم اسود حتى صار كالفحم ؛ فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامى حتى أتى خبر وفاته فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه. وتوليت الصلاة عليه ودفنته فلما دلوه فى حفرته لم يستقر فيها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة فى النتن

فرأيت أحمال شوك تمر فى الطريق فقلت : على بذلك الشوك . فأتيت به فطرحته فى تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية ، فقلت : على بألواح الساج . فطرحتها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرفته ذلك فأمرنى بتخلية يحيى بن عبدالله وأحضروه وسأله: لم عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنا روينا عن جدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: من حلف بيمين مجد الله فيها استحيي الله من تعجيل عقوبته ؛ وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوته إلا عجل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة .

ويروى أن عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط لجنبه واخذوا برحله ودلك . ثم إن الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد وسلمه الى أبى يوسف القاضى فقرأه وقال : هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه . فاخذه أبو البخترى من يده وقرأه ثم قال هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا . وأخذ يذكر شبهاً فقال له الرشيد : نخرقه فأخذ السكين نخرقه ويده ترعد حتى جعله سيوراً . وأمر بيحيى الى السجن فمكث فيه أياماً ثم أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلم ؛ فقال له بعضهم: مالك لا تتكلم؟ فأومى الى فيه : أنه لا يطيق الكلام . فأخرج لسانه وقد اسود ؛ فقال الرشيد : هو ذا يوهمكم انه مسموم . ثم أعاده الى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره ؛ فقيل إنه قتله جوعاً وإنه وجد فى بركة عاضاً على حمئة وطين . وقال شيخ الشرف العبيدلى بنى الرشيد عليه أسطوانة . وقيل حبسه فى دار السندى بن شاهك فى بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات، ويقال إنه التى فى بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به وهابت الدنو منه. فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حى وفى غدر الرشيد بيحيى يقول ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعد فيها مساوى بنى العباس:

ياجاهداً فى مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم ؟

ذاق الزبيرى غبّ الحنث وانكشفت عن ابن فاطمة الأقوال والتهم

فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله من محمد بن يحيى وحده ، ويقال له الأبتى (الأثبتى خ ل) وولده الأبتيون وهم جماعة بالحجاز والعراق ، وامه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب ؛ والعقب منه فى رجلين هما عبدالله واحمد، أمهما فاطمة بنت ادريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى.

أما احمد بن محمد الأبتى فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب يحيى من ابنه عيسى وحده ؛ وأعقب عيسى من على وسليمان - وعلى الملقب ثعلباً - ويحيى الملقب فطيساً ؛ والحسين ؛ وجدت للأولين أولاداً والحسين فى (صح) وعقب أحمد بن محمد الأبتى قليل ؛ وأما عبد الله بن محمد الأبتى فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وابراهيم ، أما محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى فأعقب من سبعة يحيى والحسين وداود وادريس وصالح وعلى وأحمد ، فمن ولد يحيى بن محمد بن عبدالله ابراهيم صاحب البشرى وهى قرية وعين ، فى آخرين (١) ولابراهيم أولاد وعدد ، ومن ولد الحسين بن محمد بن عبد الله (٢) له ولد ، ومن ولد داود بن محمد بن عبدالله داود بن أبى البشر عبدالله بن داود هذا ، فى آخرين (٣) وادريس

---

(١) قال العمرى فى (المجدى) : (ولد محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا ، ويحي بن محمد ، من ولده الحسين البشرانى وابراهيم ابنا يحي بن محمد ، ومن أولاد يحي صالح نسبوا اليه عدة أولاد . وفى كتاب أبى المنذر درج ، وقال مرة أخرى عقبه فى (صح) .

(٢) كذا فى النسخ التى بأيدينا وفيه نقص ، وكان الحسين بن محمد هذا سيداً زاهداً عابداً عديم المال فى غاية من الفقر والمسكنة مع عفة وقناعة .

(٣) قال العمرى فى « المجدى » : داود بن محمد أولد وأكثر فمن ولده داود بن أبى البشر عبد لله بن داود . . كان له ولدان ببلبيس) . م ص

ابن محمد بن عبد الله له ولد ومن ولد صالح بن محمد بن عبد الله ، على بن صالح الشاعر له عقب ، وعقب على بن محمد بن عبدالله فى (صح) منهم أبو القاسم على ابن على ؛ وقع الى المغرب وقتل هناك ولا بقيه له با لحجاز . قال ابن طباطبا : لا أدرى له ولد با لمغرب أم لا فهو فى جملة نسب القطع أسوة نظرائه . وعقب أحمد بن محمد بن عبد الله ويدعى الصالح ويلقب الصويلح فى (صح) .

وأما سليمان بن عبد الله بن محمد الأبتى ويكنى أبا القاسم ، ويقال إن اسمه محمد ، فأولد جماعة كثيرة وعقبه فى سليمان بن سليمان ، ويقال إنه هو الذى يسمى محمداً ، ويكنى أبا القاسم ؛ أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلا وهم أبو عبدالله محمد ، ويوسف ، والحسين ، وأحمد ، وموسى ، وعلى والحسن ، وداود ، وحمزة ، وأيوب ، وادريس وذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يحيى أيضا ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبى القاسم سليمان بن عبد الله المذكور ، له عقب الآن با لعراق وغيرها .

وأما ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبتى . فأعقب من ثلاثة عبدالله الشيخ المكفوف ، ومحمد ، وأبى الحسين أحمد . قال البخارى : وهو أبو الحسين ابراهيم بن ابراهيم . فمن ولد عبد الله المكفوف بن ابراهيم ، عتيبان بن على بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف ، ومنهم الصوفى الأسود (١) بن الحسن ابن على بن عبد الله بن ابراهيم المذكور ، وابنه أبو طاهر حمزة الجبلى (٢) يعرف

(١) سماه العمرى وغيره ميموناً .

(٢) كذا فى الأصل بالجيم ثم الباء ، وضبطه العمرى فى (المجدى) الخنبلى با لحاء المهملة ثم النون بعدها الباء . ولقبه با لناصب وقال : مات ببغداد وله فى النصب حكايات . ثم قال : إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبدالله بن الحسن بن على أمه علوية وكفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها خاف ببغداد فخرج الى الشام وأولد .

بالسيبي ويقال لولده بنو السيبي كانوا ببغداد والموصل ، منهم فخذ يقال لهم : بنو الصناديقي كانوا ببغداد أيضاً . ومن ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبثي ، الحسين الأعرج بن محمد المذكور ، كذا قال شيخ الشرف . وقال ابن طباطبا : ولم أر للحسين الأعرج غير بنت .

ومن ولد أبي الحسين أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبثي - وهو الذي سماه البخاري ابراهيم - الورق وهو محمد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور ، قال البخاري : ونقل شيخ الشرف العبيدلي أن الورق هو أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبثي والله أعلم . والعقب من سليمان بن عبدالله المحض ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا محمد وقتل (١) بفخ ، من ابنه محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب الى عمه ادريس وأعقب هناك ، وكان له عبد الله وأحمد وادريس وعيسى وابراهيم والحسن والحسين وحمزة وعلي ، وهم في نسب القطع اي انقطعت أخبارهم عنا واتصالهم عنا . قال الشيخ أبو الحسن العمري . قال أبو الحسين يعني شيخ الشرف محمد بن أبي الحسين العبيدلي النسابة : لم أسمع لهذا الفخذ خبراً الى هذه الغاية . ثم قال العمري : وروى الناس غير هذا ، ولا شك أن بني سليمان بن عبدالله بالمغرب الى الآن وهم أقل من ولد ادريس بن عبد الله المحض .

---

(١) فخّ بفتح أوله وتشديد ثانية واد بمكة ، قيل هو واد الزاهر قتل به الحسين بن علي بن الحسن العلوي يوم التروية سنة ١٦٩ هـ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وفيه دفن عبدالله بن عمر وجماعة من الصحابة . قاله في (مراصد الأطلاع) وسليمان هذا أمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، وهي التي كلمت أبا جعفر المنصور لما حج وقالت : يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبد الله بن الحسن فقراء لا شيء لهم . فردعليهم ما قبضته من أموالهم . قاله أبو الفرج في (المقاتل) . م ص

قال الموضح النسابة : كان عبد الله بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل وولد محمداً وادريس ، وأم عبد الله فاطمة ، وولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان ، الحسين وابراهيم أحدهما بالمدينة ، هذا كله عن الموضح . وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : قال أبو الغنائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه : سألت ابن خداع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبدالله المحض داود مات سنة ثلاث وستين ومائتين ؛ وولد سليمان بن داود خمسة الحسين والحسن المحترق وعلياً ومحمداً وأبا الفاتك ، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاث مائة . قال العمرى : وما وجدت فى كتاب ابن خداع شيئاً من هذا ، ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وقد توهم الكاتب ؛ وقال الشيخ أبو الحسن العمرى أيضاً : أوقفنى أبو الغنائم محمد بن احمد بن محمد بن محمد الأعرج بن على بن الحسن بن على بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبرا ـ صديق ـ على رقعة فيها أبو العشاير المؤمل بن معالى بن على بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ويعرف بابن معالى ، فسألنى عن الرجل وقال : هو من أهل البصرة ؟ فقلت : ما أعرف من هذا نسبه ولا أدرى كيف هذا النسب . فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبى محمد بن فضالة صاحب ابن ماكولا الوزير أنه علوى صحيح النسب من البصرة ، وأنه ابن عم الشريف ابى حرب وأطلق خطه بذلك سنة احدى وثلاثين واربعمائة . ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله ـ آخر ولد سليمان ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام .

والعقب من ادريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أبا عبد الله وشهد فخاً مع الحسين بن على العابد صاحب فخ ؛ فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد أن

ملك ، وكان قد هرب الى فاس وطنجة ومعه مولاه راشد ودعاهم الى الدين فأجابوه وملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ، ودعا سليمان بن جرير الرقى متكلم الزيدية وأعطاه سماً فورد سليمان بن جرير الى ادريس متوسماً بالمذهب فسرّ به ادريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب ، فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وفاته وعاد وقد مضى ادريس (١) لسبيله .

وأعقب ادريس بن عبدالله المحض من ابنه ادريس وحده، وكان ادريس بن ادريس (٢) لما مات أبوه حملا وأمه ام ولد بربرية ، ولما مات ادريس ابن عبدالله وضعت المغاربة التاج على بطن جاريته أم ادريس فولدته بعد أربعة أشهر . قال الشيخ أبو نصر البخارى : قد خفى على الناس حديث ادريس لبعده عنهم ونسبوه الى مولاه راشد وقالوا إنه احتال فى ذلك لبقاء الملك له ، ولم يعقب ادريس بن عبد الله ، وليس الأمر كذلك فان داود بن القاسم الجعفرى وهو أحد كبار العلماء وممن له معرفة بالنسب ، حكى أنه كان حاضراً قصة ادريس بن عبدالله وسمه وولادة ادريس بن ادريس . قال : وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحسن وجهاً ، وقال الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام : ادريس بن ادريس ابن عبد الله من شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله . وقال أبو هاشم داود ابن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار : أنشدنى ادريس بن ادريس لنفسه :

لو مال صبرى بصبر الناس كلهم   فى روعتى وضل فى جزعى

---

(١) كانت بيعة ادريس بن عبد الله فى شهر رمضان سنة ١٧٢ واستمر بالأمر الى أن توفى ست سنين إلا ستة أشهر .

(٢) كانت وفاة ادريس بن ادريس الحسنى صاحب المغرب سنة أربع عشرة ومائتين . (عن هامش الأصل)

بأن الأحبة فاستبدلت بعدهم هاً مقيماً وشملاً غير مجتمع
كأنى حين يجرى الهم ذكرهم على ضميرى مجبول على الفزع
تأوى همومى إذا حركت ذكرهم الى خوارج جسم دائم الجزع

فأعقب ادريس بن ادريس بن عبدالله المحض من ثمانية (١) رجال القاسم وعيسى وعمر . وداود ، ويحي ، وعبد الله ، ويحيى ، وعبد الله ، وحمزة ، وقد قيل انه أعقب من غير هؤلاء أيضاً ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك الى الآن .

أعقب داود بن إدريس بن على ما قال صاحب السفرة بفاس وبشتاية وصدفية جماعة هم بها مقيمون ، وقال الموضح النسابة : هم بالنهر الأعظم من المغرب. وأعقب حمزة بن ادريس بن ادريس بالسوس الأقصى ، وأعقب عمر بن ادريس بن ادريس بمدينة الزيتون فمن ولده عيسى بن ادريس بن عمر الذى بنى جبل الكوكب وهو مدينة المغرب ، ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر ، أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون وعلى الملقب (١) بالناصر لدين الله ؛ ملك الأندلس وقلع بنى مروان عنهما

---

(١) لم يذكر الثامن فى الأصل والظاهر أنهم سبعة فقط (كذا عن هامش المخطوطة) وقد أدخلت هذه العبارة فى متن المطبوعة اشتباهاً . والذين أولدهم ادريس بن ادريس احد عشر رجلا وبنتين رقية وأم محمد ، والذى أعقب منهم سبعة والذى ملك الأمر منهم فى بلاد المغرب محمد ، واستمر بالأمر ثمان سنين ثم توفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٢١ هـ وقام بعده أولاده ثم أحفاده وكان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن ادريس الذى تولى الملك سنة ٣٤٨ وقتل سنة ٣٧٥ وبموته انقرضت دولة الأدارسة من بلاد المغرب وقد ملكوا الأمر ٢٠٠ سنة تقريباً م ص

(١) كانت وفاة الناصر لدين الله على بن حمود سنة ثمان وأربعمائة ، ووفاة ـ

وأعقب على الناصر لدين الله ملك الأنداس ؛ يحي الملقب بالمغيلى وادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب ؛ فأعقب يحي المغيلى إدريس الملقب (١) بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك ؛ وأعقب القاسم المأمون بن احمد حمود بن ميمون وكان قد ولى بعد أخيه ، محمداً الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب ؛ ومن ولد عمر بن ادريس ، على بن عبد الله بن محمد بن عمر قال العمرى : له عقب يعرفون بالفواطم .

وأما يحي بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب ؛ ومن ولده على بن عبدالله التاهرتى بن المهلب بن يحي بن ادريس، وربما نسب التاهرتى الى محمد ابن ادريس بن ادريس؛ قال الشيخ العمرى: وليس ذلك بعيداً والذى يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتماداً على انه كتب فى السفرة ويجب أن يكون ما كتب فى السفرة صحيحاً حتى تجيء حجة تبطله ، ولعلى التاهرتى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان ، وهذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان محمود بن سبكتكين بدعن معه على تصانيف الباطنية . ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه وبينه فقتله ؛ ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئاً . وقد حكى قصته صاحب اليمينى فى كتابه وجزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفى الحسن بن طاهر له ؛ وقد عرفت أن الظاهر أنه علوى والله أعلم.

وأعقب عيسى بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانه ؛ فمن ولده القاسم كنون ابن عبد الله بن يحي بن أحمد بن عيسى بن ادريس ؛ وعبد الله بن ادريس بن

ـ يحيى المغيلى سنة سبع وعشرين وأربعمائة ؛ ووفاة أخيه ادريس المتأيد بالله سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

(١) قيل ان ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست وأربعين وأربعمائة وكانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع وثلاثين واربعمائة .

(عن هامش الأصل)

ادريس أحد النساك مات بفاس . وعقبه بالسوس الأقصى وأعمالها ، والقاسم ابن ادريس بن ادريس ، أولد واكثر فمن ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور ، وكان من أهل الفضل وهو الذى عمل السفرة بسببهم ، ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور ، وبنو ادريس كثيرون وهم فى نسب القطع يحتاج من يعتزى اليهم الى زيادة وضوح فى حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على أحوالهم .

المعلم الثانى

فى ذكر عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ، ولقب الغمر لجوده ، ويكنى أبا اسماعيل وكان سيداً شريفاً روى الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره (١) وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه وتوفى فى حبسه سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة ، وقال ابن خداع : مات قبل الكوفة بمرحلة وسنه سبع وستون سنة .

وكان السفاح يكرمه . فيروى أن السفاح كان كثيراً مايسأل عبدالله المحض عن أبنيه محمد وابراهيم ، فشكا عبد الله ذلك الى أخيه ابراهيم الغمر ، فقال له إبراهيم : إذا سألك عنهما فقل : عمهما ابراهيم أعلم بهما فقال له عبد الله : وترضى بذلك ؟ قال : نعم . فسأله السفاح عن ابنيه ذات يوم فقال : لاعلم لى بهما وعلمهما عند عمهما ابراهيم . فسكت عنه ثم خلا بابراهيم فسأله عن ابنى أخيه فقال له :

(١) قبره قريب من كرى سعد بن أبى وقاص المعروف على يسار المحجة الحديدية للذاهب الى شريعة الكوفة وهو مزار معروف حتى اليوم .

يا أمير المؤمنين أكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه ؟ فقال : بل كما يكلم الرجل ابن عمه . فقال : يا أمير المؤمنين أرأيت إن كان الله قد قدر أن يكون لمحمد وابراهيم من هذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من فى الارض على دفع ذلك ؟ قال : لا والله . قال ورأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أن أهل الأرض معهما على شيء منه ؟ قال : لا . فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التى تنعمها عليه ؟ فقال : السفاح : والله لاذكرتهما بعد هذا . فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتى مضى لسبيله .

والعقب من ابراهيم الغمر فى اسماعيل الديباج (١) وحده ، ويكنى أبا ابراهيم ، ويقال له الشريف الخلاص ، وشهد فخاً ، والعقب منه فى رجلين الحسن التج (٢) وابراهيم طباطبا . أما الحسن التج بن اسماعيل الديباج ويكنى أبا على

(١) كان لإبراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلا أنهم لا بقية لهم وعدة بنات ، أما البنون فهم يعقوب ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر واسحاق وعلى وأما البنات فهن رقية وخديجة وفاطمة وحسنة وأم اسحاق ، أما يعقوب وأمه زميحة بنت عبدالله بن أبى أمية المخزومى فمات دارجاً ، وأما محمد الأصغر ويلقب بالديباج الأصغر ، وهو لأم ولد تدعى عافية ، فقبض عليه المنصور وأمر به فدفن حياً وبنيت عليه اسطوانة ومات دارجاً أيضاً ، وأما اسحاق شقيق يعقوب وأمها أم ولد فأولد عبدالله وحده ، ومات عبدالله عن بنت تدعى فاطمة خرجت الى يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ، ونص العمرى على انقراضه وأما على وأمه أم ولد تدعى مذهبه ويكنى أبا قرمة فشهد فخاً قال أبو اليقظان : لا بقية له . وقال العمرى : أولد حسناً وقيل حسيناً ويلقب المطوق أقام بمصر ومن نسله الحسين بن محمد بن احمد المقتول بسميساط ابن المطوق .

(٢) التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة ، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية .

وشهد فخاً وحبسه الرشيد نيفاً وعشرين سنة حتى خلاه المأمون وهلك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن التج من ابنه الحسن بن الحسن وحده ويلقب التج أيضاً ، ويقال لولده بنو التج ، وأعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من أبي جعفر محمد ، يقال له أيضاً التج وولده الآن آل التج بمصر .

ومن أبي القاسم علي المعروف بابن معية وهي أمه وبها يعرف عقبها ، وهي معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع ابن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفية ينسب اليها ولدها ، قال أبو عبدالله بن طباطبا : وهي أم اولاده ، ولعمري أن آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم . وقد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه أنها أم علي بن الحسن بن الحسن ، والشيخ العمري قال : إن أمه يعني علياً - معية الأنصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خداع أن أصلها من بغداد .

والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن ، وأبي عبدالله الحسين الخطيب ، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط ، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض عقبه وبقي عقب علي بن معية من الأولين المذكورين ، أما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة ، منهم السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور ، اليه ينسب مسجد عبدالجبار بالكوفة وله ولأخويه أبي الحسن علي وأبي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا وبنو العجعج ، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجعج رأيته شيخاً وهو ميناث .

وأما أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية وهم يدعون بني معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي وأبي أحمد عبدالعظيم ، أعقب عبد العظيم من محمد يعرف بميمون ومن علي له ولد بالري ، ومن أحمد بن عبد العظيم ، له ولد ولمحمد

ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون ، له أولاد بالرى منهم مهدى وما نكيرم ، وأعقب أبو القاسم على بن الحسين الخطيب بن على بن معية من رجلين هما أبو عبدالله محمد ، وأبو عبدالله الحسين الفيومى ، أما أبو عبد الله محمد ابن أبى القاسم على بن الحسين الخطيب ، فأعقب من أبى الطيب الحسن قتله بنوأسد ، قال ابن طباطبا : وله أولاد ستة برامهرمز والأهواز والبصرة . ومن أبى القاسم عبدالله الشعرانى ، له ولد ، ومن أبى محمد ابراهيم ، له أولاد بالأهواز هذا كله عن ابن طباطبا ، وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجه وحج فأنفق مالا واسعاً ، فقيل إن رجلا من الأشراف جلس اليه بمكة وهو يشكو جور السلطان ، فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه وقال له : ثيابك هذه الرقاق هى التى أضلتك سبيلك والعز معه الشقاء . وقال العمرى : وكان لأبى طالب عدة من الولد جميعهم أصدقائى مات أكثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمى ، وكان أبو طالب رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة ، قال ابن طباطبا : وله بقية بالبصرة .

وأما أبو عبد الله الحسين الفيومى بن على بن الحسين بن معية فأعقب من ابنه أبى الطيب محمد ، وأعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومى من أبى عبد الله الحسين القصرى نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه ، وكان لأبى عبد الله الحسين القصرى عدة أولاد منهم أبو الحسن على بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى . من ولده بنو البديوى وهو أبو عبد الله محمد البديوى بن أبى المعالى هبة الله ابن أبى الحسن على المذكور ، كان لهم بقية بالعراق . ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصرى ، وهو الزكى الأول وعقبه ينقسم فرقتين ، بنو قريش بن أبى الحسين بن أبى الفتح على النقيب بن رضى الدين بن الزكى الأول المذكور ، منهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور ، سافر الى خراسان ثم منها الى الهند واستوطن دهلى ، وله بها عقب .

والى بنى النقيب أبى منصور الحسن الزكى الثالث بن النقيب أبى طالب الزكى الثانى بن أبى منصور الحسن الزكى الأول يعرفون ببنى معية ذوى جلالة ورياسة ونقابة وتقدم ، أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكى الثالث من رجلين محمد ، والقاسم النقيب جلال الدين أبى جعفر ، أما محمد بن الزكى الثالث فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق حدثنى الشيخ تاج الدين محمد قال : حدثنى أبى عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال لهجت بقول الشعر وانا صبى فسمع والدى بذلك فاستدعانى وقال ياجعفر قد سمعت انك تهذى بالشعر فقل فى هذه الشجرة حتى أسمع فقلت ارتجالا :

ودوحة تدهش الأبصار ناضرة تريك فى كل غصن جذوة النار
كأنما فصلت بالتبر فى حلل خضر تميس بها قامات أبكار

فاستدنانى وقبل ما بين عينى ، وأمر لى بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر باحضارها فى الحال ، ووهب لى ضيعة من خاصة ضياعه ، وقال : يا بنى استكثر من هذا فانا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وانواع التكلفات وما لا يتمكن منه ويجىء بن عامر بدواته وقلمه فتقضى حوائجه قبلنا ويرجع الى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة .

وكان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد تحمل اليه فى كل سنة وكان قد أضر وبنى موضعاً أسماه الزوية واعتكف فيه دائماً فأرسلوا اليه بعض السنين - وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاء الدين عطاء الملك الجوينى - بفرس كبير السن أعور فكتب الى صاحب الديوان بهذين البيتين :

أهديتم الجنس الى جنسه بزرك كور لبزرك وكور (١)
وما لكم فى ذاك من حيلة سبحان من قدر هذى الأمور

(١) بزرك وكور كلمتان فارسيتان بمعنى كبير وأعمى

فركب صاحب الديوان اليه وقاد اليه فرساً آخر واعتذر منه . ومن حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله :

أعرق والأعراق دساسة   الى خؤول كخليع الدلا
مدحته والنفس أمارة   بالسوء إلا ماوقى ذو العلى
فكنت كالمودع بطيخة   من عنبر حقة بيت الخلا

فلما بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذراً وقال : كيف أجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المدح ؟ فقال النقيب : أنا لا أعرف ما تقول ولكنك لماقلت شعراً أثبتك عليه . فعرف الشاعر أنه لم يجزه لاسترذال القصيدة وركاكة الشعر . وكان للنقيب تاج الدين إبنان أحدهما معتوه والآخر مجد الدين محمد ، وكان نجيبا وجيهاً توفى فى حياة أبيه وانقرض النقيب تاج الدين جعفر .

وأما النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الزكى الثالث كان أحد رجالات العلويين وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها ، وكان فيه كر وإقدام وظلم على مايحكى من أخباره ، وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين وتولى هو تعذيبهم واستخرج أموالهم ، وحكم فى قوسان وكان قد ضمنها بغير اختياره ، وكان الوزير ناصر بن مهدى الحسنى البطحانى يبغض النقيب زكى الدين ويقصده بالأذى ، واشتدت البغضة والعداوة لما فعل النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل ، واستشعر منه خوفاً عمل معه على هلاكه واستيصاله فضمن قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها . وعزم النقيب زكى الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جلال الدين وتقبل بذلك الضمان ، ولاطف الوزير ثم خرج الى قوسان فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله . فزرع ضياع الملاك وغصب الأكرة وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمى بالهور مالم يسمع بمثله حمل جميع ما حصل فى تلك القرية وأحال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد

والإهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله ، وهم خواص الوزير وبطانته .

وحمل الغلات على تفاوت أجناسها الى بغداد فحصلت فى مخزن هناك وتوجه الى بغداد فساعدته الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى أربعة فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل وقلة الإرتفاع وأنه لم يحصل مايقوم بثلث مال الضمان ، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً ، والتمس بأن تغلق أبواب المناثر ولا يبيع أحد شيئاً من الغلات والحبوبات مدة عشرة أيام فاجيب الى ماالتمسه ، وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازى المبلغ المذكور ، وكان يؤدى الى كل ذى حوالة شيئاً يوماً فيوماً ، وارتفع السعر فى تلك الأيام فوصلت الحنطة الى ستة دراهم فلم يمض أسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده ولم يبق فى مناثره شيء أصلا .

وقد وفى من الحوالات مائة الف دينار ، وأخذ لنفسه مثلها ، فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر وهو خال يكتب مطالعة الصباح التى تعرض على الخليفة ، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير ، فشكا الى الوزير حاله ووصف جده واجتهاده وذكر ما نال به الناس من الظلم وأنه مع ذلك كله قد أدى مائة ألف دينار حصلها من قوسان والتمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية ، فقال له الوزير : ليس لتخلية درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل . فقال النقيب : أيها الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصلت هذا المقدار بتمامه ، فان تقدم الوزير أن أدخلها اليه فهو الحاكم ، وإن تقدم أن اؤديها الى أرباب الحوالات أديتها . فتبسم ثم قال : لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلا . قلت : ولا يسمع فى كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال . قال : لك ذلك على أن لا تعود الى مثلها . قال : على ذلك مادام الوزير أعزه الله لا يكلفنى ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان فى السنين المستقبلة . ثم صلح

الحال بينهم ظاهراً الى أن عزل الوزير ولم يتعرض للنقيب زكى الدين ولا لابنه إلا بالخير .

وكان مزيد الخشكرى الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذى قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها .

وكانما الهور الطفوف وأهله الـ شهداء وابن معية ابن زياد

وحذر من النقيب وأقسم ليقتله إن ظفر به واختبأ مزيد الخشكرى وانما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظناً أن الوزير يستأصله وأباه إما بالقتل او بأن يهربا الى اليمن كعادتهما ، وكانا قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادية تارة وبمكة اخرى وباليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفه الزكى الثالث فرجع الى العراق . فظن ابن الخشكرى أن مايقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكرى خوفاً شديداً ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وأنشده قصيدته التى أولها :

سعود تدوم بشرب المدام ببنت الكروم مع ابن الكرام
حسونا بكأس وطاس وجام غدونا بنون وخاء ولام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب ـ وكان قد سمع شعره قبل ذلك ـ : انى لأسمع نفس مزيد . قال : إذاً هو . ففكر النقيب ساعة وكان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بارسال عشرة الآف دينار ذهباً فى عشرة أكياس فأمر باخلاء كيس ودفع ما فيه الى مزيد الخشكرى وجعل القصيدة فى الكيس وختم عليها ، فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك وأمر باجرائها له وطلب مزيد الخشكرى فأمر له بجائزة اخرى ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة والأصل فى ترتيبه قوله . (فكانما الهور الطفوف) الى آخره ؛ وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك .

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكى الدين الحسن ، وفخر الدين الحسين ، انقرض زكى الدين الحسن وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد ، انقرض وانقرض أبوه بانقراضه ، وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أباجعفر القاسم بن الحسين ، كان جليل القدر فاضلا شاعراً ولم يل السيد جلال الدين بن الحسين صدارة وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً نقيباً بالفراتية فعزل عن النقابة ومن شعره :

تقاعست دون ما حاولته الهمم ... ولا سعت بى الى داعى الندى قدم
ولا امتطيت جواداً يوم معركة ... وخانني فى الوغى الصمصامة الخذم
ولا بلغت من العلياء ما بلغ الـ ... آباء قبلى ولا أدركت شأوهم
إن كنت رمت سلواً عن محبتكم ... أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم
فما الذى أوجب الهجران لى فلقد ... تنكرت منكم الأخلاق والشيم ؟
أذاك من بخل بالوصل أم ملل ... أم ليس يرعى لمثلى عندكم ذمم ؟؟؟

وكان لجلال الدين أبى جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الأول ابنان أحدهما زكى الدين (١) مات عن بنت وانقرض ؛ والآخر شيخى المولى السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد ؛ اليه انتهى علم النسب فى زمانه وله فيه الإسنادات العالية والسماعات الشريفة ، أدركته قدس الله روحه شيخاً وخدمته قريباً من اثنتى عشرة سنة ، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتواريخ وشعراً الى غير ذلك ، وصاهرته رحمه الله على ابنة له ماتت طفلة فأجاز لى أن ألازمه ليلا فكنت ألازمه ليالى من الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعنى فيه النوم .

فمن تصانيفه (كتاب فى معرفة الرجال) خرج فى مجلدين ضخمين ، وكتاب (نهاية الطالب فى نسب آل أبى طالب) خرج فى اثنى عشر مجلداً ضخماً قرأت

---

(١) اسمه الحسن وكان سيداً جليلا .

عليه أكثره ، وكتاب (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة) أربع مجلدات فى أنساب الطالبيين مشجر قرأته عليه بتمامه ، ومنها (الفلك المشحون فى أنساب القبائل والبطون) قرأت عليه كثيراً مما خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريباً من الربع ، ومنها كتاب (أخبار الأمم) خرج منه أحد وعشرون مجلداً وكان يقدر إتمامه فى مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة ، ومنها كتاب (سبك الذهب فى شبك النسب) مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه ، ومنها كتاب (الجذوة الزينية) مختصر قرأته عليه أول اشتغالى بعلم النسب لم أقرأ قبله إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى ، ومنها كتاب (تبديل الأعقاب) ومنها (كشف الالتباس فى نسب بنى العباس) ومنها رسالة (الابتهاج فى الحساب) وكتاب (منهاج العمال فى ضبط الأعمال) الى غير ذلك من كتبه فى الفقه والحساب والعروض والحديث .

وكان يتولى إلباس لباس الفتوة (١) ويعتزى اليه أهله ويحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره ويمتثلون مرسومه ، وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين فى ذلك وينقسم الناس بالعراق أحزاباً كل ينتمى الى أحدهم ، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن عوام العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر الى أحد من غير آل معية مادام

(١) الفتوة بالضم والتشديد الكرم والسخاء ، هذا لغة وفى عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة ، وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه (لافتى إلا على) وعبر عنها فى الشريعة بمكارم الأخلاق . . . وأقدم من تكلم فيها الامام جعفر الصادق عليه السلام ولهم فى التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد ، قاله فى (تاج العروس) بمادة (فتى) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعاراً لهم .

م ص

منهم أحد فكيف با لنقيب تاج الدين .

وكان اليه إلباس خرقة التصوف من غير منازع فى ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى اليه . فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نساب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى أنى رأيت فى كتاب مشجر بخط السيد أبى المظفر ابن الأشرف الأفطسى اسم النقيب تاج الدين وقد كتب تحته : (قرأت عليه واستفدت منه) . وكان أبو المظفر أسنّ من النقيب تاج الدين بكثير فسألت النقيب تاج الدين : ما قرأ عليك أبو المظفر ؟ فقال : لم يقرأ على شيئاً ولا سمع منى شيئاً يعتد به بل مايخطر ببالى إلا أنه كان يوماً على باب القبة الشريفة با لغرى فى الأيوان المقابل فوصل الى مكان ـ ذكره النقيب ونسيته انا ـ قال فسألنى عنه فأخبرته . وكان متقدماً فى هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار اليه بالأصابع .

فأما روايته واتساعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد ، ومن أشعاره قوله :

ملكت عنان الفضل حتى أطاعنى وذللت منه الجامح المتصعبا
وضاربت عن نيل المعالى وحوزها بسيفى أبطال الرجال فما نبا
وأجريت فى مضمار كل بلاغة جوادى لحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهرى جامح عن مراتبى ونجمى فى برج السعادة قد خبا
ومن غالب الأيام فيما يرومه تيقن أن الدهر يضحى مغلبا

وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد رحمه الله يحتاج الى بسط لا يحتمله هذا المختصر ، وتوفى (١) رحمه الله عن بنات ـ آخر بنى على بن معية ؛ وهو ابن الحسن بن الحسن بن الديباج ـ .

وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن الديباج ويقال لولده بنو التج

(١) كانت وفاته رحمه الله فى الحلة ثامن ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ ونقل الى مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام . م ص

وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد ، ولده بمصر . والحسين يقال له البربرى ويقال لولده بنو البربرى ، أما أحمد بن محمد فمن ولده صاحب المدّة والعزة بمصر ومات باليمن ؛ وهو أبو الحسن محمد بن أحمد المذكور ؛ له أولاد بمصر قال العمرى : محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنيس من جملتهم بنو بنت الزويدى وهو أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم ابن محمد بن أبى الحسن محمد المصرى المذكور ، وكان لأبى عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور ، أبو تراب على ، مات دارجاً وابراهيم بمصر له بنات ؛ وزيد ولده بتنيس ، وكان لأبى الحسن محمد المصرى صاحب العزة المذكور ، أبو محمد القاسم وكان له باليمن أولاد متفرقون - آخر بنى الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام - .

وأما ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب (طباطبا) لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقبا فقال : طباطبا . يعنى قباقبا وقيل بل السواد لقبوه بذلك . وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات . نقل ذلك أبو نصر البخارى عن الناصر للحق ، وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد ، فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن ، وكان له عبدالله بن ابراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل ، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبد الله بن ابراهيم ايضاً .

ومن ولد ابراهيم طباطبا أيضاً محمد بن ابراهيم ، ويكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمد ، وخرج معه أبو السرايا السرى بن منصور الشيبانى فى أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعى بالآفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة (١) وانقرض عقبه ، وكان من ولده

(١) مات فى سنة تسع وتسعين ومائة ، قيل سقاه أبو السرايا سماً -

محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا خرج الى الحبشة فما يعرف له خبر ، ومنهم محمد بن جعفر بن محمد المذكور ، قتلته الشراة بكرمان وصلب فأخذتهم الزلزلة أربعين يوماً حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة ، وعقب ابراهيم طباطبا من القاسم وأحمد والحسن ، أما الحسن بن ابراهيم طباطبا فأعقب من رجلين على وأحمد يلقب متوية ، أما على بن الحسن بن طباطبا فأمه أم ولد . قال أبو نصر البخاري: استلحق وهو ابن اربع عشرة سنة فاولاده يسمون المستلحقة والله أعلم.

فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن على بن محمد الصوفى المصرى بن أحمد شيخ الأهل بن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق ، وكان ديناً متصوفاً ومات عن أولاد منهم رجل شاعر ، ومنهم أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن على بن على بن الحسن بن طباطبا ، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وله بها ولد ، ومنهم أبو الحسن الملقب بالجمل بن أبي محمد الحسن بن على بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدة أولاد وأخوة .

وأما أحمد المصرى بن الحسن بن طباطبا الملقب متوية فله أبو الحسن محمد الصوفى وأبو الحسن محمد الشجاع المستجد ، وأبو جعفر محمد الرئيس ، وأبو على محمد بنو أحمد المصرى المذكور ، لهم أعقاب منهم بنو المستجد ، وبنو الكركى وهو أبو الحسن على بن محمد الصوفى المذكور ، وبقيتها بمصر .

وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أبا عبد الله فأعقب من رجلين أبى جعفر محمد وأبي اسماعيل ابراهيم ، وجمهور عقبه يرجع إلى أبى الحسن الشاعر الاصفهانى وهو محمد بن احمد بن محمد بن احمد المذكور صاحب كتاب (نقد الشعر) وغيره ، ومن ولده القاسم ، وأبو البركات محمد وابو الحسين محمد وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبى الحسن محمد المذكور ، فمن ولد القاسم ابن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن

ـ فمات منه والله أعلم . (عن هامش الأصل)

القاسم هذا ، قال أبو الحسن العمرى : لقيته وقرأت عليه وكاتبته فى الأنساب. ومن ولد أبى البركات ، محمد بن محمد بن الحسن (١) وكان رفيق شيخ الشرف النسابة الى مصر له ذيل طويل بمصر ، قاله الشيخ أبو الحسن العمرى ، ومن ولد أبى الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصفهانى أبو الحسين على الشاعر (٢) بن أبى الحسن محمد ، له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الشاعر المذكور مصنف كتاب (المتنقلة فى علم النسب) .

ومن ولد أبى اسماعيل ابراهيم بن احمد بن طباطبا ، القاسم بن ابراهيم بن القاسم ابن أبى اسماعيل ابراهيم هذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدة من الولد ، وأما القاسم الرسى (٣) بن ابراهيم طباطبا ، ويكنى أبا محمد

(١) الحسن هذا هو ابن أبى البركات محمد المذكور .

(٢) الى أبى الحسين الشاعر هذا ينتهى نسب العلامة الكبير الحجة السيد محمد المهدى الملقب بـ (بحر العلوم) النجفى المتوفى سنة ١٢١٢ هـ فانه رحمه الله ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين على بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن أبى المكارم بن عباد بن أبى المجد أحمد بن عباد بن على بن حمزة بن طاهر بن أبى الحسين على الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبى الحسن محمد الشاعر الاصفهانى المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ابن احمد المكنى بأبى الفتوح المتوفى باصبهان فى محلة غازيان ابن محمد المكنى بأبى جعفر المدفون عند جده بجميلان اصفهان ابن الرئيس أحمد المكنى بأبى عبد الله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بجميلان اصفهان ابن اسماعيل الديباج المدفون بكلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام على بن ابى طالب عليه السلام . م ص

(٣) ذكر فى (الحدائق الوردية فى أحوال الأئمة الزيدية) أن القاسم ـ

وكان ينزل جبل الرس، وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودعا الى الرضا من آل محمد، وله عدة أولاد متقدمون، فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس والحسن، واسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبد الله محمد وموسى، أما يحيى بن الرسى فكان رئيساً ينزل الرملة وكان له بها عقب، وأما الحسن بن الرسى وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد وابراهيم، فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسى، عليان بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى، كان فى مشهد المذار وهو مشهد عبيد الله بن على بن أبى طالب «ع».

ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن الرسى ؛ ابراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجمال، ومحمد فمن ولد القاسم الجمال، على يعرف بمعمر ويكنى بأبى خلاط ؛ ومحمد وابراهيم والحسين بنو القاسم الجمال، ومن ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى له عدة أولاد وأما اسماعيل بن الرسى وكان رئيساً متقدماً فعقبه من رجل واحد وهو ابنه أبو عبدالله محمد الشعرانى نقيب الطالبيين بمصر وولده نقباء سادة . وأعقب أبو عبدالله محمد الشعرانى بن اسماعيل بن الرسى من اسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه ؛ وأبى القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه، وأبى الحسن على ؛ وأبى الحسين يحيى وأبى محمد جعفر، وأبى محمد عيسى، وأبى محمد القاسم، والعقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرانى ؛ من أبى العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل وعبد الله، ومحمد .

والعقب من أبى القاسم (١) أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرانى من

ـ هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ الى أن توفى مختفياً فى جبل الرس سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة م ص

(١) كانت وفاة أبى القاسم أحمد النقيب فى سنة خمس وأربعين وثلاث مائة . ارخه ابن خلكان فى تاريخه والسيوطى فى (حسن المحاضرة) .

(عن هامش الأصل)

ابراهيم ، واسماعيل ، وعلى ، وأبى الحسين عبد الله وأبى عبد الله محمد يلقب با لقرقيس ، ويحي . فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الله الحسين النقيب كان بمصر ، وأبى الحسن على النقيب كان بمصر وأبى القاسم أحمد ، أما أبو عبد الله الحسين النقيب بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعرانى وكان جم الفضائل كثير المحاسن فولده طاهر وعلى واسماعيل وابراهيم لهم أولاد ؛ وأما أبو الحسن على النقيب بن ابراهيم فولده محمد ويحي وعبد الله وأما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده على وابراهيم ومحمد . والعقب من أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى فولداه محمد وأبو القاسم احمد وولد محمد بن أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب . القاسم القاضى بالشام والعقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الحسين الله ، له ولد ومسلم ؛ وأبى القاسم احمد ، واسماعيل وعبد الله ؛ والعقب من اسماعيل بن احمد النقيب ، فى حمزة ؛ له ولد وعلى بن احمد النقيب له ابن اسمه الحسين والعقب من أبى محمد جعفر بن الشعرانى فى ابى على الحسين ، له على ويحي وابراهيم والعقب من ابى الحسن على بن الشعرانى فى اولاده ابى اسماعيل ابراهيم ومحمد والحسن ؛ والعقب من ابى الحسين يحي بن الشعرانى فى ولده الحسن ؛ له ولد وعيسى بن الشعرانى ميناث وقيل له محمد وعيسى ؛ ولمحمد ولد .

وأما سليمان بن الرسى فمن ولده محمد وعلى والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن على الفارس بن سليمان المذكور ، ومن ولده ابراهيم بن سليمان المذكور ولابراهيم احمد ومحمد ابنا ابراهيم هذا ، ومحمد هذا يلقب توزون با لبصرة ، وأما احمد بن ابراهيم بن سليمان ، فمن ولده موهوب ابو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ابن ابى الليل عبدالله بن احمد بن ابراهيم المذكور وأما محمد بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة .

قال الشيخ أبو الحسن العمرى : هم أصدقائى با لبصرة بقى منهم طفل هو

ولد أبى منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور ، ومن بنى سليمان بن الرسى ، موسى القتيل بصنعاء وابنه أبو الحسن له ذيل منتشر . وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسى وكان سيداً كريماً فأعقب من رجلين أبى الحسين يحي الهادى وأبى محمد عبد الله السيد العالم ، أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أما يحي الهادى بن الحسين بن الرسى ويكنى أباالحسين ، كان إماماً من أئمة الزيدية جليلا فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ، ظهر باليمن ويلقب بالهادى الى الحق ، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبة صوف ، له تصانيف كبار فى الفقه قريبة من مذهب أبى حنيفة ، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفى هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وخطب له بمكة سبع سنين ، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن ، فاعقب يحي الهادى من ثلاثة رجال الحسن الفيلى ينسب الى الفيل جبل بصعدة ، وأبى القاسم محمد المرتضى (١) قام بالأمر بعد أبيه ، وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه ، أما الحسن الفيلى ابن يحيى الهادى فقال الشيخ أبو الحسن العمرى : له ذيل لم يطل . واما أبو القاسم محمد المرتضى بن يحي الهادى فأعقب من جماعة : منهم على وابراهيم والحسن الأنج قال ابن طباطبا : والحسين . أما الحسن الأنج فله ولد بآمل ، ومنهم ابو العساف محمد وابو هاشم الحسن إبنا يحي بن الحسن الأنج المذكور ؛ يقال لولده آل أبى العساف كانوا باصفهان الى ما بعد الستمائة .

---

(١) كانت وفاة أبى القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وهو من أئمة الزيدية وقيل مات سنة عشرين وثلاث مائة . وكذا عن هامش الأصل ، ولكن الذي ذكر فى (رياض الفكر) انه توفى بصعدة سنة ٣١٠ وقام بالأمر بعده أخوه احمد الناصر وتوفى سنة ٣١٥ أو سنة ٣٢٠ ، ولعل ما ذكر فى هامش الأصل اشتباه .

م ص

ومن ولد أبى الهاشم الحسن بن يحيي بن الحسن الأنج داعى النسابة واخوته الرضى ، وعبد الله ، وعلى ، بنو الحسن بن يحيي المذكور ، لهم أعقاب بسارية وخوزستان والرى ، وللمرتضى باليمن ايضاً اعقاب . وأما أحمد الناصر بن يحيي الهادى وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جمّ الفضائل كثير المحاسن وكان به نقرس فربما هاج به فمنعه من القتال واستمر به ذلك . قال الشيخ أبو الحسن العمرى : بلغنى ان ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله وكاثر عليه العدو فجالد حتى رجع فقال ابوه الناصر لدين الله :

إن لا أثب فقد ولدت من يثب كل غلام كالشهاب الملتهب

ومات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وبقيت الإمامة فى ولده. فاعقب من جماعة منهم : محمد الوارد الى حلب بن احمد الناصر أعقب بحلب ومصر وغيرهما ومنهم أبو الفضل الرشيد بن احمد الناصر له بقية . قال الشيخ العمرى : هم بحلب الى يومنا . ومنهم : الحسين بن احمد الناصر ، له ولد باليمن ، ومنهم ابو الغطمش ابراهيم بن احمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريباً . ومنهم اسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان . ومنهم ابو الحمد داود بن الناصر ، كان من شيوخ أهله وفضلائهم وكان بالعراق ، وابنه القاضى الجلى أبو محمد بن أبى الحمد ورد خوزستان وتقدم بها ، وله بقية بالأهواز وواسط . ومنهم الحسن بن الناصر قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد ، وكان يلقب بالمنتجب لدين الله . ومنهم يحيي ابن الناصر قاتل أخاه على الإمامة ويلقب بالمنصور كان فيه خير أنفذ رجلا من اهله الى بغداد ايام كان ابو عبد الله بن الداعى بها وذلك فى أيام معز الدولة بن بويه ، وقال له: اختبر حاله يعنى أبا عبدالله بن الداعى فان رأيته أفضل منى وأولى منى بالأمامة فاكتب إلى بذلك لأبايع له وأدعو اليه . وولد المنصور يحيي بن الناصر عدة اولاد ، منهم على يلقب الحرب ، وله ولد ببغداد ، وابنه القاسم بصعدة . ومنهم القاسم المختار بن الناصر ويكنى أبا محمد وكان بصعدة أحد كبار

أئمة الزيدية ، له أعقاب : منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم ابراهيم المؤيد ، وعبدالله المعتضد ويوسف له أعقاب - آخر ولد يحيي الهادى ابن الحسين بن الرسى - .

وأما عبد الله العالم بن الحسين بن الرسى فله عقب كثير با لحجاز وعقبه من جماعة منهم اسحاق بن عبد الله العالم ؛ عقبه بادية با لحجاز ، ومنهم يحيي بن عبد الله . من ولده حمزة بن الحسن بن عبد الرحمان بن يحيي المذكور ، ويقال لولده بنو حمزة باليمن ، منهم أئمة الزيدية هناك الى الآن ومنهم شيخنا رضى الدين الحسن بن قتادة بن مزروع بن على بن مالك المدنى النسابة ، وكان حمزة هذا يدعى النفس الزكية ، وابنه على بن حمزة يدعى العالم وابنه حمزة بن على بن حمزة يدعى المنتجب ؛ وابنه سليمان بن حمزة الثانى يدعى التقى ، وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى (١) وهو والد الامام عبد الله بن حمزة (٢) امام الزيدية وكان عالماً وبقى الأمر فى يده تسع عشرة سنة وله عقب كثير ، وكان عبد الرحمان بن يحيي بن عبد الله يلقب الفاضل ، وابنه الحسن يقال له الامام

(١) بياض فى الاصل ولم يكن حمزة بن سليمان هذا من أئمة الزيدية وقائماً با لأمر .

(٢) كانت وفاة عبدالله بن حمزة - على ما ذكر فى هامش الأصل - سنة ٦١٩ ولكن الذى ذكره فى (رياض الفكر) الامام المهدى أحمد بن يحيى بن المرتضى بن احمد بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ٧٦٤ والقائم بالامامة سنة ٧٩٣ والمتوفى سنة ٨٣٦ : أن وفاة عبدالله بن حمزة هذا بكوكبان سنة ٦١٤ ، وكانت ولادته سنة ٥٥١ وقيامه بالأمر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٤ فى المسجد الجامع فى بلده هجرة . ولقبه با لمنصور بالله وعدد له مؤلفات كثيرة وقال: لم يعقب من أولاده إلا عز الدين محمد ، وشمس الدين أحمد

الراضى وابنه حمزة النفس الزكية على مامر ؛ وأما ابو عبد الله محمد بن الرسى فأعقب من ثلاثة ابراهيم ؛ وعبد الله الشيخ . وابى محمد القاسم الرئيس ، فمن ولد ابراهيم بن محمد بن الرسى ، زيد الأسود بن ابراهيم ، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان قد انقطع به وزوجه باخته فلما توفيت زوجه بابنته شاهان دخت، وولده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز وقضاتها ، فمن ولده على والحسين ابنا زيد الأسود ، فمن بنى الحسين بن زيد الأسود . عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور ، وإخوة معقبون ومنهم نقيب النقباء بالممالك الأبى سعيدية وقاضى قضاتها قطب الدين أبو زرعة محمد بن على بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور ، له عقب ، ومنهم السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ، له عقب ، ومنهم القاضى شرف الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود ، ولهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدم كثرهم الله تعالى .

ومن ولد عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى ، أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله يقال له المنتجد به يعرف ولده ، وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى من ثمانيه رجال فمن ولده بنو رمضان بن على بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن على بن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابن ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين على بن محمد بن رمضان المذكور يعرف با بن الطقطقى ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال والعقار والضياع مالا يكاد يحصى .

ومن غرائب الإتفاقات التى حصلت له أنه زرع فى مبادىء أحواله زراعة كثيرة فى أملاك الديوان وهو اذ ذاك صدر البلاد الفراتية ، وأحرز ما تحصل

له من الغلات فى دار له كان قد بناها ولم يتمها ، وفضل حسابه مع الديوان وقد بقى له بقية صالحة من الغلات ، فأصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج الدين فى بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاك ؛ وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال: غلاء ابن الطقطقى . نسب اليه لأنه لم يكن عند أحد شىء يباع سواه ، وكان قد نقب فى بعض حيطان تلك الدار مقدار مايخرج منه الغلة فنزل ذات ليلة فى حسابه فاذا هو قد باع أضعافماادخر ، فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتثر منها فعالج فى تغطيتها فلم يقدر ونفدت بعد بيع قليل كما هو عادة أمثالها .

وترقى أمره إلى أن كتب الى السلطان أباقاخان بن هلاكو فى عزل صاحب الديوان واقامته عوضه ووعده بأموال جزيلة وأثاره كفايات غريبة ، فوقع كتابه الى الوزير شمس الدين الجوينى أخى صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاساً وكتب فيه :

كم لى أنبه منك مقلة نائم ... يبدى سباتاً كلما نبهته
فكأنك الطفل الصغير بمهده ... يزداد نوماً كلما حركته

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسله الى أخيه فاستعد صاحب الديوان له وتقرر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً ففتكوا به وهربوا الى موضع ظنوه مأمناً أمرهم بالمصير اليه صاحب الديوان ، فخرج صاحب الديوان اليه من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على اولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره .

وللنقيب تاج الدين عقب ، وأما موسى بن الرسى وكان بمصر فمن ولده على المعروف بابن بنت فرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال وكان عقبه بمصر - آخر بنى الرسى وهم آخر بنى ابراهيم طباطبا ، وهم آخر بنى اسماعيل الديباج بن الغمر ؛ وهم آخر بنى ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

ابن على بن أبى طالب عليه السلام - .

المعلم الثالث

فى ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أباعلى (١) وله عدة أولاد منهم أبوالحسن على العابد (٢) ذو الثفنات ، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها تحرجاً وكان مجتهداً فى العبادة ، حبسه الدوانيقى مع أهله فمات فى الحبس وهو ساجد فحركوه فاذا هو ميت . كذا قال أبو نصر البخارى ، وقال الشيخ العمرى : مات فى الحبس مقتولا . وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهانى فى كتاب (مقاتل الطالبيين) : أن بنى حسن (٣) لما طال مكثهم فى حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا

---

(١) كانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس وأربعين ومائة فى حبس المنصور وكان له يومئذ ثمان وستون سنة (عن هامش الأصل)

(٢) ويقال له ايضاً على الخير وعلى الأغر ، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن الزوج الصالح ، وأمه أم عبدالله فاطمة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب مات فى حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع بقين من المحرم وهو ابن خمس وأربعين سنة ذكره أبو الفرج فى (المقاتل) .

(٣) كانوا خمسة عشر رجلا وقيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة فى سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل والنهار ثم قتلوا بعضهم دفن حياً وبعضهم بنى عليه اسطوانة وبعضهم سقى السم وبعضهم خنق ، وقبرهم فى موضع الحبس وتعرف قبورهم بالسبعة . م ص

اذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجيء اليهم لبسوها . ولم يكن على العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له فى ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلى حتى ألقى الله عز وجل فأقول : يا رب سل أبا جعفر فيما قيدنى ؟ .

ومن ولد على العابد بن الحسن المثلث ، الحسين بن على وهو الشهيد صاحب فخ ، خرج ومعه جماعة من العلويين زمن الهادى موسى بن المهدى بن المنصور بمكة ، وجاء موسى بن عيسى بن على ومحمد بن سليمان بن المنصور فقتلاهم بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومائة . وقيل سنة سبعين ، وحملا راسه الى الهادى فأنكر الهادى فعلهما وإمضاءهما حكم السيف فيهم دون رأيه ، ونقل أبو نصر البخارى عن محمد الجواد بن على الرضا عليه السلام أنه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ .

ولم يعقب الحسين صاحب فخ . وعقب الحسن المثلث من أخيه الحسن بن على العابد لا عقب له من غيره وهو المكفوف الينبعى ، وعقبه من ابنه عبد الله ابن الحسن لاغير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى بن الحسن لقب بذلك لأنه كان يزيد فى الكلام والشعر ، دخل أبو الزوايد هذا بلاد النوبة فقيل انقرض وقال الشيخ العمرى : له عقب با لنوبة والحجاز والعراق ومنهم محمد بن عبد الله ابن الحسن المكفوف . ومن ولده محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف قال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان بدوياً وله أولاد إلى يومنا بادية ، منهم موسى وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسن ومنهم على بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده سيدان كان بدمشق ، وله ولد واخوة منهم كثيم بن أبى القاسم سليمان الجزار با لرملة بن أبى الصخر محمد بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف ومنهم عيسى بن على بن أبى محمد جعفر بن على بن عبدالله بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمرى : ولهم ذيل الى وقتنا بادية (١) وبنو الحسن المثلث

(١) البادية خلاف الحاضرة ، والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه .

قليلون جداً لم أر منهم أحداً الى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ولا رأى الشيخ تاج الدين احداً منهم ، قال : وعقبهم فى بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك . قال : ولا بد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثنى عشر سبطاً كما وعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

المعلم الرابع

فى ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب (ع) ويكنى أبا الحسن ، وكان أكبر أخوته سناً ، وكان سيداً فصيحاً يعد فى خطباء بنى هاشم وله كلام مأثور ؛ وحبسه المنصور مع اخوته ثم تخلص . وتوفى بالمدينة وله سبعون سنة وعقبه من ابنه الحسن (١) بن جعفر وكان قد تخلف عن فخ مستعفياً ، وكان لجعفر بنت اسمها أم الحسن خرجت الى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس وهى أم ولده وتزوجت بعده عمر الأطرف بن على ابن أبى طالب عليه السلام ؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليه السلام من ثلاثة رجال عبدالله وجعفر الغدار ومحمد السيلق (٢) .

أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم ؛ وعقبه ينتهى الى عبيدالله

- وينزلون عليها فى حمراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه وبدوا طلباً للقرب من الكلاء فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة . (تاج العروس)

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة) : أم الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدية .

(٢) كذا فى النسخ التى بأيدينا وضبطه الزبيدى فى (تاج العروس) : السليق كأمير

ابن الحسن السيلق بن على بن محمد السيلق ، له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند ، ويكنى عبيدالله هذا أبا الفضل ، فالذى من عقبه بالمراغة أبو الهول داعى واخوته عبيدالله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبى جعفر محمد بن أبى الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبى الفضل عبيد الله المذكور ، وبالمراغة ايضاً بنو عبيد الله بن أبى الحسين قتيل الديلم ، وكانوا ثلاثة إخوة ناصر الكبير واسمه احمد ، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً توافقاً فى الاسم واللقب ، وأبو الفوارس الحسن يلقب الهادى ، وولد لهؤلاء بالمراغة أولاد قال شيخ الشرف العبيدلى النسابة: رأيت ببغداد عبيدالله بن على بن أبى الفضل عبيد الله بن الحسن بن على بن محمد السيلق ، فى أيام نقابة أبى الحسن على بن أحمد العمرى شعرانياً يتصوف ، وله ولد ببخارا وفى نفسى منه شىء فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى . هذا كلام شيخ الشرف .

ومن ولد أبى الفضل عبيدالله بن الحسن بن على بن محمد السيلق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله (١) ابن على بن عبيدالله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبى الفضل عبيد الله المذكور وهو المشهور بفضل الله الراوندى ، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو ميرة ابن كمال الدين أبن أبى الفضل بن أحمد بن محمد بن أبى الرضا المذكور ، وولد رجلين ركن الدين محمداً ، وعز الدين علياً . أما ركن الدين محمد فولد رجلين مرتضى ولطيفاً ، أما مرتضى فولد مسعوداً وولد مسعود مرتضى . وأما لطيف فكان له ابنتان خرجت احداهما الى السلطان السعيد جلال الدين أبى الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر رحمه الله فولدت له ابنه السلطان زين العابدين وكان لها من غيره قبله أولاد .

---

(١) السيد فضل الله الراوندى ذكره الشيخ منتجب الدين فى (الفهرست) وعد مصنفاته ثم قال : شاهدته وقرأت بعضها عليه . م ص

وأما عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة فولد محمداً والحسين وأحمد وولد الحسين محمداً وعلياً وجعفراً وأما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمداً وأبا الحسن محمداً ، وابا أحمد محمداً ، وأبا علي محمداً ، وأبا العباس محمداً وجعفراً ، وأبا الحسين محمداً ، ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ فمات في الحبس بسرمن رأى ، وله عقب ، وأما أبو الحسن محمد بن جعفر فيدعى أبا قيراط ، وله عقب كثير منهم نقيب الطالبيين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط ايضاً ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار وابنه عبيدالله يقال له الشيخ وابنه محمد الأزرق بن عبيدالله بن أبي قيراط ، ولد ببغداد ، ومنهم آل أبي خصية بالجزائر (بالحائر خ ل) وهو أبو الغنائم بن سالم ابن علي بن غنيمة بن حسين بن يحي بن محمد السمين بن يحي الضرير بن محمد المحدث ابن جعفر المحدث ، ووقع أبو علي محمد وأبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار الى المغرب ، وروى لهما شبل بن تكين ولداً والله سبحانه وتعالى أعلم ، وقال شيخ الشرف العبيدلي : وقد رأيت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته مني بنو كلاب من كتبي .

وأما عبد الله بن الحسن بن جعفر (١) فعقبه من ابنه عبيد الله أمير الكوفة ، ولاه إياها المأمون العباسي فأعقب عبيدالله الأمير من أربعة رجال وهم أبو جعفر محمد الأدرع ، وأبو الحسن علي باغر ، وأبو سليمان محمد ، وأبو الفضل محمد ، وقال أبو نصر البخاري : قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه : إن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله . وقال غيره : أعقب من ولده أبي جعفر الأدرع وأبي الحسن علي باغر وأبي الفضل محمد وأبي سليمان محمد

(١) يعني به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام .

ثم قال : وبقاشان ونيسابور من ولد عبيدالله العدد الكثير . فمن ولد أبي الفضل محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم الزاهد المتكلم علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل محمد المذكور ، أقام برامهرمز ، له بها عقب .

ومن ولد أبي سليمان محمد بن عبيدالله ، بنو الكشيش وهو محمد بن علي بن أبي سليمان المذكور أكثرهم بالشام ؛ ومنهم محمد بن أحمد بن أبي سليمان محمد المذكور قال البخاري : ولده بفارس . وأما أبو الحسن علي باغر بن عبيدالله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر ، وسبب تلقيبه بباغر أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي وكان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمي باسم ذلك التركي ، وامه شيبانية فأعقب من أربعة رجال وهم أبو علي عبيد الله ، وأبو الفضل محمد ، وأبو هاشم محمد ، وأبو الحسن علي فمن ولد أبي الحسن علي بن باغر ، أبو عبدالله جعفر الأفوه بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن باغر ، له ولد وإخوة .

ومن ولد أبي هاشم محمد بن باغر وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين واصفهان ، منهم أبو عبدالله أحمد بن أبي هاشم ، وكان قد خلف على نقابة ونزل بقم له بنصيبين عيسى بن أحمد ، له أولاد . وباصفهان أبو الحسين عبيد الله ابن احمد له أولاد ومنهم أبو محمد الحسن بن أبي هاشم محمد ، وله ولد بقم ، وأبو الحسين عبيدالله بن أبي هاشم ، له ولد بنصيبين ومن ولد أبي الفضل محمد بن باغر أبو علي عبيد الله بن أبي الفضل المذكور ، يقال لولده بنو الحسنية بالبصرة ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل ؛ له أولاد لهم عقب ، ومنهم أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل له عقب اكثرهم بالشام ، ومن ولد أبي علي عبيد الله ابن باغر ؛ حمزة بن محمد بن عبيدالله المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة وبقيتهم يعرفون ببني الشجري (١) .

(١) الشجري منسوب الى شجرة وهي قرية مشرفة على الوادي على ـ

وكان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومن آل الشجري ، السيد العالم أبو السعادات بن الشجري صاحب (الأمالي) في النحو ، انقرض عقبه ولأخيه بقية بالنيل والحلة ومن ولد عبيدالله بن باغر أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله ، يلقب باسقني ماء . وأبو الحسن علي بن الحسين المذكور ، كان نقيباً بارجان ومنهم أبوالمختار الحسين ، وأبومحمد الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيد الله ، كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهما عقب بشيراز (بسيراف خ ل) ومنهم أبو زيد محمد بن أبي العباس أحمد ابن عبيد الله الأمير أعقب من أبي القاسم علي ، ولأبي القاسم علي خمسة أبوالحسن محمد ، وأبو زيدمحمد ، وأبوعلي محمد ، وأبومنصور محمد وأبوالفتح محمد ولكل منهم عقب وانتشار .

أما أبوالفتح محمد بن علي بن أبي زيد فارس البصرة ولي النقابة بها وأصابه جرح مات فيه ، وخلف ولداً كثير الصلاة سمح اليدين يعرف بأبي القاسم قال أبو الحسن العمري : وهو اليوم ببغداد وله أولاد ببغداد وسيراف . وأما أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد ، فرآه الشيخ العمري وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر ومات عن أولاد منهم الشريف أبوطالب كان كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوي يداه وهو صديق الشيخ العمري وآل أبي زيد نقباء البصرة ومتوجهوها لهم بها بقية الى الآن .

ومن ولد أبي جعفر محمد بن عبيد الله الأمير ويقال له الأدرع ، قيل لقب بذلك لأنه كانت له أدراع كثيرة قال الشيخ تاج الدين : قتل أسداً أدرع فلقب بذلك ، وكان رئيساً بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها ، فمنهم الأخشيش وهو أبوعبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأدرع وأخوه الملحوس وهو أبو عبد الله الحسين بن القاسم

ـ سبعة أميال من المدينة . (عن هامش المخطوطة)

له عقب يعرفون ببنى الملحوس وهم با لحلة وغيرها ، وولد أبو محمد القاسم بن الأدرع من الحسين الملحوس ، ومن أبى جعفر محمد بن القاسم الواعظ ، له ولد بفرغانة وخجندة ، وللملحوس أربعة ، منهم أبو الحسين محمد والقاسم وأحمد لهم أعقاب منتشرون ، وعلى ميناث .

المعلم الخامس

فى ذكر عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع» ويكنى أبا سليمان وكان يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض ، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام وحبسه المنصور الدوانيق فأفلت منه با لدعاء الذى علمه الصادق (ع) لأمه أم داود ويعرف بدعاء أم داود وبدعاء يوم الأستفتاح وهو النصف من رجب ، وتوفى داود با لمدينة وهو ابن ستين سنة وعقبه من ابنه سليمان بن داود ، أمه أم كلثوم بنت زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» وأعقب سليمان من ابنه محمد بن سليمان ، ويلقب البربرى وخرج با لمدينة أيام أبى السرايا .

قال أبو نصر البخارى : فقتل .

وقال أبو الحسن العمرى : توفى فى حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة .

وأعقب من أربعة رجال موسى وداود واسحاق والحسن . أما موسى فولد عدة بنين ، وأما داود فقال شيخ الشرف العبيدلى : كان كريماً ولى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام ومات عن ذيل لم يطل . وأما اسحاق بن محمد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر ، وهو حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق المذكور وأعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمد ، وأما الحسن بن محمد بن سليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رجلين اسحاق وابراهيم فمن ولد ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بنو عجير

وهو القاسم بن ابراهيم وقيل إن عجيراً هو ابراهيم بن الحسن نفسه ومنهم الأديب الدين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد ابن القاسم بن ابراهيم المذكور ، له عدة من الولد ، وله اخوة لهم أولاد ، ومنهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم ؛ له أولاد لهم نسل ومنهم أبو عبد الله الحسين ويكنى بأبي تغلب ويعرف با لتالد وابن أبي تراب عبيد الله بن القاسم ابن ابراهيم ؛ كان ذا وجاهة ورياسة وحال حسنة وولده كانوا رؤساء نصيبين .

ومنهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ابراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد ، ومن ولد اسحاق ابن الحسن بن محمد بن سليمان ؛ علي دقيس بن اسحاق المذكور له عقب با لعمق ونواحيه من أرض الحجاز ؛ ومنهم أبو عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق المذكور لقب بذلك لحسن وجهه وجماله ، وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا الى بغداد والحلة وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون ؛ منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس كان له أربعة بنين ؛ شرف الدين محمد وعز الدين الحسن (١) وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ورضى الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء با لعراق .

أما شرف الدين محمد فدرج ؛ وأما عز الدين الحسن فأعقب مجد الدين محمداً السيد الجليل ؛ خرج الى السلطان هلاكو خان وصنف له كتاب (البشارة) وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه حكم النقابة

---

(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع وخمسين وستمائة وأما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد فى غلبة التتار فى سنة ست وخمسين وستمائة وأخوهما السيد رضى الدين علي مات سنة أربع وستين وستمائة ؛ وأخوهم السيد جمال الدين احمد مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة (عن هامش الاصل)

با لبلاد الفراتية فحكم فى ذلك قليلاً ثم مات دارجاً ، والسيد قوام الدين أحمد ابن عز الدين الحسن أمير الحاج ، درج أيضاً وانقرض السيد عز الدين وأما السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى فولده غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة ، وولد غياث الدين عبد الكريم ، رضى الدين أبا القاسم على درج وانقرض السيد جمال الدين . وأما أبو القاسم رضى الدين صاحب الكرامات فولد صفى الدين محمد الملقب بالمصطفى مات دارجاً ، والنقيب رضى الدين علياً ولد النقيب قوام الدين احمد وولد النقيب قوام الدين ، نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر وأخاه عمر ، درج الأول فان كان للآخر عقب وإلا فقد انقرض آل طاووس - آخر بنى داود بن المثنى وهم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط ، وهم آخر ولد الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام .

الفصل الثانى

فى ذكر عقب الحسين الشهيد ابن على بن أبى طالب عليه السلام ؛ ويكنى أبا عبدالله ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدى وستين ، وكان بين ولادة أخيه الحسن « ع » والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد ، وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس ، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن على « ع » بعد موته وبايع لابنه يزيد لعنه الله وامتنع الحسين « ع » من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنه بايعه وبقى على ذلك حتى مات وأراده يزيد لعنه الله على البيعة وكتب بذلك الى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان عامله على المدينة فلم يبايعه وخرج الى مكة .

وتسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين « ع » وعزوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب سلام الله عليه فبايعه ثمانية

عشر ألفاً ، فأرسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق واتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل فى الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك ، فسار حتى قارب الكوفة فلقيه الحرّ بن يزيد الرياحى فى ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً الى يزيد بن معاوية لعنه الله ، فلما صار الى كربلا منعوه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله فامتنع ، واختار المضى نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته فى عاشر المحرم سنة احدى وستين ، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته الى الكوفة ثم منها الى الشـام ، ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً ، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلا .

واختلف فى الذى أجهز عليه فقيل شمر بن ذى الجوشن الضبابى لعنه الله تعالى ، وقيل خولى بن يزيد الأصبحى ، والصحيح أنه سنان بن أنس النخعى وفى ذلك يقول الشاعر :

فأىّ رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنـان

وكان هو وأخوه الحسن يخضبان بالوسمة ، وولد أربعة بنين وبنتين (١) وعقبه من ابنه على زين العابدين السجاد ذى الثفنات ، وقد اختلف فى أمه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن أبرويز ، وقيل إن اسمها شهربانو ، قيل نهبت فى فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسين «ع» وقيل بعث حريث بن جابر الجعفى الى أمير المؤمنين على بن أبي طالب «ع» ببنتى يزدجرد بن شهريار فأخذهما وأعطى واحدة لابنه الحسين «ع» فأولدها على بن الحسين «ع» ، وأعطى الأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم

---

(١) هم على الأكبر وعلى الأصغر وجعفر وعبد الله وفاطمة وسكينة قتل على الأكبر بكربلا ، وعبدالله هو المذبوح بها بالسهم (عن هامش المخطوطة)

الفقيه ابن محمد بن أبى بكر فهما إبنا خالة ؛ وقال ابن جرير الطبرى : إسمها غزالة وهى من بنات كسرى . وقال المبرد : هى سلامة من ولد يزدجرد . وكانت عمة أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المروانى وأختها قاله المبرد . وقد منع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا إن بنتى يزدجرد كانتا معه حين ذهب الى خراسان . وقيل إن أم زين العابدين « ع » من غير ولده .

وقد أغنى الله تعالى على بن الحسين « ع » بما حصل له من ولادة رسول الله (ص) عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسى المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ ، والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كانوا ملوكاً ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب ويفضلوا قحطان على عدنان ، ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتد به . وقد لهج بعض العوام وكثير من بنى الحسين « ع » بذكر هذه النسبة وقالوا : جمع على بن الحسين « ع » بين النبوة والملك . وليس ذلك بشىء ولو ثبت على ما عرفته .

ثم إن فاطمة بنت الحسين « ع » أم أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن على ابن أبى طالب « ع » وهى فيما يقال من أم على زين العابدين ، فان كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً ، على أن الحسن عليه السلام كان إماماً على أخيه الحسين « ع » يجب عليه طاعته ؛ ولم يكن الحسين إماماً للحسن قط وهى الفضيلة التى يلتجىء اليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها مما يقوله الإماميـــة .

وكان على بن الحسين عليه السلام يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنه كان صغيراً وهذا لا يصح ، قال الزبير بن بكار : كان عمره يوم الطف ثلاثاً وعشرين سنة . وقال الواقدى : ولد على بن الحسين « ع » سنة ثلاث وثلاثين . فيكون عمره يوم الطف ثمانى وعشرين سنة ، وتوفى سنة خمس وتسعين ، وفضائله اكثر من تحصى أو يحيط بها الوصف ، قال أبو عثمان

عمرو بن بحر الجاحظ فى رسالة صنفها فى فضائل بنى هاشم : وأما على بن الحسين ابن على فلم أر الخارجى فى أمره إلا كما لشيعى ولم أر الشيعى إلا كما لمعتزلى ولم أر المعتزلى إلا كما لعامى ولم أر العامى إلا كما لخاصى ولم أجد أحداً يتمارى فى فى تفضيله ويشك فى تقديمه . والعقب منه فى ستة (١) رجالى محمد الباقر ، وعبدالله الباهر وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلى الأصغر وذكر عقبهم فى ستة مقاصد :

المقصد الأول

فى ذكر عقب محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام ويكنى أبا جعفر ، ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبدالله الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلاً من أولادى اسمه اسمى يبقر العلم بقراً فاذا رأيته فاقرأه منى السلام . فلما دخل محمد الباقر على جابر وسأله على نسبه فأخبره فقام اليه واعتنقه وقال : جدك رسول الله (ص) يقرأ عليك السلام . ووفد أخوه زيد ابن على على هشام بن عبد الملك فقال له هشام : ما فعل أخوك البقرة ؟ يعنى الباقر «ع» فقال زيد : لشدّ ما خالفت رسول الله (ص) سماه الباقر وسميته أنت البقرة لتخالفنه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل أنت النار . وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام ، وهو أول من

(١) وله عليه السلام تسع بنات أم الحسن . وام موسى ، وكلثم وعبدة ومليكة ، وعلية ، وفاطمة ، وسكينة ، وخديجة . وأحد عشر ذكراً محمد الباقر «ع» والحسن وعبد الله ، والحسين الأكبر ، والقاسم ، والحسين الأصغر وزيد وعمر وسليمان ، وعبد الرحمان ، وعلى . (المجدى)

أجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول الشاعر :

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبي على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات :

إذا طلب الناس علم القران كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعاً طوالا

نجوم تهلل للمـــد لجيـ ـن جبالا تورث علماً جبالا

وكان واسع العلم وافر الحلم ، وجلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها ، ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة فى حيـاة جده الحسين عليه السلام وتوفى فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة فى أيام هشام بن عبدالملك وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن بالبقيع .

وأعقب من أبى عبدالله جعفر الصادق « ع » وحده (١) وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبى بكر . وأمها أسماء بنت عبدالرحمان بن أبى بكر ، ولهذا كان الصادق « ع » يقول : ولدنى أبو بكر مرتين ويقال له عمود الشرف ، ومناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المنصور الدوانيقى بالقتل مراراً فعصمه الله منه وقد ولد سنة ثمـانين وتوفى سنة ثمـان وأربعين ومائة ، وقيل سنة سبع وأربعين ، وأعقب جعفر الصادق « ع » من خمسة رجال موسى الكاظم واسماعيل ، وعلى العريضى ومحمد المأمون ، واسحاق

---

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة) : ولد محمد الباقر « ع » أربعة بنين وبنتين درجوا كلهم إلا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق « ع » اليه انتهى نسبه وعقبه فكل من انتسب الى الباقر « ع » من غير ولده الصادق « ع » فهو كذاب دعي . وقال العمرى فى (المجدى) : ولد أم سلمة وزينب الصغرى وجعفر الصادق « ع » وعبد الله أولد وانقرض ، وعلى كانت له بنت ، وزيد وعبيد الله بن الثقفية درج .

وليس له ولد إسمه ناصر معقب ولاغير معقب باجماع علماء النسب ، وباسفزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف وينتسبون الى ناصر بن جعفر الصادق « ع » وهم أدعياء كذابون لامحالة ، وهم هناك يخاطبون با لشرف على غير أصل ، والله المستعان ، ويعرف هؤلاء القوم بهارسا وكذبهم أظهر من أن ينبـــه عليه .

أما الإمام موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا الحسن وأبا ابراهيم ، وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل نباتة ، ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقبض ببغداد فى حبس السندى بن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون ، وكان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجاش واسع العطاء ، لقب با لكاظم لكظمه الغيظ وحلمه ، وكان يخرج فى الليل وفى كمه صرر من الدراهم فيعطى من لقيه ومن أراد بره ، وكان يضرب المثل بصرة موسى ، وكان أهله يقولون عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة .

وقبض عليه موسى الهادى وحبسه فرأى على بن أبى طالب (ع) فى نومه يقول له : يا موسى « هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » . فانتبه من نومه وقد عرف أنه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم « ع » أذى ، ولما ولى هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأعظمه ثم قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه الى السندى بن شاهك ومضى الرشيد الى الشام فأمر يحيى بن خالد السندى بقتله ، فقيل إنه سم ، وقيل بل غمر فى بساط ولف حتى مات ثم أخرج للناس وعمل محضراً أنه مات حتف أنفه ، وترك ثلاثة أيام على الطريق يأتى من يأتى فينظر اليه ثم يكتب فى المحضر ودفن بمقابر قريش .

وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولداً سبعاً وثلاثين (١) بنتاً وثلاثة

---

(١) أسماء بناته ، أم عبد الله ، وقسيمة ، ولبابة ، وأم جعفر ، وأمامة -

وعشرين ابناً ، درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف ، وهم عبدالرحمان ، وعقيل والقاسم ويحيي ، وداود . ومنهم ثلاثة لهم أناث وليس لأحد منهم ولد ذكر وهم سليمان ، والفضل (١) وأحمد (٢) ومنهم خمسة فى أعقابهم خلاف ، وهم الحسين ، وابراهيم الأكبر ، وهارون وزيد ، والحسن . ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف ، وهم على ، وابراهيم الأصغر ، والعباس ، واسماعيل ، ومحمد ، واسحاق وحمزة ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وجعفر . هكذا قال الشيخ أبو نصر البخارى وقال الشيخ تاج الدين : أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلا ، منهم أربعة

ـ وكلثم ، وبريهة ، وأم القاسم ، ومحمودة ، وأمينة الكبرى ، وعلية ، وزينب ورقية ، وحسنة ، وعائشة ، وأم سلمة ، واسماء ، وأم فروة ، وآمنة . قالوا : قبرها بمصر وأم أبيها ، وحليمة ، ورملة ، وميمونة ، وأمينة الصغرى ، وأسماء الكبرى واسماء ، وزينب ، وزينب الكبرى ، وفاطمة الكبرى ، وفاطمة ، وأم كلثوم الكبرى . وأم كلثوم ، الوسطى ، وأم كلثوم الصغرى فى رواية . وزاد الأشنانى عطفة وعباسة وخديجة الكبرى . وخديجة . (المجدى)

(١) قبراهما فى آواه زرتهما فى شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ .

(٢) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التى هى الآن عند بعض سادات آل طعمة فى مشهد (كربلا) الى سنة ١١٦٤ التى انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغرى نور الله رمسه ـ لأحمد بن موسى الكاظم «ع» عمارتين من ولده على ، الأولى محمد بن على يشتمل نسله على خمسة عشر رجلا والعمارة الثانية هبة الله بن على نسله على . وله نسلان النسل الأول يشتمل على اثنين وعشرين رجلا ولد وولد ولد ، النسل الثانى يشتمل على سبعة وعشرين رجلا ولد وولد ولد تفصيلهم فى تلك المشجرة والمنتخبة له عليه الرحمة . وابن عنبة مصنف هذا الكتاب متأخر وصاحب المشجرة المذكورة قديم ولا شك أنه أطلع من ابن عنبة وأقرب عهداً بمتقدمى هذا العلم . (عن هامش المخطوطة)

مكثرون ، وهم على الرضا ، وابراهيم المرتضى ، ومحمد العابد ، وجعفر ، وأربعة متوسطون وهم زيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، وخمسة مقلون وهم العباس ، وهارون ، واسحاق والحسن ، والحسين .

وقد كان للحسين بن الكاظم «ع» عقب فى قول الشيخ أبى الحسن العمرى ثم انقرض ، وقال أبو نصر البخارى قال العمرى وأبو اليقظان : إن الحسين بن موسى الكاظم «ع» لم يعقب . وقال فى موضع آخر : ولد الحسين بن موسى الكاظم «ع» عبد الله من أم ولد يقال إنه أعقب ولا يصح ذلك . ونص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض لادارج . وقال ابن طباطبا : أعقب الحسين بن موسى الكاظم عبد الله ، وعبيد الله ومحمداً . وبا لطبسين قوم يقولون إنهم موسويون وإنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إلى كتباً وما أجبت عن شىء منها . وقال أبو نصر البخارى : ما رأيت من هذا البطن أحداً قط .

والعقب من على الرضا (١) بن موسى الكاظم ويكنى أبا الحسن . (٢) ولم يكن فى الطالبيين فى عصره مثله بايع له المأمون بولاية العهد ، وضرب اسمه على الدنانير والدراهم ، وخطب له على المنابر ثم توفى بطوس ودفن بها ، وعقبه من

---

(١) وكانت وفاة الإمام على بن موسى الرضا «ع» فى صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس ، وقيل فى ذى القعدة أوذى الحجة ، وكان له يوم مات خمسون سنة ، وكانت وفاة ابنه الإمام أبى جعفر محمد الجواد «ع» فى ذى الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى وعمره خمس وعشرون سنة وأشهر ، وكانت وفاة ابنه الإمام أبى الحسن على الهادى «ع» فى جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى وعمره أربعون سنة ، وكانت وفاة أبى محمد الحسن العسكرى «ع» فى ربيع الأول أو جمادى الاولى سنة ستين ومائتين بسر من رأى وعمره تسع وعشرون سنة . (عن هامش الأصل)

(٢) له ثلاثة أولاد موسى ومحمد وفاطمة . (المجدى)

ابنه أبي جعفر محمد الجواد أمه أم ولد (١) وكان جليل القــدر عظيم المنزلة وأعقب من رجلين هما على الهادى «ع» (٢) وموسى المبرقع ، أما على الهادى فيلقب العسكرى لمقامه بسر من رأى وكانت تسمى العسكر ؛ وأمه أم ولد وكان فى غاية الفضل ونهاية النبل أشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى أن توفى ، وأعقب من رجلين هما الامام أبو محمد الحسن العسكرى «ع» ، كان من الزهد والعلم على أمر عظيم وهو والد الامام محمد المهدى صلوات الله عليه ثانى عشر الأئمة عند الامامية ، وهو القائم المنتظر عندهم ، من أم ولد اسمها نرجس ، واسم أخيه أبو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب (٣) لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن ويدعى أبا كرين (أبا البنين خ ل) لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ، ويقال لولده الرضويون نسبة الى جده الرضا .

وأعقب من جماعة ، انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر ؛ وهم

---

(١) ولد الجواد محمداً وعلياً وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وأمامة وفاطمــة .

(٢) ولد ثلاثة الحسن العسكرى وجعفر الكذاب ومحمداً أبا جعفر أراد محمد هـذا النهضة الى الحجاز فسافر فى حياة أخيه حتى بلغ بلداً وهى قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسواد فقبره هناك عليه مشهد وقــد زرته (المجدى)

(٣) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٧١ وقد اختلفت فى حقه الأقوال وأنه تاب أو بقى على إصراره على الأفعــال المنكرة والدعاوي الكاذبة والحق أنه تاب ، وقد روى ثقة الاسلام الكلينى فى (الكافى) عن محمد بن عثمان العمرى توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحاً فى توبته وان سبيله سبيل اخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام ، توفى جعفر عن ٤٥ سنة وقبره فى دار أبيه بسامراء . ص م

اسماعيل حريفاً ، وطاهر ، ويحيى الصوفى ، وهارون ، وعلى وادريس . فمن ولد اسماعيل بن جعفر الكذاب ، ناصر بن اسماعيل المذكور وأخوه أبو البقاء محمد ومن ولد طاهر بن جعفر الكذاب أبوالغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور ، وأبو يعلى محمدالدلال بن أبى طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور ومن ولد يحيى الصوفى بن جعفر الكذاب أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى المذكور وهو النسابة المعروف بابن المحسن الرضوى ، وله أخ اسمه على ويكنى أباالقاسم كان فاضلا ديناً ويحفظ القرآن ويرمى بالنصب أعقب بمصر .

ومن ولد هارون بن جعفر الكذاب ، على بن هارون ، وابناه الحسن والحسين أعقبا بصيدا من بلاد الشام ، ومن ولد على بن جعفر الكذاب ، محمد نازوك بن عبد الله بن على بن جعفر ، به يعرف ولده ، أعقب من جماعة منهم أبو القاسم عبد الله ويحيى وعلى وعيسى ومحمد ، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها ، فمن ولد أبى القاسم عبد الله ، أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصرى فقال : انا الحسن بن على بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد الله . قال الشيخ تاج الدين بن معية : وهو دعى كذاب لاحظ له فى النسب . وزعم بعض النسابين أن الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كيا وأن له عقباً . وهو وهم باطل فان الشيخ أبا الحسن العمرى ذكر الحسن وذكر عقب اخوته حتى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على أنه لا بقية له .

ومن ولد ادريس بن جعفر الكذاب ، القاسم وفى ولده العدد ، ويقال لهم القواسم نسبة الى جدهم القاسم بن ادريس بن جعفر الكذاب ، وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن ابن أبى الماجد محمد بن القاسم بن أبى العساف الحسين المذكور ، ومنهم على بن القاسم من ولده الفليتات ولد فليتة بن على بن الحسين المذكور ، ومنهم البدور ولد بدر

ابن قائد أخ فليتة بن على بن الحسين ، ومنهم عبد الرحمان بن القاسم من ولده ماجد بن عبدالرحمان يقال لولده المواجد . وهم بطون كثيرة منهم السيد عزالدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد المذكور وأولاده بالحلة ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروى ، هم ولد محمد كعيب بن على بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور ومنهم عياش بن القاسم ، وأبو الماجد محمود بن القاسم بن أبى العساف الحسين المذكور أعقبا .

وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم « ع » وهو لأم ولد مات بقم وقبره بها ، يقال لولده الرضويون وهم بقم إلا من شذ منهم الى غيرها ، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده ، وزعم الشريف أبو حرب الدينورى النسابة أن محمد بن موسى المبرقع أيضاً معقب ورفع اليه نسب بنى الخشاب ، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بنى الخشاب باطل لا يصح البتة . فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمد الأعرج وحده والبقية فى ولده لإبنه أبى عبدالله أحمد نقيب قم ـ آخر ولد على الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام ـ .

وأما ابراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر وأمه أم ولد نوبية اسمها نجية قال الشيخ أبو الحسن العمرى : ظهر باليمن أيام أبى السرايا . وقال أبو نصر البخارى : إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله وأنه لم يعقب . وأعقب ابراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السلام من رجلين موسى أبى سبحة (١) وجعفر ، قال الشيخ أبو نصر البخارى : لا يصح لابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم « ع » عقب إلا من موسى بن ابراهيم وجعفر

---

(١) رأيت مكتوباً بخط على النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن على ابن أبى جعفر محمد بن السيد المرتضى رضى الله عنه ، إنما سمى موسى سبحة لكثرة ـ

ابن ابراهيم وكل من انتسب اليه من غيرهما فهو مدع كذاب مبطل . وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : أحمد بن ابراهيم المرتضى وقع الى مرند وله بها بقية . وقال أبو عبدالله بن طباطبا : أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة موسى وجعفر واسماعيل ثم قال : العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم «ع» فى رجل واحد وهو محمد ومنه فى جماعة . قال شيخ الشرف : ذكر البخارى أنهم انقرضوا . قال ابن طباطبا : وهذا تسامح فى القول وإطلاق للقول بما يوجب الإثم ويخرج عن الدين .

ولمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم أعقاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد (١) بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الكاظم «ع» وكان نعم الرجل ومات بقرمسين وله اخوة وبنو عم ، هذا كلام ابن طباطبا . ونص الشيخ تاج الدين على أن ابراهيم لم يعقب إلا من موسى وجعفر . أما موسى أبو سبحة بن المرتضى فله أعقاب وانتشار ، والبيت والعدد فى ولده ، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون واربعة مكثرون أما

ـ تسبيحه بسبحة لون فى يده والله سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) وسبحة بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة . م ص

(١) وينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار ، قال الشيخ العالم المحدث نظام الدين محمد فى كتابه (نظام الأقوال فى معرفة الرجال) : ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم «ع» ، أبو الصمصام المحدث الأعمى من أجلة مشايخنا الامامية . قال ابن بابويه ، فى فهرسته : عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندى الحسنى وهو يروى عن النجاشى وعن الشيخ الطوسى وعن محمد بن الحلوانى تلميذ السيد المرتضى رضى الله تعالى عنهم .

(عن هامش الأصل)

المقلون فعبيد الله وعيسى وعلى وجعفر فأما داود فمنقرض ، وأما المكثرون فمحمد الأعرج واحمد الاكبر وابراهيم العسكرى والحسين القطعى ، أما عبيدالله ابن أبى سبحة فأعقب من الحسين والمحسن قال ابن طباطبا : لهما أولاد بالبصرة والابلة . وأماعيسى بن أبى سبحة فأعقب من أبى جعفر محمد بن عيسى وله الحسن وعلى لهما أولاد بفارس .

وأماعلى بن أبي سبحة فولده بالدينور وشيراز ، قال شيخ الشرف العبيدلى : من ولده أحمد الكاتب بن على بن محمد بن الحسن بن على بن موسى أبى سبحة فى ديوان السلطان له جدة مجوسية وكان يضرب بالعود ومن ندماء بهاء الدولة . هذا ما ذكره شيخ الشرف ، وقال ابن طباطبا : أما على بن أبى سبحة فولده أبو محمد الحسن ، وأبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده أبو على الصبيح محمد بشيراز ، وأبو العباس أحمد وموسى ، ولكل واحد منهم أعقاب وأما أبو الفضل الحسين فولده طاهر وله أولاد بالدينور ، وأما جعفر بن أبى سبحة فولده بالرى هم موسى وأبو الحسن محمد ، وبالترمذ عيسى وأبو عبد الله محمد الضرير ، لعيسى وأبى عبد الله محمد عقب ولموسى ولد ، وأما محمد الأعرج بن أبى سبحة فأعقب من موسى الأصغر وحده ، ويعرف بالأبرش ، وأعقب موسى الأبرش من ثلاثة أبى طالب المحسن ، وأبى أحمد الحسين ، وأبى عبدالله أحمد أما أبوطالب المحسن فقال ابن طباطبا : له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة .

وأما أبو احمد الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد ، قال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان بصرياً وهو أجل من وضع على رأسه الطيلسان وجرّ خلفه رمحاً أريد أجل من جمع بينهما ، وكان قوى المنة شديد العصبة يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور وفيه مواساة لأهله ، ولاه بهاءالدولة قضاء القضاء مضافاً الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله وحج بالناس مرات أميراً على الموسم وعزل عن النقابة مراراً ثم أعيد اليها

وأسن وأضر فى آخر عمره ، وكان فيه مواساة لأهله . قال أبو الحسن العمرى : حدثنى الشريف أبو الوفاء محمد بن على بن محمد ملقطة البصرى المعروف بابن الصوفى ؛ قال وكان ابن عم جدى لحاً ؛ قال احتاج أبى أبو القاسم على بن محمد وكانت معيشته لاتفى لعياله . فخرج فى متجر ببضاعة نزرة فلقى اباأحمد الموسوى - ولم يقل أبو الوفا ابن لقيه - فلما رأى شكله خف على قلبه وسأله عن حاله فتعرف اليه بالعلوية والبصرية وقال خرجت فى متجر . فقال له : يكفيك من المتجر لقائى. قال العمرى : فالذى استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائى .

وكان لأبى أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنه كان فى حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه فى قلعة بفارس وولى على الطالبيين أبا الحسن على بن أحمد العلوى العمرى فبقى على النقابة أربع سنين ؛ فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن العمرى الى الموصل فولده بها اليوم ، وأعيد الشريف ابو أحمد الى النقابة وتوفى سنة أربع مائة ببغداد وقد أناف على التسعين ودفن فى داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلا فدفن هناك قريباً من قبر الحسين عليه السلام وقبره معروف ظاهر ، ورثته الشعراء بمراث كثيرة وممن رثاه ولداه الرضى والمرتضى ؛ ومهيار الكاتب ؛ وأبو العلاء احمد بن سليمان المعرى رثاه بالقصيدة الفائية (١) وهى فى كتابه (سقط الزند) فولد الشريف ابو أحمد بن موسى الأبرش ابنين علياً ، ومحمداً .

أما على فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى ، يكنى أباالقاسم ، تولى نقابة النقباء وإمارة الحاج وديوان المظالم على قاعدة

---

(١) وهى قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتاً مطلعها :

أودى فليت الحادثات كفاف ... مال المسيف وعنبر المستاف

الطاهر الآباء والأبناء والـ ... أثواب والآراء والالاف

أبيه ذى المناقب وأخيه الرضى ، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضى ، وكانت مرتبته فى العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وأدباً وغير ذلك ، وكان متقدماً فى فقه الامامية وكلامهم ناصراً لأقوالهم ، قال أبو الحسن العمرى : رأيته فصيح اللسان يتوقد ذكاء . قال : وكان اجتماعى به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرّى ذات يوم فجرى ذكر أبى الطيب المتنبي فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض أشعاره ، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلا قوله : (لك يا منازل فى القلوب منازل) لكفاه . فغضب الشريف وأمر بالمعرى فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك ، فقال لهم الشريف : أعلمتم ما أراد الأعمى ؟ إنما أراد قوله فى تلك القصيدة :

وإذا أتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بأنى كامل

وأمه وأم اخيه الرضى فاطمة بنت أبى محمد الحسن الناصر الصغير بن أبى الحسين أحمد بن محمد الناصر الكبير الأطروش بن على بن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» وتولى النقابة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهراً ، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وتوفى خامس عشر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة ودفن فى داره ثم نقل الى كربلا فدفن عند أبيه وأخيه ، وقبورهم ظاهرة مشهورة ; وله مصنفات كثيرة فى الفقه والكلام والأدب ومن أشهرها كتاب (درر القلائد وغرر الفوائد) (١) وهو يدل على فضل عظيم وقوة ذهن وقدرة تصرف وكثرة نقل وغزارة اطلاع ، وله شعر فائق قد دون (٢) فمنه قوله فى الغزل :

---

(١) وهو معروف بـ (أمالى السيد المرتضى) المطبوع بايران ومصر .

(٢) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لازال مخطوطاً ، يوجد فى بعض مكتبات العراق .

يا خليلى من ذؤابة بكر | فى التصابى رياضة الأخلاق
عللانى بذكرهم تسعدانى | واسقيانى دمعى بكأس دهاق
وخذا النوم من عيونى فانى | قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال : تكرم سيدنا الشريف خلع مالا يملك على من لا يقبل .

وكان المرتضى يبخل ولما ترك مالا كثيراً . ورأيت فى بعض التواريخ : أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد . ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن الصاحب اسماعيل بن عباد ، كتب الى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال : انى رجل طويل الذيل وإن كتبى تحتاج الى سبعمائة بعير . حكى الشيخ الرافعى : أنها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً . وقد أناف القاضى الفاضل عبدالرحمان الشيبانى على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين الفاً مجلداً ، وكان المستنصر قد أودع خزانته فى المستنصرية ثمانين ألف مجلداً على ما قيل ، والظاهر أنه لم يبق الآن منها شىء والله الباقى .

وأعقب المرتضى من ابنه أبى جعفر محمد من ولده أبو القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على بن أبى جعفر محمد بن على المرتضى ، النسابة الفاضل صاحب كتاب (ديوان النسب) وغيره ، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء كما طعن فى آل أبى زيد العبيدليين نقباء الموصل وهو شىء تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسابين . وحدثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية (١) الحسنى قال : قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن نخار الموسوى إنه تفرد بالطعن فى نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد. ثم قال لى النقيب تاج الدين : لا شك أنه تفرد بالطعن فى بيوت العلويين فاما هذا المقدار فانه يكتب فى مشجرته التى سماها ديوان النسب من سمع به ولم

---

(١) معية بضم الميم وفتح العين المهملة ثم تشديد الياء ، بصيغة التصغير .

يتحققه بعد موصلا بالجرة وليس ذلك منه بطعن انما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئاً . ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه والله تعالى أعلم . وكان للنسابة ابن اسمه احمد درج ، وانقرض على المرتضى النسابة وانقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبى احمد الحسين الموسوى .

وأما محمد بن ابى أحمد الحسين بن موسى الأبرش ، فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسبين (١) يكنى أبا الحسن نقيب النقباء وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة ، كانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للأهل والعشيرة ، ولى نقابة الطالبيين مراراً ، وكانت اليه إمارة الحاج والمظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذى المناقب ، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا وحج بالناس مرات ، وهو أول طالبي جعل عليه السواد وكان أحد علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل ؛ وله من التصانيف كتاب (المتشابه) (٢) فى القرآن وكتاب (مجازات الآثار النبوية) (٣) وكتاب (نهج البلاغة) وكتاب (تلخيص البيان عن مجازات القرآن) وكتاب (الخصائص) (٤) وكتاب (سيرة والده

---

(١) لقبه بهاء الدولة بـ (الرضى ذى الحسبين) سنة ٣٩٨ وهو بالبصرة - كما أنه كان قد لقبه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ بـ (الشريف الأجل) وفى سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط بتلقيبه بـ (ذى المنقبتين) وفى سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته ومكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطبته بالكناية وهو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك .

(٢) هو كتاب (حقائق التأويل فى متشابه التنزيل) الذى طبع الجزء الخامس منه سنة ١٣٥٥ هـ .

(٣) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ وهو كتاب ثمين فى بابه .

(٤) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة «ع»

الطاهر) (١) وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج (٢) سماه (الحسن من شعر الحسين) وكتاب (أخبار قضاة بغداد) (وكتاب رسائله) ثلاث مجلدات وكتاب (ديوان شعره) (٣) وهو مشهور . قال الشيخ أبو الحسن العمرى : شاهدت مجلداً من تفسير القرآن منسوباً اليه مليحاً حسناً يكون با لقياس فى كبر تفسير أبى جعفر الطبرى أواكبر .

وشعره مشهور وهو أشعر قريش وحسبك أن يكون أشعر قبيلة فى أولها مثل الحارث بن هشام ، وهبيرة بن أبي وهب ، وعمر بن أبى ربيعة ، وأبى ذهيل ويزيد بن معاوية ، وفى آخرها مثل محمد بن صالح الحسنى ، وعلى بن محمد الحمانى وابن طباطبا الاصفهانى ، وعلى بن محمد صاحب الزنج عند من يصح نسبه ، وإنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر ، والمكثر ليس بمجيد ، والرضى جمع بين الإكثار والإجادة .

قال ابو الحسن العمرى : وكان يقدم على أخيه المرتضى والمرتضى اكبر لمحله فى نفوس العامة والخاصة ، ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلا ، وكان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذى علمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر اليه وقال : أنا لا أقبل بر أبى فكيف أقبل برك ؟ . فقال له : إن حق عليك

ـ وجواهر كلامهم وقد ذكره الجلبي فى (كشف الظنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) ولكنه لم يتم . وقد طبع بالمطبعة الحيدرية فى النجف .

(١) هو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وماتم على يده من اصلاح عام ، ألفه سنة ٣٧٩ ﻫ وذلك قبل وفاة والده باحدى وعشرين سنة .

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١ ، توفى بالنيل وحمل الى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة فى ديوانه

(٣) جمعه هو بنفسه بعد ماطلب منه جمعه . وقد أمر الصاحب بن عباد با نتساخ جميع شعره فى زمانه .

أعظم من حق أبيك وتوسل اليه فقبلها منه .

وحكى أبو اسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب قال : كنت عند الوزير أبى محمد المهدى ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى فاذن له ، فلما دخل قام اليه واكرمه وأجلسه معه فى دسته وأقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته ، ثم قام فقام اليه وودعه وخرج ، فلم تكن إلا ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضى وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها ، وقام كالمندهش حتى استقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه فى دسته ثم جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه بمجامعه ، فلما خرج الرضى خرج معه وشيعه الى الباب ثم رجع ، فلما خف المجلس قلت : أيأذن الوزير أعزه الله تعالى أن اسأله عن شيء ؟ قال : نعم ، وكأنى بك تسأل عن زيادتى فى إعظام الرضى على أخيه المرتضى والمرتضى أسن وأعلم ؟ فقلت : نعم أيد الله الله الوزير . فقال . إعلم إنا أمرنا بحفر النهر الفلانى وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أونحو ذلك فكاتبنى بعدة رقاع يسأل فى تخفيف ذلك المقدار عنه ، وأما أخوه الرضى فبلغنى ذات يوم أنه ولد له غلام فأرسلت اليه بطبق فيه ألف دينار فرده وقال : قد علم الوزير أنى لا أقبل من أحد شيئاً . فرددته اليه وقلت : إنى إنما أرسلته للقوابل . فرده الثانية وقال : قد علم الوزير أنه لا تقبل نساءنا غريبة . فرددته اليه وقلت : يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم . فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم قال : هاهم حضور فليأخذ كل أحد مايريد فقام رجل وأخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وأمسكها ورد الدينار إلى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال : احتجت الى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقال دهناً فاخذت هذه القطعة لأدفعها اليه عوض دهنه ، وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضى فى دار قد اتخذها لهم سماها (دار العلم) وعين لهم جميع مايحتاجون اليه ، فلما سمع الرضى

ذلك أمر فى الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع الى كل منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج اليه ولا ينتظر خازناً يعطيه ، ورد الطبق على هـذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله .

وكان الرضى ينسب الى الإفراط فى عقاب الجانى من أهله وله فى ذلك حكايات ، منها أن امرأة علوية شكت اليه زوجها وأنه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعانيها وأن له أطفالا وهو ذوعيلة وحاجة . وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر بضربه فضرب والإمرأة تنتظر أن يكف والآمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة ، فصاحت الإمرأة : وايتم أولادى كيف تكون صورتنا اذا مات هذا ؟ فكلمها الشريف بكلام فظ فقال: ظننت أنك تشكينه الى المعلم. وكان الرضى يرشح الى الخلافة وكان أبو اسحاق الصابى يطمعه فيها ويزعم أن طالعه كان يدل على ذلك ، وله فى ذلك شعر أرسله اليه ؛ ووجدت فى بعض الكتب أن الرضى كان زيدى المذهب وأنه كان يرى أنه أحق من قريش بالإمامة ، وأظن إنما نسب الى ذلك لما فى اشعاره من هذا كقوله يعنى نفسه :

هـذا أمير المؤمنين محمد طابت أرومته وطاب المحتد
أو ما كفاك بأن أمك فاطم وأباك حيدرة وجدك أحمد

وأشعاره مشحونة بذلك ، ومدح القادر بالله فقال فى تلك القصيدة :

ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا فى المفاخر معرق
إلا الخلافة قدمتك وإننى أنا عاطل منها وأنت مطوق

فقال له القادر بالله : على رغم أنف الشريف وأشعاره مشهورة لا معنى للإطالة بالإكثار منها ، ومناقبه غزيرة ، وفضله مذكور .

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفى يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ؛ ودفن فى داره ؛ ثم نقل الى مشهد الحسين «ع» بكربلا

فدفن عند أبيه وقبره ظاهر معروف ، ولما توفى جزع أخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ منه الى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه ، فولد الرضى أبو الحسن محمد ، أبا أحمد عدنان يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبي أحمد الحسين بن موسى ؛ تولى نقابة الطالبيين ببغداد على قاعدة جده وأبيه وعمه ، قال أبو الحسن العمرى : هو الشريف العفيف المتميز فى سداده وصونه ، رأيته يعرف علم العروض وأظنه يأخذ ديوان أبيه ، ووجدته يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذ اليه . هذا كلامه ، وانقرض الرضى وانقرض بانقراضه وانقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسوى .

وأما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن ابراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة على با لبصرة له عز الشرف أحمد ولأحمد محمد ، ومقلد وأبو تراب . وأبو الحسن موسى بن أحمد ، له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن بن أحمد المذكور أعقب من أبي البركات سعد الله نقيب سامراء ، فمن ولد سعد الله النقيب الطاهر شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور ، كان شهما صارماً تولى كثيراً من الأعمال ، وابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً وللحسن ، المرتضى ابن الحسن بن معد ، ومن ولد سعد الله ، أبو محمد الحسن بن سعد الله ، أعقب من رجلين وهما أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله .

أما أبو البركات يحيى فأعقب من الأكمل ، عقبه با لمشهد الغروى ، وأبي محمد الحسن ، عقبه با لمشهد الكاظمى ببغداد .

وأما ابو المظفر هبة الله (١) وهو جد بنى الموسوى ببغداد وكانوا بيتاً

---

(١) هذا هو صاحب كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو كتاب ثمين فى مجلدين كبيرين يشتمل على الأخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والأدعية والأذكار والخطب والمناقب وأمثال ذلك ، يحتوى على اثني-

جليلا إلا انهم أفسدوا أنسابهم وتزوجوا بمن لايناسبهم ، وأول من ابتدأ ذلك جلال الدين أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله المذكور ، وكان كريماً سخياً تولى نقابة مشهد موسى الكاظم «ع» وتولى نقابة الأشراف بالحلة ، تزوج (حياة) المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الأهوازى لما ركبت الأرجوحة :

ظفرت من اللذات لما ترجحت (حياة) بشيء لم يكن قط في ظني
وصارت على رغم الحواسد في الهوى تجيء الى عندى وأدفعها عنى

وتزوج ابنه أبو عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهى بنت محمود الطشت دار كانت دشبية بدار الخلافة ، فولدت له أبا جعفر محمداً يلقب التاج أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازات صورتها : أجزت عنى وعن ولدىَ الذى تحت حجرى . وولد التاج أبو جعفر محمد ، جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان ، كان يبيع الكاغد با لحلة ، أمها عجمة بنت داود بن مبارك التركى فيها مافيها ، وتزوج ابنه الآخر جلال الدين احمد ـ ويعرف با للبود سماه بذلك ابن الأعرج النسابة ولذلك حكاية ـ (ست الشام) بنت النعمة الأربلية ، فيها ما فيها فولدت له مظفراً ، وكان له على أمه (ستين) جارية رومية كانت للفلك الطبسى تلقب بالعـــديمية إدعت أن علياً من جلال الدين اللبود فأخذه منه وتوفى وهو صغير فلحق به والله أعلم .

وبا لجملة فقد اكثر أهل هذا البيت من أمثـال هذه الأفعال وتراهم ما بين آكل الربا أو خمرى ساقط أو عوانى قد أسعر الناس شراً ، وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم وبين انفصالهم وهو :

يعز على أسلافكم يابنى العلى اذا نال من أعراضكم شتم شاتم

ـعشر باباً كل مجلد ستة أبواب ، ألفه سنة ٧٠٣ هـ وقد ذكره الحر العاملى فى (أمل الآمل) وقال : كان عالماً صالحاً عابداً . وترجمه ايضاً صاحب (رياض العلماء) وقال : كان معاصراً للعلامة الحلي ومن فى طبقته . م ص

بنو لكم مجد الحياة فما لكم　　أسأتم الى تلك العظام الرمائم

ترى ألف بانٍ لايقوم بهادم　　فكيف ببان خلفه ألف هادم؟

وأما أحمد الأكبر بن موسى أبى سبحة بن ابراهيم الأصغر بن موسى الكاظم «ع» ، فأعقب من ثلاثة رجال ، الحسين العرضى ، وابراهيم وعلى الأحول فمن ولد على الأحول ؛ رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة ابن على الأحول المذكور ؛ يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفى الدين محمد (١) بن معد بن على بن رافع المذكور ، انقرض ، ومنهم فضائل بن رافع المذكور فمن ولده أبو القاسم على الملقب قويسم بن على بن محمد بن فضائل المذكور وله عقب بالغرى يعرفون ببنى قويسم ، منهم حسين سقامة بن النضر بن يحيى النظام بن قويسم ، ساقط خمرى ، وأمه مغنية . وله اخوان منها .

ومن ولد ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبى سبحة ؛ أبو احمد بن محمد بن ابراهيم المذكور ، كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق كان شيخاً متقدماً ببغداد ، ومن ولد الحسين العرضى بن أحمد الأكبر بن أبى سبحة ؛ على بن الحسين يعرف بابن طلحة ، قال أبو عمر بن المنتاب درج وقال غيره أعقب . وحمزة والقاسم (٢) ابنا الحسين أعقبا ؛ وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد

---

(١) محمد بن معد الموسوى صفى الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا الامامية ، يروى عنه السيد الامام جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى وهو يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمدانى (نظام الأقوال) .

(عن هامش الأصل)

(٢) رأيت فى بعض المشجرات : أن احمد الرفاعى من أولاد القاسم هذا وليس من أولاد محمد بن الحسين لأنه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتى وصل الى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور ولم يذكر محمداً والله أعلم .

(عن هامش المخطوطة)

ابن الرفاعى (١) الى حسين بن أحمد الأكبر فقال : هو أحمد بن على بن يحيى ابن ثابت بن حازم بن على بن الحسن بن المهدى بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور ، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمد . وحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدى أحمد بن الرفاعى لم يدع هذا النسب وإنما ادعاه أولاد أولاد أولاده والله أعلم .

وأما ابراهيم العسكرى بن موسى أبى سبحة ويكنى أبا المحسن فعقبه كثير منهم أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكرى بشيراز صاحب حوّة ؛ وأبو عبدالله الحسين خرفة ، وأبو عبد الله اسحاق ، وأبو جعفر محمد ؛ والقاسم الأشج . فمن ولد أبى طالب المحسن بن ابراهيم العسكرى ؛ أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن على ابن المحسن المذكور ؛ خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بالشريف الجليل وولاه نقابة الطالبيين فى سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء ، وله ولد لهم أولاد .

ومن ولد أبى عبد الله الحسين خرفة بن ابراهيم العسكرى ، أحمد الممتع يقال لولده بنو الممتع ، ومن ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكرى موسى وأحمد ، ولدهما بآبة ، والحسن وولده ببخارا ، وأما ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكرى فأعقب من موسى ، وأحمد ، والحسن ، فأعقب الحسن بن اسحاق بقم وسوادها ، وأعقب أحمد بن اسحاق من الحسين وعلى لهما أعقاب بقم وآبة ، فمن بنى الحسين بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكرى بنو محسن بالمشهد الغروى ، وهو محسن بن على بن الحسين بن حمزة بن محمد ابن على بن الحسين عزيزى بن الحسين المذكور .

وأعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكرى ، أبا جعفر محمداً الفقيه

---

(١) كانت وفاة أحمد الرفاعى فى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أجلاء مشايخ الطريقة واصحاب الكرامات وكان عالماً عاملا فقيهاً شافعياً .
(عن هامش الأصل)

بقم ، وأبا عبد الله اسحاق ، فمن ولد اسحاق بن موسى ، مهدى الجوهرى بن اسحاق ببخارا ، وأبو عبد الله الحسين بن اسحاق باستراباد ، وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد ، بنو اسحاق . ولم يذكر الشيخ العمرى ، ولاشيخ الشرف العبيدلى وابن ميمون الواسطى ، وابن طباطبا الأصفهانى ، ونظراؤهم لمهدى الجوهرى ولداً سوى هادى الجوهرى ببخارا ، وقد درج حتى أن ابن قثم العباسى كتب على اسحاق بن موسى بن اسحاق انقرض ، وبأبرقوه جماعة كثيرة هم جل ساداتها ينتسبون الى اسماعيل بن مهدى الجوهرى هذا ، وقد ذكر السيد رضى الدين الحسن ابن قتادة الحسنى المدنى فى مشجرته فقال : اسماعيل ابن مهدى الجوهرى وذيله وقال الشيخ تاج الدين : المهدى الجوهرى عقب بأبرقوه وغيرها وقوله حجة لا تدفع والله أعلم .

وأما الحسين القطعى بن موسى أبى سبحة بن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهى الى أبى الحسن على المعروف بابن الديلمية بن أبى طاهر عبدالله ابن أبى الحسن محمد المحدث بن أبى الطيب طاهر بن الحسين القطعى ، أعقب على ابن الديلمية من ثلاثة رجال وهم أبو الحرث محمد والحسين الأشقر ، والحسن المدعو بركة ، فأعقب ابو الحرث محمد بن على ابن الديلمية من رجلين ، ابى طاهر عبيد الله ، وابى محمد عبد الله ، اما ابو طاهر عبيد الله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل ابو محمد عبد الله الى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بيت عبد الله واعقب ابو محمد عبدالله من اربعة رجال ، وهم على الحائرى جد آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن احمد بن جعفر بن على الحائرى المذكور والنفيس يقال لولده بنو النفيس بالحائر ، وابو السعادات محمد يقال لولده آل أبى السعادات بالحائر ، وأبو الحرث محمد من ولده آل زحيك ، وهو يحيى ابن منصور بن محمد بن أبى الحارث محمد المذكور ، بالحائر أيضاً ، وانفصل منهم الى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد بن يحيى بن أبى الحارث محمد المذكور .

ومن عقب الحسين الاشقر بن علي ابن الديلمية ، حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور ، كان بمقابر قريش ، ومن عقب الحسن بركة بن علي بن الديلمية ، علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبةالله بن علي بن الحسن المذكور ، كان بدمشق وله أولاد وأخوة ، وأما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى ، ومحمد ، وعلي لهم أولاد ، وأما أحمد بن ابراهيم المرتضى فبنات وله في كتب النسب اسحاق وقد تقدم كلام العمري فيه وعقب ابراهيم المرتضى الظاهر اليوم ، من موسى أبي سبحة وجعفر كما تراه .

والعقب من محمد العابد بن موسى الكاظم «ع» في ابراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال ، محمدالحائري ، وأحمد بقصر ابن هبيرة ، وعلي بالسيرجان من كرمان ، والبقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب ، كذا قال الشيخ تاج الدين وأعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال ، وهم الحسين شيتي (١) واحمد ، وابو علي الحسن بنو محمد الحائري ، فأعقب الحسين شيتي من رجلين أبي الغنائم محمد وميمون السخي القصير ، فمن عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي (آل شيتي) و (آل نخار) ومنهم الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبدالحميد ابن الشيخ شمس الدين نخار (٢) بن معد بن نخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب ، و (آل نزار) وهم بنو نزار بن علي بن نخار بن احمد

---

(١) ضبطه في نسخة حسين بن مساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة . م ص

(٢) نخار بن معد الموسوي السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ، يكنى ابا علي من اصحابنا الامامية ، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) وهو يروي عن محمد بن إدريس وعن إبن شهراشوب المازندراني وشاذان بن جبريل القمي مات سنة ثلاثين واربعمائة (نظام الاقوال) . (عن هامش الأصل)

المذكور ، ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي (آل وهيب) وهم بنو وهيب بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور ؛ و (آل باقي) وهم بنو باقي ابن محمود بن وهيب المذكور ، و (آل الصول) وهو على بن مسلم بن وهيب .

وأعقب أحمد بن محمد الحائري ويقال لولده بنو احمد من على المجدور وحده ، فأعقب على المجدور من رجلين ، هبة الله وأبي جعفر محمد الخير العمال فمن ولده محمد الخير العمال بن على المجدور (آل أبي الفائز) با لحائر وهو محمد ابن محمد بن على بن أبي جعفر محمدالمذكور ، (وبنو أبي مزن) وهو على ابن حسن بن محمد بن أبي جعفر محمد المذكور ، ومن ولد هبة الله بن على المجدور (آل الرضى) وهوهبة الله بن على بن هبة الله المذكور ؛ (وآل الأشرف) وهو ابن على بن هبةالله المذكور ؛ و (آل أبي الحارث) وهو محمد بن على بن هبةالله المذكور ، وهؤلاء كلهم با لحائر .

وأعقب أبو على الحسن بن محمد الحائري من ثلاثة ؛ وهم أبو الطيب أحمد وفي ولده العدد ، وعلى الضخم ، ومحمد وهو جد بني الضرير ، والضرير هو محمد بن محمد المذكور ؛ ومن ولد على الضخم (آل أبي الحمراء) وأبو الحمراء هومحمد بن على بن على الضخم ، وأما أبو الطيب أحمد بن أبي على الحسن بن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة وهم على أبو فويرة ، ومعصوم ، والحسن بركة ، فمن ولد على أبي فويرة (آل عوانة) وهو ابو مسلم بن محمد بن أبي فويرة انقرضوا إلا من البنات بعد ذيل طويل و (آل بلالة) وهو الحسن بن عبدالله ابن محمد بن ابي فويرة ، بقيتهم با لحلة يعرفون ببني قتادة ، وهو محمد بن على ابن كامل بن سالم بن بلالة ، وبنو أبي مضر وهو محمد بن أبي تغلب محمد بن أبي فويرة ، منهم (آل بشير) وهو ابن سعد الله بن الحسين بن هبة الله بن أبي مضر ، و (آل أبي مضر) وهم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن ابي مضر المذكور ، و(آل حترش) . وهم ولد حترش واسمه محمد بن ابي مضر محمد بن

هبة الله بن محمد ابى المضر المذكور و (آل ابى ربة) وهو الحسين بن ابى مضر الثانى المذكور ، وكلهم با لحائر إلا من شذ منهم الى غيره .

ومعصوم بن أبى الطيب هو جد (آل معصوم) بالحلة والحائر ، والحسن بركة بن ابى الطيب هو جد (آل الأخرس) با لحلة ، والأخرس هو أبو الفتح ابن ابى محمد بن ابراهيم بن ابى الفتيان بن عبدالله بن الحسن بركة ، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن على بن محمد بن ابى الفتح الأخرس وقرينه وادعى الى احمد بن على بن محمد بن الأخرس دعى بطل نسبه ورأيته بعده مصراً على دعواه وربما جازت على من لا يعرف حاله .

والعقب من جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام (١) ويقال له الخوارى ـ ويقال لولده ـ الخواريون (٢) والشجريون ايضاً لأن أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر ـ فى رجلين موسى والحسن . أما موسى بن جعفر بن موسى الكاظم «ع» ، فأعقب من الحسن اللحق ، قيل له ذلك لأنه ألحق بأبيه وهو صحيح

---

(١) قال العمرى فى (المجدى) : ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام ـ يقال له الخوارى وهو لأم ولد ـ ثمانى نسوة وهى حسنة وعباسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة وأسماء وزينب وأم جعفر ، ومن الرجال ستة لم نذكر لهم ولداً وهم الحسين ومحمد وجعفر ومحمد الاصغر والعباس وهارون ، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الاكبر وموسى . فأما الحسين الاكبر فأولد خمسة ذكور وهم محمد وعلى وموسى والحسن والحسين ، قال شيخنا أبو الحسن : دخل محمد وعلى ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم «ع» الى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهباها وقتلا جماعة من أهلها . م ص

(٢) يقال إن بالفرع وادياً يقال له خوار وربما كان نسبة جعفر الخوارى بن موسى الكاظم «ع» الى هنا لك ، كذا بخط ابن عبد الحميد .

(عن هامش المخطوطة)

الولادة ، وهو جد (آل المليط) بالحلة والحائر ، وجدهم المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن على بن جعفر بن لحسن اللحق ، وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم «ع» وفى ولده العدد ، من رجلين أحدهما محمد المليط قال شيخ الشرف العبيدلى : هو المليط الثائر بالمدينة . وقال أبو الحسن العمرى : قتل ثمانية من بنى جعفر الطيار . وقال القاضى التنوخى فى كتاب (نشوار المحاضرة): كان بدوياً ينزل آثال وهو منزل فى طريق مكة .

وكان موصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسية الحسنة ، ورد بغداد فى أيام نقابة أبى عبد الله بن الداعى وكان قديماً يتعرض الحاج ويطالبهم بالخفارة فان أعطوه وإلا أغار عليهم ، وكان كأنه صاحب طرق بتلك النواحى لا تناله يد ولا يتسلط عليه سلطان إلا أنه لم يدع إلا مذهب ولا ادعى إمامة . ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه على أبى عبد الله بن الداعى وسأله مسألة معز الدولة فى تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام الى الحرم وإقامة الحج ، فأوجب ابن الداعى قصده إياه وذمامه وسأل معز الدولة فقال له : أنا أقلدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك ، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية وبالأمس كان لصاً ، فان جنى جناية على القافلة الى أى شيء نرجع منه ؟ فقال أبو عبد الله بن الداعى : أما أنا فلا أتقلد هذا فان رأى الأمير أن يجيب شفاعتى ويقلد الرجل وأنا أضمن له دركه وجناياته فقلده ذلك صارفاً لأبى عبد الله العلوى الكوفى وعقد له وخلع عليه ، وحج فى تلك السنة وأقام الحج على أحسن حال وآمن مما يخاف . وما حمد الحجاج والياً كما حمدوه قبله ولا بعده سنين .

وحكى القاضى أبو المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتابه المذكور : أن رجلا كان يعرف بأبى الحسين بن شاذان بن رستم السيرافى الفارسى وكان يكاشف بالإلحاد إذا أمن على نفسه ويظهر الإسلام ، فخرج متجراً على الموسم وأظهر

أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا بخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك ، فهمّ بالغارة عليها وتحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة : أرسلنى اليه برسالتك . وكان يعرفه طيباً ، فقال له : أى شيء تقول له ؟ قال : أمضى وأقول له : يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا فى العرب ولا رغبة ، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف وقال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة ، وجئنا على أن نحج اليه جئت أنت الآن وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فان لم تطيعونى لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم ونحن أيضاً قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك . فضحك منه . وقال : هذا إن سمعه العلوى منك قتلك . وأنفذ غيره فى الرسالة واصطلحا وسار الناس الى حجهم .

ومن هذا المليط رهط المليطية والملطة ايضاً ، قال ابن طباطبا : فمن ولد محمد الثائر أبو جعفر محمد المليط بن محمد أبى عبد الله بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام . وعندى أن الحكاية التى حكاها التنوخى عن هذا أبى جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير ، فان الأول كان متقدماً على زمن ابن الداعى وكان بالمدينة وثار بها وقتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة وكاتبوا فى عزله عنها ، والثانى قبره ببغداد . قال ابن طباطبا : والملطة لهم عدد وانتشار ، ومنهم فرسان حمزة ، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة شديدة . واكثر الملطة اليوم بالحجاز ، ومنهم بالعراق قوم .

والثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم « ع » على الخوارى (١) وأعقب من إثنى عشر رجلاً ما بين مقل ومكثر منهم موسى المعروف بالعصيم ابن على بن الحسين بن على الخوارى ، له عقب وذيل طويل ، منهم (آل فاتك) ابن على بن سالم بن على بن صبرة بن موسى المذكور ، يقال لهم الفواتك منهم على

(١) فى بعض النسخ المخطوطة (الحوارى) بالحاء المهملة .

(نزار خ ل) بن فاتك انقرض عقبه ؛ ومنهم عرادة ومنصور إبنا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات الحجازيين .

ومن بنى موسى بن على الخوارى ، سلطان بن أحمد بن محمد بن على بن صبرة ابن موسى بن على الخوارى له خليفة من أم ولد ، قيل انه لغير (١) رشدة ومنهم بنو عزيز بن خليفة وبنو سلطان بن خليفة ، وبنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة والله أعلم ، ومنهم عباس بن موسى بن على الخوارى له ذيل وغيرهم ، ومن بنى على الخوارى ، عبد الله الأكبر بن على الخوارى له ذيل ومنهم أبو الحسين يحيى بن الحسين بن على الخوارى ، له ذيل وبقية وللحسين بن على الخوارى عقب من غيره أيضاً ومنهم . الحسن بن على الخوارى ، له ذيل قال الشيخ العمرى : وبقرية من الجفار يقال لها العريش ؛ قوم يدعون نسب الخواريين وما أعرف صدق دعواهم .

والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم «ع» وهو لأم ولد وعقد له محمد ابن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» أيام أبى السرايا على الأهواز ؛ ولما دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بنى العباس وأضرم النار فى نخيلهم وجميع أسبابهم ، فقيل له زيد النار ، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله الى المأمون فأدخل عليه بمرو مقيداً فأرسله المأمون الى أخيه على الرضا «ع» ووهب له جرمه ، فحلف على الرضا «ع» أن لا يكلمه أبداً وأمر باطلاقه . ثم إن المأمون سقاه السم فمات . قال الشيخ أبو نصر البخارى : زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم وهم على مايزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صحيح .

---

(١) الرشدة بفتح الراء وكسرها أيضاً مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية ، يقال : هذا ولد رشدة . اذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال فى ضده : ولد زنية . (تاج العروس)

وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري وشيخ الشرف العبيدلي وأبو عبدالله ابن طباطبا وغيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظم «ع» من أربعة رجال الحسن ولده بالمغرب والقيروان ، والحسين المحدث ، وجعفر ، وموسى الاصم فمن ولد موسى بن زيد النـار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له عقب منهم محمد ضغيب (١) بن محمد بن موسى خردل المذكور ، يقال لولده بنو ضغيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغروى ، وهم بنو محمد مكارم بن علي بن حمزة بن محمد ضغيب وبالغرى وبغداد قوم ينتسبون الى علي بن محمد بن موسى خردل ، ولم يذكر علياً هذا أحد من النسابين ونسبهم مفتعل والله اعلم با لصواب .

ومن بني جعفر بن زيد النـار ، زيد بن علي بن جعفر المذكور له عقب بأرجان ، وابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان ، ومن بني الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش ، ذكر النسابون : أنه لابقية له . قال ابن طباطبا : وورد انسان في نقـابة أبي أحمد الموسوى الى بغداد وذكر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأثبته أبو أحمد وله أولاد وأخ بالري وقزوين والنيل والبندجين ، وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده ، ومنه في محمد ولمحمد أولاد بأرجان وغيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث ، وأخواه جعفر وزيد ، وادعى الى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث دعيٌ اسمه جعفر ، مبطل كذاب ، له عقب بقزوين وله أخ اسمه هاشم أولد ايضاً قال الشيخ العمري : هو على قول الشيخ أبي الحسن - يعني شيخ الشرف النسابة - مبطل دعي كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها ولعله الذي تقدم ذكره.

قلت : الظاهر أنه هو الذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار وذكر أن ابا احمد الموسوى أثبته ، والله اعلم .

---

(١) في بعض النسخ المخطوطة (صعيب) با لصاد والعين المهملتين .

والعقب من عبدالله (١) بن موسى الكاظم «ع» وهو لأم ولد، من رجلين موسى ومحمد، أما محمد فعقبه فى (صح) قال الشيخ العمرى: من ولده العدل بالرملة على بن الحسن الأحول بن على بن محمدبن ابراهيم بن محمد بن عبدالله ابن موسى الكاظم «ع». وقال الشيخ أبو نصر البخارى: ولد عبد الله بن موسى الكاظم «ع» موسى، ما أعقب إلا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله. هذا كلامه. وكان موسى بن عبد الله بنصيبين وله ولد بها وبغيرها. فمن ولده جعفر الأسود الملقب زنقاحاً بن محمد بن موسى المذكور من ولده معمر الضرير بن عبد الله بن زنقاح المذكور، يعرف بابن العمرية وبهذا يعرف عقبه، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زنقاح، كانوا ببيارى ولهم بقية.

ومن ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم «ع»: على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور، يعرف بابن ربطة، له عقب كانوا بنصيبين والعقب من عبيدالله ابن (٢) موسى الكاظم وهو لأم ولد، فى ثلاثة رجال محمد اليمانى والقاسم وجعفر، وقد كان ابنه موسى أعقب وانتشر عقبه ثم انقرض، وأما على بن

---

(١) قبره بقرية من قرى ساوة مشهور، زرته فى رمضان سنة ٩١٨ هـ. «كذا فى هامش الأصل» وقد عده الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب اخيه الرضا عليه السلام. م ص

(٢) ولد عبيد الله بن موسى الكاظم «ع» وهو لأم ولد، ثلاث بنات هن أسماء وزينب وفاطمة، ومن الرجال ثمانية هم محمد اليمانى وجعفر والقاسم وعلى وموسى والحسن والحسين وأحمد. فأما أحمد والحسن والحسين فلم يعقبوا وأما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنه منقرض. وأما على فمن ولده أبو المختار حمزة الفقيه، وأما القاسم فمن ولده ميمونة المعمرة ماتت ولها مائة سنة وأما جعفر فأولد وانتشر عقبه، وأما محمد اليمانى فاولد وانتشر عقبه (المجدى)

عبيد الله بن الكاظم «ع» فقال الشيخ العمرى : من ولده إن شاء الله أبو المختار -حمزة - الفقيه المقرى بشيراز- بن الربيع بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمد ابن علي بن عبيد الله بن الكاظم «ع» قال : وهذا أبو المختار ورد ومعه إبنان يقال لهما الحسين وشيث لا أعلم كانا أخوى حمزة او عميه وثبتوا فى جريدة شيراز وقاسموا الطالبيين بها ودفعهم كثير من العلويين لأن في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبدالله سوى ولد درج يقال له ابراهيم وبنات ، ولم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة والله اعلم بصحة نسب حمزة . هذا كلامه .

فعقب عبيد الله بن موسى الكاظم «ع» فى ثلاثة محمد والقاسم وجعفر أما محمد اليمانى بن عبد الله بن الكاظم «ع» وربما قيل اليمامى بالميم فأعقب من ابراهيم وحده وأعقب ابراهيم من رجلين ، هما أبو جعفر محمد ، وأحمد الشعرانى قال ابن طباطبا : ولده بهمدان . فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد وبقية فى مواضع شتى وأبو القاسم عبد الله ، وأبو طاهر ابراهيم - وقيل انقرض - وأبو الحسن علي فاما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده أبو الفاتك المكى ، وهو الحسين بن عبيدالله ابن جعفر الجمال ، ولعبيد الله بن الجمال عدد من الأولاد ، وكذا لأبى الفاتك المكى ومن ولده أبو علي اسماعيل ، له ابو جعفر ابراهيم - وقيل محمد - الخطيب والقاضي بمكة وكان جليلا كريماً ، له ولد بخراسان وعقب بمصر ، ومنهم أبو الحسن موسى بن جعفر الجمال ويعرف بابن الأعرابى ويقال له صاحب الطوق غلب على نواحى آذر بيجان ، وله عقب كانوا بشماخى من بلاد شيروان ، ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمال ، له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجمال يلقب بحميات ، له عقب أكثرهم بالحجاز ، كذا قال الشيخ العمرى ومنهم أبو الفائز الحسين بن عبدالله ابن جعفر الجمال ، لحق بعضد الدولة بشيراز وأعقب بها .

ومن ولد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى ويكنى أبا العباس أبو البركات يحي بواسط ، وسليمان ، وطاهر ، وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط ، قال ابن طباطبا : وفيهم غمز وطعن . وقال الشيخ العمرى : وربما تكلم بعض النساب فى يحي وما علمت فيه إلا الخير . وابنه أبو عبد الله محمد بن يحي منقرض ، قاله أبو عمرو بن المنتاب . ومن ولد أبى الحسن على بن محمد بن ابراهيم ابن محمد اليمانى أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن على بن محمد المذكور فى أخوين .

ومن ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد ، ومطهر وسالم وقد قيل إن ابراهيم انقرض والله اعلم ، وأعقب أحمد الشعرانى بن ابراهيم بن محمد اليمانى ؛ من عبد الله بهمدان ، وأبى اسحاق ابراهيم ، وأبى الحسين موسى ؛ فمن ولده أبو المكارم مؤيد بن يحي بن أحمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى ، كان بمصر وله أولاد واخوة ، ولعبد الله ابن أحمد الشعرانى عقب بهمدان .

وأما القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع» فأعقب من موسى ؛ ومن عبيد الله أبى زرقان ، ومن الحسين ؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا : ومن محمد ومن الحسن أولد ابراهيم بالمراغة . وقال أبو المنذر : درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله قال الشيخ العمرى : فلما كان منذ سنين أحسبها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر - على الشريف النقيب بالموصل أبى عبد الله الملقب بالتقى عميد الشرف ، واسمه محمد بن الحسن المحمدى - رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة ، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن على بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم «ع» وأظهر كتباً بصحة دعواه وشهادة القاضى أبى عبد الرحمان الطالقانى قاضى الجزيرة بأمضاء الشهادات وثبوتها عنده ؛ فأحضرنى النقيب بمحضر الأشراف وسألنى عن قصة الرجل

فقلت : هذا أمر شرعي يتعين عليك العمل بما يتحقق فيه واكتب أنا بما تفعله . فقال لى : بل تكتب حتى أمضيه . فكتبت خطاً متأولا إذا سئلت عنه أجبت عن صحته وسقمه فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمدى وعدت إلى النقيب فأطلعته على مافى نفسى ، وأن أبا المنذر النسابة زعم أن الحسن بن القاسم درج وأن خطى فيه تأول ، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل ، ثم إنى قدمت الجزيرة لحاجة لى فجاءنى الشريف أبو تراب الموسوى الأحول وأخوه فى جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة فى النسب ، وقال : دخل فى ولد أبى الأدنى وهذا مما لا يصبر عنه . فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده فذكر أنهم يجيئون فقمت والجماعة الى القاضى أبى عبد الرحمان فاستحضر شخصين عدلين عدلهما عندى القاضى فشهدا بصحة النسب وأن أباه الحسين بن على شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة ، وأن هذا حمزة وأخاه واخته أولاد الحسين بن على ولدوا على فراشه ، وأن رجلا يقال له شريف ابن على أخو الحسين لأبيه . فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطى بصحته ، وكاتبت النقيب التقى عميد الشرف المحمدى فأثبته وصح نسبه غير منازع فيـــه .

وممن انتسب الى محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع» أبو طالب زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيد الله المذكور ، قال الشيخ أبو الحسن العمرى : رأيته بعمان عند كونى بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، يعرف بابن الخباز له إخوة وأولاد يتظاهر بالتحرم وفى داره مغنية مصطفاة ، وكانت آمنة بنت أبى (١) زيد الحسنى تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمداً ، ودفع النسـاب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد ، فممن دفع نسبه عند قراءنى عليه والدى

(١) فى (المجدى) سمى أباها زيداً .

أبو الغنائم ، والشريف أبو عبدالله بن طباطبا ، ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلي النسابة فى كتابه المبسوط (كاذب مبطل) فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان وولده واخوته (١) .

وأما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع» فأعقب من القاسم ومحمد ، للقاسم على بن القاسم بن عبيد الله أبي زرقان كان ينزل الرى وله ولد منتشرون ، قال الشيخ العمرى : ادعى اليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفى النسابة وأبطل نسبه وكان أحمد هذا أحد رجال الزمان فى الحيل والتلبيس فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي المنذر وتبصره شيئاً ، وكان مقيماً على الدعوى وربما لقى فيها مكروهاً .

أما موسى بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم «ع» فمن ولده على بن محمد ابن موسى المذكور ، يلقب بالسخط بواسط ، له عقب وأخوه جعفر بن محمد كان بسوراء ، ومنهم القاسم بن موسى المذكور والد علياً ، له ولدان معقبان وهما أبو جعفر وموسى .

وأما أبو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم «ع» ويعرف بابن أم كلثوم وهى عمته بنت الكاظم «ع» اشتهر بها لأنها ربته ، وعقبه منتشر فأعقب من رجل واحد وهو أبو الحسين محمد ، ومنه فى أبي الطيب أحمد ، ومنه فى على وأبي (٢) عبيد الله بن جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم «ع» . ومنهم الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا ، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة وهو ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم «ع» مات عن بنات ، ومنهم أبو الدنيا وهو أبو القاسم الحسين بن على بن أبي الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله

(١) الى هنا كلام العمرى صاحب (المجدى) .

(٢) فى العبارة اضطراب ولعل فيها سقطاً فليراجع . م ص

ابن الكاظم «ع» له عقب يعرفون ببنى أبى الدنيا اكثرهم بالحجاز .

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم «ع» ويكنى أبا القاسم وهو لأم ولد ، وكان كوفياً ، وعقبه كثير ببلاد العجم من رجلين القاسم ، وحمزة ، وكان له على بن حمزة مضى دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر ، له مشهد يزار ، وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم «ع» وأمه أم ولد ، وكان متقدماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده على بن حمزة بن حمزة منهم السيد على بن حمزة بن حمزة بن على بن حمزة بن على بن حمزة بن حمزة ابن موسى الكاظم «ع» ، وأخوه .

وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» وفيه البقية ويعرف بالأعرابى وأمه أم ولد فأعقب من محمد ، وعلى ، واحمد ، فمن بنى محمد بن القاسم بن حمزة ، قيل وهو الأعرابى ، أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتابهم ووزراءهم وله شعر منه قوله :

فديت غزالى وهو ملكى حقيقة ... يلذ به عيشى إذا نابنى هم
جميل محياه وكالدعص ردفه ... لطيف سجاياه وليس له خصم

ولأبى الفتح البستى فيه :

أنا للسيد الشريف غلام ... حيث ما كان فليبلغ سلامى
وإذا كنت للشريف غلاماً ... فانا الحر والزمان غلامى

ومنهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة ، له عدة أولاد ، منهم اسماعيل ، ومحمد المجدور ، لهم أعقاب منهم نقباء طوس وساداتها ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجدور نقيب طبس سيد جليل شاعر ممدوح له عقب وادعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدعياء لاحظ لهم فى النسب ، ودعواهم الى محمد المجدور بن احمد بن محمد بن القاسم ، وانتسب الى احمد بن محمد

المذكور أربعة إخوة ، هم الحسين وعبد الله وعلى والعباس وأعقبوا ونفاهم ابن زيادة الأفطسى النسابة وكذب دعواهم ؛ قال شيخ الشرف العبيدلى : وبنيسابور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» وهم أدعياء .

ومن بنى محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» ، كان مقيما ببغداد وولد فيها أولاداً منهم محمد المدعو بالزنجار ، له ولد يقال لهم بنو سياه ، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيبة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم «ع» انكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيبة وأجاز نسبه نقيب همدان قال الشيخ العمرى : وأظن أن الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على أمه وأنه ولد على فراشه والله اعلم .

ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم «ع» صدر الدين (١) حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجايتو سملت عينه فى واقعة الوزير سعد الدين الساوى وهو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن على بن محمد بن محمد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن محمد المذكور .

والعقب من العباس بن موسى الكاظم «ع» من القاسم المدفون بشوشى وحده ؛ وهم قليل ؛ قال ابن طباطبا : ومن موسى بن العباس . فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم «ع» ، من أبى عبد الله محمد ، له عقب ؛ قال ابن طباطبا : ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة وفى الحسين صاحب السلعة ابن القاسم قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابة : سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابة عن المشهد الذى بشوشى المعروف بالقاسم ، فقال : سألت والدى فخاراً عنه فقال : سألت السيد جلال

(١) قبره بتبريز بسر خاب يعظم ويزار . (عن هامش المخطوطة)

الدين عبد الحميد التقي عنه فقال : لا أعرفه ولكنه مشهد شريف وقد زرته فقال والدي : وأنا أيضاً زرته ولا أعرفه ، إلا أني بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي النسابة وخطه ، يذكر فيها : القاسم بن العباس ابن موسى الكاظم «ع» قبره بشوشي في سواد الكوفة والقبر مشهور (١) وبالفضل مذكور .

والعقب من هارون بن موسى الكاظم «ع» وهو لأم ولد ، قال الشيخ أبو نصر البخاري : هارون بن موسى «ع» فمنهم من طعن في نسب المنتسبين اليه وقالوا : ما أعقب هارون بن موسى وما بقي له عقب . وقال الشيخ أبو الحسن العمري ، والشيخ أبو عبد الله بن طباطبا ، وغيرهما : أعقب هارون بن الكاظم «ع» من أحمد بن هارون وهو لأم ولد . وأعقب أحمد بن هارون من رجلين ، محمد ، وموسى أماموسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم بنو الأفطسية واليها ادعى أبو القاسم المخمس صاحب مقالة الغلاة الكوفي ، فقال : أنا على بن احمد بن موسى بن احمد بن هارون بن موسى الكاظم «ع» قال أبو الحسن العمري : فكتبت الى الموصل الى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب على بن أحمد الكوفي فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه : إن الرجل كاذب مبطل وإنه ادعى الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وإن قبره بالري يزار على غير أصل .

(١) في (مراصد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة «شاش» : شوشة قريه بأرض بابل أسفل من الحلة بقربها قبر ذي الكفل ، بها قبر القاسم بن موسى ابن جعفر الصادق «ع» من آل البيت ويتبرك به هذا ما ذكراه ولم يذكرا أن هناك قبراً للقاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام . م ص

وأما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم «ع» فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسى ، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون ، جعفر بن الحسن قاضي المدينة ونقيبها له عقب ، قال العمرى : رأيت بعضهم بمصر . ومن ولد الحسن بن محمد بن احمد ، أبو الحسن على بن الحسن وله ولد بنيسابور ، ومن ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم «ع» أبو الحسن على كان بنيسابور ومنهم ببخارا أبو عبدالله هارون بن محمد بن جعفر ، كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة ، قال شيخ الشرف : ومضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن وله ولد هناك .

ومن ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون ، أميركا بطوس ، وهو على ابن المحسن بن الحسين الجندى بن موسى المذكور ، وبنو هارون بن الكاظم «ع» قليلون ، والعقب من اسحاق بن موسى الكاظم ويلقب الأمير وهو لأم ولد فى العباس ومحمد والحسين وعلى . وقال ابن طباطبا : وفى موسى والقاسم .

أما العباس بن اسحاق بن الكاظم «ع» فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق ، له عقب كانوا ببغداد منهم أبو طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد ، كان يعمل الحديد ، وهو ابن على بن اسحاق المهلوس ، مات بعد أن عمى وله ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس قاله العمرى .

وأما محمد بن اسحاق بن الكاظم «ع» فأعقب من ولده عبدالله أبى القاسم ولأبى القاسم عبد الله ، أبو الحسين محمد ، ولده ببلخ وأما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم «ع» فعقبه من الحسن بن الحسين ، له أولاد منهم أبو جعفر محمد الصورانى قبره بشيراز بباب اصطخر يزار ، قاله ابن طباطبا والعمرى وللصورانى عقب يقال لهم بنو الوارث ، وهم ولد جعفر الوارث بن محمد الصورانى المذكور قال العمرى : وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز وأما على بن اسحاق بن الكاظم «ع» فله عقب كانوا بحلب قديماً ثم انقرضوا

قال ابن طباطبا : وبمكة منهم أبوالحسن المفلوج محمد بن على بن محمد بن على بن اسحاق المذكور ؛ له ولد بالبصرة يعرف بحيدرة . والعقب من اسماعيل (١) بن موسى الكاظم «ع» وهم قليلون ، من موسى بن اسماعيل وحده فمن ولده جعفر ابن موسى بن اسماعيل ، يعرف بابن كلثم ويقال لولده الكلثميون وهم بمصر منهم بنوالسمسار ، وبنو أبي العساف ، وبنونسيب الدولة ؛ وبنو الوراق ؛ وهم بمصر والشام الى الآن .

والعقب من الحسن بن موسى الكاظم «ع» وهم قليل جداً لااعرف منهم احداً وربما كانوا قد انقرضوا ؛ وقد عد الشيخ أبو نصر البخارى الحسن بن موسى من الخلص من الموسوية الذين لانجد أحداً يشك فيهم . ثم قال فى موضع آخر : والحسن بن موسى بن جعفر ؛ ولد جعفر بن الحسن من أم ولد يقال إنه أعقب ، ويقال غير ذلك . هذا كلامه . وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمرى : أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده . وأعقب جعفر من ثلاثة محمد والحسن وموسى ؛ فمن ولد محمد ؛ على العرزمى بن محمد من ولده أبو يعلى محمد ابن الحسين ـ الملقب بالبلا قتل بطريق قصر ابن هبيرة ـ ابن الحسن الأحول ابن على العرزمى . وقال البخارى : لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم «ع» غير ولدى العرزمى وهما على والحسين إبنا الحسن بن على العرزمى ولم يبق لهما ذكر بالعراق . وقال ابن طباطبا : ذكر أن واحداً منهم بالشام ولا أعرف حقيقة صورته ؛ فصورة الحسن بن موسى الكاظم «ع» كصورة المنقرض إلا أن تقوم بينة عادلة لمن يذكر أنه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم ـ آخر ولد

(١) قال العمرى فى (المجدى) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم «ع» وهو لأم ولد ؛ جماعة ذكوراً واناثا ؛ فمن ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازى الملقب اسفيد باج بن موسى بن محمد الاصغر ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم «ع» مات النقيب عن أولاد ذكور . م ص

الحسن بن موسى الكاظم «ع»، وهذا آخر بني موسى الكاظم «ع».

وأما اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» ويعرف باسماعيل الأعرج، وكان اكبر ولد أبيه وأحبهم اليه كان يحبه حباً شديداً، وتوفى فى حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع (١) فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق «ع» بعشرين سنة، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسابة المصريين. فأعقب اسماعيل من محمد وعلى ابنى اسماعيل، أما محمد ابن اسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلى: هو امام الميمونية وقبره ببغداد. وقال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف ابن اخيه محمد بن اسماعيل ويبره وهو لا يترك السعي به الى السلطان من بنى العباس.

وقال أبو نصر البخارى: كان محمد بن اسماعيل بن الصادق «ع» مع عمه

---

(١) روى أن أبا عبد الله الصادق «ع» جزع على وفاته جزعاً شديداً وحزن عليه حزناً عظيماً. وتقدم سريره بغير حذاء ولارداء فامر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده وإزالة الشبهة عنهم فى حياته، ولما مات اسماعيل انصرف عن القول بامامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه «ع» وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأباعد فلما مات الصادق «ع» انتقل جماعة الى القول بامامة موسى بن جعفر «ع» وافترق الباقون منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل وقالوا بامامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم أن الامامة كانت لأبيه وأن الإبن أحق بمقام الامامة من الأخ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ وهذان الفريقان يسميان الإسماعيلية، ذكر ذلك الشيخ المفيد فى (الإرشاد) والطبرسى فى (إعلام الورى) فى باب أولاد الصادق «ع».

موسى الكاظم عليه السلام يكتب له السر الى شيعته فى الآفاق ، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى (١) محمد بن اسماعيل بعمه الى الرشيد ، فقال : أعلمت أن فى الارض خليفتين يجبى اليهما الخراج ؟ فقال الرشيد : ويلك أنا ومن ؟ قال : موسى ابن جعفر . وأظهر أسراره فقبض الرشيد على موسى الكاظم «ع» وحبسه وكان سبب هلاكه ، وحظى محمد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه الى العراق ومات ببغداد ودعا عليه موسى بن جعفر «ع» بدعاء استجابه الله تعالى فيه وفى أولاده ؛ ولماليم موسى بن جعفر «ع» فى صلة محمد بن اسماعيل والإتصال مع سعيه به ، قال : إنى حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمى .

وأعقب محمد بن اسماعيل بن جعفر من رجلين اسماعيل الثانى وجعفر الشاعر أما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل فمن ولده بنو البغيض وهو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» وابنه محمد الملقب بنعيش ، وهم عدد كثير بمصر ، قال الشيخ ابو الحسن العمرى : ومنهم من هو با لمغرب وربما كانوا قد أولدوا ، فمن ثم يجب ان لا يكذب من ينسب اليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهم ثلاثة نفر ، أحمد ابو الشلعلع ، وجعفر واسماعيل ؛ بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» ومن بنى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل ، على بن محمد بن جعفر المذكور قال ابن دينار الأسدى الكوفى : لم يعقب . وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصرى : أغرب على بن محمد هذا ثم قدم الى مصر سنة إحدى وستين وثلاثمائة

---

(١) ذكر الشيخ المفيد أن الساعى بعمه الكاظم (ع) الى الرشيد هو على ابن اسماعيل لا أخوه محمد وذكر قصة السعاية أنظر (الارشاد) باب ذكر السبب فى وفاته عليه السلام .

ومعه إبناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً : وإذا رآه ابن خداع وهو مصرى بطل قول ابن ديناز وهو كوفى . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك فى نسبهم ، وأولاد جعفر بن محمد ابن اسماعيل انا متوقف فى تعاقبهم اليوم ، وينتسب اليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون اليه .

قلت : وقد كثر الحديث فى نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر ونفاهم . العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جل الأشراف ببغداد ، وانضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث وسوء الإعتقاد (١) وقد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناءاً على أن المهدى أولهم منسوب الى أنه محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) لصلبه ، وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضى الموسوى مع جلالة قدره صحح فى شعره نسبهم حيث يقـــول :

ما مقامى على الهوان وعندى مقول صارم وأنف حمىّ
أحمل الضيم فى بلاد الأعادى وبمصر الخليفة العلوى
من أبوه أبى ومن جده جد ى إذا ضامنى البعيد القصى

وقال ابن طباطبا : جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق « ع » عقبه من محمد يقال له الحبيب . وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض ، وعبد الله بالمغرب وجعفر بالمغرب ، واسماعيل بالمغرب ، وهم من أنساب القطع فى (صح) .

وأول الخلفاء العبيديين عبيد الله أبو محمد ، وإحدى الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل ، ظهر بسلجماسة فى أرض المغرب يوم

(١) قال ابن الجوزى فى تاريخه : إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » . (عن هامش المخطوطة)

الأحد سابع ذى الحجة سنة ست وتسعين ومائتين ، وبنى المهدية وانتقل اليها فى شوال سنة سبع وثلثمائة ؛ وملك إفريقية من أعمال المغرب وسير ولده فملك الاسكندرية والفيوم وبعض أعمال الصعيد . وفى بعض الروايات أنه ابن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل . قال : وهو جعفر البغيض . ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر اسماعيل ، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل ؛ وهو أول من ملك مصر وانتقل اليها فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ؛ ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار ابن معد ثم ابنه الحاكم (١) أبو على المنصور بن نزار ، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن على المنصور ، ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن على ؛ ثم ابنه المستعلى أبو طاهر اسماعيل ، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين . وقيل : أبو القاسم (٢) أحمد بن معد (٣) ثم ابنه الأمير أبو الحسن على ابن الأمير أبى القاسم محمد بن المستنصر فى قول الشيخ تاج الدين وقيل : أبو على منصور بن احمد بن معد ، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبى القاسم محمد بن المستنصر ، ثم ابنه الظافر أبو

---

(١) فى أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم وهم فرقة كبيرة اولوا بسالة وشجاعة .

(٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلى عند المؤرخين لا أبو ظاهر اسماعيل الذى ذكره النقيب تاج الدين ، وهو الذى بويع له بالخلافة فى مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبى تميم معد بن على وتوفى بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ ومدة حكمه سبع سنوات . ثم بويع لإبنه المنصور الآمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستعلى واستمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم بويع بعده للحافظ عبد المجيد أبى الميمون المذكور أنظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل طبع اللاذقية سنة ١٣٤٣ هـ .

(٣) لعل هنا سقطاً ، ويحتمل زيادة لفظة (ابنه) فليراجع م ص

منصور اسماعيل بن عبد المجيد ، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ ، وهو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع وستين وخمسمائه وأخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر ، وكانت مدة ملكهم منذ قيام المهدى (١) الى أن قبض على العاضد مائتان وإحدى وسبعين سنة ، منها بمصر مائتان وست سنين .

ومنهم المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعلية ، ومن ولده علاء الدين صاحب قلعة ألموت ، وهو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبي عبدالله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور ، وابنه ركن الدين خورشاه قتلته المغول ، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام ، منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن المهدى عبيدالله بن محمد الحبيب ، رآه الشيخ أبو الحسن العمرى بالقاهرة وله ولد وولد ولد ، وكان قد خرج يحي (٢) بن كردويه القرمطى فى أيام المكتفى

---

(١) كانت وفاة عبيدالله الملقب بالمهدى فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات ابنه القائم محمد سنه ٣٣٤ هـ ومات ابنه المنصور اسماعيل سنة احدى واربعين ، ومات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس وستين ، ومات ابنه العزيز نزار سنة ست وثمانين ، ومات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة واربعمائة ، ومات ابنه الظاهر على سنة سبع وعشرين ومات ابنه المستنصر معد سنة سبع وثمانين ، ومات ابنه المستعلى أحمد سنة خمس وتسعين ، ومات ابنه الآمر منصور سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، ومات الحافظ عبدالمجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومات إبنه الظافر اسماعيل سنة تسع وأربعين . ومات ابنه الفائز عيسى سنة خمس وخمسين ، ومات العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع وستين وخمسمائة ، وبه انقطعت دولة الاسماعيلية بمصر . (عن هامش الأصل)

(٢) كان قتل يحيى بن زكرويه سنة ٢٩٠ هـ وقتل اخيه الحسين سنة ٢٩١ -

العباسى وادعى أنه محمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» ودعا الى نفسه فانهض المكتفى اليه محمد بن سليمان لمحاربته وقتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه، ويقال زكرويه وادعى أنه أحمد بن عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامة ودعا الى نفسه ويلقب بالمهدى المنصور، وعظم أمره وملك الشام بكره وفعل فى الإسلام ماشاع ذكره، وهزم محمد بن سليمان وقتل اكثر جيشه فقلق المكتفى لذلك وشخص بنفسه الى الرقة وأنجد محمد بن سليمان بالرجال وأمده بالعدد والأموال، فجرت بينهما عدّة وقائع حتى أسره ووزيره ومائتى نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم مالا يحصى، وأدخل بغداد وشهر بها ثم أحرقوا .

وأما اسماعيل الثانى ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» فأعقب من رجلين محمد واحمد، فمن ولد محمد بن اسماعيل الثانى، الحسن صبنوحة (١) ابن محمد المذكور، من ولده بنو تمام بسورا وهم ولد أبى منصور تمام بن محمد ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن على بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبنوحة، منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد . ومنهم بنو البزاز بالحلة، وهم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجى البزاز بن معمر بن محمد ابن زيد الضرير بن محمد صبنوحة بن الحسن بن الحسن صبنوحة المذكور، ومنهم الجلال عبيد الله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار ابن أبى العز محمد بن الحسن بن الحسن بن على بن على بن محمد بركة البزاز ميناث رأيته بالحلة .

ومن ولد أحمد بن اسماعيل الثانى، الحسين المنتوف واسماعيل الثالث إبنا

- ومات أبوهما زكرويه سنة ٢٩٤ . (عن هامش الأصل)

(١) يمضى فى بعض النسخ المخطوطة (صينوحة) بالصاد المهملة ثم الياء التحتانية ثم النون والواو وبعدهما الخاء المعجمة، وفى (المجدى) ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة . م ص

احمد ، فمن بني الحسين المنتوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها ، منهم نقيب الطالبيين بمصر ، أبو على عماد الدولة الحسين بن حمزة بن على الشجاع بن الحسين المحترق ابن اسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف ، ومنهم نسيب الملك وهو عقيل بن على بن محمد بن حمزة بن يحيي بن جعفر بن موسى بن على بن على الأصم الملقب علوشا بن الحسين المنتوف ، ونسيب الملك هذا هو الذى ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقى النسابة. با لطعن فى نسب ابن أسعد الجوانى النقيب النسابة بمصر .

وأعقب اسماعيل بن احمد بن اسماعيل الثانى من أربعة رجال ، وهم أبو جعفر محمد ، ومن ولده موسى المكحول بن أبى جعفر محمد ، يقال لولده بنو المكحول ، منهم نور الدين ابراهيم بن تللوه النسابة بمصر ، وتللوه هو يحيي بن محمد بن موسى بن محمد بن أبى تميم بن يحيي بن ابراهيم بن موسى المكحول وهم كثيرون ، وأبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات وعلى حركات وهو ابن اسماعيل الثالث وأحمد عاقلين (١) بن اسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن اسماعيل الأحول بن احمد عاقلين له أربعة بنين قال أبو الحسن العمرى : وله ذيل . ومن بنى على حركات أبو الحسن على الشاعر با لأهواز صديق أبى الغنائم بن أبى جعفر الحسين ، وهو ابن محمد الملقب سندى ابن على حركات ، مات (٢) فى طريق مكة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وخلف عدة من الولد ببغداد وغيرها .

قال الشيخ أبو الحسن العمرى : ورأيت له (٣) با لبصرة ولداً اسمه تمام

(١) عاقلين بصيغة الجمع المذكر السالم ، كذا ضبطه العمرى فى (المجدى)
(٢) يعنى على حركات ، ذكره فى (المجدى) .
(٣) يعنى لعلى الشاعر كما ذكر فى (المجدى) وقال : إنه أولد بالأهواز من بنت الصائغ عدة أولاد اكثرهم أناث .

م ص

أمه عودة الكراعة جارية اللبودى ، وكانت أمه تعضده وأبوه يعترف به تارة وينكره اخرى ، غير أنى رأيته فى بعض الأوقات يأخذ مع العلويين ، وكان له شعر على صدره والناس كلهم يخاطبونه بالشرف ، وذكر أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشدة . هذا كلامه .

وأما على (١) بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب ومن محمد . أما محمد بن على بن اسماعيل بن جعفر الصادق «ع» فأعقب من أبى الحسن على بن محمد وأعقب أبو الحسن على بن محمد بن على بن اسماعيل ، من على يلقب أبا الجن (٢) له عقب كثير بدمشق والعراق منهم الحسن السيبى بن على نقيب الدينور بن أبى الحسن على بن أبى الحسن على سكن السيب فنسب اليه . ومنهم أبو مفرج وهو معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن على (٣) نقيب الأهواز ومنهم بنو الزكى وهو أبو المعالى بن على بن عبد الرحمان بن على بن عبد المحسن بن ظريف بن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكور ، ومنهم بنو التقى وهو بن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكور ، ومنهم قضاة دمشق ونقباؤها وهم من ولد العباس بن على بن الحسن بن أبى الحسن على كان العباس هذا قاضى دمشق وابنه الحسن قاضى دمشق أيضاً ، وابنه الآخر على بن العباس قاضى بعلبك

---

(١) قال العمرى فى (المجدى) : تزوج على بن اسماعيل فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام وأولدها رقية وزيداً ، وله من أم ولد خديجة الصغرى وعبد الله وابراهيم ، وله من غير هاتين الحسن والمحسن وطاهر وخديجة الكبرى وبريهة وحكيمة وزينب والحسين ، له ولد بالكوفة وأظنه درج واسماعيل الاقطع له ولد بالمغرب ، ومحمد ابن المحمدية قبره ببغداد .

(٢) قال العمرى : يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه فكانوا يقولون له : أنت أبو الجن لا تنتفر من بيتك .

(٣) وعلى هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبى الجن المذكور ، قاله العمرى .

ولهم أعقاب منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبى القاسم جعفر بن أبى المجد نصر الله بن أبى القاسم جعفر ، ولى الدولة بن عميد الدولة أبى محمد الحسن بن أبى على العباس بن الحسن قاضى دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست وثمانين وستمائة ؛ ومنهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد ابن نقيب النقباء أبى يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضى دمشق المذكور . صنف له الشيخ العمرى كتاب (المجدى) وكان لأبى الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمد ويكنى أبا طالب بن أبى الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ؛ ولأبى الحسن محمد ايضاً . أعقب جعفراً ومحمداً الضرير ؛ لهما عقب بمصر - آخر ولد اسماعيل بن الصادق «ع» - .

وأما على العريضى (١) بن جعفر الصادق «ع» ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل ؛ وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم ، وعن ابن عم أبيه الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد ؛ وعاش الى أن أدرك الهادى على بن محمد بن على بن الكاظم «ع» ومات فى زمانه ، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك ؛ وكان يرى رأى الإمامية فيروى أن أبا جعفر الأخير (٢) وهو محمد بن على بن موسى الكاظم «ع» دخل على العريضى

---

(١) عده الشيخ الطوسى رحمه الله فى رجاله من أصحاب أبيه الصادق واخيه الكاظم وابن اخيه الرضا عليهم السلام ، ووصفه فى (الفهرست) بانه جليل القدر ثقة وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم «ع» سأله عنها رواها الحميرى فى (قرب الاسناد) توفى سنة ٢١٠ هـ .

(٢) الذى رواه الكلينى فى باب النص على إمامة الجواد «ع» من (اصول الكافى) : أنه دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا «ع» مسجد الرسول فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال أبو جعفر «ع» ياعم اجلس رحمك الله . فقال : ياسيدى كيف أجلس وأنت قائم ؟ فلما رجع -

فقام له قائماً وأجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى قام ، فقال له أصحاب مجلسه أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه ؟ فضرب بيده على لحيته وقال : إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار . ونسبته الى العريض (١) قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها ، وأمه أم ولد ، ويقال لولده العريضيون وهم كثير فأعقب . من أربعة رجال محمد ، واحمد الشعراني ، والحسن وجعفر الاصغر .

أما جعفر الأصغر بن علي العريضي فأعقب من ولده علي ولعلي أعقاب في (صح) وأما الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبدالله (٢) له عقب با لمدينة ومصر ونصيبين ، والعقب من عبدالله بن الحسن بن علي العريضي في علي ، وموسى . أما علي فعقبه من أبي عبدالله الحسين وأبي القاسم احمد ، وأبي جعفر محمد ، وأبي محمد الحسن ، فمن ولد أبي عبدالله الحسين داود بن الحسن ابن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاء الدين بالمذار ، وبهاء الدين هو

ـ علي بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون : أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل ؟ فقال : اسكتوا إذا كان الله عز وجل ـ وقبض على لحيته ـ لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ با لله مما تقولون بل أنا عبد له » . أما الكشي في رجاله فقال : إن أبا جعفر « ع » لما أراد النهوض قام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما .

(١) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عرض : عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين العريضي لانه نزل به وسكنه ، فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومدد .

(٢) عبد الله بن الحسن بن علي العريضي هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة في (قرب الإسناد) .

م ص

على بن أبى القاسم على بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور ؛ ومنهم بنو نخار وهو محمد بن الحسن ابن يحيى بن الحسن بن محمد بن على بن جعفر بن داود المذكور ، ومنهم بنو يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور . وغيرهم .

وأما احمد الشعرانى بن العريضى فمن ولده محمد بن أحمد الشعرانى ؛ له عقب منهم أحمد بن محمد المذكور ، يعرف ولده ببنى الجدة ومنهم أبو طاهر أحمد ابن فارس (١) أبى محمد بن الحسن الحجازى بن محمد بن احمد الشعرانى له عقب ومن ولد أحمد الشعرانى على بن أحمد الشعرانى له عقب ، ومنهم الحسن بن أحمد الشعرانى أعقب من ابنه احمد صاحب السجادة ؛ ولأحمد عقب ؛ منهم الحسين الجذوعى بن احمد المذكور ؛ من ولده زيد بن الحسين ، وحمزة الداعى بن محمد ابن الحسين الجذوعى ، وعلى الأصم ابن الحسين ؛ له ذيل ؛ وأحمد بن الحسين الجذوعى كان بقم ، قال ابن طباطبا : له ولد بمرو .

ومن ولده اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعى ، لم يذكره الشيخ العمرى ولا أبو عبدالله بن طباطبا ، ولا شيخ الشرف العبيدلى ، وأضرابهم ؛ وله عقب بأبرقوه فيهم رياسة وتقدم ، منهم السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصرة ابن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن على بن محمد بن الحسين العقيه بقم ابن اسماعيل المذكور وابنه قوام الدين مجتبى ، وابنه فخر الدين يعقوب بن المجتبى قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليزدى ؛ وانقرض تاج الدين إلا من البنات وقتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر وقتل كمال الدين فى واقعة الملك الأشرف (٢) لما دخل الى أبرقوه ؛ وكان لتاج الدين أخ اسمه مبارك

---

(١) فى بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ)

(٢) كان دخول الملك الأشرف ابرقوه وإغارته هناك سنة ٧٤٣ هـ

شاه يلقب جلال الدين كان رجلا جيداً وكان له إبنـان أحدهما الحسين درج والآخر الحسن كال الدين ، وللعريضيين أنساب السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه وهم جماعة .

ومن بنى أحمد الشعرانى عبيد الله بن أحمد الشعرانى، ويكنى أبامحمد ويقال له ابن الحسنية ، له عقب منهم الحسن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله المذكور أعقب الحسن هذا من رجلين أبى القاسم عبدالمطلب ، وأبى العشائر اسماعيل ، لهما أعقاب سادة نقباء معظمون بيزد وغيرها ، وكان من ولد الحسن هذا أبو الكتائب نوح ابن الحسن المذكور ، قال الشيخ العمرى : ورد بغداد وبلده من سواد اصفهان فمن ولد عبدالمطلب بن الحسن ، السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبى يعلى بن أبى القـاسم المجتبى بن أبى محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور ، كان شاعراً با لفارسية محموداً مشهوراً انتقل من يزد الى شيراز وأقام بها ، وله عقب .

ومن بنى احمد ، الشعرانى ، أبو طالب طاهر بن على بن محمد بن على ابن عبيدالله بن احمد الشعرانى له أيضاً عقب ، ومنهم السيد الجليل النقيب القاضى ثابت الوزارة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمد ابن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد ابن النقيب الرئيس النظام بن أبى محمد شرف شاه بن أبى المعالى عربشاه بن أبى محمد بن أبى الطيب زيد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبى جعفر محمد بن على بن عبيد الله بن احمد الشعرانى ، وهو ميناث .

وأما محمد بن على العريضى فيكنى أبا عبد الله ؛ وفى ولده العـــدد وهم متفرقون فى البلاد ؛ ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى (١) المحدث بن يحيى

---

(١) جعل العمرى فى (المجدى) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومى ولم يذكر الحسين بينهما ، قال : كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومى بن محمد بن على -

ابن الحسين بن عيسى الرومى الأكبر بن محمد المذكور ؛ ومنهم أبو تراب على ابن عيسى الأكبر المذكور ، له عقب ، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن على المذكور أولد ، ومنهم موسى بن عيسى الأكبر له عقب . ومنهم اسحاق بن عيسى الأكبر له أعقاب ، ومنهم الحسين الجبلى بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بيغرش من فراهان أبو يعلى مهدى بن محمد بن الحسين أميركا بن على بن الحسين المذكور ، وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور ، له عقب . ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب ، ومنهم أحمد الأثج بن أبى محمد الحسن الدلال بن محمد بن على بن محمد ابن أحمد بن عيسى الأكبر ، كان يتجر فى النفط فلقب النفاط له عقب ، ومنهم عيسى الأزرق الرومى الثانى بن محمد بن على بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بنو نواية ، وهم بنو على - يعرف بأمه نواية - بن محمد بن احمد بن محمد ابن الحسن بن على بن الحسن بن عيسى الثانى .

ومنهم بالعراق بنو المختص ، وهو أبو منصور على بن محمد بن على بن على بن نواية المذكور ، ومنهم السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم وهو ابن على بن محمد بن على بن على بن نواية له عقب .

وأما محمد الديباج بن جعفر الصادق «ع» لقب بذلك لحسن وجهه ويلقب ايضاً المأمون وأمه أم ولد ، وكان قد خرج داعياً الى محمد بن ابراهيم طباطبا الحسنى فلما مات محمد بن ابراهيم دعا محمد الديباج الى نفسه وبويع له بمكة ثم أخذ وجيء به المأمون فعفا عنه ومات بجرجان وقبره بها ، وله عقب كثير متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه على واسماعيل (١) فأعقب من ثلاثة

- العريضى يعرف بابن العمرية ، له منزل وخرج الى المدينة فنزل دار الصادق عليه السلام وله ولد . م ص

(١) كان محمد الديباج من علماء الطالبيين وأعيانهم وزهادهم وكانت -

رجال على الخارصى ، والقاسم ، والحسين. أما الحسين بن محمد الديباج. فقال الشيخ العمرى : قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحداً من ولده . وذكر أبى - يعنى أبا الغنائم بن الصوفى النسابة - أن له عقباً . قلت : وقد رأيت فى بعض المشجرات محمداً وعلياً ، ولعلى الحسين ، وللحسين محمداً .

وأما القاسم بن محمد الديباج ، وهو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه ، فمن ولده عبد الله بن القاسم الشبيه ، له عقب بمصر . منهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور ، يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الأعرج بمصر ، ومن ولد القاسم الشبيه على بن القاسم يعرف ولده ببنى العروس وبنى الخوارزمية واكثرهم ايضاً بمصر ، ومنهم بجرجان على بن محمد بن على بن محمد ابن على المذكور قيل لم يعقب ، ولكن الشيخ ، السيد العالم رضى الدين الحسين ابن قتادة المدنى الحسنى النسابة ذكر له فى مشجرته الحسن وعقيلا وأبا طالب زيداً الزاهد ، وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولا يظن بمثله مع علو منزلته فى العلم والتقوى أنه يثبت مالا يصح ، وعقب زيد الآن بكرمان وولايتها . ومن ولد القاسم الشبيه ، يحيى الزاهد بن القاسم ، له عقب بمصر منهم بنو ماحى ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور ، عرفوا بماحى أم الحسين المذكور ، ومنهم تقى الدين الملقب بالحجة ، وهو أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن ابن جعفر بن ادريس بن على بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور ، وابنه شرف الدين أبو المناقب محمد ، ذكرهما الشيخ جمال الدين ابن الفوطى ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب .

- إقامته بمكة بويع له لماظهر الخلاف على المأمون العباسى سنة ١٩٩ﻫ وتبعه الزيدية الجارودية فاقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسى فانهزموا ، وخلع محمد نفسه معتذراً بأنه مارضى البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفى . مات هو بجرجان سنة ٢٠٣ وصلى عليه المأمون ومن معه . م ص

وأما على الخارصى بن محمد الديباج فكان بالبصرة أيام أبى السرايا فلما جاء زيد النـار بن موسى الكاظم «ع» الى البصرة خرج اليه على الخـارصى وأعانه وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان على بن محمد بن جعفر قد أتفق رأيه ورأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج فى سنة مائتين ، واختار على بن محمد أن يظهر بالأهواز واستصحب ابن الأفطس وهو الحسين بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» وابن عمه زيد بن موسى الكاظم «ع» فلمـا ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة وخلف زيد بن موسى ، وتوفى على بن محمد ببغداد وقبره بها . وأعقب من رجلين الحسن ، والحسين . أما الحسن بن على الخارصى بن محمد الديباج وكان ينزل بالكوفة فعقبه من أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد وغيرها .

وأما الحسين بن على الخارصى بن محمد الديباج فأعقب من أبى طاهر احمد ولده بشيراز ، ومن على ولده بقم ومن أبى عبد الله جعفر الأعمى له عقب من ولده أبى الحسين محمد المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل أمه ، وهو ابن على بن أبى عبد الله جعفر بن الحسين بن على الخارصى ؛ ومن محمد الجور قتله المعتضد بالرى . ومن عبدالله ولده بقم وقزوين والرى ، وفى المحسن له أعقاب منهم على طاوس بن محمد بن الحسن (١) بن الحسين بن على الخارصى فمن ولد على بن الحسين بن على الخارصى ، القاضى النسابة المروزى ، وهو أبو طالب اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيزى بن الحسين بن محمد الملقب مشكان بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على الخـارصى ومنهم أبو طالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمد بن على بن الحسين الخارصى له عقب ببغداد ؛ ومن ولد أبى عبد الله جعفر الاعمى بن الحسين الخـارصى

(١) كذا فى النسخ ولعل الصحيح المحسن فليلاحظ .

بنو الباب الطاقى نسبة الى باب الطاق وهو أبو الحسن بن على بن أحمد بن الحسين ابن أحمد بن جعفر الوحش بن محمد الجمال بن جعفر الأعمى المذكور ؛ ومنهم أبو الهيجة محمد الضراب بن أبي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد ، ومنهم محمد الملقب با لحر بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور أولد ومنهم أبو على أحمد الفراد بن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور ؛ ومنهم الجمل وهو أبو طالب محمد الطواف بن احمد بن محمد المحدث بن على الضرير بن جعفر الأعمى المذكور ، ومن ولد المحسن بن الحسين بن على الخارصى ؛ أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن على بن محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور .

وأما محمد بن الحسين بن على الخارصى وهو الملقب با لجور . قال أبو نصر البخارى : قتل فى بعض الوقائع بجرجان ولم يعرف له ولد زماناً طويلا . وسمى با لجور لأنه كان يسكن البرارى ويطوف با لصحارى خوفا من السلطان . فشبه لأجل سكناه فى البرية با لوحش ، وحمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور ، وقيل سمى بذلك لماظهر ولده بعد موته وسئلت أمه عنه فقالت : الجارية هذا ابن هذا الكور ـ تعنى القبر وأشارت الى قبره ـ هذا كلام البخارى . وقال أبو الحسن العمرى : إن الجور قتله المعتصم با لرى وقد تناوله النساب با لطعن والله تعالى أعلم بصحة ماقالوا . وقد روى أبو نصر البخارى عن أبى جعفر محمد ابن عمار أنه قال : كتبت الى الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر الصادق « ع » اسأله عن مسائل منها : ما تقول فى الجورية ؟ قال فكتب تحت كل مسألة جوابها وكتب تحت هذه المسألة : وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا فان صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة مابعدها كلام ، وكان للجور أحد عشر ولداً كل منهم اسمه جعفر وانما يفرق بينهم بالكنى ؛ ومنهم أبو البركات على بن الحسين ابن على بن جعفر بن محمد الجور ، كان فى زمن السلطان يمين الدولة محمود بن

سبكتكين وذكره أبو نصر العتبي في كتاب اليميني (١) قال : جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر ، فنثره منثور الرياض جادته السحائب ، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب ، وله شعر حسن فمنه :

وأغيد سحار بألحاظ عينه حكى لي تثنيه من البان أملودا
سلخت بذكراه عن الصبح ليله أسامره والكأس والناي والعودا
ترى أنجم الجوزاء والنجم فوقها كباسط كفيه ليقطف عنقودا

ومنهم مسعود بن أبي أحمد عبد الله بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور ، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور ، ومنهم أبو عبد الله داعي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور ، قال أبو نصر البخاري : ليس كل أولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية إنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق «ع» . هذا كلامه وقد كرره في موضع آخر ، وأما العمري وابن طباطبا فقالا : الجور هو محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق «ع» والله تعالى أعلم .

وأما اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى ابا محمد ويلقب المؤتمن وولد بالعريض ، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمه أم أخيه موسى الكاظم «ع» . وكان محدثاً جليلا وادعت فيه طائفة من الشيعة الإمامية ، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول : حدثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق «ع» عدداً ، وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن فمن ولد محمد بن اسحاق المؤتمن بنو الوارث بالري وهو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة ابن محمد المذكور ، منهم حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة

(١) أنظر هامش (شرح اليميني) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨٦ هـ .

ابن محمد بن على بن محمد بن محمد بن أحمد الوارث ، وولده الحسن الأعرج ، رآهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة الحسنى با لمشهد الشريف الغروى . قال ابن طباطبا : انتقلوا من المدينة الى الكوفة ومن الكوفة الى الرى ومن ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن وأعقب جماعة تفرقوا بمصر ونصيبين ، ومنهم ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن على بن الحسن المذكور ومنهم اسحاق ابن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن ومنهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وغيرهم ومنهم شدقم وهو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور ، وأخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمرى : ولشدقم عقب يقال لهم بنو شدقم بواسط والرى .

وأما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حران وولده بالرقة وحلب منهم جعفر الرقى بن أبى جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقة ، لهم أولاد وجمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهى الى الشريف أبى إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبى العلاء المعرى ، وهو محمد الحرانى بن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن . قال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان أبو إبراهيم لبيباً عاقلاً ولم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحرانى بن عبدالله ابن الحسين بن عبدالله بن على الطبيب العلوى العمرى ، بنته خديجة المعروفة بأم سلمة ، وكان أبو عبدالله الحسين العمرى متقدماً بحران مستولياً عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب . قال : فأمد أبو عبدالله الحسين العمرى أبا ابراهيم بماله وجاهه ونبغ أبو ابراهيم وتقدم وخلف أولاداً سادة فضلاء ، هذا كلامه .

وعقب أبى ابراهيم المذكور المعروف الآن ، من رجلين أبى عبدالله جعفر نقيب حلب ، وأبى سالم محمد ابنى أبى ابراهيم ولأعقابهما توجه وعلم وسيادة ، فمن

بنى أبى سالم محمد ، بنو زهرة (١) وهو أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على ابن أبى سالم المذكور ، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله ومن بنى أبى عبدالله جعفر بن أبى ابراهيم ، بنو حاجب الباب وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبى على بن عبد الله نقيب حلب بن جعفر بن أبى تراب زيد بن جعفر المذكور ، وهو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبى بدار الخلافة ببغداد ، ورهطهم وبنو عمهم . (ومنهم) نقيب حلب أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن أبى ابراهيم المذكور ، قال أبو الحسن العمرى : صديق سنين جيد الصوت ، وكان أبو ابراهيم محمد بن جعفر فارساً شاعراً جليلا وله أعقاب وذيل طويل .

ومن بنى حاجب الباب ، السيد العالم أبو على المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب (صرف المعرة عن شيخ المعرة) تعصب فيه لأبى العلاء المعرى وذكر بعض ما يطعن به عليه وأجاب عنه . ومنهم موفق الدين أبو الفضل

---

(١) ومن سادات بنى زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيد علاء الملة والدين أبو الحسن على بن أبى ابراهيم محمد بن أبى على الحسن ابن أبى المحاسن زهرة بن أبى على الحسن بن أبى المحاسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم محمد النقيب بن أبى على احمد بن أبى جعفر محمد بن أبى عبدالله الحسين بن أبى ابراهيم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبى عبد الله جعفر الصادق «ع» ، وولده المعظم الممجد السيد المكرم شرف الملة والدين أبو عبدالله الحسين ، واخوه الكبير الأمجد بدر الدين أبو عبدالله محمد وولداه السيد أبو طالب احمد شهاب الدين ، والسيد أبو محمد عز الدين الحسن الذين كتب الامام العلامة حجة الأئمة على المسلمين جمال الملة والدين الحسن ابن المطهر الحلى رحمه الله اليهم الاجازة التى هى طويلة مشهورة .

(عن هامش الأصل)

ابن أبى الغنائم مصعب بن أبى على عبد الله نقيب حلب المذكور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة . ومنهم السيد الفاضل زين الدين على بن محمد بن على بن محمد بن أبى على نقيب حلب عبد الله وغيرهم وبقيتهم بحلب ـ آخر ولد اسحاق بن الصادق «ع» ، وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر ؛ وهم آخر ولد محمد الباقر بن علي بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ـ .

المقصد الثانى

فى ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» ، ولقب الباهر لجماله ، قالوا ما جلس مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من حضر ؛ وولى صدقات النبى (ص) وأمه أم أخيه محمد الباقر «ع» وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة ، وولى صدقات أمير المؤمنين على «ع» ايضاً وعقبه قليل ؛ أعقب من ابنه محمد الارقط وحده ويكنى محمد أبا عبد الله وكان محدثاً من أهل المدينة ، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمر ثمانى وخمسين سنة ؛ وانما لقب الأرقط لأنه كان مجدوراً ، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمرى وقال أبو نصر البخارى : من يطعن فى الأرقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب وانما يطعنون لشىء جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد «ع» يقال إنه بصق فى وجه الصادق «ع» فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كريه المنظر وأما نسبه فلا مطعن فيه ، هذا كلامه .

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر . من اسماعيل وحده خرج اسماعيل هذا مع أبى السرايا وأعقب من رجلين الحسين الملقب بالبنفسج ومحمد ، فمن ولد الحسين البنفسج ، أحمد البنفسج كان بشيراز وأولد ، ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين ، له ولد منهم بقم ناصر الدين محمد بن أحمد بن أبى القاسم بن حمزة

ابن زهير بن أحمد بن الحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبدالله المذكور ومن بني الحسين البنفسج ، اسماعيل الدخ وعقبه ينتهي الى عبد الله بن الحسين ابن اسماعيل المذكور ، فأعقب عبدالله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما حمزة الأصم كان بالري وانتقل منها الى قم ، والآخر علي الملقب دردارا بالري ، وأكثر ولده بها وبجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي دردارا وأخوه عبدالله بن الحسين لهما عقب ، ومنهم اسماعيل ما يكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي دردارا ، له عقب .

ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط وفي ولده العدد ، اسماعيل الناصب قال أبو الحسن العمري : كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد ويتقرب بذلك الى ابن طولون . وابنه محمد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق وا كثرهم با لشام ومصر ، فمنهم الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد الغريق المذكور ، له ولد ومنهم أبو علي الحسين الطبيب بمصر ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور ، له أيضاً ولد ، ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط ، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبي بن أحمد الدخ ، خرج في أيام المستعين وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان وذلك في سنة خمس (١) وخمسين ومائتين وكان معه ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» ، فخرج اليه طاهر بن عبدالله بن طاهر فقتل ابراهيم بموضع من قزوين وانهزم الحسين الكوكبي الى طبرستان والتجأ الى الداعي الحسن بن زيد ثم بلغ الداعي عنه كلام فغرقه في بركة ولا عقب له .

ومنهم عبد الله بن أحمد الدخ ظهر بمصر (٢) في أيام المستعين أيضاً

---

(١) كذا في النسخ والصحيح إحدى .

(٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري في (المجدي) . م ص

فأخذ وحمل الى سرمن رأى بعد خطب وفى جملة عيـاله بنته زينب ، فأقاموا مدة مات فيها عبدالله وصار عياله الى الحسن بن على العسكرى «ع» فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب لها خاتمه وكان فضة فصاغت منه حلقة وماتت زينب والحلقة فى أذنها . وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة ، وكانت سوداء شعر الرأس . هذا كلام الشيخ أبى الحسن العمرى . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : ظهر أيام المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين . قال : فحاربه دينار بن عبد الله فانهزم ومات متغيباً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب . ثم قال : بمصر قوم ينتسبون الى عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم نسب عندى . وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : وشيخنا السيد ، أعقب عبد الله وله عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بلبلة بن المحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور ، ومنهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن على بن عبد الله المذكور . ومنهم ابراهيم المعدّل بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور وبقيتهم بمصر .

ومن بنى أحمد الدخ . حمزة بن أحمد ويعرف با لقمى ، له عقب ومنهم أبو الحسن على الزكى نقيب الرى بن أبى الفضل محمد الشريف الفاضل بن ابى القاسم على نقيب قم ـ ابن محمد بن حمزة المذكور ، له أعقاب ، منهم نقباء الرى وملوكها ، منهم عز الدين يحيى بن أبى الفضل محمد بن على بن محمد بن السيد المطهر ذى الفخرين بن على الزكى المذكور نقيب الرى وقم وآمل ، قتله خوارزم شاه وانتقل ولده محمد الى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدى الحسنى ، ففوضت نقابة الطـالبيين ببغداد الى السيد ناصر بن مهدى ثم فوضت اليه الوزارة فترك أمر النقابة الى محمد ابن النقيب عز الدين يحيى ، ومنهم فخر الدين على ـ نقيب قم ـ ابن المرتضى بن محمد بن المطهر بن أبى الفضل محمد المذكور .

ومن بنى محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب ، ومن بنى

أحمد الدخ أبو جعفر محمد ابن احمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه، ومنهم أبو عبدالله جعفر بن احمد الدخ، له عقب منهم الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع - وهي امرأة ربت جده الحسين بن جعفر فعرف بها - كان بمصر وله (كتاب المعقبين) (١) وله عقب ومنهم أبو الحسن علي الأشط بن الحسين ابن جعفر المذكور له عقب، ومنهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب .

المقصد الثالث

في ذكر عقب زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»، ويكنى أبا الحسين وأمه أم ولد، ومناقبه أجل من أن تحصى وفضله اكثر من أن يوصف (٢) ويقال له حليف القرآن ويروى أن زيداً دخل على هشام بن عبد الملك فقال له : «ليس في عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله». فقال له هشام : «أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها وما أنت والخلافة لا أم لك وانت

(١) قال العمري في المجدي : أرخ أخبار آل ابي طالب ابن خداع الى ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

(٢) أنظر كتاب (زيد الشهيد) للعلامة الخبير السيد عبد الرزاق الموسوي المقرم، طبع النجف الأشرف، وهو خير كتاب الف في بابه فلقد أفاض فيه البحث في أخبار زيد من بدء قيامه بالأمر حتى قتله، مع ذكر أولاده وأحفاده وفوائد أخر لا يستغني المؤرخ عنها .

ابن أمة ؟ » . فقال زيد : « لاأعرف أحداً أعظم منزلة عندالله من نبى بعثه الله تعالى وهو ابن أمة اسماعيل بن ابراهيم ، ومايقصرك برجل أبوه رسول الله (ص) وهو ابن على بن أبى طالب (ع) » . فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال : « لا يبيتنّ هذا فى عسكرى الليلة » فخرج أبو الحسين زيد يقول : (لم يكره قوم قط حر السيوف إلا ذلوا) . فحملت كلمته الى هشام فعرف أنه يخرج عليه ، ثم قال هشام : « ألستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا ؟ ولعمرى ما انقرض من مثل هذا خلفهم » .

وكان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكة فأخذوا زيداً وداود بن على بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن عمر بن على بن أبى طالب «ع» لانهم اتهموا أن لخالد القسرى عندهم مالا مودوعاً ، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفى بالكوفة فحلفهم إنه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف (١) فخرجت الشيعة خلف زيد بن على الى القادسية فردوه وبايعوه ، فمن ثبت معه نسب الى الزيدية ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة . قال أبو مخنف لوط بن يحيى الازدى : إن زيداً لما رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين والبصرة وواسط والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيرة ، وأقام بالعراق بضعة عشر شهراً كان منها شهرين بالبصرة والباقى بالكوفة ، وخرج سنة احدى وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على رأسه قال : « الحمد الله الذى أكمل لى دينى والله إنى كنت استحيي من رسول الله (ص) أن أرد عليه الحوض غداً ولم آمر فى أمته بمعروف ولاأنهى عن منكر » . وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه : « ما تقول فى أبى بكر وعمر ؟ » فقال : « ما أقول فيهما إلا الخير وما سمعت من أهلى فيهما إلاّ الخير » . فقالوا :

(١) أنظر (تاريخ الطبرى) ج ٨ ص ٧٦١ و (مقاتل الطالبيين) بترجمة زيد .

« لست بصاحبنا ذهب الإمام - يعنون محمد الباقر «ع» - . وتفرقوا عنه فقال : « رفضونا القوم » فسموا الرافضة .

قال سعيد بن خيثم : تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف . قال : فصف أصحابه صفاً بعد صف حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه ، فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي يقال رماه مملوك ليوسف ابن عمر الثقفي يقال له راشد فاصاب بين عينيه ، قال : فأنزلناه وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه فقال : « ياأبتاه ابشر ترد على رسول الله (ص) وعلى وفاطمة وعلى الحسن والحسين صلوات الله عليهم » . فقال : « أجل يابني ولكن أي شيء تريد أن تصنع ؟ » . قال : « أقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسي » . فقال : « افعل يابني إنك على الحق وإنهم على الباطل وإن قتلاك في الجنة وان قتلاهم في النار » . ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال : فجئنا به الى ساقية تجري في بستان فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا ثم حفرنا له ودفناه وأجرينا الماء عليه ، وكان معنا غلام سندي فذهب الى يوسف بن عمر فأخبره فاخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة (١) فمكث أربع سنين (٢) مصلوباً

(١) صلب منكوساً بالكناسة وصلب معه أصحابه على ماذكره ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ وابن عبدربه في (العقد الفريد) في باب مقتله .

(٢) ذكره المسعودي في (مروج الذهب) والدياربكري في (تاريخ الخميس) والشيخ المفيد في (الارشاد) وقال العمري في (المجدي) : بقي ست سنين مصلوباً وقيل خمس سنين ، وقيل أربع سنين ، وقيل ثلاث سنين ، وقيل سنتين ، وقيل سنة واشهراً . ولم يختلف المؤرخون في بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً طويلا حتى اتخذته الفاختة وكراً ، أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص ٥٥ . م ص

ومضى هشام .

وكتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر : « أمابعد فاذا أتاك كتابى هذا فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه فى اليم نسفاً » فأنزله وحرقه ثم ذره فى الهواء . وقال الناصر الكبير الطبرستانى : لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة ونصب عند قبر النبي (ص) يوماً وليلة . وكان قتله على ما قال الواقدى - سنة احدى وعشرين ومائة . وقال محمد بن اسحاق بن موسى : قتل على رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً . وقال الزبير بن بكار : قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين واربعين سنة . وقال ابن خرداذبه : قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة . وروى بعضهم أن قتله كان فى النصف من صفر سنة احدى وعشرين ومائة . ووجدت عن بعضهم أنه قال : لما قتل زيد بن على وصلب رأيت رسول الله (ص) تلك الليلة مستنداً الى خشبة وهو يقول : « إنا لله وانا اليه راجعون أيفعلون هذا بولدى ؟ » . وروى غير واحد أنهم صلبوه مجرداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه ورثى زيد بمراث (١) كثيرة .

وروى الشيخ أبو نصر البخارى عن محمد بن عمير انه قال : قال عبد الرحمان ابن سيابة : أعطانى جعفر بن محمد الصادق «ع» ألف دينار وأمرنى أن أفرقها فى عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنانير .

فولد أبو الحسين زيد بن على بن الحسين «ع» أربعة بنين ولم يكن له انثى

(١) رثاه جماعة من الشعراء ، وأول من لبس السواد عليه شيخ بنى - هاشم والمتقدم فيهم ؛ الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ ورثاه بقصيدة طويلة مثبتة فى (مقاتل الطالبيين) وكتاب (زيد الشهيد) أولها :

ألا يا عين لا ترقى وجودى   بدمعك ليس ذا حين الجمود
غداة ابن النبي أبو حسين   صليب بالكناسة فوق عود

يحيى ، أمه ريطة بنت أبي هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفية ، وهو ابن أمير المؤمنين علي «ع» ، وأمها ريطة (١) بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ، ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف ابن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج الى نيسابور فسألوه المقام فقال : بلدة لا ترتفع فيها لعلي راية . ثم خرج الى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله ، فكتب الوليد بن يزيد الى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما بلغه ذلك :

أليس بعين الله ما يفعلونه   عشية يحيى موثقاً في السلاسل ؟
كلاب عوت لا قدس الله سرها   فجئن بصيد لا يحل لآكل (٢)

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بذلك ، وكتب يوسف الى الوليد ابن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله فخلى سبيله وأعطاه ألفي درهم وبغلين فخرج حتى نزل الجوزجان (٣) فلحق به قوم من أهل جوزجان والطالقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل (٤) يوم الجمعة وقت

---

(١) وأم ريطة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي ؛ ذكر ذلك أبو الفرج في (المقاتل) . م ص

(٢) أوردهما أبو الفرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إضافة بيتين بين الأول والرابع .

(٣) الجوزجان بعد الزاي جيم اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ وبلخ ، ويقال لقصبتها اليهودية . (مراصد الاطلاع)

(٤) قال أبو الفرج في (المقاتل) أتت يحيى نشابة في جبهته رماه رجل -

العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة ، واحتز رأسه سورة بن محمد وأخذ العنزى سلبه ، وهاذان أخذهما أبو مسلم المروزى فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما .

وقتل يحيى وله ثمانى عشرة سنة وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد بن يزيد الى المدينة فجعل فى حجر أمه ريطة فنظرت اليه فقالت : « شردتموه عنى طويلا وأهديتموه الى قتيلا ، صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة واصيلا » . ، فلما قتل عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس ، مروان ابن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع فى حجر أمه ، وقال : هذا بيحيى ابن زيد . ولا عقب ليحيى بن زيد . قال الشيخ البخارى : كانت له بنت ترضع .

وعقب زيد بن على بن الحسين « ع » فى ثلاثة الحسين ذى الدمعة وذى العبرة (١) وعيسى مؤتم الأشبال . ومحمد .

أما الحسين ذو العبرة ويكنى أبا عبدالله وأمه أم ولد وعمى فى آخر عمره فزوج ابنته من المهدى محمد بن المنصور العباسى ومات سنة خمس وثلاثين ومائة

ـ من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه وأخذ العنزى الذى قتله سلبه وقميصه ، فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما ، وصلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان فى وقت قتله . . . فلم يزل مصلوباً حتى اذا جاءت المسوّدة فأنزلوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه .

(١) لقب بذى الدمعة وذى العبرة لكثرة بكائه ، قال أبو الفرج فى (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال : قالت أمى لأبى ما أكثر بكاءك ؟ فقال : « وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعنى من البكاء » . يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى ، قال العمرى فى (المجدى) : ولد ذو الدمعة بالشام وشهد حرب محمد وابراهيم ابنى عبدالله وتكفل به الصادق « ع » ـ

وقيل سنة أربعين ومائة ، قال أبو نصر البخارى : وهو الصحيح . وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد «ع» قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب وفى ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت ، والحسين وكان قعدداً ، وعلى . أما يحيى أبو الحسين (١) بن ذى الدمعة وفى ولده البيت والعدد ، فأعقب من سبعة رجال ، منهم ثلاثة مقلون ، وهم القاسم ، والحسن الزاهد وحمزة ، وأربعة مكثرون ، وهم محمد الأصغر الإقساسى ، وعيسى ، ويحيى ابن يحيى ، وعمر بن يحيى .

أما القاسم بن يحيى بن ذى الدمعة فعقبه قليل جداً ، منهم ، أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونو بن القاسم المذكور ، وأما الحسن (٢) الزاهد ابن يحيى بن ذى الدمعة فعقبه أيضاً قليل منهم أبو المكارم محمد بن يحيى ابن النقيب أبى طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسن

ـ بعد قتل أبيه فأصاب منه علماً كثيراً ، ومات وله ست وسبعون سنة ، وله تسع بنات ، ميمونة وأم الحسن وكلثم وفاطمة وسكينة وعلية وخديجة وزينب وعاتكة ، وثمانية عشر رجلا يحيى وعلى الأكبر وعلى والحسين وزيد وابراهيم ومحمد وعقبة ويحيى الأصغر واحمد واسحاق والقاسم والحسن ومحمد الأصغر وعبد الله وجعفر الاكبر وعمر وجعفر . م ص .

(١) أم يحيى هذا خديجة بنت الباقر «ع» ، وقيل خديجة بنت عمر الأشرف ، توفى يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ وصلى عليه المأمون وكانت له نباهة ويكنى أبا الحسين ، أولد ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وانثى ، منهم محمد الأكبر وعلى وأحمد والحسين وحمزة والقاسم والحسن وعمر وعيسى ويحيى ومحمد الأصغر .

(٢) كنيته أبو محمد وولد سبع بنات وستة رجال ، أعقب منهم رجل واحد وهو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى ، فعلى هذا بطل نسب آل أبى الوفاء لإدعائهم الى على بن الحسن بن يحيى والله أعلم . (المجدى)

الزاهد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» ، وهذه فضيلة حسنة . ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الأب كان يلقن الإبن منه الى أمير المؤمنين على «ع» ، وهذا مشكل لأن الحسين ذا الدمعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين ويبعد أن يكون فى هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد . ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية وضنك هى أم الحسين بنت عبد الله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبد الله ابن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية ، وهو ابن امير المؤمنين على «ع» والحسين المذكور هو ابن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور ، له عقب منهم على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ؛ له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن الحسين ، له عقب بالحائر يعرفون ببنى ضنك ، وقد قيل إنهم محمديون من بنى محمد ابن الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم .

ومنهم على بن الحسين بن على الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد ؛ له عقب بالموصل ، ومنهم أحمد الخالصى بن أبى الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين وهو أحد أعمال الحلة فنسب اليها ؛ ويقال لولده بنو الخالصى ؛ وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا . انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب ؛ وانفصل منهم بنو مكارم ؛ وهو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقى ابن معد بن أبى المكارم محمد بن أحمد الخالصى ؛ ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمد يدعى مطلوباً بن أبى مكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا .

وأما حمزة بن يحيى بن ذى الدمعة فله عقب كثير . فأعقب من على وأعقب على بن حمزة من الحسين . وأعقب الحسين بن على بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر ، وعلى يلقب دانقين ، فمن ولد على دانقين بن

الحسين بن على بن حمزة بنو الأمير ، وهم ولد على الأمير بن محمد ورق الجوع ابن يحي بن الحسين السنيدى بن على دانقين المذكور ، ومنهم أبو الحسن على المصلى ابن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدى المذكور ، له عقب ومنهم قاضى حمص أبو على ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن على دانقين المذكور ، وأولاده أبو البركات عمر ، وهو المعروف بالشريف عمر (١) بالكوفة ، ومعد ، وهاشم وعمار ، وعدنان ، كان أبو البركات عالماً وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد فى زمانه ، وكان يروى عن خاله عبد الجبار بن معية الحسنى النسابة ، وله عقب . ومن ولد أخيه معد بنو المهذب ، وهو ابن معد المذكور وكان لعمار أخيهما عقب بالكوفة انقرضوا ، وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطى المؤرخ البغدادى فى كتابه (تلخيص مجمع الألقاب) : زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس ابن يحي بن أحمد ذنيب . وذكر : أنه رآه ببغداد وهو كيلانى حنبلى المذهب والأكابر يطايبونه كيف أنه حنبلى . هذا كلامه ولكن أحمد ذنيب لم يكن له ابن اسمه يحي ولا ذكره أحد من النساب والله أعلم .

وأما محمد الأصغر الإقساسى بن يحيى بن ذى العبرة ، ونسبته الى الأقساس قرية من قرى الكوفة ، وولده سادة معظمون فأعقب من ثلاثة رجال محمد مات أبوه وهو حمل سمى باسمه وعرف بالاقساسى ، وعلى الزاهد واحمد الموضح ابن محمد الاقساسى فعقبه قليل قال شيخ الشرف العبيدلى : أعقب من أبى جعفر محمد ويحيى وعلى . منهم على بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد المذكور ؛ درج قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى الرسى النسابة : ورد فى سنة نيف

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان علامة أديباً لغوياً نحوياً محدثاً مكثراً صدوقاً فقيهاً زيدى المذهب والنسب .

(عن هامش الأصل)

وسبعين وستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادعوا أنهم من ولد على هذا وهم مبطلون . وأما على الزاهد بن محمد الاقساسى فأعقب من رجلين أبى جعفر محمد بالكوفة وفى ولده البيت ، ومن أبى الطيب أحمد أمه قرة العين الرومية ويقال لولده بنو قرة العين ولهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون الى على الأحول خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبى الطيب أحمد المذكور ، وقد قال الشيخ أبو الحسن العمرى فى مبسوطه : إنه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً والله تعالى أعلم .

وعقب أبى جعفر محمد بن على الزاهد بن محمد الأقساسى من رجلين أبى القاسم الحسن الأديب ، وأحمد الملقب صعوة ، يقال لولده بنو صعوة وعقب أبى القاسم الأديب بن أبى جعفر محمد بن على الزاهد من كمال الشرف أبى الحسن محمد ، ولاه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحج بالناس مراراً وفى ولده جلالة ورياسة ، فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر ابن على بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور ، انقرض ومنهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن على بن حمزة بن محمد بن أبى القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب ، ومنهم حيدرة بن على بن نصر الله بن على بن كمال الشرف ، له عقب وأما محمد بن محمد الاقساسى فمن ولده بنو جوذاب وهو على بن محمد المذكور ، وبنو زبرج وهو أبو طالب الحسين بن على جوذاب لهم بقية .

وأما عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة ، وله عقب كثير منتشر فأعقب من ستة رجال ما بين مقل ومكثر ، وهم احمد ، ومحمد الأعلم ، والحسين الأحول ويحيى ، وزيد وعلى . أما احمد بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ويكنى أبا العباس فأولد جماعة ، منهم أبو محمد الحسن بن احمد المذكور من ولده محمد الغلق بن احمد بن الحسن المذكور ، يقال لولده بنو الغلق ، وانفصل منهم بنو عرقالة وهو

أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور ، ومنهم بنو الأبزر ، وهو محمد بن مفضل بن أبى طالب محمد وجع العين ، لهم بقية بالحلة ومن أبى العباس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد، من ولده الشيخ المسن حافظ القرآن على بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة ، وله عقب منهم أبو تغلب محمد بن الحسين بن على المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا ، ومنهم عيسى بن محمد بن على المسن ، له عقب .

واما محمد الأعلم بن عيسى بن يحي بن ذى العبرة ، فمن ولده أبو القاسم على المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر وهو ابن محمد الاعلم ، وأخوه حمزة المعدل بالأهواز من ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبى البركات محمد نقيب الاهواز ابن ابى محمد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور ، ومن بنى محمد الاعلم الحسن الاصغر بن أحمد بن محمد الاعلم له عقب ، وأما الحسين الاحول ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضى دمشق وأبو طاهر محمد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضى الإسكندرية بنو أبى عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب ، منهم السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدى النسابة ، وهو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق ، له مبسوط فى النسب .

وأما يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فأعقب من عيسى وطاهر أما عيسى فأعقب من أحمد والحسين ، لهما عقب وأما طاهر بن يحيى بن عيسى ويكنى أبا العباس فله عدة من الولد منهم على يعرف بابن مريم ، وولده يعرفون ببنى مريم له عقب فيهم عدد ومنهم عبيد الله وأبو الحسين يحيى ، قيل اسمه زيد يلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب ، وأحمد بن طاهر ، وقال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيسى .

وأمـا زيد بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد

المذكور ؛ قيل هو أبو الطيب ، له عقب منهم البلا وهو على بن محمد المذكور وأما على بن عيسى بن يحيى ويكنى أباالحسن فعقبه كثير منهم محمد الحطب بن أبى طالب عبدالله قتيل الطواحين بن على المذكور يقال لولده بنو الحطب ، كان ببغداد ومقابر قريش ، منهم علاء الدين على الأعرج بن ابراهيم بن أبى البدر محمد ابن على بن مظفر بن محمد بن على الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور انقرض .

ومن بنى على بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ، زيد بن على المذكور أبو الحسين أعقب ، ومن ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبى زيد عبد الله بن على كياكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور ، ومنهم أبو الفتوح (١) الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور ، ومن بنى على بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة ، أبو الحسن على بن محمد بن احمد الناصر بن أبى الصلت يحي بن أبى العباس احمد بن على المذكور ، يعرف بابن هيفاء له عقب بالحائر لهم نقابة وبأس وشجاعة ، أعقب من ولده أبي طاهر محمد كان متوجهاً بالحائر فمن ولد أبى طاهر محمد . أبو الحسن على بن محمد ، يقال لولده بنو هيفاء وطاهر بن محمد ، يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده منهم أبو عبد الله الحسين المقرى بن محمد بن عيسى المذكور ، يقال لولده بنو المقرى وكلهم بالحائر (٢) .

وأما يحي بن يحي بن ذى العبرة ، وله عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة

---

(١) فى بعض النسخ المخطوطة ابو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد ابن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور ، ومنهم احمد بن عيسى بن زيد المذكور ومن بنى على الخ . م ص

(٢) فمنهم بنو طوغان ، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبى القاسم طوغان بن أبى عبيد الله الحسين المقرى بن محمد بن عيسى المذكور .

رجال ، أبو الحسن على كتيلة ، وأبو عبد الله الحسين سخطه ، وأبو الفضل العباس ، وأبو أحمد طاهر ، والحسن ، وموسى ، وابراهيم والقاسم وجعفر أما جعفر بن يحيى بن يحيى فوجدت له موسى بن جعفر ولم أجد له غيره ، وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فله محمد إزار رطب فى أخوين انقرضوا ، وقال ابن طباطبا : أرى له محمداً بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز وهو فى (صح) ، وأما ابراهيم بن يحيى بن يحيى المكنى أبا طالب فله ولدان أحمد وأبو جعفر محمد ، أما أحمد بن ابراهيم فيعرف بأبى شيخ ، وابنه محمد بن احمد يعرف بريرب ، له عقب ، وأما أبو جعفر محمد بن ابراهيم يعرف بدنه ، وله عقب بالبصرة وغيرها ، وأما موسى بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبى عبد الله احمد بن موسى بن يحيى ، ومنه فى جماعة لهم أعقاب وبقية ، منهم نواية وهو

- منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين واخوته السيد عماد الدين والسيد عبدالحق ، والسيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور ، ومنهم السيد شمس الدين محمد وأخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين اولاد السيد زين الدين على بن حسن بن مخزوم المذكور ، وكان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن ، مات حسن دارجاً كذا بخط حسين بن مساعد وقد كتبه على هامش نسخته من الكتاب الذى كتبه بخطه ، وقد أدرج بعض هذا الهامش فى أصل النسخة المطبوعة لحسبان أنه من الأصل ، وكتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه يقول العبد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبى القاسم بن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عيسى الحسينى إنى الحقت آل طوغان الذين هم من بنى المقرى المذكور عند كتابتى لهذا المبسوط سنة ٨٩٣ ليكون تجديداً لعهدهم والحمد لله تعالى وحده) . م ص

أبو البركات بن محمد بن الحسين البازبار بن أحمد الاشتر بن موسى المذكور ومنهم كركمة وهو أبوالحسن على بن احمد الاشتر المذكور ، ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذكور .

وأما الحسن بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيي بن على بن الحسن المذكور له عقب با لعسكر وبتشتر وقال شيخ الشرف العبيدلى : العقب من الحسن بن يحيي بن يحيي فى أبي العباس على وأبي الحسن محمد . قال . يجب أن يسأل عن عقبيهما . ولم يذكر غيرهما . وقال الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا : ويحيى بن الحسن والكل منهما عقب وأما أبو احمد طاهر بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبى الفضل احمد كان ناسكا له عقب منهم طاهر ويعرف ولده ببنى كأس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفى ، ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة ؛ وأبو محمد الحسن يلقب كزبر (١) بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل احمد الناسك المذكور ؛ فمن بنى كزبر بنو أحمدين ، وهو محمد بن يحيى بن احمد بن على بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي محمد كزبر ، ومنهم بنو فليتة ، وهو على بن عدنان بن على بن ناصر المذكور ؛ ومنهم هندى بن عدنان المذكور انقرض ، ومنهم معد بن الحسين بن ناصر المذكور ؛ له عقب .

وأما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل ، وكان له محمد ؛ وأحمد والحسين ، وابراهيم قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر : ابراهيم بالأحساء لا أعلم له بقية أم لا . فهو فى (صح) وكان ابراهيم ومحمد ابنا أبى الفضل العباس قد خرجا فى ليلة الجمعة الى مشهد أمير المؤمنين «ع» بالكوفة فأسرتهما القرامطة ومضت بهما الى هجر ، فرجع محمد بن العباس الى الكوفة من الأسر فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وذكر أن له عندهم ابناً يسمونه

(١) كزبر بالباء الموحدة بعد الزاى ، وفى بعض المخطوطات بالياء التحتانية .

نهاراً واسمه عند أبيه العباس باسم أبيه ، ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش وهو أبو الحسن على المعروف بابن صفية وهى جارية وهو ابن زيد بن محمد ابن العباس . وقال الشيخ تاج الدين : أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد ابن احمد بن العباس المذكور له عقب وأما ابراهيم فلم يعرف له خبر ، وكان أخذهما فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأما احمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب الفرو ، له عقب بالأهواز .

وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل ومحمد ، وأما أبو عبد الله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبى جعفر محمد ، قيل وهو سخطة ، وقيل بل هو المحادنقى (المخادنقى خ ل) فأولادهما بذلك يعرفون ببنى سخطة وبنى المحادنقى ، ولهم بقية بالبصرة . منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخوه فخر الدين أبو الحسن محمد ، ومجد الدين أبو القاسم على بنو النقيب بالبصرة أبى منصور الأعز محمد بن أبى الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمرى الحسين النشو بن على (١) بن نعمة بن محمد المحادنقى بن الحسين سخطة المذكور له أعقاب ، ومن بنى المحادنقى أبو المرجى يحيى ، وأبو الهيجاء عبد الله ابنا أبى منصور محمد بن جعفر بن محمد المحادنقى المذكور لهما أعقاب .

وأما أبو الحسن على كتيلة بن يحيى بن يحيى وولده بطن قوية منقسمة عدة أفخاذ فأعقب من خمسة رجال الحسين ، وزيد ، وأحمد الدب والحسن سوسة والقاسم أما القاسم بن على كتيلة فمن ولده أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور ، وهو القاضى نقيب أرجان وولى نقابة البصرة ايضاً . وكان عالماً فاضلا نسابة ثابت القدم فى علوم عدة ، له عقب ومن ولده أبو الحسن محمد الأصغر ابن زيد كان نقيباً على علوية أرجان وقتل فى وقعة الدلام مع (٢) أبى كاليجار

(١) فى بعض المخطوطات (على نعمة) بدون لفظ (بن) بين على ونعمة .

(٢) أبو كاليجار هذا هو صمصام الدولة بن عضد الدولة البويهى ، بويع -

وله ولد ، وأما الحسن سوسة بن على كتيلة ، فعقبه قليل منهم أبو الغنائم محمد ابن على بن الحسن المذكور ، قتله الحاكم الاسماعيلى بمصر ، ومنهم يحيى بن زيد ابن على بن الحسن المذكور ، ومنهم أحمد بن أبى الحسن على يلقب الغش (١) ابن على بن الحسن المذكور .

وأما أحمد الدب بن على كتيلة ؛ فعقبه أيضاً قليل منهم الحسين بن القاسم ابن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدب المذكور ؛ ومنهم أبو طاهر حسين بن أبى الحسين محمد نقيب الأهواز بن احمد الدب . وأما زيد بن على كتيلة ، فعقبه قليل ايضاً منهم أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبى القاسم على ابن زيد المذكور وأما الحسين بن على كتيلة وفيه البقية فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة ، وأبو الحسين زيد الأسود ؛ وأبو القاسم على المعروف بالدخ (٢) أما ابو القاسم على الدخ ، فبه يعرف ولده وهم قليل منهم ناصر نقيب الكوفة ابن على بن محمد بن الدخ المذكور ، وأما أبو الحسن محمد نقيب الكوفة فمن ولده بنو صاحب السدرة يقال لهم بنو السدرى ، وهو على بن يحي بن أحمد بن محمد النقيب المذكور .

وأما أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن على كتيلة وفى ولده العدد ، وقد تقسم ولده عدة بطون فأعقب من عدة رجال منهم أبو الغنائم محمد بن زيد الأسود ، يقال لولده بنو الصابونى ، وهم ولد أبى الفضل محمد الصابونى بن أبى الحسن على بن أبى الغنائم محمد المذكور وهم بالكوفة ، ومنهم أبو الفوارس

ـ له بالإمارة بعد وفاة أبيه سنة ٣٧٢ وقتل بوقعة الديالمة فى ذى الحجة سنة ٣٨٨ هـ وعمره ٣٥ سنة وسبعة اشهر .

(١) الغش بالغين المعجمة وفى بعض المخطوطات بالفاء .

(٢) ضبطه حسين بن مساعد فى نسخته المخطوطة من الكتاب بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة ، وهو فى اللغة الدخان وتفتح فيه الدال ايضاً .

أحمد بن زيد الاسود ، وعقبه يرجع الى زين الشرف أبى القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبى الفوارس المذكور ، ويقال لولده بنو زين الشرف ، ومن بنى زين الشرف الشنبك وهو أبو الحسين بن هاشم بن احمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور به يعرف ولده وهم با لغرى .

ومن بنى زيد الأسود ، أبو الهيجاء محمد بن زين الأسود ، ويعرف بهيجاء تفرّق ولده عدة بطون منهم بنو مقبل بن أبى الحمراء الحسين بن أبى الهيجاء المذكور ، يقال لهم بنو أبى الحمراء وبنو هيجاء أيضاً ، ومنهم بنو أبى عبد الله بن هيجاء لا يعرف إلا بكنيته ، منهم أبو الحسين علي ، وأبو محمد الحسن ابنا احمد بن أبى عبد الله هذا ، يقال لولدهما بنو الشوكية كذا قال الشيخ تاج الدين فى (سبك الذهب فى شبك النسب) . والذى فى مشجرة السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى : وذكر السيد فخر الدين بن علي الأعرج الحسينى أن بنى الشوكية أولاد أبى عبدالله الحسين بن احمد بن أبى عبد الله بن هيجاء ومنهم بنو أبى الفضائل على بن أبى عبد الله بن هيجاء يقال لهم بنو أبى الفضائل منهم بنو المطروف بالغرى ، وهو محمد بن هبة الله بن عمر بن أبى الفضائل على هذا

ومن بنى زيد الأسود أبو منصور أحمد بن هيجاء من ولده عدنان بن معد بن عدنان بن أبى منصور هذا ، له عقب يعرفون ببنى عدنان ، ومنهم أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود أعقب من رجلين أبى الحسين زيد نقيب المشهد وأبى علي أحمد فأعقب ابو علي احمد من أبى الفتوح محمد - وقيل هبة الله - لا غير ، يعرف ولده ببنى أبى الفتوح ، وانفصل منهم فخذ عرفوا ببنى السدرة وهم ولد أبى طالب محمد بن احمد بن أبى الحسن علي بن أبى الفتوح تزوج بنت عبدالله بن السدرة من ولد أبى الحسن محمد بن الحسين بن علي كتيلة فولدت له أبا الفتح ناصراً فعرف عقبه ببنى السدرة نسبتهم الى جدهم لأمهم منهم السيد شرف الدين بن سدرة ، وهو محمد بن علي بن الحسن بن أبى الفتح

ناصر المذكور وأعقب أبو الحسين زيد النقيب من رجلين ، أبي الحسين محمد وأبي الفتح ناصر ، أما أبو الحسين محمد ابن النقيب أبي الحسين زيد فهو جد بني حميد با لغرى ، وهو عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمان بن علي بن أبي الحسين محمد المذكور .

وأما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد النقيب وعقبه الآن يعرفون ببني كتيلة ، فأعقب من ثلاثة أبو محمد عبد الله ؛ وأبو القاسم عبيد الله ، مجد الشرف ، وأبو طالب هبة الله التقي . أما أبو محمد عبد الله بن ابي الفتح ناصر فا نقرض وكان من ولده مجد الدين الطويل بن عبدالله المذكور ؛ وأما أبوالقاسم عبيد الله بن أبي الفتح ناصر فمن ولده السيد الزاهد الكريم رضي الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله ، والسيد العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن احمد بن عبيدالله ، وأما أبو طالب هبة الله التقي بن أبي الفتح ناصر وكان فقيهاً خيراً فأعقب من جماعة انقرض بعضهم ، واتصل عقبه من ثلاثة رضي الدين أبي منصور الحسن ، والتقي أبي الحسين علي ، وعز الشرف أبي علي عمر فمن ولده رضي الدين ابي منصور الحسن بن أبي طالب (الهادي) بن فخر الدين محمد ابن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر ابن أبي منصور الحسن المذكور ، درج ، ومحمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقرض ومن ولد التقي أبي الحسين علي بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيدالله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد ،

ومن ولد عز الشرف أبي علي عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد ابن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعمر ابن أبي علي عمر المذكور ، قرأت عليه طرفاً من كتاب (الكافية الحاجبية) وكان فيها قيماً وشرحها لأستاذه الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني ، وكان للسيد مجد الدين ابنان احدهما علم الدين عبد الله سافر في حياة أبيه الى بلاد الترك وأقام هناك وأولد ثم وقع الى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كور كان

ورأيته هناك وله ابن اسمه احمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين ، وتوفى السيد عبد الله بكش من بلاد سمرقند وانتقل ابنه أبو هاشم الى العراق ، والآخر نظام الدين على أبو الحسن كان من وجوه الأشراف مقداماً مقدماً ، توفى عن ولدين أبو طاهر احمد ، وأبو الحسين زيد ، وهما بالمشهد الشريف الغروى .

وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة وهو اكثر أخوته عقباً وفيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث وأبى منصور محمد الاكبر ، وكان له عدة أولاد أخر منهم أبو الحسين يحيى بن عمر ، وهو صاحب شاهى أحد ائمة الزيدية ، لحقه ذل امتعض منه فخرج بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمد وكان من أزهد الناس ، وكان مثقل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه فى برهن ، وامه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، وظهر بالكوفة أيام المستعين ودعا الى الرضا من آل محمد فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل (١) وحمل رأسه الى سامراء ، ولما حمل رأسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى ، وقال : إنك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله (ص) حياً لعزى فيه ، فخرج وهو يقول :

يا بنى طاهر كلوه مريئاً   إن لحم النبى غير مرى
إن وتراً يكون طالبه اللـ   ـه لوتر بالفوت غير حرى

الى آخر الأبيات وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب ، قال أبو نصر

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلى بلاءً حسناً سنة ٢٥٠ واتفق فى وقت مقتله عدة شعراء مجيدون فرثاه كل منهم بقصيدة مشجية ، وممن رثاه وأبدع فى رثائه على بن عباس الرومى بقصيدة تبلغ (١١٠) أبيات مطلعها :

أمامك فانظر أى نهجيك تنهج   طريقان شتى مستقيم وأعوج

أنظر أخبار يحيى فى (مقاتل الطالبيين) لأبى الفرج الاصبهانى ص ٤١٠ - ٤٢١ من طبع النجف الأشرف .   م ص

البخارى : وربما غلط بعض الناس فانتسب اليه .

أما أبومنصور محمدبن عمر بن يحي بن ذىالعبرة فعقبه يعرفون ببنىالفدان لانه أعقب من الحسين الملقب بالفدان ، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة ، زيد الجندى بن الحسين الفدان ، وجعفر بن الحسين الفدان ، والحسن بن الحسين الفدان . فمن بنى زيد الجندى بن الحسين الفدان آل شيبان ؛ وهو أبو الفوارس محمد بن عيسى الفارس بن زيد الجندى المذكور كانوا بطناً بالكوفة ؛ ومن بنى جعفر بن الفدان ، أبو الحسين بن الحسين بن محمد بن احمد بن جعفر المذكور ومن بنى الحسن بن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور ، كان ذاجاه بالشام وتغرب الى خراسان ، ومنهم أبويعلى ميمون ابن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور ، ومنهم أبو العلى المسلم بن محمد بن على ذنيب بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور ويكنى الفدان له بقية بالنيل وخراسان .

وأما احمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة (١) النقيب وحده ؛ كان أول نقيب ولى على سائر الطالبيين كافة ؛ وكان عالماً نسابة ورد العراق من الحجاز سنة احدى وخمسين ومائتين وأعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمر ويحي ، وفى ولده البيت أما زيد عم عمر ؛ فكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد ذيل طويل ، وأما يحي بن الحسين النسابة ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء فأعقب من رجلين ؛ وهما أبو على

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر فى النسب وسماه (الغصون فى آل ياسين) وهو أول من أسس نقابة الطالبيين ، يحدث القاسمى فى (شرف الأسباط) ص ٧ : إنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤونهم ويدفع عنهم سلطة الأتراك فعينه المستعين بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم له .

عمر الشريف الجليل ؛ وأبو محمد الحسن الفارس (١) النقيب ، أما ابو على عمر بن يحيي فحج بالناس أميراً عدة مرار من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وفيها رد الحجر الأسود الى مكة وكانت القرامطة أخذته الى الأحساء وبقى عندهم عدة سنين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم أحد وعشرون ذكراً أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم ، واتصل عقبه من ثلاثة رجال ؛ وهم أبو الحسن محمد الشريف الجليل ، وابو طالب محمد ، وأبو الغنائم محمد ، أما ابو الغنائم محمد ابن عمر بن يحيي فعقبه الآن يرجع الى أبي ظريف وهو محمد بن أبي على عمرو بن أبي الغنائم محمد المذكور وهو جد على المنكر بن أبى البركات بن أبي الحسن على بن أبى ظريف محمد المذكور ، والمنكر جد بنى المنكر ببغداد وغيرها .

وأما أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ، وكان سيداً فاضلا مات سبع وأربعمائة فعقبه يرجع الى النقيب شمس الدين أبى عبدالله أحمد ابن النقيب أبي الحسن على (٢) بن أبى طالب محمد المذكور ، وكان سيداً جليلا توفى فى جمادى الأولى فى سنة احدى وخمسين وأربعمائة عن أربع وستين سنة

(١) كذا فى بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس ، وفى (المجدى) ايضاً ، ولكن الذى نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المنتاب وأثبته فى هامش نسخته من الكتاب المخطوط بخط يده (أبو الحسن محمد) وقال يكنى أبا طالب ومثله فى بعض النسخ المخطوطة . م ص

(٢) قال العمرى فى (المجدى) : تزوج على بن أبى طالب هذا فاطمة بنت محمد السابسى فقال الخاطب عند الخطبة : « وهذا على بن أبى طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لإمها على بن أبى طالب أمير المؤمنين « ع » لفاطمة الزهراء (ع) فما بقى أحد إلا وبكى وكان يوماً مشهوداً فولد ولدين حسناً وحسيناً ، فهو على بن أبى طالب زوج فاطمة بنت محمد أبو الحسن والحسين » .

فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله احمد من رجلين ، وهما أبو محمد الحسن الأسمر ، والنقيب نجم الدين أسامة ، أمه أخت الوزير أبى القاسم المغربى ، ولى النقابة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وقلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين وتوفى فى رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وعمره خمس واربعون سنة ، أما أبو محمد الحسن الأسمر (١) ابن النقيب شمس الدين احمد فعقبه يرجع الى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بقية بالشرفية من دادخ وهو أحد أعمال البلاد الحلية .

وأما النقيب نجم الدين أسامة ابن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين عبدالله التقى النسابة وعدنان ؛ أما عدنان بن اسامة فأعقب من ابنه أسامة ابن عدنان بن أسامة ، وعقبه يعرفون ببنى أسامة كانت لهم بقية با لحلة الى سنة ستين وسبعمائة وأظنهم انقرضوا ، وكانوا بيتاً جليلا - مقدماً من أعاظم بيوت العلويين وكان زيد بن على النقيب جلال الدين بن اسامة بن عدنان بن أسامة - وهو أبو الغنائم - شاعراً فاضلا فارق العراق ومضى الى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم على وولى هناك زعامة الطالبيين ؛ وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس وما تا هناك وما يعرف لهما عقب با لهند .

وأما عبد الله التقى النسابة أبو طالب بن أسامة وكان عالماً فاضلا مجلا - وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبى البشر الحسنى النسابة وقد مرت (٢) عند ذكره - فأعقب من رجلين وهما أبو الفتح ؛ وأبو على عبد الحميد بن التقى

---

(١) لأبى محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن ، وهو الذى روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة الامام على أمير المؤمنين «ع» وقد ذكر فى صدر الصحيفة المذكورة لكنه لا عقب له .

(٢) وقد ذكرت الحكاية فى ص ١٤٠ - ١٤١ من هذا الكتاب مص

النسابة الذى انتهى اليه علم النسب، ويلقب جلال الدين ؛ مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة أما أبو الفتح بن التقى بن أسامة فيقال لأولاده بنو التقى وقد انقرضوا ، وأما أبو على عبد الحميد بن التقى بن أسامة فأعقب من رجلين ، وهما أبو طالب محمد شمس الدين العالم النسابة ، ونجم الدين ابو الفتح على ، أما أبو طالب محمد بن عبدالحميد بن التقى فأعقب من ابنه أبى على جلال الدين عبدالحميد نقيب المشهد والكوفة ـ وكان عالماً فاضلا نسابة توفى سنة ست وستين وستمائة ـ وحده، وأعقب جلال الدين عبدالحميد بن محمد بن عبدالحميد من رجلين ، وهما تقى الدين أبو عبد الله الحسين بن عبدالحميد الثانى وشمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل ؛ فمن ولد تقى الدين أبى عبدالله الحسين بن عبدالحميد الثانى السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقى الدين أبى عبدالله الحسين المذكور ، سافر الى بلاد القرم وأعقب من ابنه تاج الدين عبدالحميد ، وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق .

ومن ولد شمس الدين أبى طالب محمد النسابة ابن عبدالحميد الثانى ، جلال الدين عبد الحميد الزاهد ، ونظام الدين على النسابة ، ونجم الدين عبد العزيز وغياث الدين عبدالكريم قتل دارجاً ، وأما أبو الفتح على بن عبد الحميد بن التقى فمن ولده أمير الحاج النقيب با لغرى تاج الدين أبو الحسن على ابن النقيب مجد الدين أبى الحسين محمد بن أبى الفتح المذكور ، له عقب با لغرى منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجدالدين أبى الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيباً با لمشهد الغروى زمن نقابة السيد رضى الدين محمد الآوى الأفطسى وله عقب ، ومنهم غياث الدين عبدالكريم بن تاج الدين أبى الحسن على المذكور له عقب ، منهم السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور ، قتله السلطان احمد بن السلطان اويس ببغداد ، ومنهم السيد الزاهد بهاء الدين على ، والسيد نظام الدين سليمان إبنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب وهم بالمشهد

الشريف الغروى كثرهم الله تعالى .

واما ابو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيي بن الحسين النسابة ، وهو الشريف الجليل ؛ وربما قيل لأبيه عمر بن يحيي ، وكان وجيهاً متموّلا لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأملاك والأموال والتنايا ؛ قيل إنه زرع فى سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً وصادره بهاء الدولة بن بويه على ألف ألف دينارعيناً واعتقله سنتين وعشرة أشهر وألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار .

ومن أغرب حكاياته أنه كان جالساً فى الديوان والمطهر بن عبد الله وزير عضد الدولة بن بويه فى الديوان ، فورد عليه توقيع فيه : ان رسول القرامطة يصل الى الكوفة فينبغي أن تكتب الى الكوفة فى تهيئة أسبابه. فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار اليه بأن يرسل الى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهيء له منزلا ينزله وما يحتاج اليه ، ثم اشتغل الوزير ببعض مهات الديوان ساعة والتفت فرأى الشريف جالساً فقال : أيها الشريف إن هذا الأمر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فيه . فقال الشريف : قدأرسلت الى الكوفة با لخبر وأتى الجواب بتهيئة الأسباب . فتعجب الوزير من ذلك وسأله فأخبره أن عنده ببغداد طيوراً كوفية وبالكوفة طيوراً بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب الى الكوفة على الطير بذلك وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتثال الاشارة .

وقال ابن الصابى: وكانت أملاكه لا تسقى من الفرات ولما أرسل عضد الدولة وزيره (١) المطهر بن على (٢) لمحاربة عمران بن شاهين (٣) با لبطيحة

---

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ ولما فشل الوزير فى عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة على مال يؤديه اليه وفى تلك السنة عمر عضد الدولة بغداد ومشهد الامام أمير المؤمنين «ع» ومشهد -

واضطربت الأمور على المطهر (١) بن على جرح نفسه حتى مات وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر (٢) فقبض عليه عضد الدولة ونقله الى فارس ودخلت اليد فى أملاكه واسبابه وله حكايات كثيرة تدل على سعة جاهه وكثرة ماله وعلو همته .

فمن عقبه خزعل ، وهو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن أبى الحسن محمد الشريف الجليل المذكور ، يقال لولده بنو خزعل المذكور ولهم بقية بالعراق ، ومنهم الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل ، بسبزوار وخراسان وأما أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحي بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحي بن الحسين ذى العبرة ، فكان له خمسة وأربعون ولداً منهم ثلاثون

ـ الإمام الحسين بن على «ع» وأصلح الطريق من العراق الى مكة ؛ وأجرى الجرايات على الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين والنحاة والشعراء والنسابين والاطباء والحساب والمهندسين ، أنظر (تاريخ ابن الاثير) فى حوادث سنة ٣٦٩ .

(٢) كذا فى جميع النسخ والصحيح (المطهر بن عبد الله) كما ذكر آنفاً وذكره ابن الأثير فى (الكامل) وغيره .

(٣) قصة المحاربة بالبطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لا مع ابيه عمران كما عرفت ، أنظر (الكامل) لابن الاثير فى حوادث سنة ٣٦٩ ، وغيره .

(١) الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما عرفت . م ص

(٢) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر فى عسكره فاتهمه الوزير بمراسلة الحسن بن عمران وإطلاعه على أسراره ، وخاف المطهر أن تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكيناً وأراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات وحمل الى بلده كازرون فدفن بها .

ذكراً ولكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال ؛ وهم أبو الحسن محمد التقى السابسى (١) الذى عزل الرضى الموسوى عن النقابة ، وكان الرضى ختنه ، والحسن الأصم الأسوداوى وأبو طالب عبد الله ،

أما أبو الحسن التقى السابسى بن أبى محمد الحسن الفارس ـ وكان لعقبه رياسة ونباهة والآن قد لحقهم خمول ـ فعقبه المتصل من رجلين ؛ أبى العلى محمد وأبى على الحسن (٢) وقيل الحسين ، وقيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين ، وكان الشريف المرتضى رحمه الله يكرمه وكان يقول : إذا قيل اللهم صلى على محمد وآله دخل أبو على ؛ فاذا قيل الطاهرين خرج وبقيتها بواسط .

وأما الحسن الأصم الأسوداوى بن أبى محمد الحسن الفارس النقيب فعقبه من أبى تغلب على نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الأصم ، فأعقب أبو

(١) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الإقطاعات فى (سابس) من جانبى نهرها المشهور، ودفن بها بعد وفاته وكان نقيب النقباء ببغداد وأميراً على الحاج

(٢) الى أبى على الحسن هذا ينتهى نسب العلامة الشهير السيد على الكبير الحائرى الملقب بالأمير المتوفى بالحائر سنة ١٢٠٧ ، فانه رحمه الله ابن منصور بن أبى المعالى محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازباز ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن على الرئيس ابن محمد بن على القتيل ابن الحسن النقيب ابن أبى الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبى الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبى على الحسن ، المذكور ، وكان السيد على الكبير الحائرى المذكور علامة كبيراً تلميذاً للعلامة الوحيد الأستاذ البهبهانى الحائرى رحمه الله وقد قام بأعمال مهمة وخلف صدقات جارية النفع والثمر فى الحائر الشريف ، وله عقب منتشر حتى اليوم فى بلاد العرب والعجم يعرف ابناؤه ب‍ (آل الأمير السيد على الكبير) وبيتهم بيت مجد وشرف . م ص

تغلب على من ثلاثة رجال ، أبو القاسم الحسين التقى ، وأبو الغنائم محمد ، وأبو الفضل على ؛ وكان له ابن رابع يكنى أباطاهر واسمه محمد ، وقيل هبة الله ، أعقب ابناً انقرض إلا ابن ، وانتمى اليه رجل اسمه محمد ويلقب بقرة ، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل وعرف بذلك . قال التقى عبد الله بن اسامة : أنكره أبوه وأعمامه وبقى وهو على دعواه برهة وحسنت حاله وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة الله اليه فاقرّ به بعد إنكاره . قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامة الحسينى : وأما العامل فا لغمز فيه قوىّ ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوجها أبوطاهر وهى حاملة من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملاح ، وللعامل عقب متصل بسوراء الى الآن والله بحالهم أعلم .

أما أبو القاسم الحسين التقى بن أبى تغلب فمقل ، وعقبه يرجع الى محمد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبى القاسم التقى المذكور يعرف بسندر ، وبه يعرف ولده ، وأما أبو الغنائم محمد بن أبى تغلب فأعقب من ابنه أبى عبد الله محمد الملقب شميرة وحدة ، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسوراء ، وأما أبو الفضل على بن أبى تغلب وفى ولده البيت فأعقب من رجل واحد وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبى الفضل على ، وأعقب مجد الشرف من رجلين وهما أبو عبد الله محمد مجد الشرف ، وأبو الفضل على كمال الشرف .

فمن ولد أبى عبد الله محمد مجد الشرف بن أبى نصر احمد بن أبى الفضل على ، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبى طاهر هبة الله بن شمس الدين أبى الحسن على بن محمد مجد الشرف المذكور ، وكان سيداً فاضلا جليل القدر ، وله ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم ، والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله ، وجلال الدين أبو القاسم أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنة احدى

وسبعمائة ، قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن ، وكان السيد قد أمر به فرفس فمات ، وقتلوه قتلة شنيعة . ورخص لهم فى ذلك أدينة حاكم بغداد ، وكان السيد زين الدين جليلا كريماً ، وأما جلال الدين أبو القاسم فكان فقيهاً زاهداً فلما قتل اخوه زين الدين توجه الى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية ، وقتل كل من حل فى قتل أخيه وتجرى على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته ، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود .

وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبى طاهر يحيى وكان زاهداً نقيباً فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبى الفضل على نقيب النقباء ابن أبى نصر احمد بن أبى الفضل على ويقال لولده بنو أبى الفضل بسوراء ، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين على ابن النقيب أبى الحسين زيد بن أبى الفضل المذكور له عقب ؛ ومنهم عز الشرف محمد بن أبى الفضل على ؛ وكان عالماً زاهداً نقيباً نسابة أعقب من ولده أبى عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ، وأعقب أبو عبد الله الحسن من ولده أبى تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع ، وأعقب عميد الدين على من ولده أبى محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد وكان ذا كرم وشجاعة ، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبى تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة ، له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد آبائه الطاهرين . وكان فى غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير . وكان ذا مال جزيل أنفقه فى سبيل الله تعالى وكان حليماً شجاعاً عالماً نقيباً له قدم ثابت فى كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن تحصى .

أعقب من خمسة رجال، جلال الدين الحسن(١) الكريم الزاهد كان ايضاً يلبس

---

(١) جلال الدين بن على هذا هو الذى التمس (هذا الكتاب) من مصنفه رحمه الله فصنفه باسمه .

الصوف وفضائله أيضاً كبيرة، وغياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة والقدر الرفيع، وأبى عبد الله محمد، وأبى العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة، وأبى طاهر سليمان، له شجاعة وخلق حسن فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد، ومن ولد غياث الدين الحسين زين الدين علي، وأبو عبد الله محمد. وعميد الدين علي، ولكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروى وأبو عبد الله محمد له بنت، ومن ولد أبى العباس أحمد بن ابى تغلب علي ويلقب زين العابدين، النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ونجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، وأبو عبد الله الحسين ذو المال والكرم والشجاعة، وشمس الدين محمد ويكنى بأبى علي العالم الورع النقيب النسابة، وأبو الفضل أحمد، ولكل منهم أولاد، ومن ولد أبى طاهر سليمان، أبو تغلب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد وهم الآن بالمشهد الغروى وبالحلة ايضاً وغيرها ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منتشرون مشهورون بآل أبى الفضل والآن بآل عميد الدين، وهم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى فى السادات أمثالهم .

وأما أبو طالب عبد الله بن أبى محمد الحسن الفارس فله عقب كثير متفرق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها، فمنهم أسامة بن محمد بن معالى بن المسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالحلة به يعرفون، منهم فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل، ومنهم نصر الله ابن محمد بن معالى المذكور له عقب بالحلة وسوراء يقال لهم بنو نصر الله ومنهم علي الدماغ بن أبى البركات محمد بن أبى طالب عبد الله بن علي بن عمر المحدث بن أبى طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ومنهم أبو علي عمر بن أبى البركات محمد المذكور، له عقب ومنهم أبو الحسين يحيى بن أبى طالب عبد الله الأول المذكور له عقب، منهم بنو الجعفرية، وهم

ولد علي بن يحيى المذكور ، وأمه جعفرية بها يعرف ولده ، وكان أبو الحسين يحيى قد انكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك ، ومنهم بنو أبي الفضل المعروفون ببني زريق بمشهد القاسم من بريسما ، وهم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور ، ومنهم بنو الضياء بمشهد القاسم أيضاً ، وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور ومنهم بنو الطوير وهو علي بن أبي الفضائل محمد يدعى فضائلا بن علي بن يحيى المذكور ، وهم با لغري .

وأما الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب «ع» ، فأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد ، أما يحيى بن الحسين القعدد فأعقب من القاسم كان با لطائف ، ومنه في أبي جعفر محمد ، له بقية بالطائف والحناطين من مكة قال ابن طباطبا : وأما محمد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد والحسن والحسين ، والقاسم ، ومحمد . والعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب وقال ابن طباطبا : برغوثة هو الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن الحسين القعدد . وأما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبو علي الحسن بن محمد الأعور بن عبدالله بن الحسن المذكور نقيب الموصل ، وهو اخو أبي الحسن علي - بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد - لأمه ، وأما أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقية له (١) وأما زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبدالله زيد بن زيد ، كان له أبو عبدالله

---

(١) بقي من أولاد محمد بن الحسين القعدد ، الحسين ، والقاسم ، ومحمد لم يذكر عقبهم ، وقد صرّح أولا بان أباهم محمد بن الحسين القعدد أعقب منهم ايضاً كما أعقب من أخويهم أحمد والحسن فليلاحظ . م ص

الحسين بن زيد كان بحلب وانتقل الى دمشق وكان أقعد ولد الحسين بن على بن أبى طالب «ع» نسباً .

وأما على بن ذى العبرة فأعقب من زيد الشبيه النسابة ـ له كتاب المقتل وله مبسوط فى النسب ـ وحده ، وأعقب زيد الشبيه من رجلين محمد الشبيه والحسين ، أما الحسين بن زيد الشبيه النسابة فأعقب من رجلين على الأحول والقاسم التن ، فمن ولد على الأحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن على الأحول ، كان جليلا خيراً ديناً كريماً له مكارم وفضائل ولا بقية له من الذكور ، ولأخيه أبى محمد عبيد الله بن الحسين بقية ، والأول هو أبو الحسين بن الشبيه النسابة صاحب المبسوط ، وأما محمد الشبيه ابن زيد النسابة بن على بن ذى الدمعة فأعقب من ثلاثة أحمد ، والحسن الفقيه واسماعيل شيرشير ، أما اسماعيل شيرشير بن محمد الشبيه بن زيد النسابة فمن ولده اسماعيل المجيب بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب ، وعلى الجمال بن محمد ابن اسماعيل المذكور له عقب ، والحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب ، وأما الفقيه الحسن بن محمد الشبيه بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة ومن ولده بنو الشبيه بالبصرة والحلة وهم قليل ، أعقب الحسن الفقيه من رجلين ، وهما أبو جعفر محمد ، وأحمد أما أبو جعفر محمد ، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو على محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبى جعفر محمد المذكور ، ومنهم أبو الحسين عبد الله بن جعفر بن أبى جعفر محمد المذكور وأما احمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشبيه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة ، له عقب منهم أبو عبد الله محمد نقيب الأبلة بن احمد بن محمد المذكور ـ آخر ولد الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين «ع» ـ .

وأما عيسى موتم الأشبال بن زيد الشهيد بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ويكنى أبا يحيى ، وكان وصى ابراهيم قتيل باخمرى ابن عبد الله

المحض وحامل رايته ، فلما قتل ابراهيم اختفى عيسى (١) الى أن مات ، وكان أبو جعفر المنصور قد بذل له الأمان وأكده . وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه ، فقيل لعيسى فى ذلك فقال : والله لئن يبيتن ليلة واحدة خائفاً منى أحب الى مما طلعت عليه الشمس . وإنما سمى موتم الأشبال لأنه قتل أسداً (٢) له أشبال فسمى موتم الأشبال ، فخرج عيسى مع محمد بن عبدالله النفس الزكية ثم مع أخيه ابراهيم ، وكان ابراهيم قد جعل له الأمر بعده وكان حامل رايته فلما قتل ابراهيم استتر ولم يتم له الخروج فبقى مستتراً أيام المنصور وأيام المهدى وأيام الهادى وصلى عليه الحسن بن صالح سراً ودفنه .

وكان عيسى فى بعض أوقات اختفائه يستقى الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ، قال : محمد بن محمد قلت لأبى محمد بن زيد : أريد أن أرى عمى عيسى . فقال : اذهب الى الكوفة فاذا وصلتها اذهب الى الشارع الفلانى واجلس هناك . فانه سيمر بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه ، يسوق جملا عليه مزادتان كل ما خطا خطوة كبر الله سبحانه

(١) كان اختفاؤه فى دار الحسن بن صالح بن حى ، وكان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية فى الكوفة له معرفة فى الفقه والكلام وله فيهما المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لستة أشهر وله ثمان وستون سنة وكانت ولادة عيسى فى المحرم سنة ١٠٩ ، ومات با لكوفة فى دار الحسن ١٩٦ وعمره ستون سنة . ذكره أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية) وكان عيسى أفضل من بقى من أهله ديناً وورعاً وزهداً مع علم كثير ورواية للحديث وهو مقبول الرواية عند علماء الرجال .

(٢) فانه لما انصرف من وقعة باخمرى ومعه أصحابه خرجت عليهم لبوة ومعها أشبالها وتعرضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له إنك أيتمت أشبالها. قال: أنا موتم الاشبال . فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به .

وسبحه وهلله وقدسه ، فذاك عمك عيسى فقم اليه فسلم عليه . قال محمد بن محمد ابن زيد : فذهبت الى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرنى أبى فلم ألبث أن جاء الرجل الذى وصفه لى أبى وبين يديه جمل عليه راوية فقمت اليه وأكببت على يديه أقبلهما فذعر منى فقلت : أنا محمد بن زيد . فسكن ثم أناخ جمله وجلس الى فيء فى ظل حائط هناك وحدثنى ساعة ، وسألنى عن أهلى واصحابه ثم ودعنى وقال لى : يا بنى لا تعد إلى بعد هذا فانى أخشى الشهرة .

قال الشيخ تاج الدين : وكان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لاتعرفه، وولد منها بنتاً وكبرت البنت وكان عيسى يستقى الماء على جمل لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد شب فأجمع رأى ذلك الرجل ورأى زوجته أن يزوجا ابنهما من ابنة عيسى بن زياد لما رأيا من صلاحه وعبادته وهما لا يعرفانه وذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فرحاً وظنت أنها قد حصل لها مالم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير فى أمره ولم يدر ما يصنع فدعا الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلص من الواسطة . ولما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعاً شديداً وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله : والله لو قيل لى من أشجع أهل الارض لما عدوتك وأنت تبكى على بنت ؟ فقال عيسى : والله ما أبكى جزعاً عليها وإنما أبكى رحمة لها إنها ماتت ولم تعلم أنها فلذة من كبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وكان عيسى قد كتم نسبه من امرأته وابنته خوفاً من أن يظهرا ذلك فيؤخذ وكان قد حج بعض السنين فى حال اختفائه وجلس الى سفيان الثورى فسأله عن مسألة ، فقال سفيان : هذه المسألة على السلطان فيها شيء ولا أقدر على الجواب عنها . فقال له بعض أصحاب عيسى إنه ابن زيد ، فقال سفيان : من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن على ابن الحسين «ع» فنهض اليه سفيان وقبل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه

وأجابه عن سؤاله .

ويحكى أن محمداً المهدى دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوباً على الحائط :

منخرق الخفين يشكو الوجى ... تنكبه أطراف القنا والحداد
شرده الخوف فأزرى به ... كذاك من يكره حر الجلاد
قد كان فى الموت له راحة ... والموت حتم فى رقاب العباد (١)

فبكى بكاء شديداً ووقع تحت كل بيت : أنت آمن . فقيل له : أتعرف من كتب هذه الأبيات ياأمير المؤمنين ؟ . قال : نعم ، ومن يكتبها غير عيسى بن زيد. وودت أنه ظهر إلى فا عطيه جميع مايروم . وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه فلما توفى عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه احمد وزيد وهما طفلان فأخبرهما حاضر وجاء بهما الى باب الهادى موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب : استأذن لى على أمير المؤمنين . قال : ومن انت ؟ قال : حاضر صاحب عيسى بن زيد . فتعجب الحاجب من ذلك وظن أنه يكذب ، فقال له : ويحك قد والله عرضت نفسك للهلاك وإن لم تكن حاضراً ، إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول الى أمير المؤمنين فبئست الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد فانه والله يقتلك . فقال له حاضر : دع فانى والله حاضر صاحب عيسى بن زيد . فقال الحاجب : هذا والله العجب بجيىء حاضر الى باب الهادى برجليه ويستأذن عليه . فلما رأى إصراره أمر بمحافظته لئلا يهرب ودخل الى الهادى متعجباً فقال له الهادى : ماوراءك ؟ قال : إن بالباب رجلا يزعم أنه

---

(١) هى من أبيات سبعة ذكرها أبو الفرج فى (المقاتل) وروى الشطر الثانى من البيت الأول (تنكبه أطراف مرو حداد) وهو الأصح ومثله رواها اليعقوبى فى تاريخه إلا أنه قال : تمثل بها زيد الشهيد بن على بن الحسين « ع » لما أخرجه يوسف بن عمر الثقفى من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك . م ص

حاضر يستأذن فى الدخول عليك . فتعجب الهادى من ذلك وأمر بادخاله فدخل وسلم فقال له الهادى : أنت حاضر ؟ فقال : نعم . قال : ماجاء بك؟ قال : أحسن الله عزاك فى ابن عمك عيسى بن زيد . فنهض الهادى من دسته الى الأرض وسجد طويلا ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر : يا أمير المؤمنين إنه ترك طفلين ولم يترك عندهما شيئاً وأوصانى أن اسلمها إليك . فأمر الهادى باحضارهما فادخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكى بكاء شديداً وعفا عن حاضر وقال له : إنما كنت أحذرك لمكان عيسى فأما الآن فقد عفوت عنك . وأمر له بجائزة فلم يقبلها وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً فمن شعره قوله :

إلى الله أشكو مانلاقى وإننا نقتل ظلماً جهرة ونخاف

ويسعد أقوام بحبهم لنا ونشقى بهم والأمر فيه خلاف

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال (١) احمد المختفى وزيد ومحمد ، والحسين غضارة .

أما احمد المختفى بن عيسى موتم الاشبال بن زيد فكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث الهاشمية ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة . ووفاته سنة أربعين ومائتين وعمى آخر عمره

---

(١) ولد لعيسى بن زيد ؛ الحسين ومحمد ، أمهما عبدة بنت عمر بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» ، وأحمد ، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمان بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب ؛ وزيد ، أمه أم ولد . قاله أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية) وزاد أبو الحسن العمرى فى (المجدى) جعفراً والحسن وعمر ويحيى وبنات أربعاً رقية الكبرى ؛ ورقية الصغرى وزينب وفاطمة . وهى التى ماتت فى حياة أبيها وكانت أمها من عامة أهل الكوفة أما رقية الكبرى فخرجت الى جعفر ديباجة بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» ؛ فولدت له محمداً . م ص

وكان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي كما ذكرناه عند وفاة أبيه ولما مات الهادي كان عند الرشيد الى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص ، واختفى الى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي المختفى .

قال الشيخ أبو نصر البخاري : طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب «ع» ، وكانت تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلى سبيله . وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب (الأغاني) الكبير : أن أسحاق بن ابراهيم الموصلي المصلي المغني مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونعي الى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال : ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته ، ثم نعي اليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين «ع» فقال : تكافأت الحالتان ، وقام الفتح بوفاة أحمد - وما كنت آمن وثبته علي - مقام الفجعية باسحاق فالحمد الله على ذلك . هذا كلامه . وأول ما طالعت هذه الحكاية في (كتاب الأغاني) كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتاً بدهني في الحال وهو :

يرون فتحاً مصيبات الرسول ويغ   تمون إن في الأقوام عواد

فأعقب أحمد المختفى (١) بن عيسى بن زيد من رجلين ، محمد المكفل ، وعلي أما محمد بن احمد المختفى فكان وجيهاً فاضلا ، قال الشيخ أبو نصر البخاري : قال محمد بن زكريا الغلابي كنا عند محمد بن احمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالأخبار والأبيات فذكر قريشاً بطناً بطناً ثم كنانة وهذيل ثم ابتدأ ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك

(١) قال العمري في (المجدي) . كان أحمد يكنى أبا عبدالله وكان مختفياً بالبصرة وقبره بها ، وروى الحديث وكان ذا فضل ومات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ وله تسعون سنة ؛ وولد محمداً الأكبر ابا القاسم ؛ واحمد ، والحسين وعلياً ومحمداً أبا جعفر .

منها بيتاً إلا ذكره ، ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن ، ثم قال دعونا من هذا كله وأنشد :

إن العباد تفرقوا من واحد   فلأحمد السبق الذى هو أفضل
هل كان يرتجل القران أبوكم   أم كان جبريل عليه ينزل ؟ ؟
أم من يقول الله حين يخصه   بالوحى : قم يا أيها المزمل ؟ ؟

فأعقب محمد بن احمد المختفى من ابنه على بن محمد وأعقب على بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى وعبيدالله الضرير ، أما يحيى بن على بن محمد بن احمد فولده بدمشق ؛ منهم على بن محمد بن على بن يحيى بن على المذكور كان بمصر ، وزيد ابن يحيى بن على المذكور ، كان بدمشق .

وأما عبيد الله الضرير بن على بن محمد بن احمد المختفى فمن ولده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد ، واحمد بن عبيد الله يلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن احمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور .

هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبى الحسن محمد بن أبى جعفر العبيدلى ؛ وأبى الحسن على بن محمد العمرى ؛ والشريف أبى عبد الله الحسين ابن طباطبا الحسنى ؛ وغيرهم ؛ وزعم قوم آخرون منهم بريه الهاشمى ، وهو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمى النسابة ؛ وأبو الحسين زيد بن كتيلة الحسينى النسابة : أن على بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب فى آل أبى طالب وقال الشيخ أبو على احمد بن مسكويه فى كتاب (تجارب الأمم) سمعت جماعة من آل أبى طالب يذكرون انه علوى صحيح النسب فى آل ابى طالب. وكان هذا الرجل يدعى انه على بن محمد بن احمد المختفى فان كان مايدعيه صحيحاً بطل عقب على بن محمد الذى ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمرى وغيرهم ، إذ صاحب الزنج لا يصح له عقب واولاده قتلوا بالابلة ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبته عقبه من بعده . ويقال أنه كان ورزنينياً (١) وانه ادعى هذا النسب

(١) ورزنين بفتح الواو ثم الراء المهملة الساكنة والزاى المعجمة المفتوحة بعدها ـ

وقال بعضهم: هو علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس وامه قرة بنت علي ابن حبيب من بني اسد بن خزيمة. خرج بالأهواز في خلافة المهتدي بالله ثم سار الى البصرة وملكها وكان قد استغوى الزنج وهم إذ ذاك بالبصرة والاهواز ونواحيها كثيرون وكان اهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في املاكهم وضياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الأعراب وغيرهم وفعل مالم يفعله احد قبله ، وتوجه الى بغداد زمن المعتمد على الله ابي العباس احمد بن المتوكل ، فقام بحربه طلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموفق وهو اذ ذاك القائم بأمور الخلافة وان كان المتسمي بها اخوه ، فلم يزل يكايده حيلة ومكابرة ومناهرة ومصابرة إلى ان قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان المدبر لأمر الحرب والناظر في امور الموفق صاعد بن مخلد ، وكانت مدة صاحب الزنج من وقت ظهوره الى وقت قتله اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام .

وكان قاسي القلب ذميم الأفعال وحسبه من ذلك تمكن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم ؛ ويحكى أن امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسيء اليها فعارضته ذات يوم واشتكت اليه مايفعل بها الزنجي فقال لها : أطيعي مولاك . وقد قيل انه كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من أهل القبلة وكان صاحب الزنج مع شدة قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعراً ، أنشدني له النقيب تاج الدين :

الموت يعلم لو بدا لي خلقه ما هبت خلقه
والسيف يعلم أنني أعطيه يوم الروع حقه
ومدجج كره الكما ة نزاله فضربت عنقه
وقبلت ما أوصى به جدي أبي وسلكت طرقه
وعلمت أن المجد ليس ينال إلا بالمشقه

ـ النون المكسورة ثم الياء التحتانية بعدها النون . من أعيان قرى الري كالمدينة .

وأنشدنى أيضاً له قدس الله روحه :

كم قد نمانى من رئيس قسور دامى الأنامل من خميس ممطر
خلقت أنامله لقائم مرهف ولدفع معضلة وذروة منبر
ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعاً سوى سربال طيب العنصر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعقرت طرف المجد إن لم تعقر
واذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل سربال ليل أغبر
أومى الى الكوماء : هذا طارق نحرتنى الأعداء إن لم تنحرى

وله ديوان مفرد ورأيت كثيراً من نسخه ، وقد نحل كثيراً من أشعار على بن محمد الحمانى .

وأما على بن احمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان منهم على بن الحسين بن على المذكور . قال الشيخ رضى الدين المدنى : فيه قول . وله عقب منهم الحسن الديلمى بن على بن داعى بن مهدى بن عبيد الله بن على المذكور وأما زيد (١) بن عيسى موتم الأشبال فقال شيخ الشرف العبيدلى النسابة : أعقب من محمد والحسين ، قال ابن طباطبا : ولم أر للحسين ذكراً فى المعقبين . والعقب من محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال من أحمد ، ومحمد يلقب أبزار رطب والحسن ؛ أما احمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال ؛ وهم أبو عبد الله محمد ، وأبو على محمد ، وأبو الحسن محمد وابو أحمد محمد ، وأبو جعفر محمد .

أما أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى الشاعر ، وأبو على الحسين ، وأبو القاسم جعفر ، أما أبو محمد عيسى الشاعر فولده أبو عبد الله محمد يدعى حيدرة ، له عقب ، وأما أبو على الحسين بن أبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن زيد ، ويدعى بقرات ويقال لولده بنو بقرات وكان لهم بقية بمصر الى بعد الستمائة ، فأعقب من على بن الحسين ، ولعلى زيد

(١) مات زيد هذا بالمدينة بعد قتل الأمين .

ومسلم لهما أعقاب ، وأما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن زيد فله عقب من ابنه محمد .

وأما أبو احمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما أبو محمد الحسن الشاعر وابو جعفر احمد الشاعر لهما أعقاب منهم القاسم على ابن محمد بن احمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم ، وابنه ابو الحسن على نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له ، وأما أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان ، منهم الحسن بن مهدى ابن أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده اسماعيل بسمرقند له عقب والحسين بن زيد بن أبي الحسن محمد المذكور له أولاد ولهم أعقاب وأما أبو على محمد بن احمد ابن محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن . وأبي جعفر احمد وأما محمد أبزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال فمن ولده على ، وزيد ، وأحمد بنو الحسين بن محمد أبزار رطب لهم أعقاب ، وأما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال فعقبه عن الشيخ أبي نصر البخارى ، من على بالرى . ولعلى هذا الحسين والحسن .

وأما محمد بن عيسى موتم الأشبال فله عقب كثير منتشر ، وجمهور عقبه يرجع الى على العراقى بن الحسين بن على بن محمد المذكور ، ورد العراق وأقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقى ، وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر والبقية الآن من ولده فى رجلين ، اكثرهما عقباً أبو الحسين احمد الدعكى ، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكى فمن ولده دب المطبخ ، وهو أبو منصور محمد ابن حمزة بن أحمد بن على بن جعفر المذكور ، وابنه أبو البشائر (أبو الثائر) زيد بن أبي منصور له عقب ، ومنهم عبد العظيم بن الدعكى ويدعى ميموناً فمن ولده نور الدين أبو العز على بن محمد بن عبد العظيم المذكور له عقب ، ومنهم أبو عبدالله محمد الكروشي بن الدعكى وعقبه ينتهى الى أبي على ابراهيم بن القاسم

ابن محمد الكروشي المذكور ، وأعقب ابراهيم هذا من رجلين ، وهما أبو الحسن علي الجزار ، وأبو العز ناصر يعرف بعزيز .

فمن ولد علي الجزار محمد المقرى بن يحيى بن علي الجزار له عقب ، وأما أبو العز ناصر فأعقب من رجلين علي يدعى المسقلة ، وأبي الفتوح شكر ، أما علي المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالى (١) بن ابن محمد بن علي المذكور ؛ وعلي بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن علي المذكور ، وأما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضة ، وأبو نزار عبد الله الصابوني ابنا أبي علي عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابوني ويفرق بينهم وبين بني الصابوني المذكورين في بني الحسين ذي الدمعة بوصفهم بالعطارين ، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيي بن الحسن بن محمد بن عمر المذكور ، كان تاجراً شهماً أظنه مات دارجاً ، وله أنساب وبنو عم كثرهم الله تعالى . ومن بني شكر محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغدى رآه الشيخ تاج الدين شيخاً بالحلة ، ومن بني شكر أبو الحسن علي بن شكر له عقب منهم أبو الحسن علي يلقب بالدهان بن أبي الفتوح بن علي المذكور ، ومن ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبي الفتح بن علي الدهان المذكور ، وكان مبناثاً ولبني الدهان بقية .

وأما الحسين (٢) غضارة بن عيسى موتم الأشبال فأعقب من أربعة رجال محمد ، وأحمد الحرني ، وعلي ، وزيد ، أما زيد بن الحسين غضارة فمن

---

(١) في بعض المخطوطات (بن أبي المعالى محمد بن علي) باسقاط (بن) بين أبي المعالى ومحمد فليراجع .

(٢) كان الحسين هذا متزوجاً بابنة الحسن بن صالح بن حي الكوفي وكان له فضل وعلم وبعد وفاة أبيه جاء اليه أخواه احمد وزيد فاجرى لهما أرزاقاً ومضيا باذنه الى المدينة .

م ص

ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن علي ، ويحيى لهما عقب، فمن ولد يحيى ابن الضرير أبو القاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد ابيه وهو صاحب الدار بخزاعة ، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب المذكور ، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل على انقراضه ، واليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم علي بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة . قال : هو أبو الحسن علي بن أبي العباس احمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمد الحسن النقيب ابن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة واخوه ابو القاسم محمد المقرى ابن أبي العباس احمد المذكور جد بني الزيدي ببغداد والله اعلم

ومن ولد علي ابن الضرير احمد بن زيد بن غضارة ، أبو الموهوب احمد ابن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور ؛ وهو جد بني الموهوب بالغري وهم يعرفون ببني محاسن وهو ابن أبي الموهوب المذكور . وأما علي بن غضارة فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور اليه رفع شيخ الشرف ابوحرب الدينوري نسب بني العقروق والعقروق ـ على ما قال أبو حرب ـ هو ابوسعد بن محمد بن علي المذكور ، وكانوا بمشهد الكاظم عليه السلام ، وزعم قوام الشرف علي بن ناصر المحمدي : ان ابا حرب وضع هذا النسب زوراً لا حقيقة له وإنما قال قوام الشرف هذا الكلام والله اعلم لأن ابا حرب أثبت نسب بني الخشاب على غير أصل (١) فقال قوام الشرف: إن نسب بني العقروق ايضاً وضعه أبو حرب على عادته .

---

(١) تقدم ص ٢٠١ في أولاد موسى المبرقع ابن الأمام محمد الجواد « ع » فساد نسب بني الخشاب وأن أبا حرب الدينوري النسابة رفع نسبهم الى محمد بن موسى المبرقع فليراجع . م ص

وأما أحمد الحرنى بن غضارة ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشر ، منهم أبو على محمد المعمر قاضى المدينة ، عاش مائة وعشرين سنة ، واخوه ابو الحسين محمد ابنا احمد المذكور ، فمن بنى أبى على محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر ، له عقب منهم احمد بن زادالركب بن عبدالله المذكور له عقب كثير منهم بنو عبدالرحمان وبنو على ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق ، ومنهم الحسن القويرى بن عبد الله له عقب وإنما سمى القويرى لكثرة قراءته للقرآن ومنهم أبو عبدالله الحسين صاحب صدقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن عبدالله الأزرق المذكور له عقب منهم ، حسن وقاسم ابنا الحسين قاضى المدينة وخطيبها ابن يحيى المدعو بركات قاضى المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبى (ص) لهما عقب ، فمن بنى حسن بن الحسين قاضى المدينة مفضل بن معمر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة ، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بنى زيد الشهيد سواهم ؛ ولهم بالعراق بقية ايضاً ؛ وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان ابن هندى بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور ؛ وابنه حسام الدين على تولى نقابة الحلة وله عقب ، ومنهم مسلم وحاتم ومعمر وهدية وحسن بنو مفضل بن معمر المذكور ، ولهم بقية .

ومن بنى أبى الحسين محمد بن احمد الحرنى ، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبى الحسين محمد المذكور ، ومنهم بنو جاجك وهو عيسى بن أبى خلاط احمد بن سليمان بن أبى الحسين المذكور ، وأما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عبد الله كوجك بن الحسين (١) بن محمد المذكور وأما محمد بن زيد الشهيد وهو أصغر ولد أبيه وله عقب كثير بالعراق (٢) ويكنى

(١) قبر الحسين هذا بخسرو جرد قريباً من سبزوار من بلاد إيران .
(عن هامش المخطوطة)

(٢) قال العمرى فى (المجدى) : ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر -

أبا جعفر ، وأمه أم ولد سندية .

وكان في غاية الفضل ونهاية النبل فيحكى أن الداعي الكبير محمد بن زيد الحسني كان اذا افتتح الخراج نظر الى مافي بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه في قبائل قريش على دعواهم ، ثم في الأنصار والفقهاء وأهل القرآن وسائر طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم ، فجلس في بعض السنين يفرق فبدأ ببني عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا سائر بني عبد مناف ، فقام رجل فقال له الداعي : من أي بني عبد مناف انت؟ قال من بني أمية. قال: من أيها ؟ فسكت. قال : لعلك من ولد معاوية؟ قال: نعم. قال فمن أي ولده؟ فأمسك. قال: لعلك ولد يزيد؟ قال نعم. قال: بئس الإختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثارهم وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولى جدك ويحب برك فان كنت جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل ؟ وإن كنت جئت مستهزئاً بهم فقد خاطرت بنفسك . قال فنظر اليه العلويون نظراً شديداً فصاح بهم محمد الداعي وقال : كفوا عنه كأنكم تظنون أن في قتله إدراكاً لثار الحسين « ع » أبي ؟ إن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت والله لا يعرض له أحد بسوء الا أقدته به ، واسمعوا حديثاً أحدثكم به يكون لكم قدوة فما تستأنفون ، حدثني أبي عن أبيه قال : عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه وقال: هذا

ـ ولداً منهم ثلاث نساء وهن كلثم وفاطمة وأم الحسين ، فاما أم الحسين فخرجت الى ابن عمها الحسن بن الحسين بن زيد ، وأما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسن ابن زيد وكان حسن الخلق ، والرجال محمد الأكبر ، وكان على عهد المأمون وهو صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرو وكان سقي سماً ، وأمه الجعفرية فاطمة بنت الرجا الجعفري ، ومحمد الأصغر ، وجعفر ، وكان شاعراً أديباً ولاه أخوه محمد أيام أبي السرايا واسط ، أمه مخزومية والحسن والقاسم وعلي والحسين وزيد ، ولم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده . م ص

جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغنى أنه عند محمد ابنه ولم يبق منهم غيره.
ثم قال للربيع : إذا كان غداً وصليت بالناس فى المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلها ووكل بها ثقاتك ثم افتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج إلا من تعرفه.
ففعل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحير وأقبل محمد بن زيد بن على بن الحسين «ع» فرآه متحيراً وهو لايعرفه فقال له : يا هذا أراك متحيراً فمن انت ؟ قال : ولى الأمان. قال : ولك الأمان فى ذمتى حتى أخلصك.
قال : أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت ؟ قال : محمد بن زيد بن على فقال : عندالله أحتسب نفسى إذن. فقال : لا بأس عليك فانك لست بقاتل زيد ولا فى قتلك درك بثاره. الآن خلاصك أولى منى باسلامك ولكن تعذرنى فى مكروه أتناولك به وقبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك ؟ قال : أنت وذلك فطرح رداءه على رأسه ووجهه ولبته وأقبل يجره فلما أقبل على الربيع لطمه لطمات وقال : يا أبا الفضل إن الخبيث جمال من أهل الكوفة أكرانى جماله ذاهباً وراجعاً ، وقد هرب منى فى هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولى عليه بذلك بينة فضم إلى حرسيين. فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال له : يا خبيث تؤدى إلىّ حقى ؟ قال : نعم ياابن رسول الله. فقال للحرسيين : انطلقا عنه. ثم أطلقه فقبل محمد بن هشام رأسه وقال : بأبى أنت وأمى الله يعلم حيث يجعل رسالته. ثم أخرج جوهراً له قدر فدفعه اليه وقال : تشرفنى بقبول هذا. فقال : إنا أهل بيت لانقبل على المعروف ثمناً وقد تركت لك أعظم من هذا دم زين بن على فانصرف راشداً ووار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فانه مجد فى طلبك.
قال : ثم إن الداعى محمد بن زيد الحسنى أمر للأموى بمثل ما أمر به لسائر بنى عبد مناف وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الرى ويأتوا بكتابه بسلامته فقام الأموى وقبل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه الى مأمنه وأتوه بكتابه.

وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدة بنين منهم محمد بن محمد بن زيد ، ولما خرج

أبو السرايا السرى بن منصور الشيبانى وأخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب «ع»، وتوفى محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه المؤيد ؛ فندب الحسن ابن سهل اليه هرثمة بن أعين فحاربه وأسره وحمله الى الحسن بن سهل، فحمله الحسن الى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه وقال : كيف رأيت صنع الله بابن عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد :

رأيت أمين الله فى العفو والحلم وكان يسيراً عنده أعظم الجرم
فأعرض عن جهلى وداوى سقامه بعفو جلا عن جلدتى هبوة السم

وتوفى محمد بن محمد بن زيد بمرو ؛ سقاه المأمون السم سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه فى طشت ويقلبه بخلال فى يده .

والعقب من محمد بن محمد بن زيد فى ابنه أبى عبدالله جعفر الشاعر (١) وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم، أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالحمانى قال أبو نصر البخارى : وكان مشتهراً بالشراب . قال أبو عبدالله العلانى: كان محمد بن جعفر الحمانى يرمى فى دينه بخلاف ماهو عليه. فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الحمانى وحده ،كان نزل فى بنى حمان فنسب اليهم (٢) وهو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبيين، فمن شعره :

(١) قد عرفت من عبارة العمرى فى (المجدى) التى أثبتناها فى الهامش أن جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وأنه الذى أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله فى الكتاب، فجعفر عند العمرى أخوه محمد ابن محمد بن زيد لا إبنه فلاحظ . م ص

(٢) كان الحمانى يعرف بالأفوه وكان يقول: أنا شاعر وابى شاعر وجدى -

هبني بقيت على الأيام والأبد ونلت ما شئت من مال ومن ولد
من لى برؤية من قد كنت آلفه وبا لشباب الذى ولى ولم يعد ؟
لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم حتى تفرق بين الروح والجسد

ومن شعره :

لنا من هاشم هضبات عزّ مطنبة بأبراج السماء
تطيف بنا الملائك كل يوم ونكفل فى حجور الأنبياء
ويهتز المقام لنا ارتياحاً ويلقانا صفاه با لصفاء

ومن شعره :

وانا لتصبح أسيافنا اذا ما اصطبحن بيوم سفوك
منا برهن بطون الأكف وأغمادهن رؤوس الملوك

وله ديوان مشهور وشعر مذكور .

وجمهور عقب علي بن محمد الشاعر الحماني يرجع الى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن علي الحماني ؛ وجمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهى الى ابنيه أبي جعفر أحمد ، وأبي الحسن علي الملقب بالواوه ، فمن ولد أبي جعفر أحمد ، أبو البركات محمد ، وعلى ابنا أبي جعفر المذكور ، فمن ولد أبي

ـ شاعر الى أبي طالب . وسأل المتوكل الامام الهادى «ع» : من أشعر الناس ؟ فقال : الحماني حيث يقول وذكر أبياتاً منها :

فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع

قال المتوكل : مانداء الصوامع يا أباالحسن ؟ قال : أشهد أن لا آله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله . وقال الناصر : لو جاز قراءة شعر فى الصلاة لكان شعر الحماني . توفى سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس . قال العمرى فى (المجدى) : كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر . ثم قال العمرى : قال ابن حبيب صاحب التاريخ فى (اللوامع) مات سنة ٣٠١ . وهذا هو الصحيح . م ص

البركات محمد ، أبو القاسم علي ؛ وأبو عبد الله محمد الكوفي ابنا أبي البركات فمن ولد أبي عبدالله محمدالكوفي ابن أبي البركات محمد بن احمد بن محمد صاحب دار الصخر ، أبو القاسم علي بن أبي عبدالله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمد ويلقب قبين (١) وأبي الحسن محمد .

أما محمد قبين بن أبي القاسم علي فأعقب أربعة الحسين يدعى الفلك ، وأبا الحسين حمزة ، وأباالقاسم علي ، وأبا عبدالله الحسين ، لهم أعقاب يقال لهم بنو قبين با لمشهد الغروي ، وأما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي فمن ولده بنو أبي نصر بن أبي عبدالله الحسين ، وقيل محمد بن أبي الحسن المذكور ، ومن ولد أبي القاسم علي بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن علي ؛ ويحيى المدعو عنبراً منهما أعقب ، فأعقب يحيى المدعو عنبراً من أبي الحسن علي يدعى غراباً ، وأبي محمد الحسن يدعى بيرة ، فأعقب أبو الحسن علي غراب بن يحيى ، من رجلين زيد ويحيى أما زيد فيقال لولده بنو غراب وأما يحيى فأعقب علياً يلقب اللميس ، به يعرف ولده وهم با لمشهد الغروي .

وأما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمداً بن علي بن الحسن بيرة المذكور ، وأعقب أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور ـ وولده يعرفون الى الآن ببني دار الصخر ـ من أبي الحسن محمد وحده ، ومنه في رجلين أبي الحسين محمد الأطروش ، وأبي منصور الحسن ، فمن والد أبي منصور الحسن بن أبي الحسن محمد ، محمد يعرف بجديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور ، ومن والد أبي الحسين محمد الأطروش علي ، ومحمد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الأطروش ، أما علي فهو والد أبي الحسين الصواف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين ، وأما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب

---

(١) قبين : بالباء الموحدة وفي بعض النسخ المخطوطة با لتاء المثناة الفوقانيـــة .

من النقيب فخرالدين علي والحسن ، فأما النقيب فخرالدين علي فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر النقيب ، وشمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت وأما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين رضى الدين عبد الله ، وصفي الدين الحسن ، كانا رئيسين با لحلة وقتل الصفي ببغداد بدار الشاطبية ، والرضى با لحلة وانقرض النقيب فخر الدين ، وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولدها شماً يدعى النجم له عقب وفيه البقية من بنى أبي الحسين الأطروش .

ومن ولد على بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخر ، محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن بن علي المذكور له عقب ؛ ومن ولد أبي الحسن على الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر ، صالح بن أبي خلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور له عقب ، وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال علي ، وأبي عبد الله جعفر ، وأبي الحسين محمد الأكبر ، وأبي علي محمد الأصغر ، أما علي بن أحمد سكين ويكنى أبا القاسم فأعقب من محمد الأكبر ، ومحمد الأصغر ، فمن ولد محمد الأصغر بن علي بن احمد سكين ، سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور ؛ وله ولد ، وأما أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكين فعقبه من ابنه أبي الحسن علي بحران نقيب نصيبين ، له عبيد الله والحسين ولكل منهما عقب .

وأما أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فعقبه من أبي طالب المحسن وقيل بل يكنى بأبي القاسم . والحسين ببغداد ، وكان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملي المحدث ، كان من سادات الطالبيين وأعيانهم لا بقية له . فأما المحسن فأعقب من رجلين وهما أبو الحسن علي وأبو جعفر أحمد ، أما علي فولده حمزة الزاهد لا بقية له قال ابن طباطبا : ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي والله أعلم . وكان ببغداد ، وأما ابو جعفر أحمد فله محمد له عقب .

وأما الحسين بن أبي الحسين محمد الأكبر بن احمد سكين فولده أبو

الحسن على المفلوج المرتعش (١) يعرف ولده ببنى المرتعش بالأهواز والبصرة ومنهم أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة ابن أبى عبد الله محمد المقعد بن على المرتعش المذكور ، وأما أبو على محمد الأصغر بن احمد سكين فله أبو يعلى حمزة (٢) بقزوين وأبو طالب العباس ، وأبو الحسين زيد ، وأبو جعفر احمد ولهم أعقاب ، منهم أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذكور ، وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد ابن زيد الشهيد فمن ولده القاضى أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على ابن عبيد الله بن على بن أبى عبد الله جعفر المذكور .

وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبى عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة ، كان على الصلات للحسن بن زيد والعقب من أبى عبد الله جعفر فى جماعة (٣) بهراة من خراسان يعرفون ببنى الجدة

---

(١) قال البخارى فى (سر السلسلة) : مات المرتعش بالكوفة وحمل الى المدينة أمه فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب . م ص

(٢) كانت وفاة أبى يعلى حمزة القزوينى سنة ست وأربعين وثلاثمائة أرخه السمعانى فى (الأنساب) وكان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب أخلاق رضية (عن هامش الأصل)

(٣) منهم جمال الدين محمد ، وصدر الدين احمد ، وابراهيم اولاد برهان الدين الحسن بن على بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر ابن يعلى بن عوض بن على بن زيد بن أبى الحسن على بن أبى عبد الله المذكور ومنهم على بن شرف الدين محمد وكان شرف الدين هذا سيداً كريماً معظماً جليل القدر قتل هو وولده ابن صدر الدين المذكور .

(عن هامش الأصل)

وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور ، ومنهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم احمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور .

المقصد الرابع

فى ذكر عقب عمر الأشرف نن زين العابدين على بن الحسين بن أبى طالب عليه السلام (١) وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسن منه ويكنى أبا على ، وقيل أبا حفص ، وعقبه قليل بالعراق ، وإنما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عم أبيه ، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول «ع» كان أشرف من ذلك وسمي الآخر الأطرف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين على «ع» ، وقد وقع مثل هذا فى بنى جعفر الطيار فان اسحاق العريضى يقال له الأطرف واسحاق بن على الزينبي يقال له الأشرف ، وعلى هذا يكون عمر الأطرف قد سمي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين .

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو على الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق «ع» وهو لأم ولد ، فأعقب على بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم ، وعمر الشجرى ، وأبو محمد الحسن أما القاسم بن على بن عمر الأشرف ويكنى أبا على ، وكان شاعراً واختفى ببغداد وهو لأم ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وافلت من الحبس ، فالعقب

(١) قال العمرى فى (المجدى) : عاش عمر الأشرف خمساً وستين سنة . وقال شيخى أبو عبدالله بن طباطبا : هو اخو زيد لأمه وابيه يقال لأمها حيدا وهو أسن من زيد وكان محدثاً فاضلا ولى صدقات على «ع» ، وولد خمسة عشر ولداً خمس منهم بنات .

منه فى أبى جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقان وحده ولأبى جعفر (١) محمد أعقاب، ونص الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على انقراضه، وإنما لقب بالصوفى لانه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان فى أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أياماً وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه (٢) صبراً وصلبه بباب الشماسية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهادهم، وأما عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين وهما عمر، وعلى. أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن على بن محمد بن

---

(١) انتسب الى أبى جعفر محمد الصوفى هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم وأولاده، وهم الآن ببنت جبيل من جبل عاملة، وكان آباؤه قديماً بالحائر بمحلة آل أبى الفائز، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن احمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن على بن حمزة بن العباس ابن الحسن بن على بن اسحاق بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفى المذكور. وهؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد الحسنى الأصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الأشرف بن زين العابدين «ع» والله سبحانه أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

(٢) وقيل توارى أيام المعتصم وأيام الواثق ثم أخذ فى أيام المتوكل فحبس حتى مات فى محبسه، ويقال إنه دس اليه سماً فمات منه، ويقال إنه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه؛ أنظر أخباره فى (مقاتل الطالبيين) ص ٣٧٦ - ٣٨٤ من طبع النجف؛ وفى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٢١٩ وكان محمد الصوفى من أهل العلم والفقه والدين والزهد، وأمه صفية بنت موسى ابن عمر بن على بن الحسين «ع»

م ص

عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور . وأما على بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجرى بن على المذكور ، ومنهم الحسن المعروف بفضلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن على المذكور له عقب ؛ ومنهم محمد الشعرانى (١) بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور (٢) منهم شرف الدين أحمد ابن محمد بن محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعرانى ، وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى وقال : رأيته بالمشهد زائراً وأخذت عنه نسب بنيه . والشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلى توقف فى اتصال فضلان (٣) بن داعى ووقفه على البينة .

وأما أبو محمد الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلثة رجال ، أبو الحسن على العسكرى ، وجعفر ديباجة ، وأبو جعفر محمد ، أما أبو جعفر (٤) محمد بن الحسن بن على الأصغر فأعقب من أحمد الأعرابى

(١) قال العمرى فى (المجدى) : أبو جعفر الشعرانى صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد ، أولد عدة بنين وبنات خرجت بنت له الى ديلمى وأخرى الى تركى .

(٢) كذا فى النسخ التى بأيدينا والظاهر أن فى العبارة سقطاً ولعله (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ .

(٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا فليراجع .

(٤) قال العمرى فى (المجدى) : « أما محمد بن الحسن فأمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالرى فأخذ أسيراً فحبس فى حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات ، فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن عمر الأشرف قال أبى : قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبراً بسواد قم فى أيام المعتمد وهذا أصح الروايات . وروى أنه قتل فى الحرب أيام المستعين والصحيح الأول وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين إسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف ـ

ومحمد الأخرس فمنهم أبو الفضل على المجل ابن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأعرابى المذكور له عقب ، ومنهم مانكيدم بن محمد ابن أحمد الطبرى بن محمد بن أحمد الأعرابى المذكور له عقب .

وأما جعفر ديباجة بن الحسن بن على الأصغر فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبرى بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور ، له عقب كثير منهم بنو زهوان (رهوان خ ل) بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبرى المذكور كانوا ببغداد ، ومنهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور ومنهم كيا بن جمال الدين أبى الفخر الإمام بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابن أبى القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور .

وأما أبو الحسن على العسكرى بن الحسن بن على الأصغر وفى ولده البيت والعدد فأعقب من ثلثة رجال ، أبو على أحمد الصوفى الفاضل المصنف ؛ وأبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث ؛ وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش فاما أبو محمد الحسن الناصر وهو إمام الزيدية ملك الديلم . صاحب المقالة ، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية ؛ كان مع محمد بن زيد الداعى الحسنى بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصم ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان فى جمادى الأولى سنة إحدى وثلثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور ، ويلقب الناصر للحق وأسلموا على يده وعظم أمره ؛ وتوفى بآمل سنة أربع وثلثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون .

فأعقب من خمسة رجال وهم زيد ؛ وأبو على محمد المرتضى ؛ وأبو القاسم جعفر ناصرك ، وأبو الحسن على الأديب المجل ؛ وأبو الحسين أحمد صاحب

ـ بالطبرى ، هذا قول شيخنا أبى الحسن محمد بن محمد ، وللطبرى بقية» . م ص

جيش أبيه . كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله . أما زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً ، وأما أبو على محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبى على محمد المذكور ، وأبو القاسم عبدالله بن على المحدث بن أبى على محمد المذكور ، وعقب الحسن الناصر - على ما قال ابن طباطبا - من الثلاثة الأخر ، أما أبو القاسم جعفر ناصرك (١) بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك - وكانت ابنة الناصر تحت أبى محمد الحسن بن القاسم الداعى الصغير - فكتب اليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعى من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلثمائة وسمى نفسه الناصر وأخذ الداعى بدماوند وحمله الى الرى الى على بن وهسوذان فقيده وحمله الى قلعة الديلم فلما قتل على بن وهسوذان خرج الداعى وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعى فهرب ابن الناصر وأجلى الى الرى وملك الداعى الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة وثلثمائة ثم قتله (٢) مرداويج بآمل .

وأعقب جعفر بن الناصر من أبى جعفر محمد الفأفاء ، وأبى محمد الحسن لهما أعقاب ، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بنى عمر الأشرف غيرهم ، وهم ولد يحيى الأسل بن أبى شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور ، وأما ابو الحسن على الأديب المجل ابن الناصر وكان يذهب مذهب الإمامية الإثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد

(١) كانت وفاة جعفر ناصرك فى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة .

(٢) وكان قتله سنة ٣١٦ ، أنظر أخبار الداعى الصغير الحسن بن القاسم فى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٣١٦ .

ومقطعات وكان يناقض عبد الله بن المعتز فى قصائده على العلويين ، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء فى أعراض النـاس ، فأعقب من الحسن ، وأبى عبد الله محمد الأطروش ؛ ومن أبى على ؛ محمد الشاعر (١) كانت له وجاهة ببغداد ولا بقية له من الذكور . ومن أبى الحسين محمد ، فمن ولد الحسن بن على الأديب بن الناصر للحق ، إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين (٢) بن الحسن بن الحسين بن الحسين (٣) المفقود بن الحسن بن على الأديب ، ومن ولد أبى عبد الله محمد الأطروش بن على الأديب . نقيب البطيحة على بن زيد بن محمد الأطروش المذكور . له عقب ، ومنهم أبو طالب على المجلد ببغداد بن أبى حرب محمد الأصم ابن محمد الأطروش المذكور له عقب .

وأما ابو الحسين أحمد (٤) بن الناصر فأعقب من ثلاثة . وهم أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ، وأبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد وأبو الحسن محمد ؛ فمن ولد النـاصر الصغير أبو القـاسم ناصر الملقب بريقا بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ، ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور ؛ وهى أم الرضيين إبنى أبى أحمد النقيب الموسوى ـ انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش ـ .

وأما أبو عبدالله الحسين (٥) الشاعر المحدث بن أبى الحسن على العسكرى

---

(١) لم يذكر عقبه وعقب أخيه أبى الحسين محمد واقتصر على ذكر عقب أخويها الحسن وأبى عبد الله محمد الأطروش ، ولعله من جهة أنه لا بقية لهما من الذكور

(٢) كانت وفاة أبى عبد الله الحسين هذا سنة سبعين واربعمائة .

(٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد فى نسخته من الكتاب .

(٤) كانت وفاة أبى الحسين أحمد الناصر سنة احدى عشرة وثلثمائة .

(٥) توفى أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث سنة ٣١٢ ؛ قاله العمرى فى (المجدى) .

ابن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف ، فمن ولده أبو الفضل جعفر (١) ابن محمد الثائر بن أبي عبد الله الحسين المذكور ، ومنهم أبو علي محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور ، وهو الفقيه الزيدي الزاهد المتكلم له كتب ومصنفات ومنهم علي بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر ابن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور .

وأما ابو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ، فأعقب من ولده الموسوس ، وهو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور ؛ له عقب بمصر به يعرفون .

المقصد الخامس

في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن علي بن أبي طالب «ع» ، وأمه أم ولد إسمها ساعدة ، وكان عفيفاً محدثاً فاضلا يكنى أبا عبد الله ، وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع ، وعقبه (٢) عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد

---

(١) كانت وفاة جعفر بن محمد الثائر في سنة خمس وأربعين وثلثمائة أرخه صاحب (البحر الزخار) الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني المتوفى سنة ٨٤٠ . م ص

(٢) قال العمري (المجدي) : ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً -

العجم والمغرب ، فأعقب من خمسة رجال عبيد الله الأعرج ، وعبد الله ، وعلى وأبو محمد الحسن ، وسليمان .

أما سليمان بن الحسين الأصغر ، وأمه عبدة بنت داود بن أمامة بن سهل ابن حنيف الأنصارى فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين ، قال الشيخ أبو الحسن العمرى : أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان ، وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب ، وقال شيخ الشرف العبيدلى : ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد ، وعقب سليمان بن سليمان فى نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمرى : وهم فى عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم . فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان ، الشريف الطاهر الفاطمى بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان ، جمع النسب وورد من المغرب فمات بمصر وصلى عليه العزيز الاسماعيلى .

وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين على «ع» وأمه أم أخيه سليمان ، قال الشيخ أبو نصر البخارى : نزل مكة . وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان مدنياً مات بأرض الروم ، وكان محدثاً ، وعقبه انتهى

ـ البنات منهم سبع وهن أميمة ـ خرجت الى رجل محمدى علوى ـ وأمينة خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفراً الثانى ـ وآمنة خرجت الى بعض بنى جعفر الطيار ـ وآمنة الكبرى وزينب ، وزينب الوسطى خوجت الى على بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية وزينب الصغرى . والرجال عبيد الله وعبد الله وزيد ومحمد وابراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلى . قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة : العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال . ثم سماهم فقال: عبيدالله وعبد الله وعلى وسليمان والحسن .

الى محمد السيلق (١) وعلى المرعش ابنى عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم ، أما محمد السيلق فقال الشيخ أبو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى : (سلقوكم بألسنة حداد) وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمرى : خرج معه محمد بن الصادق عليه السلام بمكة . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : قال ابن خرداذبة فى التاريخ : سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد ن زيد بن على السيلق بن الحسن ابن الحسين بن على بن الحسين بن على « ع » الى واسط فغلب عليها فوجه الحسن ابن سهل عبدالله بن الحرشى اليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه . وقد سمى أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق فأعقب محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر ، من أربعة رجال ، وهم أبو عبد الله جعفر والحسن ، وعلى الأحول (٢) وأحمد المنتوف .

أما أبو عبدالله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من (٣) الحسن حسكة ومن أبى جعفر أحمد ؛ وأبى القاسم محمد . فمن ولد أبى جعفر أحمد بن الحسن حسكة ، أبو القاسم محمد له ولد ؛ ومن ولد أبى ابراهيم اسماعيل الأحول القاضى بواسط ابن حسكة ، ولده أبو جعفر محمد ولى نقابة الطالبيين بواسط وله بها

(١) كذا فى نسخ الكتاب وفى (تاريخ العروس) : سليق كأمير .

(٢) لم يذكر عقب على الأحول وأخيه أحمد المنتوف واقتصر على ذكر عقب أخويهما أبى عبد الله جعفر والحسن .

(٣) الظاهر أن مراده من العبارة أن ابا عبد الله جعفر بن محمد السليق أعقب من ابنه الحسن حسكة ، ومن ابن ابنه أبى جعفر احمد بن الحسن حسكة ومن ابن ابن ابنه أبى القاسم محمد بن أبى جعفر احمد بن الحسن حسكة . فليتأمل جيداً ، وفى بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبى جعفر احمد) بحذف الواو بين (حسكة) و (من) وهو غلط فلاحظ . م ص

ولد ، ومن ولد أبي طالب بن حسكة وكان متقدماً بالرى ، ناصر الدين عبدالمطلب ابن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن پادشاه بن عبيدالله بن عقيل بن أبي طالب المذكور ، ومنهم أبو القاسم على بن الحسن بن مهدى بن احمد بن عقيل بن أبى طالب المذكور له عقب ، ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن على ابن أبى يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلق المذكور ، ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق فى المعقبين .

وأما على المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبو عبد الله الحسين المامطرى بن على (١) المرعش ، له عقب منهم أبو الحسين أحمد ، له بقية بشيراز ، أعقب من ولديه أبي الفضل العباس وأبى جعفر محمد ابنى أحمد النقيب ; ومن بنى الحسين بن المرعش ، الحسن بن حمزة بن الحسن ابن حمزة بن العباس بن أحمد بن على بن الحسين المذكور له عقب ; ومن ولد على المرعش ، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب ، منهم أبو محمد الحسن (٢) النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب ، ومنهم على بن حمزة المذكور له

(١) ممن ينتمى إلى على مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نورالله التسترى المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفى بالهند سنة ١٠١٩ فى عهد جهانكير ; وممن ينتمى اليه ايضاً السيد المحقق العلامة المصنف علاءالدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير على المشهور بخليفه سلطان ابن خليفة هداية الله الأصفهانى المازندرانى المعروف بـ (خليفه سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول وصهره على ابنته ، توفى سنة ١٠٦٤ بمازندران ونقل جسده إلى النجف الأشرف وممن ينتمى إيضاً إلى على مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران وجمع من سادات إصفهان وتستر .

(٢) توفى أبو محمد الحسن النسابة سنة ٣٥٨ هـ .

عقب ؛ منهم الفقيه المامطرى المقيم ببغداد ، وهو شرف الدين عبد الله بن محمد ابن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هاشم عبدالعظيم بن حمزة بن علي المذكور ، ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور .

ومن ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش ، له عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل ، ومن ولد الحسن بن المرعش ، زيد بن الحسن المذكور له عقب .

وأما علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين «ع» ، فأعقب من ثلاثة رجال عيسى الكوفي وأحمد حقينة (١) وموسى حمصة ، أما موسى حمصة بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن وأعقب الحسن من محمد وأعقب محمد من الحسن الملقب حمصة ، وأعقب الحسن حمصة من الحسين المعروف بالكعكى - ولده بمصر ومكة ودمشق - ومن علي ومحمد بني الحسن حمصة ، وأما أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمد وحده والعقب من علي بن أحمد حقينة من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد ، فمن ولد الحسن بن علي بن أحمد حقينة ، بنو سدرة وهو عبيدالله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن ابن علي بن أحمد حقينة المذكور . كانت لهم بقية ببغداد ، ومنهم موسى الحقينى ابن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة له عقب .

وأما عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر ، فله عقب كثير أعقب من رجلين جعفر وأحمد العقيق وأعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمد يلقب كرشاً ، ومن أبي هاشم محمد يلقب الفيل ، ومن أبي الحسن محمد يلقب مضيرة وغيرهم ، لهم أعقاب متفرقون في بلاد شتى ، فمن بني محمد الكرش

---

(١) بالنون بعد الياء التحتانية قبلها القاف والحاء المهملة وفي بعض النسخ المخطوطة بالباء الموحدة بعد الياء .

م ص

أبو البركات الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش له عقب ، ومن بنى محمد الفيل ، محمد سيدك بن أبى طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزة بن أبى هاشم محمد الفيل له ذيل طويل ، ومن بنى مضيرة عبدالله بن علي مضيرة ، له عقب .

وأما عبدالله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين «ع» ، وأمه أم أخيه عبيدالله ، ومات فى حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر (١) صحصح وحده ، وكان له عبيدالله بن عبدالله كان فصيحاً ولذلك دعى أباصفارة ، من ولده آمنة بنت (٢) عبيد الله هى أم الداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى ، وكان له القاسم بن عبدالله كان خيراً فاضلا من أهل الرياسة ، أشخصه عمر بن الفرج الرجحى الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوة وقال الشيخ أبو نصر البخارى : لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا

(١) قال العمرى فى (المجدى) : أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين «ع» - وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية يلقب صحصحاً - ثلاث بنات هن خديجة وزينب وأم على ، ومن الذكور عبدالله وأحمد وإسماعيل ومحمد .

(٢) كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا وفيه سقط والصحيح آمنة بنت (الحسين بن) عبيد الله ، وسيصرح به هو فيما يأتى فى عقب محمد العقيقى فانه جعل الحسن بن محمد العقيقى ابن خاله الداعى الكبير المذكور ، وقال إن أمه بنت أبى صفارة الحسين بن عبد الله بن الحسين الأصغر . قال العمرى فى (المجدى) : (أما عبيد الله وكان فصيحاً ولذلك دعى أبا صفارة من حسن خلقه وكان له عدة من الولد منهم الحسين بن عبد الله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية وبنته آمنة بنت أبى صفارة أم الداعى الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى) .

للقاسم بن عبد الله ، وكان مقيماً بطبرستان ، أعقب بها وكان له بقية با لكوفة ثم انقرض ، فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، من ثلاثة رجال محمد العقيقى يقال لولده العقيقيون ، واسماعيل المنقذى ، وأحمد المنقذى يقال لولدهما المنقذيون ، وانما سموا بهذا الإسم لأنهم سكنوا بدار منقذ با لمدينة فنسبوا اليها . قاله العمرى . والعقيقيون والمنقذيون كثيرون .

أما أحمدالمنقذى فأعقب من جماعة وهم عبدالله ، وعلى، وجعفر ، والحسن والحسين ، وابراهيم ، وأما اسماعيل المنقذى وفى ولده العدد فمن ولده على كباكى ابن عبد الله بن على بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذى ، وقد وجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندى هو ماذكرت . وهو جد ملوك الرى .

منهم ملك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبى زيد بن على أبى زيد بن على كباكى المذكور ، له ولد وأخ وعمومة وهم ملوك الرى .

ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور ، خرجت ابنته زهرة الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمنانى .

ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن على بن مهدى بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن على كباكى المذكور .

ومنهم مناقب بن على الأحول بن أبى البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن على بن محمد بن اسماعيل المنقذى ، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى .

ومنهم أبو طالب محمد الملقب با لعقاب بن الحسن بن أبى البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقباء دمشق الآن .

ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن على بن اسماعيل المنقذى له عقب

كثير منهم ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور ، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون ، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور ، وهو الذى أطلق خطه لبنى الصوفى الذين با لحائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين ؛ وهم الآن يعتمدون على ذلك ، وقد انقرض أبو الحرث محمد النسابة .

وأما محمد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر فمن ولده الموسوس ، وهو الحسين بن احمد بن ابراهيم بن محمد العقيقي هذا له عقب كثير يعرفون ببنى الموسوس بمصر وغيرها ، ومنهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقي ، كان متمولاً وذهب ماله فى واقعة بغداد ومنهم شالوش وهو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقي له عقب ومنهم علي الزاهد بن العباس بن عبدالله ما نكيدم بن علي بن محمد العقيقي وأخوته محمد سياه ريش ، واحمد ، والحسين ، لهم عقب ، ومنهم الحسن بن محمد العقيقي وهو ابن خالة الداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى أمه بنت أبى صفارة الحسين ابن عبيد الله بن عبدالله بن الحسين الأصغر ، وكان الداعى قد ولاه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانية وآمنه بعد ذلك ثم أخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه فى مقابر اليهود بسارية .

وأما عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين «ع» ، ويكنى أبا علي وأمه أم خالد ، وقال أبو نصر البخارى : خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وكان فى إحدى رجليه نقص فلذا سمى الأعرج ، ووفد عبيدالله على أبى العباس السفاح فأقطعه ضيعة با لمدائن تغل كل سنة ثمانين ألف دينار وكان عبيدالله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض لحلف محمد

إن رآه ليقتله فلما جيء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث . وورد عبيد الله على أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقاً كثيرة ، وعظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله : إنا غلطنا فى أمركم ووضعنا البيعة فى غير موضعها فهلم نبايعكم وندعوا الى نصرتكم . فظن عبيد الله أن ذلك دسيساً من من أبي مسلم فأخبره بذلك فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له : ياعبيدالله إن نيسابور لا تحملك . وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان فى نفسه عليه شيء قبل ذلك وتوفى عبيد الله فى ضيعته بذى أمران اوذى أمان وهو موضع ، فى حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخارى ، وقال أبو الحسن العمرى : ابن ست وأربعين سنة ، وفى عقبه (١) التفصيل لأنهم عدّة بطون وأفخاذ وعشائر .

فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة ، وعلى الصالح ، ومحمد الجوانى وحمزة مختلس الوصية ، أما حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرج فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين بن حمزة المذكور ، له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبى الشقف الحسين المذكور ، ومن بنى حمزة ابراهيم سينورابيه (٢) بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم .

وأما محمد الجوانى بن عبيد الله الأعرج ، وهو منسوب الى الجوانية قرية بالمدينة وأمه أم ولد ، وكان وصى أبيه وكان كريماً جواداً . توفى وهو ابن اثنتين

---

(١) قال العمرى فى (المجدى) : ولد عبيد الله الأعرج ستة عشر ولداً منهم البنات فاطمة وخديجة وسكينة وصفية وكلثم وأمينة وآمنة وزينب هى أم خالد ، والرجال أحمد وعبدالله وابراهيم ـ ثلاثتهم درجوا ـ ويحيى ومحمد وعلى وحمزة وجعفر .

(٢) بالنون قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة ، وفى بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة .

وثلاثين سنة ، وعقبه ينتهى إلى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانية ابن الحسن ابن محمد الجوانى المذكور ؛ فأعقب ابو الحسن المحدث من رجلين ، وهما أبو محمد الحسن ، وأبو على ابراهيم يقال لولدهما بنو الجوانى ، ولهم بقية بمصر وواسط فمن عقب أبي محمد الحسن بن محمد المحدث ، النقيب بالرى أبو على عبيد الله بن محمد ، النقيب بالرى أبو على عبيدالله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور ، وعقب أبي على ابراهيم بن محمد المحدث من أبي الحسن على المحدث (١) الفاضل النسابة ومنه فى رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة (٢) ببغداد صبراً ، وأبو العباس أحمد القاضى العالم جد شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة .

فأعقب أبو العباس أحمد القاضى من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة . روى عنه شيخ الشرف العبيدلى ، وهو الذى يعنيه اذا قال : حدثنى خالى من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن على بن أبي هاشم المذكور ، اليه نسب النقيب القاضى النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن على بن معمر ا هذا وقد طعن فى نسبه ، كتبت بذلك (٣) نسب الملك الإسماعيلى النسابة الى الشيخ جلال الدين عبدالحميد بن التقى ، والشيخ أبو الحسن العمرى ، ذكر أسعد بن على ابن معمر لكن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذى ذكره العمرى وكأن الرجل انتحل نسب غيره وتسمى باسمه ، وابن المرتضى صرح بالطعن فيه

(١) قال العمرى فى (المجدى) : ولد أبو الحسن على بالمدينة ونشأ بالكوفة أمه وأم أخيه الحسين تيمية ومات بالكوفة وقبره مما يلى كندة ، ولقيه أبو الفرج الإصفهانى صاحب (الأغانى) وولد عدة من الولد بالعراق وغيرها .

(٢) قتل مع صاحب الخال ببغداد . قاله العمرى .

(٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا وفى العبارة اضطراب ولعل فيها نقصاً فلتلاحظ .

م ص

ووجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى قد قطع علياً عن معمر ، وابن قثم الزينبي العباسي قطع محمداً عن أسعد ، وأسعد والد النسابة كان عالماً فاضلا نحوياً علامة ، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني فى كتاب (خريدة القصر) وأثنى عليه بالفضل وذكر له أشعاراً حسنة ، وذكر أن لقبه سناء الملك والله أعلم بحاله .

وأعقب أبو جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج ومنه فى رجلين أبى الحسين محمد ، وأبى الحسن النقيب بواسط ، ومنهم بنو الجوانى بواسط وغيرها .

وأما على الصالح بن عبيد الله الأعرج وفى ولده الرياسة بالعراق ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد ، وكان كوفياً ورعاً من أهل الفضل والزهد وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن على يقال لهما الزوج الصالح وكان على بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان لم يقبل فلأحد ابنيه محمد وعبيد الله ، فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه فى الخروج ، فأعقب من رجلين عبيد الله الثانى وفيه البيت ، وابراهيم

أما ابراهيم بن على الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أبى الحسن على قتيل سامراء وأبى عبد الله الحسين العسكرى ؛ والحسن ، أما الحسن بن ابراهيم بن على الصالح فمن ولده المحترق وهو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور ولهم بقية يقال لهم (١) بنو المحترق ، منهم بنو طفيطفة (٢) كانوا بالكرخ وهو أحمد

---

(١) كان منهم ببيهق أبو على الحسين بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن الحسين بن على بن أبى جعفر محمد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور . (عن هامش الأصل)

(٢) بالطاء المهملة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهملة والفاء ؛ وفى بعض المخطوطات (طقطقة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كل منهما قاف .

ابن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن على بن على بن محمد بن احمد بن محمد المحترق ، وأما أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم ابن على الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضى دمشق محمد النصيبينى ابن الحسين ابن عبدالله بن الحسين المذكور ، له ولد ؛ وأما أبو الحسن على بن ابراهيم بن على الصالح فمن ولده الشيخ العالم الفاضل الشيخ أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن أبى الحسن على الجرار بن الحسن بن على المذكور ، اليه ينتهى علم النسب فى عصره وهو شيخ الشيخ أبى الحسن العمرى وشيخ الرضيين الموسويين ، وله مصنفات كثيرة فى علم النسب مختصرة ومطولة ، قارب المائة وبلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء ، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وانقرض عقبه .

وأعقب عبيدالله الثانى ابن على الصالح بن عبيدالله الأعرج من أبى الحسن على وحده . ومنه فى رجلين عبيد الله الثالث ؛ وأبى جعفر محمد ، أما أبو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد فى الكوفة يقال لهم بنو قاسم وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن أبى جعفر المذكور كذا قال الشيخ تاج الدين . وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسينى النسابة أن ابراهيم الأشل يعرف بقاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر .

وأما عبيد الله الثالث بن على بن عبيدالله الثانى وفيه البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال ؛ محمد الصبيب ؛ وأبى الحسن على قتيل اللصوص ؛ وأبى الحسين محمد الأشتر بالكوفة ، أما أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيد الله الثالث فعقبه من ابنه أبى عبد الله الحسين النعجة ، يقال لولده بنو النعجة وانفصل منهم بنو ترجم ؛ وهم ولد ترجم بن على بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور ، كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقـــد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط ، ومنهم العمدة وهو أبو الحسن على بن محمد بن احمد بن سعيد بن على بن احمد ابن النعجة له عقب ، وأما على قتيل اللصوص بن عبيدالله

الثالث فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا ويدعى قسما ؛ وأبو على عبيد الله ، وأبو على محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه ببنى العزى الى الآن ، وانفصل منهم بنو شقشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزى يقال لولده بنو شقشق ؛ ومن ولد أبى على عبيد الله ، أبو تراب حيدر بن الحسين بن على بن عبيد الله المذكور ، ومنهم أبو تراب على بن أبى المعالى بن عبيد الله بن على بن عبيد الله المذكور ، ومن بنى الحسين صندل بن على قتيل اللصوص ، أثير الدولة صديق العمرى أبو منصور محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور .

وأما الأمير أبو الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث ويلقب الأشتر لضربة كانت فى وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدى ، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التى فى أول ديوانه التى أولها :

أهلا بدار سباك أغيدها ... أبعد ما بان عنك خرّدها

منها يذكر الضربة :

يا ليت بى ضربة أتيح لها ... كما أتيحت له محمدها

أثر فيها وفى الحديد وما ... أثر فى وجهه مهندها

فاغتبطت إذ رأت تزينها ... بمثله والجراح تحسدها

فأعقب وانجب وأكثر . وكان له نيف وعشرون ولداً تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الناس : (السماء لله والأرض لبنى عبيد الله) . وأعقب من أولاده ثمانية (١) الأمير أبو على محمد أمير الحاج ، وعبيد الله الرابع ، وأبو الفرج محمد ، وأبو العباس أحمد يلقب البن . وأبو الطيب الحسن ، وأبو القاسم حمزة يلقب شوصة ، والأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة ، وأبو الرجا محمد .

---

(١) لم يذكر منهم إلا عقب ستة وأهمل ذكر السابع والثامن . م ص

أما أبو الرجا محمد بن الأشتر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر ابن أبي الرجا المذكور له بقية . وأما الأمير أبو الفتح محمد بن الأشتر فعقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله نال النقابة ببغداد فى أيام الشريف المرتضى الموسوى وأعقب من رجلين أبي البركات محمد نقيب واسط ، وأبي الفتح محمد نقيب الكوفة أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال ، وهم أبو يعلى محمد نقيب واسط ، وأبو المعالى محمد ، وأبو الفضائل عبد الله وأبو القاسم سيف .

فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط ، السيد العالم السخي السرى النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى المذكور ، مات عن بنات ، ولأبي يعلى النقيب بقية بواسط ، ومن ولد أبي المعالى محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط ، أحمد بن مهدى بن أبي المكارم بن معد ابن يحيى بن أبي المعالى المذكور ، ومن ولد أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد نقيب واسط ، أبو الحسين أحمد الغش بن أبي الفضائل المذكور ، أعقب بواسط يقال لهم بنو الغش ، ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط . محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور ، وعلى بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور .

وأعقب أبو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال ، وهم أبو جعفر النفيس واسمه هبة الله ، ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة ، وعدنان ، وأبو الحسين محمد ، وقيل أحمد أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف ، وأبو نزار عدنان ، وأبو السعادات محمد وأبو على الحسن ، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور ، وأما

ابو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معدّ بن عدنان المذكور ، وأما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب.

وأما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال : محمد وفوارس وأبي الحسن علي يعرف بالشاب وبه يعرف ولده، وعقبه وعقب أخويه بالكوفة (١) والغرى وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور ، واخوته معدّ بن ملد والمظفر بن ملد ، وأبو الحسين بن ملد ، لهم عقب ، وأما أبو محمد عمر بنّ أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين ؛ وهما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد وتاج الشرف أبو علي المظفر فمن بني أبي علي المظفر ، السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيي بن مظفر المذكور وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن الفقيه يحيي واخويه . وجد أولادهم ايضاً كانت له بنات خرجن إلى الإخوة الثلاثة تاج الدين . وجلال الدين ، وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيي بن طاهر بن أبي الفضل الزيدى، ولم يكن له ذكر وانقرض جـــده المظفر .

ومن بني شهاب الشرف أبي عبد الله احمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة ؛ وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله ، وقيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور ، منهم شمس الدين ناخون (٢) بن ابراهيم بن أبي جعفر هبة الله المذكور ، شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين ؛ ومنهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي

---

(١) وتعرف بقيتهم اليوم بآل الفتال في الغرى والرماحية .

(عن هامش الأصل)

(٢) في بعض المخطوطات تاخور بالتاء المثناة الفوقانية ثم الألف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو والراء المهملة . م ص

جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين .

وأما أبو جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من ثلاثة رجال ، أبو الحسين جعفر كمال الشرف ، وأبو نزار أحمد ، وشكر الأسود ، وطعن ابن المرتضى النسابة الموسوى على شكر الأسود هذا وقال : قالوا إن أمه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها . والشيخ السيد عبد الحميد بن التقى الحسينى أثبت نسبه وقال : أمه أم ولد اسمها سعادة . ولا شك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً به من ابن المرتضى وله عقب يقال لهم بنو كمكمة ، وهم ولد أبى منصور جعفر بن أبى منصور بن طراد بن شكر المذكور .

وأما أبو نزار أحمد بن أبى جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أبى منصور الحسن يعرف بابن كوهرية له عقب ؛ وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبى جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبى طاهر عبدالله ، وأبى جعفر النفيس. وأما أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبى الفرج محمد بن أحمد ابن حمزة شوصة المذكور ، قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله : أظنهم انقرضوا . ومنهم بنو المكانسية وهم ولد أبى المكارم حمزة وأبى الحسن على ابنى عبيد الله العتيق بن أبى الفتح محمد بن أبى طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور ، أمهما أم هانى العريضية وهى المكانسية ، بها يعرف ولدها .

وأما أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة قال الشيخ أبو الحسن العمرى : حدثنى محمد بن مسلم بن عبيد الله ، قال كان عمى حسن يغتسل فى الحمام بماء الورد بدلا من الماء . فعقبه من ابنه أبى طاهر احمد ومنه فى أبى الحسن محمد يلقب غراماً ، ويقال لولده بنو غرام ، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين ، أبى طاهر أحمد الأخن وأبى القاسم هبة الله ، فمن ولد أبى طاهر أحمد الأخن ؛ أبو المعالى أحمد بن محمد بن أحمد محمد بن أبى طاهر

أحمد الأخن المذكور ، أعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد يلقب الغشم وبدر الشرف عياش ، وأحمد يدعى معيوفاً ، لهم بقية با لغرى الشريف .

وأما أبو العباس أحمد الين بن الأشتر وكان جم المروة واسع الحال ، قال الشيخ أبو الحسن العمرى : حدثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم أن أحمد بن محمد بن عبيدالله حمل فى يوم على أربعة وعشرين فرساً . فمن ولده بنو عجيبة ، وهم أحمد ومحمد ، وعمار ، وعلى ، وقيل محمد يكنى أبا منصور ، بنو مفضل بن محمد بن أحمد الين ، أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبى على بن الأشتر لهم أعقاب وبقية بالغرى ، منهم بنو الصائم وهم ولد على الصائم بن أبى منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن على الصائم ، له عقب بجبع من قرى الشام ، ومنهم بنو مقلاع وهو الحسن بن على بن أبى جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور ، من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر ، وموسى أغلبها واحمد والشمس ، بنو ابى الغنائم محمد بن الحسن مقلاع ، لهم اعقاب با لغرى ومنهم أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور ، يقال له اجتهد ، ويعرف ولده ببنى اجتهد وهم بالغرى ، ومنهم طبيق وهو محمد بن على بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور ويقال لولده بنو طبيق ، فمن ولده أبو الحسين البغدادى الدلال له عقب با لغرى ، ومنهم محمد بن قاسم المذكور له عقب ، ومنهم طريش وهو طالب بن عمار بن المفضل المذكور أعقب من ثلاثة (١) رجال على الأسود ، ويقال لولده بنو الأسود ، ومحمد زماخ ، له ايضاً عقب ، أعقب من ابنه أبى على الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال ، وهم أبو الحسين يدعى أبو الحجوج ، ويقال لولده بنو أبى الحجوج وهم با لغرى ، ورجب ، وعلى ، ومحمد ، وأحمد ، لهم أعقاب با لمشهد الغروى .

وأما ابو الفرج محمد بن الأشتر فمن ولده الحاروج ، وهو فى رواية الشيخ

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا ولم يذكر الثالث منهم فلاحظ . م ص

أبى الحسن العمرى - أبو الفرج محمد بن أبى الغنائم محمد بن أبى الحسن على ابن أبى الفرج محمد المذكور . وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقى فى نسبه وغير اسماء فقال : هو أبو الفرج محمد بن أبى الغنائم محمد بن أبى الفرج المذكور له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها وهم جماعة قد تقسموا ، منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن على بن محمد الحاروج المذكور كان عطاراً بالكرخ يجمع النسب ، وله ولد ، ومنهم المقمق وهو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن على بن محمد الحاروج ، وأما عبيد الله الرابع بن الأشتر فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف من ثلاثة رجال . أبو العشائر محمد ، وله بقية بالحلة وسورا به يعرفون ؛ وأبو منصور يحي ، ويوسف جد أبى الفقيه الحارث بن البواب ، وهو - على ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين على بن الأعرج الحسينى - على بن أحمد بن عبيدالله الخامس ابن يوسف المذكور ، وقيل بل ابن الحسن بن على بن محمد بن أحمد بن عبيدالله الخامس ، كان له بقية بمشهد الكاظم «ع» ببغداد ، وقد غمز فى نسبه والله اعلم .

وأما أبو على محمد أمير الحاج ابن الأشتر وولده من بنى عبيد الله أهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين . وهما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج وأبو العلا مسلم الأحول امير الحاج كان سيد بنى عبيدالله ، أما أبو عبدالله احمد فحج أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجة نيابة عن الطاهر أبى أحمد الموسوى ، وولى نقابة الطالبيين بالكوفة مدة عمره ؛ ومات سنة تسع وثمانين وثلثمائة وفيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول ؛ فأعقب من ثلاثة رجال أبو الغنائم المعمر ، وأبو الحسين زيد ، وأبو الحسن على ، فأعقب أبو الحسن على بن أبى عبد الله أحمد ، أحمد العرش ، ويقال لولده بنو العرش ، وانفصل منهم (آل فاخر) وهم بنو الفاخر ابن الأسعد بن أبى نصر محمد بن على بن أحمد العرش المذكور ، وهم جماعة بسورا (وآل أبى المجد) وهو ابن أبى عبدالله الحسين بن أبى الفضائل محمد بن

على بن أحمد العرش ، وهم ايضاً بسورا ، ومن عقب أبى الحسين زيد بن أبى عبد الله أحمد (آل أبى زيد) نقباء الموصل ونصيبين ، منهم النقيب الجليل أبو عبدالله زيد ابن النقيب أبى طاهر محمد بن أبى البركات محمد نقيب الموصل ابن أبى الحسين زيد المذكور ، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبى القاسم على شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبى طاهر محمد المذكور ، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى كتاب (المجدى) ومشجرات السيد العمرى . وهم أهل رياسة قديمة والى الآن ، قال الشيخ تاج الدين : طعن عليهم ابن المرتضى بشىء تفرد به بغياً وحسداً وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ونسبهم صحيح لا شبهة فيه .

ومن عقب أبى الغنائم المعمر بن أبى عبد الله احمد النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور . ولى نقابة الطالبيين سنة ست وخمسين وأربعمائة فى أيام القائم وبقيت فى عقبه الى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببنى الطاهر وقد انقرضوا ، وأما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال ، أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج ، وأبو مسلم عمار وأبو عبد الله احمد ، وأبو الغنائم محمد ، والمهنا ، وباقى ، وعلى المعروف با بن مصابيح ، وأبو الأزهر المبارك . أما أبو الأزهر المبارك بن أبى العلا مسلم فعقبه بمصر ، وأما على بن أبى العلا مسلم فيقال لولده بنو مصابيح وهم جماعة بمطار آباد والكوفة وغيرهما وأما باقى بن أبى العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم

واما المهنا أبى العلا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن على بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب (وزراء الزوراء) له عقب ، وأما أبو القاسم محمد بن ابى العلا مسلم فمن ولده هندى بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقى الحسينى وله عقب با لحلة وبغداد وغيرهما منهم

نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن الهمام محمد بن علي بن هندى المذكور وأولاده ، وأما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده حماد بن المسلم ابن أحمد المذكور ، يقال لولده بنو حماد ، منهم بالمشهد الغروى العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علي بن حماد المذكور كان ميناثاً ، وأما أبو مسلم عمار بن أبي العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم ابن عمار ذكره أبو الحسن العمرى وتحدث على نسبة ومن ولد تمام بن عمار ، محمد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين وهما أبو مسلم وابراهيم خرجا الى الشام واقاما بجبل عاملة ولهما هناك عقب كثير الى الآن .

وأما أبو علي عمر المختار بن أبي العلا مسلم ، ويقال لعقبه الى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده ومنه في رجلين عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد ، وأبي عبد الله أحمد . أما أبو عبد الله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبي حبيبة ، وهي كنية جدهم عمر بن أبي عبد الله أحمد المذكور ، وأما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر ، وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة ، انقرض الأول وأعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء الأطروش ، ومن أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس ، وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لهما عقب .

وأما جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج . وفي ولده الإمرة بالمدينة ، ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها . وجعفر بن عبيدالله من أئمة الزيدية ، وكان له شيعة يسمونه الحجة ، وكان القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا يقول : جعفر بن عبيدالله من أئمة آل محمد . وكان فصيحاً وكان أبو البختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما افطر إلا في العيدين ، فأعقب جعفر من رجلين ، الحسن

والحسين .

اما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ واعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخي وهو على بن أبى طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبى على عبيد الله بن أبى الحسن محمد الزاهد بن عبيدالله بن على بهراة ابن على أبى القاسم ببلخ ابن الحسن أبى محمد قبره ببلخ ابن الحسين المذكور ومنهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ (١) المذكور له عقب ، ومنهم على بن أبى الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب ، ومنهم عبد الله ومحمد ابنا أبى القاسم على المذكور لهما أعقاب .

وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبى الحسين يحيى النسابة ، يقال إنه أول من جمع كتاباً فى نسب آل أبى طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر ، وهم طاهر ، وعلى ، وأبو العباس عبد الله ، وأبو اسحاق ابراهيم ، وأبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة ، وأحمد الأعرج ، وأبو عبدالله جعفر ، أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح ، والقاسم .

ومحمد وعبد الله ، بنو جعفر أولدوا ، وأما أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى النسابة فعقبه ايضاً قليل ، منهم القاسم بن احمد المذكور ، أولد، واما ابو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده ابو محمد الحسن (٢) بن محمد هذا وهو الدبداني النسابة المعروف بابن اخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة ، ولا عقب له ، وأما أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا ولم يتقدم لعبدالله النقيب ببلخ ذكر ولعل الصحيح (عبيد الله) بدل (عبد الله) فليراجع م ص

(٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخى طاهر ، كان أحد العلماء بالنسب والأخبار والحديث ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، أرخه الحافظ بن حجر فى (لسان الميزان) . (عن هامش الأصل)

النسابة فعقبه قليل أيضاً ، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهيم المذكور ، له أولاد ذكور وإخوة ، وأما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة ، وولده بادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور ، من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبدالله بن مسلم المذكور ، له ولد ، ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب ، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب ، ومنهم عبد المنعم بن هانى ابن يحيى بن أبى طالب بن محمد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم ابن أبى العباس عبد الله المذكور .

وأما على بن يحيى فرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن على المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالحائر ، أعقب الحسن هذا من رجلين أبى محمد ابراهيم ، وأبى الحسن على .

أما أبو محمد ابراهيم ، فعقبه قليل ، وأما أبو الحسن على ، وكان متوجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن على بن حمزة بن على المذكور ومنهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبى منصور الحسن (١) نقيب الحائر ابن على المذكور ، ومنهم بنو فوارس ، وهو ابن على ، المذكور منهم معد ابن على بن معد بن على الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور ، وهو جد (جامع هذا الكتاب) لأم جده على بن مهنا بن عنبة الأصغر ، ومنهم بنو غيلان ، وهو على بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور ، ومنهم بنو ثابت ، وهو ابن الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور ، ومنهم بنو الأعرج وهو على بن سالم بن بركات بن أبى الأعز محمد بن أبى منصور الحسن نقيب الحائر المذكور . ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين على بن محمد

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا والظاهر زيادة (الحسن) لأنه جاء مكرراً .

ابن احمد بن علي الاعرج المذكور ، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين ابوالفوارس محمد ، والسيد النسابة الفاضل جمال الدين احمد بن السيد فخر الدين على .

اما السيد جمال الدين احمد بن فخر الدين على فولد ابا الطيب محمداً سافر الى بلاد الروم وانقطع خبره ؛ واما السيد مجد الدين ابوالفوارس محمد ابن السيد فخر الدين على فأعقب وانجب ، كان له سبعة بنين اكبرهم من ام ولد ، وكذا أصغرهم . ولأحدهما بنات ، والثانى سافر وانقطع خبره ، والخمسة الأخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر ، وهم النقيب جلال الدين على ومولانا السيد العلامة عميدالدين عبدالمطلب قدوة السادات بالعراق ؛ والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله ؛ والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد ، والسيد غياث الدين عبد الكريم .

أما النقيب جلال الدين على فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع ـ نظام الدين وحده ، وأعقب نظام الدين بن سليمان ؛ من ثلاثة رجال وهم النقيب مجد الدين أبو طالب على ، وجلال الدين عبد الله ؛ وشمس الدين محمد ، وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين (١) محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالى الهمة الرفيع المقدار قضى الله له با لشهادة فأخذ بالمشهد الغروى وخنق ظلماً أخذ الله له بحقه ؛ وأعقب السيد جمال الدين محمد ، من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبي الفضل محمد ؛ له ولدان ذكران وللسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثرهم الله تعالى ، وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبدالله فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب ، وشرف الدين يحيى ، ورضى الدين أبو سعيد الحسن ، كان للشيخ

---

(١) ذكره السيد ضامن بن شدقم الاعرجى فى (تحفة الأزهار) مخطوط والأمينى فى (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف .

فخر الدين عبد الوهاب ابنان ، درج احدهما وهو غياث الدين خليفة ، والآخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين ابو القاسم على يلقب بياغى (١) قتل فى واقعة بغداد القريبة ، واما السيد الفاضل نظام الدين عبدالحميد فأعقب من رجل واحد وهو ابنه عبد الرحمان ، وولد السيد عبدالرحمان بن عبد الحميد ثلاثة بنين اكبرهم السيدالعالم الزاهد الورع نظام الدين عبدالحميد له عقب ، والسيد مجدالدين محمد ، وضياء الدين عبد الله ، واما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين ، وشمس الدين محمد ، أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم ، واماشمس الدين محمد فله ولد امه فيها ما فيها وأظنه حصل من عقد المنقطع وفيه نظر .

واما طاهر بن يحيى النسابة وفى ولده البيت والإمارة بالمدينة ، ويكنى أبو القاسم ، وهو القاسم المحدث له عقب كثير ، وكان من جلالة القدر بحيث ان بنى إخوته يعرف كل منهم بابن اخى طاهر ، واعقب من ستة رجال ، وهم ابو على عبيد الله ، وفى ولده الإمارة ، وابو محمد الحسن ، والحسين ، وابو جعفر محمد وابو يوسف يعقوب ، ويحيى يدعى مباركاً .

أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، واما أبو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عياش بن أبى جعفر محمد المذكور واخوته مسلم وهضام . وسلطان ، وطاهر ، بنو بسام لهم أعقاب ، واما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة ، ويقال لولده العرفات منهم با لمدينة الشريفة جماعة ، ومنهم با احلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن على بن محمد بن عبدالله عرفة المذكور . واما الحسن بن طاهر فمن ولده بنوشقائق . وهو محمد

---

(١) ذكره ابن شدقم فى (تحفة الأزهار) فقال : لديه علم وفضل بتحقيق وتدقيق قتل فى وقعة بغداد سنة ٧٥٦ .

ابن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر . كانوا بالرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور هو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها :

إذا علوىّ لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلا حجة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر ، وأما أبو علي عبيدالله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الأمير أبو أحمد القاسم ، وأبو جعفر مسلم واسمه محمد ، وأبو الحسن ابراهيم ؛ أما ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم ابن ابراهيم المذكور وأولاده ، وأما أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن ، قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب ، وكان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوي وكان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على منبره رقعة فيها :

إن كنت من آل أبي طالب فاخطب الى بعض بني طاهر

فان رآك القوم كفواً لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

فأم من خالف خوزية يعض منها البطن بالآخر

وكانت أم جدهم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها ، فلما قرأ المعز الرقعة خطب الى مسلم بن عبيد الله بن طاهر احدى بناته لإبنه العزيز فلم يجبه ، واعتذر بأن كلا من بناته في عقد واحد من أقربائه ، فحبسه المعز واستقصى أمواله ولم ير بعد ذلك ، فيقال إنه أهلكه في الحبس ، ويقال إنه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز . وذهب ابن ابنه الحسن ابن طاهر الى المدينة وتأمر بها واختص ابن عمه أبا علي بن طاهر وألقى اليه مقاليد أمره . فلما توفي قام أبو علي مقامه . ثم بعد وفاة أبي علي قام مقامه إبناه هاني ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بعرفني ، واتفق أن قدم البساهري

العلوى رسولا من مصر فاتهم بفساد الإعتقاد لما تحمله من رسالة الإسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى فى النسب نخلى بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً .

واما الأمير أبو احمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر وفيه البيت . فأعقب من خمسة رجال وهم عبد الله ، وموسى ؛ وأبو محمد الحسن . وأبو الفضل جعفر وأبو هاشم داود ، أما أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله فأعقب من أربعة رجال ، وهم الأمير أبو عمارة المهنا واسمه حمزة ، والحسن الزاهد ، وأبو محمد هانى واسمه سليمان ؛ والحسين .

أما الحسين بن أبى هاشم فمن ولده الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور وهو الأمير العابد الورع ولى المدينة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر ، واقب بمخيط لأنه كان يبرى المكلوب ، وكان كلما أتى بمكلوب يقول : إيتونى بمخيط. وهى الإبرة فلقب بذلك ، وهو جد المخايطة با لمدينة ، ولهم با لكوفة والغرى بقية انتقلوا من المدينة ، وأما أبو محمد هانى بن أبى هاشم فمقل ؛ وأما الحسن الزاهد بن أبى هاشم فمن ولده بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور ؛ وأما الأمير أبو عمارة المهنا بن أبى هاشم فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب ، وسبيع ، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة ، كذا قال الشيخ تاج الدين . وقد وجدت له ذويباً واسمه على بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزبر بن كامل بن ذويب المذكور .

وأما عبد الوهاب بن المهنا فمن ولده قضاه المدينة منهم شمس الدين سنان قاضى المدينة (١) ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد بن ابراهيم

---

(١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبدالوهاب قاضى المدينة المشرفة الذي سأل العلامة الحلى مسائل وطلب منه الاجازة فأجابه وأجازه .

(عن هامش الأصل)

ابن عبد الوهاب المذكور ، وأما سبيع بن المهنا فمن ولده سعيد بن الفرج بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور ، له عقب ؛ ومنهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور ، كان مقيما ببغداد ولا عقب له ، ومنهم رميح ابن حسن بن راجح بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح .

وأما شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين مالك ومهنا أميرى المدينة ، أما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الواحدة ، وقد انقسموا على ساقين الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور ؛ والمناصير (١) ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور ، فمن الحمزات مهند (٢) بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور ، كان دليلا خبيراً خريتاً فى طريق الحجاز ، ومن المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب خليتاً بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذكور ، كان جليل القدر عالى الهمة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائرى وعزل عنه ، ثم شارك فى نقابة المشهد الغروى وتسلط ثم عظم جاهه ، وأخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبة ، وعماهما معمر وعمرة ، ومن ولد عبد الله بن عبد الواحد ، داود وسليمان يلقب العمرى لهما عقب .

وأما المهنا بن الحسين بن المهنا ، وهو الأعرج أمير المدينة ، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال . الحسين أمير المدينة والأمير عبد الله ، والأمير أبو فليتة

---

(١) اليهم ينسب السادات المعظمون سادات بياشيا من قرى عذار الحلة السيفية كما ذكر فى منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحيم رحمه الله المجاور بالغرى وهو عند العالم التقى النقى الشيخ عباس البلاغى الغروى . (عن هامش المخطوطة)

(٢) فى بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فهيد) بالفاء بعدها الهاء ثم الياء التحتانية ثم الدال المهملة .

قاسم أما الأمير قاسم بن المهنا الأعرج فأعقب من رجلين الأمير هاشم يقال لولده الهواشمية ، والأمير جماز (١) يقال لولده الجمازة ، فمن الهواشمة الأمير شيحة ابن هاشم أعقب من سبعة رجال ، وهم الأمير أبو سند جماز أمير المدينة والأمير عيسى الملقب بالحرون لبأسه وشدته ، والأمير منيف أمير المدينة وأبو ردينة سالم ؛ ونرجس ، ومحمد ؛ وهاشم ، ولجميعهم أعقاب ، أعقب الامير أبو سند جماز بن شيحة من عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر (٢) منصور والقاسم . والأمير مقبل ، فمن بنى الأمير منصور بن جماز ، كبش ، وكبيش وفضيل ، وعطية (٣) وغيرهم ، وفى أولاده الإمرة بالمدينة الى الآن كثرهم الله تعالى ، ومن بنى الأمير مقبل بن جماز ، السيد الجليل محمد بن مقبل ، سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب ؛ ومن الجمازة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبي فليتة قاسم بن جماز المذكور ، وجماز وهاشم ابنا مهنا بن جماز ، لهما أعقاب .

وما الأمير عبدالله بن مهنا الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبدالله المذكور يقال لولده الملاعبة ، وأما الأمير الحسين بن مهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور . وحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبدالله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور ، يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين ، أحمد والأشرف لهما أعقاب ، ولا أعرف أعقاب الباقين ، وهم أبو محمد الحسن ، وموسى وعبد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر .

---

(١) كانت وفاة الأمير جماز سنة أربع وسبعمائة . (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير أبى عامر منصور سنة ٧٢٦ .

(٣) كانت وفاة الأمير عطية بن منصور سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة .

(عن هامش الأصل)

المقصد السادس

في ذكر عقب علي الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » ويكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه الحسن الأفطس ، أمه أم ولد سندية ، مات أبوه موسى وهو حمل ، وتكلم فيه النسابون فممن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معية النسابة صاحب المبسوط وله في ذلك قطعة شعر وهي :

أفطسيون أنتم أسكتوا لا تكلموا

قال الشيخ أبو الحسن العمري : علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولا يقارب الطعن ولا يعتد بمثله . وقال الشيخ أبو نصر البخاري : كان بين الأفطس وبين الصادق « ع » كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه وقال أبو الحسن العمري : عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد ـ يعني شيخ الشرف العبيدلي ـ كتاباً رأيته بخطه وسمه بـ (الإنتصار لبني فاطمة الأبرار) ذكر الأفطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم . قال الشيخ أبو الحسن العمري : وهم في الجرائد والمشجرات مادفعهم دافع . قال : وسألت شيخي أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن الأفطس قال : أعز بني الأفطس إلى الأفطس فانه يكفيك ويكفيهم . هذا لفظه لم يزد عليه ، قال : وسألت والدي أبا الغنائم الصوفي النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن .

وقال أبو نصر البخاري : خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر ، وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وطوله (١) . وقال أبو الحسن العمري : كان صاحب راية محمد بن عبدالله الصفراء ولما قتل النفس الزكية محمد بن عبدالله اختفى

(١) الأول بضم الطاء المهملة والثاني بفتحها .

الحسن الأفطس بن علي فلما دخل جعفر الصادق «ع» العراق ولقي أبا جعفر المنصور قال له : يا أمير المؤمنين تريد أن تسدي الى رسول الله يداً ؟ قال : نعم يا أبا عبد الله . قال : تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي . فعفا عنه وفي كتاب أبي الغنائم الحسني قال : حدثني أبو القاسم بن جداع ، قال حدثنا عبدالله بن الفضل الطائي ، قال حدثنا ابن سباط عمن حدثه عن حميد قال حدثتني سالمة مولاة أبي عبد الله الصادق «ع» قالت اشتكى أبو عبد الله نخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال : ياموسى أعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلانا . فدنوت منه فقلت : تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك ؟ فقال : ياسالمة تريدين أن أكون ممن قال الله تعالى : (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) .

وحكى أبو نصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير ، قال : سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصي لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت : أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك ؟ فقال : أتريدين أن أكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) لأصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار . قال البخاري : وهـــذه شهادات قاطعة من الصادق «ع» انه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فأعقب الحسن وأنجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال ، علي الحريري (١) وعمر ، والحسين ، والحسن المكفوف ، وعبدالله الشهيد قتيل البرامكة . أما علي الحريري بن الأفطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً ، وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي

---

(١) الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة ، هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات (الخرزي) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة . م ص

فأنكر موسى الهادى ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى وقال : ليس المهدى رسول الله حتى تحرم نساؤه بعده ولا هو أشرف منى . فأمر موسى الهادى به فضرب حتى غشى عليه ، قال الشيخ أبو نصر البخارى : وذكر ابن حريز أن هذه الحكاية كانت لعلى بن الحسين ، وهو غلط إنما هو على بن الحسن بن على بن على بن ابن الحسين «ع» وهذا الحريرى قتله الرشيد هارون .

وأعقب على الحريرى ينتهى عقبه الى على بن محمد الحريرى بن على بن على الحريرى المذكور ، أعقب من ثلاثة رجال : وهم أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بآبه ، وابو العباس احمد ، وابو جعفر محمد ، فأعقب أبو محمد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال أبو الحسن على بآبه ، والحسين مانكديم ؛ وأبو جعفر محمد ؛ فمن بنى أبى جعفر محمد بن الحسن الرئيس ، محمد بن أحمد بن أبى طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور . ومن بنى الحسين ما نكديم بن الحسن الرئيس ما نكديم بن الحسن ابن الحسين ما نكديم المذكور له عقب با لغرى يقال لهم بنو ما نكديم ، ومن بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس الحسن التج (١) بن أبى الحسن على المذكور ومن ولده زيد بن الداعى بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن التج المذكور أعقب وأنجب ، فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور ؛ وأخوه وحفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور ، أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور ؛ وابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة با لبلاد الفراتية ، مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

ومن بنى زيد الداعى ، السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن على بن زيد المذكور . كان أول أمره وعاظاً واعتقده السلطان

(١) التج با لتاء المثناة من فوق والجيم المشددة ، كذا ضبطه العمرى فى (المجــــدى) .

اولجايتو محمد وولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق والرى وخراسان وفارس وساير ممالكه، وعانده الوزير شهاب الدين الطبيب، وأصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى «ع» بقرية بير ملاحا على شط التاجية بين الحلة والكوفة واليهود يزورونه ويترددون اليه ويحملون النذور اليه ، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربه ونصب فى صحنه منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة ، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان فى خاطره منه بجاهه العظيم واختصاصه بالسلطان . وكان السيد شمس الدين حسين ابن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق ، وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله ، فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات وأوقعوا فى خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب فى أمره وكان به حفياً فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين وأوهمه أنه اذا سلمه اليهم لم يبق لهم طريق فى الشكاية والتشنيع ، وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر ، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكاً جرياً على الدماء ، وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاء وصدارة ، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال : إنى لاأقتل علوياً قط . ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبى الفائز الموسوى الحائرى وأطمعه فى نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليلته .

وعلق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار فى حبالة الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن اليه ويعظمه ، حتى كان يقول : أى شغل يريد الرشيد أن يقضيه با لسيد جلال الدين . فأطمعه الرشيد فى نقابة العراق وسلم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين على فأخرجهم الى شاطىء دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم ، وقدم قتل ابنى السيد تاج الدين قبله عتواً وتمرداً موافقة لأمر الرشيد (وإن لم يكن رشيداً) وكان ذلك

فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وأظهر أعوام بغداد والحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً وأكلوا لحمه ونتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار ، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد أن جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة ، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوباً ويطاف به فى أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاض .

وكان للسيد تاج الدين ابنان احدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والآخر شرف الدين على ؛ قتل شمس الدين حسين دارجاً ، وقتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد ، ويلقب رضى الدين . كان وقت قتل أبيه وجده وعمه طفلاً فأخفى الى أن شب وكبر وقلد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبى زرعة الشيرازى الرسى ؛ ثم فوضت اليه استقلالا وبقيت فى يده الى أن مات ، وتقدم على نظرائه وطالت ولايته ؛ وتوفى عن أربعة بنين ، وهم السيد شمس الدين حسين ، والسيد تاج الدين محمد ، والسيد مجد الدين قاض ، والسيد سليمان درج ، وأعقب الثلاثة الأول .

ومن بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس ، أبو طاهر محمد بن على المذكور من ولده السيد الجليل - وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد - وهو تاج الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين على بن الرضى بن أبى الفضل على بن أبى القاسم بن مالك بن أبى طاهر محمد المذكور ، وأعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحريرى ، من أبى القاسم زيد الملقب حركينى ، من والده على الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور .

وأما عمر بن الحسن الأفطس وشهد فخاً فأعقب من على وحده ، فأعقب

على بن عمر بن من خمسة رجال ، وهم ابراهيم وعمر بآذربيجان . وأبو الحسن محمد وأبو عبد الله الحسين بقم ، وأحمد ، أما ابراهيم بن على بن عمر بن الأفطس ويكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن على بن الحسن بن على بن ابراهيم ؛ والحسين بن محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم المذكور ، وأما عمر بن على بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة بن يحي بن على بن عمر المذكور ، وأما أبو الحسن محمد بن على بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشريف القاضى أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن على بن الحسين بن أبى جعفر محمد بن على ابن أبى الحسن محمد المذكور ؛ وكان عالماً نسابة يروى عن الشيخ أبى الحسن العمرى ، وأما أبو عبد الله الحسين بن على بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة . وهو على بن الحسين القمى المذكور ؛ منهم بنو شنبر وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن احمد بن على برطلة المذكور ، ولهم بقية با لحلة وسوراء ، وأما أحمد بن على بن عمر الأفطس فمن ولده على بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور .

وأما الحسين بن الأفطس وأمه - على ما قال أبو الحسن العمرى - عمرية هى بنت خالد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . وقال أبو نصر البخارى : أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكة أيام أبى السرايا من قبل محمد الديباج ابن جعفر الصادق «ع» ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة ، قال الشيخ أبو نصر البخارى : وبعض الناس يقول إن الأفطس هو الحسين بن الحسن ابن على لا الحسن بن على . قال : وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعته بحرم الله تعالى ، ولم يكن حميد السيرة فى وقته . فأعقب من رجلين الحسين ، ومحمد فمن ولد محمد بن الحسين بن الأفطس ، السكران وهو محمد بن عبدالله بن القاسم ابن محمد المذكور ، كذا قال الشيخ تاج الدين فى (سبك الذهب) وقال الشيخ العمرى : السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس وإن الحسين أعقب من الحسن وعبدالله . وهو الظاهر ، وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن

طباطبا ، وإنما سمى السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن على بن محمد السكران المذكور ، كان أديباً شاعراً قال الشيخ أبو الحسن العمرى أنشدنى الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصرى له :

الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء اصب بين هاذين ؟
فقطعها قطع أوصالى تواصله ووصلها قطع قلبى خيفة البين

وله أيضاً :

قدك عنى سئمت ذل الضراعة أنا مالى وضيفة وبضاعة
إنما العز قدرة تملأ الأر ض وإلا فعفة وقناعة

قلت : وفى معنى هذا البيت قول آخر هو :

وإن لم تملك الدنيا جميعاً كما تختار فاتركها جميعاً

ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة ، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس ، على الدينورى بن الحسن المذكور ، وكان أبو جعفر محمد الجواد «ع» قد أمره أن يحل بالدينور ففعل ، وكان ذا علم وفضل ، وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار وعمر خمساً وثمانين سنة . وأعقب وأنجب ، فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة ابن زيد بن مهدى بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن على الدينورى المذكور ، كان نسابة بالرى وأخوه أبو شجاع مهدى بن حمزة بن زيد له عقب .

ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن على حدوثة ابن محمد الأصغر بن حمزة ملحن التفليسى ابن على الدينورى المذكور ، يلقب شيخ الشرف ، كان ببغداد وسافر الى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد ، ومات بعرنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، ولعلى الدينورى إخوة ، منهم ابراهيم ومحمد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا .

وأما الحسن المكفوف بن الأفطس وكان ضريراً ولذا سمى المكفوف وأمه عميرية خطابية ، غلب على مكة أيام أبى السرايا ، وأخرجه ورقاء بن زيد من مكة الى الكوفة ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم على قتل باليمن ، وحمزة الملقب سمان (١) والقاسم الملقب شعر أبط . وعبد الله المفقود بالمدينة .

أما على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين تزنخ له عقب ؛ منهم أحمد البروجردى ، وأبو الحسين موسى ، وأبو الحسن على بنو الحسين المذكور لهم عقب ، ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين تزنخ له عقب ومنهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنخ له عقب ، ومنهم على بن الحسين تزنخ له عقب ، ومنهم زيد الكلسوح بن محمد بن محمد بن على المذكور كان مغفلا حلواً .

وأما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ، ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بالكلدولى بن حمزة ، قيل هو الذى يلقب سماناً بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز .

وأما القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف فمن ولده بنو ربرخ(٢) وهو الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرانة بن محمد بن القاسم شعر أبط ؛ له بقية بسوراء وبارى والحلة والكوفة .

وأما عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يأت لبنى الافطس بيت مثلهم ؛ ويقال لهم بنو زبارة (٣) لأن عقبه يرجع الى أبى جعفر أحمد زبارة

---

(١) ضبطه ابن مساعد فى نسخته من الكتاب التى كتبها بخطه - بضم السين المهملة وتشديد الميم ثم الألف والنون .

(٢) ربرخ ؛ بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدة وفى آخرها خاء معجمة كذا فى نسخة ابن مساعد المخطوطة ، وفى بعض المخطوطات (زبرج) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم .

(٣) زبارة بالباء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا فى نسخة ابن مساعد -

ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور ، وانما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الأسد ، وكان لأبي جعفر زبارة أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم ، والعقب منهم لأبي الحسين محمد الزاهد العالم ؛ إدعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور ؛ وقيل أنه بايع له عشرة الآف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقيده ثم رفعه الى خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني فحمل مقيداً الى بخارا وحبس بها مقدار سنة أو اكثر ثم أطلق عنه وكتب له مائتي درهم مشاهرة ، فرجع الى نيسابور ومات تسع وثلاثين وثلثمائة .

وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيي نقيب النقباء بنيسابور ، وكان يلقب شيخ العترة . وأبو منصور ظفر المعروف بالغازي أمهما طاهرة بنت الأمير علي ابن الأمير طاهر ابن الأمير عبيدالله بن طاهر بن الحسين ، وأعقب أبو منصور ظفر بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد الملقب بلا سبوش له ذيل طويل ، وأعقب أبو محمد (١) يحيي بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد وحده ، ومنه في أربعة رجال ، وهم الأجل العالم أبو القاسم علي ، وأبو الفضل أحمد ، والحسين جوهرك ، وأبو علي محمد وأمهم أجمع عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمداني الشاعر ، ولكل منهم جلالة ورياسة . .

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمد ، زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي

- وفي بعض النسخ المخطوطة (زيارة) با لياء المثناة التحتانية والصحيح الأول .
م ص

(١) كانت وفاة أبي محمد يحيي سنة ست وسبعين وثلثمائة ، أرخها السمعاني في (الأنساب) . (عن هامش الأصل)

العالم المذكور ، كان يسكن خداشاه من جوين وله عقب سادة أجلاء ، منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين طالب ، وعماد الدين ناصر إبنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي على أحمد الخداشاهي المذكور ، ويعرف كل منهما بالدلقندى كان لهما جلالة وإمارة ، وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدماً عظيماً وترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذاً لثار النقيب تاج الدين الآوى الأفطسي وفتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها ، ولهما عقب .

فمن ولد الأمير طالب ، الأمير على لم يكن له غيره أعقب وكان حاكماً بقلعة إربل الى أن توفى ، ومن ولد الأمير ناصر ؛ الأمير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الامير على ، وله عقب كثرهم الله تعالى ، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور ، ومن ولد الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمد ، عبد الله ، ومحمد ابنا الحسين المذكور ، ومن ولد أبي على محمد بن أبي الحسين محمد ، على ، والحسين ابنا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور .

وأما عبد الله الشهيد ابن الأفطس وشهد فخاً متقلداً سيفين وأبلى بلاء حسناً ، فيقال أن الحسين صاحب فخ أوصى اليه وقال : إن أصبت فالأمر بعدى اليك . وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب الى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً فلم يلتفت الرشيد الى ذلك وأمر بأن يوسع عليه ، وكان قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيى : (اللهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائى وأوليائك). فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وحز رأسه وأهداه الى الرشيد فى جملة هدايا النيروز ، فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر : ماعلمت أبلغ فى سرورك من حمل رأس عدوك وعدو آبائك اليك . فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير : بما يستحل

أمير المؤمنين دمى ؟ قال : بقتل ابن عمه عبد الله بن الحسن بن على بن على بغير إذنه . قال العمرى : وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد .

وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين العباس ومحمد الأمير الجليل الشهيد ، سقاه المعتصم السم فمات ، أما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر وهو أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن العباس المذكور وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : الأبيض هوعبدالله بن العباس . فأما أبو نصر البخارى فقال : إنه الحسين بن عبدالله بن العباس . وقال : مات بالرى سنة تسع عشرة وثلاثمائة وقبره ظاهر يزار انقرض عقبه وبقى نسل محمد بن عبد الله هذا كلامه ، وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : عبد الله بن الحسين بن عبد الله . الأبيض بن العباس بن عبد الله بن الأفطس ، كان شاعراً مجيداً ، وكان أبو القاسم ـ أظنه يعنى الحسين بن عبدالله ـ لسناً مقداماً ، وكان الأبيض عبدالله بن العباس بليداً . قال : وجدت فى المبسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلى بالناس فلم يخرج حتى أعلمه المؤذنون ووفد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس على سيف الدولة أبى الحسن على بن حمدان فبلغه أن بعض الناس قال لسيف الدولة إنه رجل شريف فأعطه لشرفه وقديمه ونسبه . فقال وأنشدها سيف الدولة :

قد قال قوم أعطه لقديمه ... كذبوا ولكن أعطنى لتقدمى

حاشا لمجدى أن يكون ذريعة ... فيباع بالدينار أو بالدرهم

فانا ابن فهمى لا ابن مجدى أحتذى ... بالشعر لا برفات تلك الأعظم

وأما الأمير محمد بن عبد الله الشهيد فأعقب من أبى الحسن على يلقب طلحة . وجمهور عقبه ينتهى الى أبى الحسن على بن الحسين المدينى بن زيد بن طلحة أعقب أبو الحسن هذا ، من ثلاثة رجال ، وهم أبو القاسم على ، وأبو عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن ؛ وأبو محمد الحسن شيخ أهله ، فمن ولد أبى القاسم

على بن أبى الحسن على بن الحسين المدينى ؛ بنو الفاخر ، وهم ولد أبى طالب محمد الفاخر بن أبى تراب الحسن بن أبى طاهر محمد بن أبى القاسم على المذكور ، ومنهم بنو المحترق ، وهو الحسين بن أبى القاسم على المذكور ؛ ومنهم بنو الأعسر وهو محمد بن الأكمل بن محمد بن الزكى بن الحسين بن على بن على بن الحسين المحترق المذكور ، كان منهم ببغداد السيد صفى الدين على ، وأخوه رضى الدين محمد إبنا الحسن بن محمد بن الأعسر (١) المذكور .

ومن ولد أبى عبدالله محمد الشيخ الرئيس بن أبى الحسن على بن الحسين المدائنى أبو منصور محمد الإسكندر بن محمد نقيب المدائن بن محمد الرئيس المذكور ، له عقب بالمدائن ، وأما أبو محمد الحسن بن أبى الحسن على بن الحسين المدائنى وكان خليفة أبى عبد الله بن الداعى على النقابة وكان له أحد وعشرون ولداً كل منهم اسمه على لا يفرق بينهم إلا بالكنى ، أعقب منهم ثمانية منهم أبو تراب على ، من ولده بنو أبى نصر ولد عز الشرف أبى نصر بن أبى تراب المذكور ومنهم بنو الصلايا ، وهم ولد أبى طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن على عز الشرف أبى نصر المذكور ، ومنهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبى طالب يحيى صلايا المذكور له عقب .

ومن بنى أبى محمد الحسن بن أبى الحسن على بن الحسين المدائنى ، بنو المدائنى كانوا بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسوراء ، وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن أبى محمد الحسن بن على بن الحسين المدائنى الى الهند فغرق فى البحر وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولد .

ومن بنى أبى طالب المجل على القصير بن أبى محمد الحسن خليفة ابن

---

(١) الاعسر بالعين والسين المهملتين ثم الراء المهملة ، كذا فى نسخة ابن مساعد وفى بعض المخطوطات بالزاء المعجمة بعد العين المهملة . م ص

الداعى ، شرف الدين الأشرف النحوى ، انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها

الى الغرى وأقام به ، وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الأشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن أبى طالب على المجل المذكور ، وابنه أبو المظفر محمد الشاعر النسابة ، كان حسناً وقفت له على مشجرة ألفها لنقيب النقباء قطب الدين محمد الشيرازى الرسى المعروف بأبى زرعه فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وخطأ منكراً لا يغلط بمثله عالم .

وذلك مثل أنه نقل عن كتاب (المجدى) لأبى الحسن على بن محمد العمرى : أن عيسى الأزرق الرومى العريضى أولد اثنى عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا . ثم جزم على أن النقيب عيسى الأزرق بن محمد بن العريضى منقرض لا عقب له . ولا شك أن الذى نقله عن (المجدى) صحيح ولكن العمرى ذكر هناك فى عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثنى عشر الغير المعقبين وعدّهم وعدّ بعدهم الجماعة الذين أعقبوا من بنى عيسى النقيب ، وليت شعرى كيف لم يطالع الكلام الى آخره ويسلم من الطعن فى قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ ؟ والعجب أنه يزعم أنه قرأ (المجدى) على النقيب الطاهر رضى الدين على بن على ابن الطاوس الحسنى ، وكيف يشذ عنه ماهو مسطور فى كتاب قرأه ؟ بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا وينفى قبيلة عظيمة من آل أبى طالب ؟ .

ومثل أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى العبيدلى مات دارجاً . وقد كان معاصراً له فأوقع المعتمد على كلامه فى غرور ولا شك فى أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمان ، رأيته رحمه الله وسافرت سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حى ، وأولد ثلاثة ذكور السيد الزاهد عبد الحميد له ولد ، ومجد الدين محمد له أيضاً ولد ، وضياء الدين عبد الله موجود الآن .

ومثل أنه ذكر : إن (فى صح) اشارة الى الانقطاع الكلى فاذا قالوا عقب فلان (فى صح) كان ذلك اشارة الى أنهم لا يتصلون به . وهذا سهو قبيح قد

صرح الشريف أبو عبدالله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن (فى صح) عبارة عن احتمال الصحة . فاذا قالوا فلان (فى صح) فمعناه يمكن أن يكون كذلك فان أقام البينة على مايدعيه كان صحيحاً ، وكلام العمرى فى كتابه (المجدى) صريح فيما ذكرناه فانه يذكر (فى صح) لإمكان الثبوت فى مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك ، الى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب ، ويجب أن لا يلتفت اليه ، فأما التصحيف والتحريف وتغيير الاصطلاح والتغيير عنده بمعنى لا يصح ووصول الخطوط على غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة، وفى الجملة فانى وجدت كلامه كلام من لا يحسن فى هذا الفن شيئاً على فضل كان فيه، وإنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت الى ما اختص به وخالف فيه غيره فانه بمعرض الخطأ والسهو والله سبحانه هو العاصم .

الفصل الثالث

فى ذكره عقب أبى القاسم محمد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» وهو المشهور بابن الحنفية (١) وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبدالله ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم ، وهى من سبى أهل الردة وبها يعرف ابنها ونسب اليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبى جعفر العبيدلى عن أبى نصر البخارى ؛ وحكى ابن الكلبى عن خراش بن اسماعيل

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر فى العلم والزهد والعبادة والشجاعة ؛ وهو أفضل ولد على بن أبى طالب «ع» بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين من الهجرة وله ستون سنة وقيل سبع وستون سنة . (عن هامش الاصل)

أن خولة سباها قوم من العرب فى خلافة أبى بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها . وقال ابن الكلبى : من قال إن خولة من سبى اليمامة فقد أبطل . وروى الشيخ أبو نصر البخارى عن ابن اليقظان انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة ؛ وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفى وقال أبو نصر البخارى ايضاً : روى عن أسماء بنت عميس أنها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين على «ع» بذى المجاز - سوق من أسواق العرب - أو ان مقدمة من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء «ع» ، وباعتها فاطمة من مكمل الغفارى فولدت له عونة بنت مكمل وهى أخت محمد لأمه . هذا كلامه والأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشرف .

فولد أبو القاسم محمد بن الحنفية أربعة وعشرين ولداً منهم أربعة عشر ذكراً قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية : بنو محمد ابن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد وبقيتهم ان كانت فبمصر وبلاد العجم ، وبالكوفة منهم بيت واحد . هذا كلامه ؛ فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين على وجعفر قتيل الحرة ، فأما ابنه أبو هاشم (١) عبد الله الأكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة الى بنى العباس فمنقرض .

أما جعفر بن محمد ابن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف (٢) بن عقبة المرى لقتل أهل المدينة المشرفة ونهبهم وفى ولده العدد فعقبه من عبد الله وحده ، وجمهور عقبه ينتهى الى عبد الله رأس المذرى بن

---

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين روى عنه الزهرى وأثنى عليه وعمرو بن دينار وغيرهما ، مات سنة ثمان أو تسع وتسعين .

(٢) هو مسلم بن عقبة المرى واشتهر بمسرف ؛ كما ذكره ابن حجر فى (الإصابة) فى ترجمة مسلم بن عقبة المرى . (عن هامش الأصل)

جعفر الثانى ابن عبدالله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية . فأعقب عبد الله رأس المذرى من تسعة رجال ؛ وقد روى عبدالله الحديث ، وأمه مخزومية ، فمن ولده على بن رأس المذرى ، ينتهى عقبه الى محمد العويد بن على المذكور ، من ولده الشريف النقيب الأخبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد ؛ من ولده أبو محمد الحسن بن أبى الحسن أحمد المذكور وهو السيد الجليل النقيب المحمدى كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد ، له عقب يعرفون ببنى النقيب المحمدى كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب ثم انقرضوا ، ومنهم جعفر الثالث ابن رأس المذرى أعقب من زيد ، وعلى . وموسى ، وعبد الله ؛ بنى جعفر الثالث ، وقيل أعقب من ابراهيم ايضاً .

قال أبو نصر البخارى : المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والأهواز لا يصح نسبهم . فمن بنى زيد بن جعفر الثالث ، بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد ابن عبدالله بن أحمد الداعى ابن حمزة بن الحسين صوفة ابن زيد الطويل ابن جعفر الثالث ؛ ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبى القاسم حسين الأغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور ، لهم بقية الى الآن ، ومن بنى على بن جعفر الثالث ، أبو على المحمدى الطويل بالبصرة صديق العمرى وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن على بن جعفر الثالث ؛ مات عن عدة من الولد ، ومن بنى موسى بن جعفر الثالث ، أبو القاسم عرقالة ، وزيد الشعرانى ابنا موسى بن جعفر الثالث ، ومن بنى عبدالله بن جعفر الثالث ، محمد بن على بن عبد الله المذكور قال أبو نصر البخارى : المحمدية بقزوين الرؤساء وبقم العلماء وبالرى السادة من أولاد محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الثالث .

ومن بنى عبد الله رأس المذرى ابراهيم بن رأس المذرى أعقب من أبى على محمد النسابة له مبسوط فى النسب ، ومن عبدالله ، فمن ولد أبى على محمد النسابة أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبى على محمد المذكور

قال العمرى : له بقية بالشام والموصل يعملون فى دار الضرب . ومنهم أبو الحسن على الحرانى بن طاهر بن على بن أبى على محمد النسابة ، قال العمرى : له بقية الى يومنا هذا . ومنهم الشريف الدين صديق العمرى أبو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى على محمد النسابة ، قال العمرى : وهم بحلب ولهم إخوة وأولاد . ومن بنى عبدالله رأس المذرى عيسى بن عبد الله ، من ولده الحسن بن على بن عيسى المذكور ، يكنى أبا على ويعرف بابن أبى الشوارب ، كان أحد الطالبيين بمصر ، وله أربعة ذكور .

ومن بنى عبد الله رأس المذرى اسحاق بن عبد الله ، من ولده جعفر بن اسحاق المذكور ، قتله الملك عبدالله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتانى العمرى صبراً لما أفسد عسكره ، ومنهم عبد الله بن اسحاق المذكور ، يقال له ابن ظلك وهو اسم امرأة من الأنصار ، كان يشبه النبي (ص) له ولد ، ومنهم أبو عبدالله الحسين بن اسحاق الصابونى بن الحسن بن اسحاق المذكور ، غرق فى نيل مصر وله ولد ، قال أبو نصر البخارى : الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث ، واسحاق بن عبد الله رأس المذرى ، ومحمد بن على ابن عبد الله رأس المذرى . ومن بنى محمد بن على بن اسحاق بن رأس المذرى عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحى اصفهان وفارس ، ومن بنى رأس المذرى ، القاسم بن عبد الله رأس المذرى الفاضل المحدث ، من ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم ، أولد أولاداً وأنجبو وتقدموا ، منهم الشريف الفاضل أبو على أحمد كان بمصر وأبو الحسن على يلقب برغوثة ، مات بسطويق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلا .

وأما على بن محمد ابن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن على المذكور ، كان عالماً فاضلا ادعته الكيسانية إماماً وأوصى الى ابنه على فاتخذته الكيسانية اماماً بعد أبيه ، ومنهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصرى

الملقب ثلثاً وخردية (خرثوبة خ ل) ابن عيسى بن على بن محمد بن على بن على المذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبى تراب ، هذا كله كلام الشيخ أبى الحسن العمرى . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كل المحمدية من ولد جعفر ابن محمد . وقال فى موضع آخر : أعقب على وابراهيم وعلى وعون أولاد محمد ابن على ثم انقرض نسلهم . ولا يصح أن يريد بعلى هذا الأصغر فانه دارج وهذا معقب منقرض والله سبحانه أعلم .

الفصل الرابع

فى ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» ، ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لأنه استقى الماء لأخيه الحسين «ع» يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه ، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد ، وكان صاحب راية الحسين «ع» أخيه فى ذلك اليوم ، روى الشيخ أبو نصر البخارى عن المفضل ابن عمر أنه قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» : كان عمنا العباس بن على نافذ البصيرة صلب الإيمان جاهد مع أبى عبد الله وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً . ودم العباس فى بنى حنيفة ، وقتل وله أربع وثلاثون سنة ، وأمه وأم اخوته عثمان وجعفر وعبد الله ، أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة ابن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن ، وأمها ليلى بنت السهيل بن مالك ، وهو ابن أبى برة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وأمها عمرة بنت الطفيل بن عامر وأمها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، وأمها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف (١) .

(١) وأمها آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة . (عن أبصار العين)

وقد روى أن امير المؤمنين علياً «ع» قال لأخيه عقيل ـ وكان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم ـ : أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلدلى غلاماً فارساً . فقال له : تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس فى العرب أشجع من آبائها . فتزوجها . ولما كان يوم الطف قال شمر بن ذى الجوشن الكلابى للعباس واخوته : أين بنو اختى ؟ فلم يجيبوه . فقال الحسين لإخوته : أجيبوه وإن كان فاسقاً فإنه بعض أخوالكم . فقالوا له : ماتريد ؟ قال : اخرجوا إلى فانكم آمنون ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم . فسبوه وقالوا له : قبحت وقبح ما جئت به أنترك سيدنا وأخانا ونخرج الى أمانك ؟ . وقتل هو وإخوته الثلاثة فى ذلك اليوم ، وما أحقهم بقول القائل :

قوم اذا نودوا لدفع ملمة والخيل بين مدعس ومكردس

لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهافتون على ذهاب الأنفس

واختلف فى العباس وأخيه عمر أيهما أكبر ، وكان ابن شهاب العكبرى وأبو الحسن الأشنانى وابن خداع يروون أن عمر أكبر ؛ وشيخ الشرف العبيدلى والبغداديون وأبو الغنائم العمرى يروون أن عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس على ولده ، وعقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيد الله ، وعقبه ينتهى الى ابنه الحسن ؛ فأعقب الحسن بن عبيدالله من خمسة رجال ، وهم عبيدالله قاضى الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما ، والعباس الخطيب الفصيح وحمزة الأكبر ، وابراهيم جردقة ، والفضل .

أما الفضل بن الحسن بن عبيد الله ؛ وكان لسناً فصيحاً شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة ؛ جعفر ؛ والعباس الأكبر ، ومحمد ؛ فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن ، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر . له ولد ، ومنهم يحيى بن عبدالله بن الفضل المذكور . وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبدالله ، وعبيد الله ، ومحمداً . وفضلا ، لكل واحد منهم ولد ، وولد جعفر بن الفضل

ابن الحسن ، فضلا لم أجـــد غيره .

وأما ابراهيم جردقه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان من الفقهاء الأدباء الزهادفأعقب من ثلثةرجالالحسن ، ومحمد ، وعلى ، أماالحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن ، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمدالمذكور كان ببرذعة . وأمامحمد بنجردقة فأعقب منأحمد وحده ; ولهثلاثة محمد والحسن والحسين أعقبوا بمصر ; وأما على بن جردقة وكان أحد أجواد بنى هاشم ذاجاه ولين مات سنة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً منهم يحيى بن على بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبوالحسن على بن يحيى المذكور خليفة أبى عبدالله ابنالداعى على النقابة له ولد ; ومنهمالعباس بن علىبن جردقة ، انتقل الى مصر وله ولد ، ومنهمابراهيم الأكبر بنعلى بن جردقة له ولد ، ومنهمالحسن بن على ابن جردقة . له ولد ، ومنهم على بن عباس بن الحسن المذكور .

وأما حمزة بنالحسن بن عبيدالله بنالعباس ، ويكنى أبا القاسم ، وكان يشبه بأمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» أخرج توقيع المأمون بخطه (يعطى حمزة ابن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» مائة ألف درهم) من ولده على بن حمزة . أعقب ; فمن ولده أبو عبيد الله محمد (١) بن على المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن على الرضا بن موسى الكاظم «ع» وغيره بها وبغيرها ، وكان متوجهاً عالماً شاعراً ، مات عن ستة ذكور أولد بعضهم .

ومن بنى حمزة بن الحسن بن عبيد الله ، أبو محمد القاسم بن حمزة ، كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمد ويقال له الصوفى ، فمن ولده الحسين بنعلى بن الحسين بنالقاسم المذكور وقع الىسمرقند ، ومنهم الحسن ابن القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبو الحسن على بن الحسين بن

(١) كانت وفاة محمد بن على بن حمزة المذكور فى سنة ست وثمانين ومائتين . (عن هامش الأصل)

الحسن المذكور له ولد ، ومنهم العباس ، وعلى ، ومحمد ، والقاسم ، وأحمد بنو القاسم بن حمزة ، لهم عقب .

وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخارى : ما رأى هاشمى أعضب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد . فأعقب من أربعه رجال ، وهم أحمد ، وعبيد الله وعلى ، وعبدالله ، كذا قال الشيخ العمرى . وقال أبو نصر البخارى: العقب منهم لعبدالله بن العباس لاغير والباقون من أولاده انقرضوا أودرجوا . وكان عبدالله ابن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون ، وقال المأمون لما سمع بموته : استوى الناس بعدك يا ابن عباس . ومشى فى جنازته ، وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ . فمن ولد عبدالله بن العباس ، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبد الله المذكور ، أمه أفطسية ويقال لولده ابن الإفطسية ومن شعره :

وانى لأستحيي أخى أن أبره … قريباً وأن أجفوه وهو بعيد
على لإخوانى رقيب من الهوى … تبيد الليالى وهو ليس يبيد

أعقب عبد الله ابن الأفطسية ، من ولده على أبى الحسن ، وأعقب أبو الحسن على من ولديه أبى محمد الحسن ، وأبى عبدالله أحمد ، ولكن عقب أحمد (فى صح) .

ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية ، فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور ، كان من أكمل الناس مروة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع ، واتخذ بمدينة الأردن وهى طبرية ضياعاً وجمع أموالا فحسده طغج بن جف الفرغانى فدس اليه جنداً قتلوه فى بستان له بطبرية فى صفر سنة احدى وتسعين ومائتين ، ورثته الشعراء (١)

---

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التى أولها :

أى رزء جنى على الإسلام … أى خطب من الخطوب الجسام (المجدى)

وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد ، وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب ايضاً منهم المرجى وهو ابن منصور بن أبي الحسن طليعات بن الحسن الديبق ابن أحمد العجان بن الحسين بن على بن عبيد الله بن الحسين المذكور ، له عقب با لحائر يعرفون ببنى العجان .

وأما عبيدالله الأمير قاضي قضاة الحرمين ابن الحسن بن عبيدالله بن العباس فمن ولده على بن عبيدالله المذكور ، ومن ولده بنو هارون كانوا بدمياط ؛ وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن على المذكور ، واخو داود الأكبر محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن على المذكور ، يلقب هدهد ويقال لولده بنو الهدهد . وعمه المحسن ابن الحسين وقع الى اليمن وله ذيل طويل وعقب كثير ، ومنهم الحسن بن عبيدالله الأمير القاضى المذكور ؛ ومن ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلا ؛ منهم محمد اللحيانى ؛ والقاسم ، وموسى . وطاهر واسماعيل ، ويحيى . وجعفر ، وعبيد الله بنو عبد الله المذكور ، لهم أعقاب .

أعقب محمد اللحيانى من جماعة منهم هارون ، وابراهيم ، وعبيدالله ، وحمزة وداود الخطيب ، وسليمان ، وطاهر ، والقاسم صاحب أبى محمد الحسن العسكرى «ع» وكان القاسم بن عبدالله ذا خطر با لمدينة وسعى با لصلح بين بنى على و بنى جعفر وكان أحد أصحاب الرأى واللسن ، قال الشيخ العمرى : كان له ذيل . وموسى ابن عبدالله بن الحسن وهو الملاح الأطروش الكوفى الشجاع ، فقال الشيخ العمرى : له عقب و بقية . وطاهر بن عبدالله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن وجدت له حمزة ، وجعفراً ، وأبا الطيب ، وابراهيم ، والحسين ، وداود ، وعبد الله ومحمداً . وإسماعيل بن عبد الله بن الحسن ، من ولده الحسن بن اسماعيل ، كان بشيراز وأعقب بها و بطبرستان ، كأن منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وابنه الحسين ، ومنهم الحسين بن على بن اسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان واخوه الحسن بن على أعقب ايضاً وكانوا بجرجان ، ويحيى بن عبدالله بن الحسن

عقبه بالمغرب، وجعفر بن عبد الله بن الحسن . له ذيل لم يطل، وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن، وجدت له جعفراً ويحيي ـ آخر ولد العباس بن علي بن ابى طالب عليه السلام ـ .

✡ ✡ ✡

الفصل الخامس

فى ذكر عقب عمر الأطرف بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» ويكنى أباالقاسم، قاله الموضح النسابة، وقال ابن خداع : يكنى أباحفص . وولد توأماً لأخته رقية، وكان آخر من ولد من بنى على المذكور، وأمه الصهباء الثعلبية وهى أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيي بن العبد بن علقمة من سبى اليمامة، وقيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين على «ع» وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفة .

حكى العمرى قال : اجتاز عمر بن على بن أبى طالب «ع» فى سفر كان له فى بيوت من بنى عدى فنزل عليهم . وكانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحى فحادثوه وأعترض رجل ماراً له شارة فقال : من هذا ؟ فقالوا : سالم بن رقية (١) وله انحراف عن بنى هاشم . فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة ، فخبره أنه غائب فلم يزل عمر يلطف له فى القول ويشرح له فى الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم . وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا ، فقال : هذا أبرك الناس حلا ومرتحلا. وكانت هداياه تصل الى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه :

---

(١) رقية بالراء المهملة ثم القاف والياء المثناة التحتانية ، وفى (المجدى) (قتة) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة .

م ص

صلى الآله على قبر تضمن من نسل الوصى على خير من سئلا
قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم علماً وأبركهم حلا ومرتحلا

وتخلف عمر عن أخيه الحسين «ع» ولم يسر معه الى الكوفة، وكان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج؛ ويقال إنه لما بلغه قتل أخيه الحسين «ع» خرج فى معصفرات له وجلس بفناء داره وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت فى المعركة وقتلت. ولا يصح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن فى توليته صدقات أمير المؤمنين «ع» فلم يتيسر له ذلك، ومات عمر بينبع (١) وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرقون فى عدة بلاد.

أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبدالله، وعبيدالله، وعمر - وأمهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين «ع» - وجعفر وأمه أم ولد، وقيل مخزومية، ولجعفر هذا حكاية تدل على أن أمه أم ولد ويلقب الأبله لتلك الحكاية، وحكاها الشيخ العمرى عن ابنه عمر بن جعفر وقيل إن الأبله محمد بن جعفر. ورواها المبرد فى كتاب (الكامل) عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألنى عن نسبى فأخبرته وسألنى عن أمى فقلت فتاة وكأنى نقصت فى عينه، فأكثرت من الجلوس عنده حتى جاءه يوماً سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبد الله. فقلت: فمن

(١) فى زمن الوليد بن عبد الملك، كذا قال الحافظ ابن حجر فى (التقريب) وذهب بعض المؤرخين الى انه استشهد فى محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان مع مصعب هو وأخوه عبيد الله فاستشهدا جميعاً والله اعلم. (عن هامش الأصل)

أمه فقال : فتاة . ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر فقلت : من هذا ؟ فقال سعيد : هذه أعجب من الأول ، هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر . قلت : فمن أمه ؟ قال : فتاة ثم جاءه بعد أيام علي بن الحسين «ع» فقلت له : من هذا ؟ قال : هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله ، هذا علي بن الحسين . قلت : فمن أمه ؟ قال : فتاة . قلت : ياعم رأيتني نقصت من عينك أفمالي بهؤلاء من قومي أسوة ؟ فقال سعيد بن المسيب : إنه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس . ويقال لولد جعفر هذا بنو الأبله ، كان من ولده أبو المختار حسين (١) بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور ، رآه الشيخ أبو الحسن العمري ، وهو القعدد في وقته وبنته اليوم أحد القعدد الى أمير المؤمنين «ع» .

قال الشيخ أبو نصر البخاري : أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد ابن عمر الأطرف انقرض ، وببلخ منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه ، وأما عمر بن محمد بن عمر الأطرف فأعقب من رجلين أبي الحمد اسماعيل وأبي الحسن ابراهيم ؛ أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطين (٢) ويقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستمائة ، وأما أبو الحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمد والحسن إبنا علي بن ابراهيم المذكور ، فمن بني محمد ويعرف بابن بنت الصدري بنو الدمث ؛ وهو أبو الحسن محمد بن علي ابن محمد المذكور ، ومن بني الحسن بن علي ، علي بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن المذكور ؛ قال الشيخ العمري : وقع الى بلخ وله بها عقب . وقال أبو نصر البخاري : ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالب ، اسماعيل وابراهيم من أم ولد لاعقب لهما ولا بقية إلا بالعراق وخراسان ، وببلخ جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر

---

(١) قال العمري في (المجدي) : تزوج الحسين أبو المختار الى بيت الصوفي وولد بنتاً اسمها مهابة بالبصرة . . . وبنته اليوم أحد القعدد الى علي «ع» .

(٢) في المجدي (سطلين) بتقديم الطاء المهملة على اللام .

ابن محمد لا يصح لهم نسب أصلا ، والذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندى نسب . هذا كلامه .

وأما عبيدالله (١) بن محمد بن عمر الأطرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيدالله ، وكان قد دفن حياً فعقبه من علي الطبيب (٢) ابن عبيد الله يقال لهم بنو الطبيب ، أعقب علي الطبيب من جماعة منهم ابراهيم ابن الطبيب من ولده الشريف نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن ابراهيم المذكور ، قال الشيخ العمري : له بقية بسواد البصرة . ومنهم أحمد ابن الطبيب من ولده أبو احمد محمد بن احمد المذكور ، كان سيداً جليلا وكان شيخ آل أبي طالب بمصر واليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ، ومنهم الحسن بن الطبيب من ولده علي بن محمد بن أحمد ابن الحسن المذكور ، وله بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم ، ومنهم عبيدالله بن الطبيب وفيه العدد ، من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور (٣) قال العمري : له بقية ببلخ ومنهم الحسين الحراني ابن عبيدالله المذكور له عدة أولاد ؛ منهم أبو الحسن علي برغوث بن الحسين الحراني به يعرف ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن

---

(١) قال العمري في (المجدي) : أمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي « ع » وكان جواداً حليماً سديداً وهو صاحب مقابر النذور ببغداد تزوج عمة أبي جعفر المنصور عمره سبع وخمسون سنة وتزوج زينب بنت الباقر «ع» م ص

(٢) قال العمري في (المجدي) : سمي الطبيب لقوله :

خلطت الدواء ومزجته فلم أر شيئاً كميل الصبر

(٣) قال العمري في (المجدي) : ومن ولده ايضاً الحسن بن عبيدالله بن الطبيب كان سيداً بالري فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل . قال ابن خداع في كتابه : اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله بن الطبيب بمصر ودمشق وكان مولده بها فكانت له صيانة ولسان وبيان ومات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة .

الحسين بن على برغوث ، ومنهم الشريف القاضى بحران أبو السرايا (١) على بن حمزة بن برغوث ، قال الشيخ العمرى : له بقية بحران الى يومنا هذا .

ومن بنى الحسين الحرانى أبو ابراهيم المحسن بن الحسين الحرانى أولد اولاداً منهم أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور ؛ يلقب الطاهر كان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصوف ثم خلعه ومال الى السيف وأخذ حران هو وإخوته وجرت لهم عجائب ، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور ، كان فاضلا يكنى أبا الكتائب قال العمرى : وله بقية الى يومنا هذا . ومنهم أبو الحسن على ابن المحسن كان ستيراً مات بآمل ؛ قال العمرى : له بقية الى يومنا رأيت منهم أبا فرس هبة الله بن على المذكور . ومنهم أبو الهيجا بن المحسن المذكور ، كان شديد البدن والنفس عظيم الشجاعة قال العمرى : وله بقية الى يومنا . قال : وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن على بن أبى طالب «ع» مثل هذه الجماعة يعنى العمريين الحرانيين .

وأما عبدالله بن محمد الأطرف وفى ولده البيت والعدد ، فأعقب من أربعة رجال أحمد ، ومحمد ، وعيسى المبارك ، ويحيى الصالح ، أما أحمد بن عبد الله فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكى النسابة ابن احمد المذكور له عقب ومنهم عبدالرحمان ابن احمد المذكور ظهر باليمن ، ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن فى موضع يقال له ظما ، ذكر ذلك ابن خداع النسابة ، وأما محمد بن عبدالله وفى ولده العدد ، فأعقب من خمسة رجال ، القاسم ؛ وصالح ، وعلى المشطب (٢) وعمر المنجورانى ، وأبو عبد الله جعفر الملك الملتانى ، أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن اللهبية ودعا الى نفسه وملك الطالقان وكان يدعى

---

(١) كذا فى الأصل وفى نسخة ابن مساعد (أبو الراية) م ص

(٢) فى (زهرة الرياض) لإن شدقم أن المشطب مات فى سنة ست عشرة ومائتين بمصر . (عن هامش الأصل)

بالملك الجليل ، فولد عدة أولاد ، منهم يحيى وأحمد أعقب ، وأما صالح بن محمد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر ، وأما على المشطب بن محمد ويقال له عدى أيضاً وسمى المشطب لأنه انصب الى أطرافه أذى فكويت ، فولد عدة أولاد منهم محمد بن على المشطب ويلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب .

وأما عمر المنجورانى ابن محمد وينسب الى قرية منجوران من سواد بلخ على فرسخين منها ، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين منهم محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند ، ومنهم محمد الأصغر بن عمر أعقب ايضاً ، وأما أحمد الاكبر بن عمر فاعقب من ستة رجال أبو طالب محمد ، وحمزة ، وأبو الطيب محمد ؛ وعبد الله ، وابو على الحسن ؛ وأبو الحسن على ؛ وأما أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجاً .

وأما جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الأطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب فى ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما وصلها فزع اليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان فى جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك أولاده هناك ، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستين ولداً ، قال ابن خداع : أعقب من ثمانية وعشرين ولداً ، وقال شيخ الشرف العبيدلى : أعقب من نيف وخمسين رجلا . وقال البيهقى : أعقب من ثمانين رجلا . قال الشيخ أبو الحسن العمرى : بعد أن ذكر أن المعقبين من ولد الملك الملتانى أربعة وأربعون رجلا : قال لى الشيخ أبو اليقظان عمار - وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيين وأسمائهم - إن عدتهم اكثر من هذا ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأى الاسماعيلية ولسانهم هندى وهم يحفظون أنسابهم وقل من تعلق عليهم ممن ليس منهم. هذا كلامه. وقال الشيخ أبو نصر البخارى : وبشيراز ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن

محمد بن على ؛ واسحاق بن جعفر بن محمد بن عبدالله ، وبا لسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكننى أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أنساب أنفسهم ولا نحن ايضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا . هذا كلامه .

فمن بني جعفر الملك اسحاق أبو يعقوب بن جعفر المذكور ، كان أحد العلماء الفضلاء من ولده احمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه وجلالة بفارس له بقية بشيراز منهم أبو الحسن على ابن احمد المذكور ، كان نسابة وقد انحدر الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف ابى أحمد الموسوى ، وكان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغدادا أربع سنين ، وسن سنناً حميدة وتفقد اهله ، وخرج الى الموصل فأنزله السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عوده من مصر فى رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد وخلف عدة أولاد وله عقب ، ولجعفر الملك أعقاب منتشرة فى بلاد شتى .

وأما عيسى المبارك بن عبدالله وكان سيداً شريفاً روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث ، كان شيخ أهله علماً وزهداً . له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازى ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمرى : ورد بغداد وصحح نسب بنى ششديو ؛ وله بقية .

وأما يحي الصالح بن عبدالله ويكنى أبا الحسين ، قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجين أبى على محمد الصوفى ، وأبى على الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة ، أما أبو على الحسن بن يحي فمن ولده أبو الحسين زيد يلقب مراقد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور ؛ له بقية با لنيل يقال لهم بنو مراقد منهم النقيب الشريف با لنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبى الحسن محمد نقيب النيل المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا المذكور ، وابنه الشيخ عز الدين الحسن لم

يعقب ؛ ومنهم بنو الحريش وهو أبو الغنائم محمد بن أبى الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن الحسن بن على بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور ؛ لهم بقية بالنيل والحلة .

وأما محمد الصوفى بن يحيى فأعقب من خمسة رجال منهم على الضرير من ولده محمد ملقطة (١) بن أحمد الكوفى بن على الضرير المذكور له أعقاب ومنهم أبو عبد الله الحسين بن أبى الطيب محمد بن ملقطة المتكلم ، أثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم ، ومنهم الشيخ أبو الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن على بن محمد بن محمد ملقطة ؛ اليه انتهى علم النسب فى زمانه وصار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم ؛ ولقى فيه شيوخاً أجلاء وصنف كتاب (المبسوط) و(المجدى) و(الشافى) و(المشجر) ، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولد (٢) وكان أبوه أبو الغنائم نسابة ايضاً ، وروايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى ، وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى ، وهو عن أبيه عن جده ، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسينى ، عن ابن كلثون العباسى النسابة ، عن جعفر بن هاشم بن أبى الحسن العمرى النسابة ، عن جده النسابة ، عن جده السيد أبى الحسن على بن محمد العمرى .

ومنهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الطحان بدرب الزرقاء بن أبى القاسم الحسن نقيب المشهد ابن أبى الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفى وله عقب بالكوفة يعرفون ببنى الصوفى الى الآن ، ومنهم أبو البركات مسلم يلقب مأموناً بن الحسين بن على بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفى ، ويقال لعقبه

(١) إنما سمى ملقطة لأنه كان يلتقط الأحاديث (عن هامش الاصل)
(٢) أولد أبا على محمداً وأبا طالب هاشماً وصفية . « المجدى »

بنو مأمون. منهم بنو الغضائرى وهم ولد أحمد الغضائرى ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور. ومنهم بيت حسن بيارى من بريسما. هم ولد حسن بن أبى منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور. كانوا أهل ثروة وكان بيارى من بريسما ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة وبادت ثروتهم وخرجت ولهم بقية . ومنهم بنو قفح وهو على بن الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقية ببريسما والكوفة. وانفصل منهم بنو المصورح وهو على بن محمد بن على قفح المذكور

ومنهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بيت اللبن بالكوفة . كان منهم الشريف الفاضل فى النسب والطب والشجاعة والحجة شيخ العمرى وشيخ والده أبى الغنائم ، وهو أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله المذكور ، وهو المعروف بالموضح النسابة . ومنهم الحسين ابن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمرى : له ولإخوته محمد وعبد الله وسليمان بقية بمصر والشام . وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا المختصر وقد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات وضوابط تفرّقت فى أثناء المطولات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه نجز الكتاب والحمد لله على تمامه وكماله

☆☆☆

رسالة

في بيان اصطلاحات النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً وجعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصفاً وذكرا . والصلاة على المجتبى من نسل معد والمختار من قبيلة عدنان ، الذي هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان ، وعلى أولاده الطيبين وعترته الطاهرين .

أما بعد فان علم النسب من أجل العلوم قدراً ، وأرفعها ذكراً ، وقد ذكر النسابون فيه ألغازاً لايهتدى اليها إلا من طالب دراسة للأنساب ، وأوتى الحكمة وفصل الخطاب ، وقد أحببت أن أبينها لينتفع بها الطلاب ، منها قولهم (صحيح النسب) وهو الذي ثبت عند النسابة بالشهادة وقوبل بنسخة الأصل ونص عليه باجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكمال للعقل وطهارة المولد . (وأما مقبول النسب) فهو الذي ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلتفت الى خط نسابة لم يكن منصوصاً عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفى او ألصق ، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا يرجع الى قوله (وأما مردود النسب) فهو الذي ادعى الى قبيلة ولم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعوه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن البيت الشريف (وأما مشهور النسب) فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول في النسب بخلاف بعضهم.

فصل

فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم ، فقولهم (فى صح) له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب ام لا كتبوا تحته (فى صح) ومنها أنه إذا كتبت فى عرض الإسم فلا يخلوا إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه . فالأول يدل على أن الشك فى اتصال ولده به ، والثانى على أن الشك فى اتصاله به. والثالث لدفع وهم النكران اذا كان الأب باسم ابنه ، وقد يجعلون عوضاً عن (صح) بالحمرة دائرة صورتها (٥) وقد يعبرون عن لم يتحققوا اتصاله بقولهم (هو فى صح) وكذا اذا قالوا (صحح عليه فلان النسابة) فانه إشارة الى أنه لم يتحقق عنده اتصاله ، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلا ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا على انقراضه ، قالوا (هو فى صح) وقد يخففونه فيكتبون (صح) .

ومنها اذا قيل (صح عند فلان) فإنه اشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابة الآخر ، ومن ذلك اذا كتبوا عليه (وحده) فهو اشارة الى أن أباه لم يلد سواه .

ومن ذلك اذا قالوا (عقبه من فلان) او (العقب من فلان) فانه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم (أعقب من فلان) فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره . وقد يستعمل (أولد) مكان (أعقب) وهما بمعنى واحد ، ومن ذلك إذا تردد النساب فى أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال (أظنه كذا) ومن ذلك إذا شكوا فى اتصال رجل قالوا (ينظر حاله) ومن ذلك إذا كان جماعة فى صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا (هم فى نسب القطع) أى مقطوع نسبهم عن الإتصال وان كانوا من قبل مشهورين ، ومن ذلك الدائرة على الإسم هكذا (زيد) فانه إشارة إلى أن ذلك الإسم رفع اليه من لا يثق به ، وكذا اذا كتبوا (نسأل عنه) واذا كتبوا على الإسم هـذه العلامة (ف) فانه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل اذا سمى باسمين وغلب على ظنه صحة احدهما وأن الآخر مستغني عنه كتب هذه العلامة

وقد يكون ذلك إشارة الى أن فيه شكاً ، وإذا كتب (يحتاج) فانه إشارة الى أنه يحتاج الى تحقيق لأنه ماثبت ، واذا كتب هكذا (فـه) فانه إشارة الى عروض شك لم يجزموا به ، واذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله (فـ ر) واذا لم يثبت اتصـال شخص كتبوا بينه و بين الخط (نـ) با لحمرة او غيرها هكذا (حسن ذ بـ ن) وقد يكتبون صريحاً (حسن يحتاج بن) وقد يكون القول فيه وفى ابنه وأبيه فيكتبون (حسن ذبـن يحتـا ج الى محمد نظر بـن) واذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا ابينه و بين الخط با لحمرة (ابن) وكذا اذا كتبوا بين الإسم وبين الخط (به) وبالحمرة واذا كتبوا عليه (هو لغير رشدة) فهو إشارة الى انه من نكاح فاسد و (غ) إشارة الى أن فيه غمزاً ، والغمز أهون من الطعن ، واذا كتبوا نصيبة هكذا (حـ) فانه إشارة الى أن الناسب شك فيه وفى الحاقه الى أبيه واذا قالوا (عليه علامة) فالى هذه النصيبة يشيرون ، وهذا اصطلاح أبى الغنائم الزيدى ، وقد يكون علامة على الضرب على الإسم إذا كان غلطاً . والفرق يعلم بألف ابن ، وكذا اذا كتبوا هذه العلامة (صم) فانه إشارة الى الشك فى الشك وقـد يكون علامة على الإتصال اذا جعلوها على خط ابن هكذا (ر م ت) وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون (أعلم عليه فلان) وإذا كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه (ر م ز) وقد يكتبون (فيه حديث) واذا لم يتفقوا على اتصال رجل كتبوا عليه (فيه نظر) وقـد يكتبون (أعلمه فلان النسابة) أى توقف فى اثباته ولم يجزم بصحة اتصاله وقولهم (ذو أثر) اى أفعال ردية قبيحة ومن ذلك اذا شككت فى عدد الآباء فعد النسب المشكوك فيه ونسباً فى درجته وحينئذ لايخلوا إما أن يتساويا أو يتفاوتا . فان كان الاول زال الشك وغلب الظن على الصحة ، وان كان الثانى ، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة ، فان كان الأول فهو كالأول ، وإن كان الثانى فاكتب عليه ما صورته (الظن يغلب على أنه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق ان شاء الله تعالى)

ومن ذلك اذا نسب الرجل الى أجداد أجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل اليه (فلان القبيلة) أو (فلان البطن) واكتفيت بذلك عمن فوقه . وقولهم (يتعاطى مذهب الأحداث) اشارة الى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش أيام الصبوة والحداثة ، وقولهم (ممتع بكذا) أى مصاب به يمتع ويعوض عنه فى الآخرة ، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد ، والفرق با لف (ابن) « والمحرم » الذى يفعل ماهو محرم عليه ولا يفكر فى عاقبته ولا يتورع عن المعاصى ، واذا توقفوا فى اتصال شخص كتبوا عليه (فلان يحقق) و (فلانة فيها مافيها) أى انها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة ، وان مات طفلا كتبوا عليه (ط) وان مات كبيراً كتبوا عليه « ك » وان كان دارجاً كتبوا عليه (حجب) اى حجب أن يرثه أولاده ، وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام و (ض) اشارة الى المنقرض الذى كان له عقب وانقرض و (ط) على بعض الأسماء اشارة الى أنه من مبسوط العمرى ، ويكتبون على المعقب الذى لا يحضرهم عقبه (أعقب) وقد يعوضون عنه بـ (رع) وان كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا (انقرض إلا من البنات) لأن عمدة النساب لا يذكرون فى المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصاراً .

قال أبو جعفر النسابة العبيدلى فى كتابه المسمى (الحاوى) فى صدر الجزء الاول : انما لم يذكر أسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت فى المبسوط لا حاجة الى ذكرهن فى المشجر إلا المشاهير من النساء اللاتى ولدن الأكابر ، وربما اثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كابن الحنفية ، وابن الكلابية ، وابن الثعلبية ويعبرون عمن لاولد له با لأثر ، وعمن كان له بقية وهلكوا (لا بقية له) وعمن له بقية قليلة (مقل) وعمن له كثرة بقولهم (مكثر) و (تذيلوا) أى طال ذيلهم ويكتبون (درج) إن كان لاولد له وقد يخففونها (رج) و (ق) اشارة الى ان فيه قولاً ، وقد يصرحون به اشارة إنه مطعون فى اتصاله ، و (غريق

النسب) الذى أمه علوية وأمها علوية ، وكلما زاد كان أغرق و (رآه فلان) إشارة أنه لم يره ، وفيه فائدة للتقييد با لزمان حتى لو نسب اليه ما لم يكن فى ذلك الوقت علم أنه محال ، واذا لم يثبت على الوجه المرضى كتبوا « نسأل عنه » وإذا وإذا شكوا فى اتصاله كتبوا « يحقق » و « مستراً » اى تحت الأعمال والزهد وترك الدنيا و « نسب مفتعل » أى لا حقيقة له موضوع على غير أصل .

واذا كتب الناسب بعض الذيول منفردة عن الرجل الذى يتصل به ولم يوصلها فى المشجر بل أوصلها اليه با نفراده فانه موضع وهم وشك اليه عمن يعول عليه للشهادة بالإتصال واذا كتبوا « فيه » أو « فيهم أو « فيها » فانه اشارة الى أن فيهم كلاماً و « ن » اشارة الى انه مطعون و « صاحب حديث » أى راوى الأحاديث بخلاف « فيه حديث » فانه طعن وكذا « له حديث » أى فى نسبه نص عليه شيخنا العمرى و « قك » شك قوى و « ضك » شك ضعيف و « ك » شك مطلق ؛ وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة « خ خ ك فيه » واذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين با لسواد والآخر با لحمرة ، وقد يكتبون على الضعيفة « خ » يعنى نسخة ، واذا كان من قبيلة وعقبه فى أخرى قالوا « عدده فى القبيلة الفلانية » واذا كان الرجل مضطرباً فى أمور دينه ودنياه قالوا « مخلط » لأنه ليس على طريقة واحدة ، و « خف » اى الإسم مخفف لا مشدد واذا كان له بقية فى كتاب البلاذرى قالوا « له بقية فى ذر » و « لأم ولد » أمه جارية وكذا « فتاة » و « سبية » واذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا « مولاة » وقد يقولون « عتاقة فلان » وقد يقولون « ذات يمين اشارة الى قوله ، وما ملكت أيمانكم ، واذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص وذكر من غقبه بطناً وترك اخاً له فدل على انه قد شك فيه او مراعاة لأمر لأن ترك العلامة علامة ، و « مفقود » اى هلك و « دعى وملصق ورميم وعبيد ومرجى ومناط ومغموز ومفرق ومتحير ومنقود ولقيط » وغير ذلك ، الأدعياء

و « قعدد » أى أصغر الأولاد ، ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجد الأعلى ، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدل على عدم الشجاعة ، وقد يعبرون عنه بـ « قعيد النسب » واذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بانه ليس له غيرهن إلا اذا قال « مات عنهن » أو « ميناث عنهن » او « ميناث أورث » واذا ادعى رجل الى قوم فأنكروه ولم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ذكره بانفراده وقال « ادعى الى بنى فلان وانكروه ولم يثبت الطرفان » وان رجح قولهم قال « أنكروه ولم يثبت » وبالعكس قال « أنكره قومه ولم يثبت » وان اعترفوا به نظر فان كانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم ألحقه وكتب عليه (ثبت بشهادة قومه) واذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب (اعترف به قومه ولم يثبت) واذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر مافيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح ؛ وإن لم يختلفوا فيه قطع ، واذا شكوا فى اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطاً من الذى قبله الى الذى بعده هكذا (بن¨ زيد¨ بن¨) وربما جعلوا النقط على الخط (¨بن¨) وربما جعلوا فوق الخط آخر ونقطوه هكذا (بز¨ ده ¨ ¨ه) واقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة ، وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه . وقد يجعلون الخطة متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا (ب ٥ ـن) وقد يخلون موضع الاسم المشكوك ويديرون على الموضع الخالى هكذا « بن بن » وقد يخلون الموضع عن الخط هكذا «زيد بن» وقد يعنون بهاذين الشك فى العدد ، واذا قطعوا « بن » بالنقط دل على أن فيه طعناً ، وكلما كثر النقط قوى الطعن هكذا « ب . . . . . ن » وأقوى منه أن يقطعها ويخلى طرفيها ويجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا « ربن ربن » بحيث لو وصل لعلم ذلك ، وهذا أقوى الطعن والقطع واذا قيل « أسقط » اشارة الى انه أسقط من العلويين لعدم اتصاله او لسوء فعله ويجب التفصيل والله اعلم والحمد لله وحده

فهرس مواضيع الكتاب

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٦	١	ليكرنوا	ليكونوا
٦	٣	لرحمناك	لرجمناك
٨	١٦	٣٥	٣٠٥
١٠	١٤	الآخرين	الآخريين
١٤	٧	اتخاد	اتحاد
١٤	١٢	صاهرة	صاهره
١٦	١٤	أوثبت	أو أثبت
٦٠	١٥	الهيثمى	الهيتمى
٨١	٢٢	الحسن	الحسين
١٥٨	١٩	فى	لكل فى
٢٠٥	١٢	محمد	أبى الحسن محمد
٢٢٠	١١	المليطته	المليطية
٢٩٠	١٥	إن	ان مات
٣٠٠	٨	السم	السقم

ولعله بقيت أغلاط طفيفة كزيادة ألف (ابن) او نقصانها أو زيادة نقطة أو نقصانها ولكنها لا تخفى على القراء الكرام .

ملاحظة :

جاء فى الكتاب فى مواضع عديدة (بريسما) با لباء التحتانية بعد الراء المهملة ، وهكذا كان فى النسخ التى بأيدينا . والصواب با لباء الموحدة كما ضبطه الحموى فى (معجم البلدان) وقال الزبيدى فى (تاج العروس) بمادة برسم : (بربسما) بكسر الباء الثانية وسكون السين طسوج من غربى سواد بغداد .

م ص

انتظروا قريباً :

الدرجات الرفيعة
في
طبقات الشيعة

تأليف

الامام العلامة السيد على خان المدنى صاحب

(سلافة العصر) والمتوفى فى سنة ١١٢٠ هـ

من الكتب التاريخية المهمة التى لم يسبق لها النشر ، وقد حصلت ادارة (المطبعة الحيدرية) على نسخة مخطوطة منه فى احدى مكتبات النجف الاشرف وعكف بعض الاساتذة المحققين على تصحيحها ومقابلتها مع النسخ الأخرى التى تحتضنها مكتبات النجف وخزائنها النفيسة ، وسوف ينزل الى الأسواق بحلة قشيبة واخراج فنى يتناسب مع أهمية الكتاب ومكانة مؤلفه الجليل .

المطبعة الحيدرية ـ النجف : ت (٣٦٨)